

أربعون كتاباً

منقولة عن النسخة الخطية ٧٥٥
الم محفوظة في مكتبة أمير وهران

ميسالينو

منهجهما

رشد و طمان

المجمع الفيلسوفين

مكتبة الفيلسوفين
بهران

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



أربعة كتب إسماعيلية

منقولة عن النسخة الخطية هـ ٧٥
المحفوظة في مكتبة امبروسيانة
ميلانو



عني بتصحيحها

ر. شروطمان

المجمع العلمي غوتنغن

مؤسسة النور للمطبوعات

بيروت - لبنان

137160

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناسخ

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

٤

مؤسسة النور للمطبوعات

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلى - ص.ب. ٧١٢٠

الهاتف : ٨٣٣٤٥٣ - تليفاكس : ٨٣٣٤٤٧ .

مسائل في الحقائق وجواباتها ثلثة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم¹ وبه نستعين²

الحمد لله رب العالمين وصلاته على رسوله سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى وصيه اشرف الوصيين وعلى الائمة من ذريته الطاهرين وعلى مولانا الامام الطيب ابي القسم امير المؤمنين وسلم

اما بعد ايها الاخ اعلى الله في رتب الصالحين درجتك ونور بنور الصافين المسبحين صورتك فقد وقفت على مسائلك التي دلت على تألق جذوة ذكائك وعلوك في منازل العلم وارتقائك وسألت الإجابة عنها وهي ايها الاخ تقتضى جوابا من رُبد الحقائق المصونة وسراير الحكم المكنونة ولب الفوائد المخزونة وانا اتحقق انك اهل لأن تطلع على ذلك وحقيق بأن تُخص بفضل ما هنالك إلا أنه مما لا يودع بطون الاوراق ولا يجب ان يرمق من العيون الشحمية³ | بالاحداق صيانة له³ لحين أدائه وبذله وخوفا عليه ان يقع الى غير اهله بل يجب ان يكون قرطاسه حصنه الواعية وقلمه اللسان المترجمة عن جواهرها العالية لكنتي لما أوتره من عناية لبصيرتك والزيادة في إنارة⁴ صورتك كتبت لك ذلك في هذه الاوراق وقد اخذ عليك عهد الله تعالى وعظيم الميثاق الذي أخذه على ملائكته المقربين ورسله المنتجبين وائمة دينه الهادين وحدودهم الميامين وإلا فانت برىء منهم

¹) Nachträglich ergänzt zum Einklang mit den folgend eingangen; hier ist noch zugefügt والحمد لله وحده و صلعم in der Abkürzung

²) Ms leutlich.

³) Ms انار

اجمعين لا وَقَفَ على ذلك الا انت او اولادك لا غيرهم ثم يردّ الى هذه الكراسة بعد ان تحفظ ما فيها وإن اردت ان تُغيب ذلك تركتها عندك مدّة ما يُحفظ ما فيها ثم أعدتها الى واللّه على ما نقول وكيل

المسألة الاولى عن العالم الروحانيّ هم اشخاص قامات أم كيف تصوّرهم هذا قوله الجواب اعلم علمك الله الخير وجعلك من اهله أنّ صور اهل دار الابداع انوار شعشعائيّة لا سبيل الى وصفها لجلالة قدرها وعظيم شأنها وهي على هيئة الشخص البشريّ وصورته لانها احسن الصور وقد ذكر ذلك سيّدنا حميد الدين اعلى الله قدسه في كتاب راحة العقل فقال أنّها على صورة الانسان قال ونحن نعني الانسان الحقيقيّ الذين هم ٢٤٧٤ م ٢ و ٢٨١٥٥٢ و ٩٣٨٥٢ ولا سيّما صاحب الدور السابع يعني قائم القيمة على ذكره السلام فإنه بالحقيقة الانسان على الإطلاق وصورته النورانيّة التي هي مبنية من جميع من تقدّمه من الانبياء والاولياء والائمة والحدود والمؤمنين عليهم جميعا السلام يكون الافضل منهم كلّ واحد بمنزلة عضو من الاعضاء التي في الشخص وسائر من دونهم كالعظام والاعصاب وما يشاكل ذلك حتّى يكون في ذلك الهيكل النورانيّ الشريف وكلّ صورة قائمة بذاتها تامّة قادرة حيوة كلّها نور كلّها قدرة كلّها علم كلّها وإمّا تدبر العناية من مدبر العالم في خلاص صفوته فيجعلها مقاما إماميا^١ فيكون ذلك المقام^٤ هيكل الامام بمنزلة عضو من الصورة القائمة وإن كان كاملا في ذاته | وهيكل القائم على ذكره السلام بجميع من فيه صورة واحدة مشاكلة لصورة واحدة من صور دار الابداع وعلى مثالها سواء بسواء لا فضل بينها الا برتبة السبق ولذلك انها لما كملت وشابهت صورة اهل ذلك العالم^٢ استحققت ان يكون خليفة لادنى العقول

المجرّدة الذي هو العاشر مدبّر عالم الطبيعة فهي بالحقيقة على صورة القائم اعني صور عالم الابداع قامة أليّة نورانيّة لا سبيل الى وصفها فاعلم وكما أنّ عين الشخص فيها نقطة الحدقة وقد جمعت تلك النقطة الصغيرة جميع صورة الجسم بجميع اعضائه ولم ينقص منها شيء كذلك صورة القامة الأليّة من الانسان الجزئي قد جمعت صورة الهيكل النوراني الإلهي لم ينقص منها شيء وان كان ذلك اجل وافضل واعلى واكمل وهو نور كلّه وهذا كثيف حتى كله ويدلك على ذلك أنّ المرآة ترى فيها صورة الشخص كبيرة كانت المرآة¹⁾ او صغيرة لا ينقص منها شيء وصورة المرآة التي ينظر فيها لا هي جسمانيّة فتلمس ولا روحانيّة فتخفى عن البصر بل هي بين ذلك لا جسمانيّة خالصة ولا روحانيّة خالصة فلا يدرك الروحانيّ الا البصيرة دون البصر فاعلم ذلك وتصور في الصور الروحانيّة أنّها نور كلّها قدرة كلّها علم كلّها حيوة كلّها مصوّر بصورة الانسان الحقيقي القائم كما سبق به القول والشرح فاعلم ذلك

المسألة الثانية عن ناسوت الامام ممّا هو ومن أيّ المراتب يكون من الحجّة او من الباب او من الداعي وكيف ولادة الامام هذا قوله الجواب وبالله العون اعلم ان الناسوت هو تلك النفوس الريحيّة التي تصعد من اجسام الحدود وجميع المؤمنين فتقيم في عالم الاجرام الى أنّ تكمل الصورة النورانيّة التي كانت فارقتها عند الباب الكريم صورة نورانيّة هيكلًا قدسانيًا وهو حقيقة الامامة فاذا كمل ذلك وهو المسمّى باللاهوت حرّك مدبّر عالم الطبيعة تلك الزبد الريحيّة فسأمتها الشمس الى القمر وجعلها القمر بشعاعه الذي ينزل الى الارض على فاكهة شريفة او ماء طاهر وحفظ ذلك العناية الإلهيّة وهي نظر المدبّر تعالى الى ان يحصل ذلك

1) Hier verschenktlich wiederholt كبيرة

عند الامام ثم دعا زوجته التي هي الوعاء الطاهر المستحقة لأن تكون والدة الامام
فاغتذيا تلك الفاكهة وشربا ذلك الماء ثم يقع بينهما ما يقع بين ذكران البشر
وإنائهم ويخرج من كل منهما قسطه من ذلك الغذاء الشريف ويجتمع نطفة ثم
يتربى بما يزيد يتصل من باقيه في الغذاء الذي يحصل عند الوالدة وتسوقه اليها
العناية الإلهية فيصير ذلك عندها دهنًا لطيفا شريفا يغتذيه تلك النطفة من السرة
كما يغتذى سائر البشر صفو دم الطمث من السرة في حال كونه جنينا لأن الله تعالى
نزه أمهات الائمة عن الطمث كما قال الله «انما¹ يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا» يعنى بالرجس دم الطمث واذا كملت مدة حمل الجنين
ظهر ذلك الشخص مولودا مثل اولاد البشر إلا أن فيه من الصفاء والإشراق
والنور والضياء ما يفوق الوصف مع أنه جسم كما أن الياقوت الاحمر فيه من الصفاء
والاشراق ما يفوق به جميع الاحجار الا انه مع ذلك حجر وهذا الجسم المولود
هو الناسوت والهيكل الذي عند الباب هو اللاهوت فاذا شاء المدبر انتقل الباب
وحصل ذلك الهيكل النوراني الذي هو الامامة فاتحد بذلك الناسوت الذي هو
الامام وصار لطيفاله ونفسا سارية تُحرّكه وتظهر ما شاءت من المعجزات بمادة
العقل الاول ونظره الى هذا الهيكل ولا يكون ظهور المعجزات منه وابداء الآيات
الباهرات إلا بعد ان ينص عليه والده ويتصل به المادة بوساطة من العقل الاول
بوساطة العاشر ايضا والناسوت من جميع حدود الدين ومؤمنينهم نفوسهم الريحية
من حد الباب الى حد المستجيب الضعيف لا ينقص منه صغير ولا كبير كما أن
تلك الصورة التي هي الامامة من جميعهم لم يتخلف منهم احد فاعلم ذلك

6 المسألة الثالثة عن نقلة ٣٢٣٥٢ صلوات الله عليه كيف هي وهل |

1) K[oran] XXXIII 33.

عاد له خليفة هذا قوله الجواب اعلم انه اذا آنت نقلته عليه السلام صعد ذلك الهيكل النوراني الى أفق العاشر المدبر للعالم وبقي ذلك الناسوت فيقبر وينحل في مدة ثلاثة ايام ويصعد كما يصعد الكافور ولذلك سُمى جسم كافوري لهذه العلة ولا يبقى عنه شيء بل يصعد مع شعاع القمر ويسلمه الى الشمس ويصير بعد ذلك مادة لطيفة نفسانية يتصل بنفوس الحدود الفضلاء من الابواب والحجج والدعاة لا غير فتمازج نفوسهم ويتحد بها ويصعد معها عند نقلتها فاعلم ذلك وصنّه يصنك الله

المسألة الرابعة عن آدم الكلبي صاحب الجئة الابداعية مما جسمه ولم يكن قبله احد يكون جسمه من ربيحاتهم الجواب بمئة الله تعالى اعلم ان آدم الكلبي الاول في اول وهلة كان جسمه من اشرف الهيولى وهي بالحقيقة اشرف وافضل من هبط وهي زبدة النادم¹ المستغفر وصفو ما في عالم الفلك وعالم الطبيعة وقد خمر ذلك مدة السبعة الآلاف السنة وصفي وكان ذلك الشخص الابداعي صفو صفو الجميع زبدة الكل وجسمه صفو الهيولى وروحه صفو الصورة المنسلّة الهابطة من عالم القدس وكانت له هذه المدة من الآلاف السنين زيادة في التصفية وهي له هذه الصفوة المذكورة بمنزلة الريحية والصورة النورانية لكل مقام فاعلم هذا في آدم الاول فاما ما يكون بعده من جئة ابداعية فان جسمه يكون مما ينحل من عالم الافلاك والكواكب اشرفه والطفه وكذلك من يكون معه من الحدود السبعة والعشرين يكونون مما ذكرته من الفلك فاعلم ذلك وهذه طريق خلاصه لانه ينحل اعني الفلك من كور الى كور فيظهر في اهل الجئة الابداعية وقد صعد من اصفى فضلات اجسام الحدود ما يخلف ذلك المنحل ويكون

¹) Vgl. Daillami, *Maḏhab al-Bāḏiniya* (Bibl. Isl. 11), Index unter الجنس

كواكب^١ وافلاكا يخدم في العالم الى وفاء الكور الاعظم وهو مدة ثلثمائة الف
7 سنة وستين الف سنة مضروبة في مثلها فاعلم ذلك واحتفظ | به بحفظك [الله]
المسألة الخامسة عن اهل دور الكشف كيف اجسامهم وما يكون لهم
من الفضل وهل عادهم يعنون بزراعة وشيء لمعاش وما يحط من الشرائع وما
يبقى عندهم هذا قوله الجواب بمنة الله تعالى ونظر وليه صلوات الله عليه ان اجسام
اهل دور الكشف مثل اجسام اهل دور الستر إلا أن فيها من الصفاء واللطافة
والشرف والاعتدال ما لا يوصف حتى أنهم يسلمون من الإعلال والامراض ويُخرج
لهم الارض خباياها وكنوزها وتظهر لهم الزرع والثمار من غير عناية ويكف عنهم
شر جميع الحيوانات المؤذيات حتى لا توجد معهم وان وُجد منها شيء لم يضرهم
وجميع زُبد حقائق العلوم تُقرأ على رءوس المنابر وفي المحاضر جهارا ولا يوجد
معهم ضدّ فإن وُجد فقليل ذلك كانت عداوته في قلبه لا يقدر على اظهارها جملة
ولا يكون وجود الاضداد الا في آخر الدور لقرب دور الستر واما الشرائع
فتحط عنهم التكاليف كالصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد ويبقى معهم
الشرائع العقلية التي هي عقد النكاح والطلاق والمواريث والاملاك ودفن
الموتى وغسلهم الاجسام بالماء وما شاكل ذلك من الشرائع العقلية ويكون
الخيرات الحسية معهم ظاهرا لا يحتاجون فيها الى طلب ولا شقاء ولا تعب بل
تُخرج^٢ الارض لهم بأمر المدبر تعالى جميع ما فيها من الخيرات ويكون لهم من
الزاهة والزهد في الدنيا مع عظيم خيراتها الغاية حتى أنهم لا يلامسون النساء
الا في السنة مرة واحدة عند كون الشمس في شرفها من الحمل طلبا لحفظ النسل
لا غير فهذا ومثله ممّا فضلوا به على اهل دور الستر فاعلم ذلك

^١) كواكب Ms

^٢) Hier erklärt sich das masc. يخرج des Ms wohl daraus, daß الارض ursprünglich ausgelassen war und dann über der Zeile nachgetragen ist.

المسألة السادسة عن الصورة الابليسيّة اين يكون في دور الكشف حتى يظهر في دور الستر الجواب بمّنة الله وعونه ان جميع الفضلات الحبيثة تُسجن في خلال الامّهات وتُمنع من الكمال والظهور في مدّة دور الكشف فاذا جاء آخره وآن ظهور دور الستر استخرجها المدبّر | عن الامّهات الى المواليد التي هي المعادن⁸ والنبات والحيوان ثم ترقّت الى القامة الألفيّة بالولادة البشريّة وظهرت قضيّة عدل من الله تعالى «ليقضى¹ الله امرا كان مفعولا»

المسألة السابعة عن اهل العذاب الادنى والاكبر اين يكون ذلك هذا قوله الجواب بمّنة الله تعالى ونظر وليّه صلوات الله عليه ان العذاب ٨٤٦٥٢ يكون اوله ما يُعذب به اهل الضلال من الشكوك والشبهات التي تدخل عليهم في دينهم في الدنيا واوسطه ما يكون في برازخ الهبوط التي تستحيل اليها نفوسهم واجسامهم معاً بعد الانحلال بالقبر ثم التصاعد بالبخار ثم التكوّن نباتاً ثم يغتذيه من يستحقّون العبور عنده من اصناف الهبوط من الحيوان الى ان يستوفى مثل ذلك ثم ينتقل من يستحقّ النقل من اهل ٢ م ٦ ط ٢٥ بالبخار الصاعد الى اطراف الارض فيكون فيها معدّبا بانواع العذاب الحسيّ في جنس الحجارة المنعقدة وهو يحسّ بالألم في جميع البرازخ ويعلم ما سبب حصولها هنالك وهذا ايضا انتهاء اشدّ العذاب الادنى واما العذاب الاكبر فهو أنّ القائم على ذكره السلام اذا قام واوقف² جميع الاضداد على ما فعلوه ٣٢٢ X بذبحهم³ بعد ان يذبح بيده رؤساءهم وكلّ ٣٢٢٣ عنده ٨ ✓ [٨٠٠ ٨٥٠ ط اضداده وكذلك يفعل ٢ م ٢ ط ٢٥ ٢

١) K VIII 43, 46.

٢) Ms ووقف

٣) Sehr anschaulich wird das Abschlagen der Widersacher von den Nusairi gefeiert bei Maimūn b. al-Qāsim at-Ṭabarānī, K. *magmū' al-ā'jād*, § 52 ff. im Abschnitt über das Fest der Schlachtopfer am 10. Du l-ḥigga, Ms Berlin 4292, fol. 10 aff.; vgl. auch hier unten S. 50, 15 ff.

والمؤمنون فاذا صاروا مطروحين في الفضاء وشكا المؤمنون من عرع ربهم
نزلت نار من الأثير فاحرقتهم عن آخرهم ثم تصاعدوا بخارا ودخانا الى ان يلحقوا
بعقدتي الفلك اللتين تسميان رأس الجوزهر وذنب الجوزهر ثم اذا دار الفلك
في الليل وصاروا تحت الارض محاذين للصخرة التي هي سفلى الارض وهي المسماة
سجين وهي على مثال سفلى القدر في سفلىها مسام ضيقة فيدخل فيها ذلك البخار
والدخان الذي عند العقدتين ويصيروا في وسطها وهو غيران هائلة وأودية عظيمة
واسعة فاذا حصلوا هنالك وحجارة تلك الاودية كبريتية زرنخيّة لفحت حرارة
الشمس تلك الصخرة فهيجت نيرانا لا تطفأ فاحرقت تلك التي صارت فيها وقد كانت عند
دخولها تصورت بمشيئة المدبر تعالى صوراً قبيحة مظلمة شويهة يأكل بعضها بعضا
ويقتل بعضها بعضا فاذا احرقتهم ثم غابت حرارة الشمس منهم عند طلوعها على وجه
الارض الذي يكون عندنا نهارا تكونوا صوراً كما كانوا واقبح ثم اذا دارت الشمس
تحت الصخرة الذي¹⁾ يكون عندنا ليلا فعلت²⁾ فيهم بتلهب النيران كما فعلت بالامس
هذا دأبهم مدة الكور الاعظم نجانا الله من ذلك واجارنا منه بحق محمد وآله
صلوات الله عليهم اجمعين

المسألة الثامنة عن الكور الاعظم ما هو وكم عاده الجواب انه ما سبق به
القول وقد مضت اكوار كثيرة من وقت وقوع ٢ م ما م ٩ لا يعلم عدتها الا الله
تعالى ويقال انها اربعمائة الف كور وبقي ما لا يعلمه الا الله عز وجل

المسألة التاسعة ما يخلف الكواكب هل لها خلاص وقد قيل ان كل
شيء سائر الى القامة الأليّة ولا خلاص الا منها هذا قوله الجواب نقول بعون
الله تعالى ومثته وليته في ارضه صلوات الله عليه ان جواب ذلك والكشف عن سره

1) Ms التي

2) Ms das erste Mal als Passiv vokalisiert.

قد سبق في جواب المسألة الرابعة¹⁾ فانظره من هنالك وصنه يصنك الله فهو من الاسرار الكبار وان كان ما سطرته لك سرّ عظيم وامر شريف كريم فاعلم ذلك واعمل بحسبه في الصيانة ان شاء الله تعالى وفقنا الله واياك لمرضاته ومرضاة وليه في ارضه صلوات الله عليه

المسألة العاشرة عن اهل المسوخات هل يعلمون انهم كانوا في القامة الأليّة ام لا الجواب نقول بمتة الله تعالى ونظر وليّ الله في ارضه صلوات الله عليه انهم يعلمون جميع ما كانوا فيه وما صاروا اليه وبما استحقوا ذلك في حال كونهم في برازخ الحيوان المذمومة كلّها فاذا حصلوا في برازخ النبات والمعدن ذهب عنهم العلم ونسوه الى ان يصيروا في اطراف الارض ثم يرجع اليهم ذلك العلم حتى يشتدّ به ألمهم ثم اذا حصلوا في الصخرة التي هي | سجّين في العذاب الأكبر¹⁰ تجدد لهم ذلك العلم وكان اكثر غيظهم على بعضهم بعضا وقتل بعضهم بعضا بسبب ما يحصل معهم من الندم والتحقيق لما سبق منهم فاعلم ذلك فاما من يرجع من اهل العذاب يوما ما الى القامة الأليّة فقد طمس على قلبه وانسى ذلك حفظا لسرّ الله فاعلم

المسألة الحادية عشرة عن الجنّ الذين قتلهم امير المؤمنين صلوات الله عليه في بئر ذات العلم كيف قتلهم في اجسام ام كيف ذلك والذي أسلم من الجنّ كيف اسلامهم الجواب بعون الله ومنة وليّ الله في ارضه صلوات الله عليه ان الجنّ هم تصوّر ظلمانيّ يفارق اعداء الحق عند ٣٩٧٥٣ ويصير الى انواع كثيرة وهو ظامة لطيفة تقدر على الاحتجاب عن البشر حتى لا ينظروها وعلى الترائي لهم حتى ينظروها وتقدر على تبديل صورها وتظهر مرّةً باجسام كثيفة

1) Vgl. S. 9, 11ff. u. 17.

اولائك م ٢ م ٣ م ٤٨٦٢ ط ٠ ٤٨٨٢ م ٤٨٨٢ وقالوا ما «هذا الاسحر مبین»^{١)} والكلام
فيهم يطول وهذا حقيقته فاعلم ذلك

المسألة الثانية عشرة عن مولانا اسمعيل بن جعفر صلوات الله عليه والموت
الذي اظهر ثم شهر^(?) حيا بعد ذلك بالبصرة هذا قوله الجواب في ذلك نقول
بعون الله تعالى ومادة وليه في ارضه صلوات الله عليه إن جميع المقامات من نبي او
وصي او امام صلوات الله عليهم جميعا اذا طرقته مادة العقل الاول بوساطة
العاشر وسائر حدود عالم العقل قدر على ان يفعل ما شاء من الامور المعجزة التي
لا يقدر عليها البشر فلما كان مولانا م ٢ م ٤٨٦٢ صلوات الله عليه في زهان [ابى]
جعفر ابى الدوانيق وقد كان ملك الارض كلها وقال لمولانا م ٢ م ٤٨٦٢ انا اعلم
انك الامام الحق وأريد ان تسلم الى الامامة بعدك وإلا قتلتك وقتلت جميع اولادك
وشيعتك فقال له اذا حضرني الموت فعلت لك ذلك وقد كان سلم الامر الى مولانا
م ٢ م ٤٨٦٢ في سر وانكتام ثم إن بعض المارقين اطلع على ذلك وغدا الى ابى
الدوانيق م ٢ م ٤٨٦٢ فاعلمه فاغتاظ وامر السيف ان يضرب عنق
م ٢ م ٤٨٦٢ اذا ابعد القلنوسة من رأسه فلما وصل مولانا م ٢ م ٤٨٦٢ ودخل
جعل ابو الدوانيق م ٢ م ٤٨٦٢ | م ٢ م ٩٨٦٢ يصفر لونه ويرتعش وقال لمولانا هل من 12
حاجة قال نعم لا تزيد تدعوني اليك حتى آتيك قال نعم وقد كان قبل ذلك لما
اخبره المارق بالنص على مولانا م ٢ م ٤٨٦٢ قال لمولانا م ٢ م ٤٨٦٢ يعاتبه في ذلك
فقال له من اخبرك قال فلان يعنى المارق فاحضره وقال له مولانا احق ما قلت قال
نعم فقال له^{٣)} وإلا خرج من حول الله وقوته الى حول نفسه وقوتها فقال ثم قام

١) Vgl. K VI 7; V 110 u. ö.

٢) So Ms; شهر oder شهر? bei Ivanow, Guide 419 shuhid, شوهد?

٣) Dazu unter Sigle ط a(m) R(ande) ذلك ان يقول ذلك, vorher ist قُلْتُ
vokalisiert; unklar.

فانقصف ظهره ومات من ساعته الى لعنة الله وسئل ابو الدوانيق بعد خروج^{١)} مولانا م ٢ م ٢١٢٢٢٢ كيف لم تبعد القلنسوة حتى يقتله السياف فقال إني رأيت تيننا عظيما يقول ان فعلت ما هممت به بلعتك وقصرك والقصة طويلة فلم ير مولانا إلا أنه امر مولانا م ٨٦٢٣٨٢ م بان يظهر الموت واقام مسجى^{٢)} ثلاثة ايام ومولانا م ٢ م ٢١٢٢٢٢ يشهد عليه من حضره ثم امر بدفنه في اليوم الرابع وكان بعد ذلك مرّ في البصرة^{٣)} برجل مقعد فقال له خذ بيدي يا بن بنت رسول الله فأخذه فبرئ من ساعته فبلغ خبره الى ابى الدوانيق فعاتب مولانا م ٢ م ٢١٢٢٢٢ فقال له قد حضر موت م ٧٦٢٣٨٢ م عالم كثير فاحضر منهم شهودا كثيرا فشهدوا بموته وقبره فغفل عن ذلك ابو الدوانيق الى ان حضرت مولانا م ٢ م ٢١٢٢٢٢ الوفاة فاستودع ضده ابا الدوانيق م ٩٤٦ م ٢٠٩ م ٩ حرمه وقصره واولاده وامواله وكان كل ذلك اظهارا للعجز والمعجز فالمعجز ما ابداه هو ومولانا م ٨٦٢٣٨٢ م من الافعال التي بهرت والقدرة التي ظهرت واما اظهار العجز فاسناده أدر وصيته في اولاده وقصره وماله اليه وذلك كله بحكمة وعدل فاعلم ذلك

المسألة الثالثة عشرة من قول الله تعالى «كَلَّا»^{٤)} ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين» هذا قوله الجواب نقول بفضل الله تعالى ومادة وليه في ارضه صارت الله عليه ان سجين هي الصخرة التي تقدم^{٥)} ذكرها أن فيها العذاب

^{١)} Gemeint ist der Aufstand vom J. 145/762f., an ihm hat sich aber Ga'far as-Sādiq gar nicht, und überhaupt die Familie der Husaini kaum beteiligt; vgl. *Staatsrecht der Zaiditen*, S. 85f. und die Belege aus Tabari III (so! nicht II).

^{٢)} Dazu a R ... من شوب من التسمية تغطية الميت بشوب من ...^{٣)} Ms البصر

^{٤)} K LXXXIII 7—8 u. 18.

^{٥)} Vgl. oben 12, 4f.; 13, 10.

الأكبر وهي كما قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجر لفي سجين ذكر سيدنا حميد
الدين اعلى الله قدسه في كتاب راحة العقل ان المعنى بذلك بكتاب الفجر | 13
يعنى نفوس الفجر المرقوم فيها ما اكتسبته من الذنوب وقال سجين صخرة في
اسفل الارض يعذب فيها المخالفون فعنى بكتاب الفجر امامهم واتباعهم الذين¹⁾
انكبت في نفوسهم المعاصي فاستحقوا بها الكون هناك بخلافهم للحق كما قال بعض
العلماء في بعض اشعاره [من الرجز]

سَجْنَهُمْ سَجِينٌ اَذْمٌ يَتَّبِعُوا

عَلَيْنَا²⁾ دَلِيلٌ عَلَيْنَا³⁾

وقال الله تعالى «كلا ان كتاب الابرار لفي عليين» فعنى بعليين عالم الابداع وبكتاب
الابرار امامهم ونفوسهم التي انكبت فيها المعارف الحقيقية وصحت منهم الولاية
لاهل الحق وصفوا وخلصوا فصاروا ائمة بعد ان كانوا مأمومين كما قال الله تعالى
فيهم «وزيد»⁴⁾ ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة، فهم
المستضعفون يعنى المؤمنين الذين يمن الله عليهم فيصرون ائمة كما تقدم⁵⁾ شرح
ذلك ويحصلون في عليين عند صعودهم في زمرة القائم سلام الله عليه الذى به يصيرون
عقلا مجردا مثل من يخلفونه من عقول عالم الابداع الذى هو العاشر ويرتفع العاشر
الى مرتبة من فوقه فاعلم ذلك

وقد ايتها الاخ كشفت لك في هذه الاجوبة من زبد الحقائق ومصون الاسرار

¹⁾ Ms التي

²⁾ Ms علينا

³⁾ Ms علينا; letzter Fuß katalektisch mit 3 Längen *hjinā* wie das Beispiel bei Tarafa, Fragm. Nr. 4, an das A. Schaade erinnert in EI, Suppl. 192 rechts, Absatz 3.

⁴⁾ K XXVIII 4.

⁵⁾ Vgl. oben S. 6, 16.

² Strothmann, Gnosis-Texte.

ما لم يكن يجب كشفه لكن دعاني الى ذلك ما قدّمت¹⁾ ذكره من استحقاقك
والرغبة في إعلاء صورتك انت واولادك ورفع درجاتك بمعرفة ذلك وأنا اجدد
عليك البراءة ممن ذكرتهم من الحدود العالية والدانية أنك لا نسخت من ذلك
حرفا واحدا ولا وقف عليه غيرك واولادك الى ان تحفظ²⁾ ذلك ومن امكنه ان
يحفظ من اولادك وترد الى عندي هذه النسخة بعينها والله عليك شاهد وبالوفاء
مطالب وفقنا الله واياك لما يرضيه ويرضى وليه في ارضه صلوات الله عليه وختم
لنا ولكافة اوليائه باحسن الخواتم في الدنيا والدين وكفانا واياكم جميع المآثم
وانباع الهوى بمنه وكرمه عز وجل

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين وعلى مولانا الامام الطيب ابي القاسم | امير المؤمنين وسلّم
عليهم اجمعين

حسبنا الله ونعم الوكيل

1) Oben S. 5, 7f.

2) Ms يحفظ

ثمانى مسائل وجواباتها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلاته على رسوله سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى وصيه
على اشرف الوصيين وعلى الائمة من ذريتهما الطاهرين وعلى مولانا وسيدنا
الامام الطيب ابى القسم امير المؤمنين وسلم عليهم اجمعين
اما بعد ايها الاخ السعيد الموفق الرشيد فانه وصل كتابك اتصلت بالعروة
الوثقى اسبابك تسأل الجواب عما سطرت من المسائل فبادرت الى اجابتك رغبة
في افادتك فسن ما كتبت به اليك فهو امانة عندك وولديك لا وقف عليه الا
انت وولدك¹⁾

المسألة الاولى عن قول مولانا الصادق صلوات الله عليه وقد سأل سائل
هل كان قبل آدم سواه فقال نعم فلم يزل يعد حتى عد واحدا وعشرين غير
آدم وذريته الجواب في ذلك بعون الله تعالى ومادة وليه في ارضه صلوات الله عليه
انه عليه السلام يعنى بعدة من ذكرهم من كان اول ناطق لابتداء دور الستر من
وقت الجثة الابتداعية التى [هى] اقرب جثة الينا الى آدم الستر اول النطقاء في
هذا الدور الذى نحن فيه هذا معنى قوله في ذلك فاما لو عنى من اصل ابتداء
وجود العالم لكان ذلك اكثر من أن يحصى كما اجاب مولانا على بن الحسين
صلوات الله عليه ام النداء وقد سأله ان يخبرها كم قد مضى من الدنيا وكم بقى
فقال لها اما ما مضى فأخبرك واما ما بقى فلا سبيل اليه قد مضى اربعمائة الف
كور فى كل كور اربعمائة ٢ م ٢ دور فهذا شئ لا يحصى عنة الا الله عز وجل

1) وولديك Ms

المسألة الثانية عن قول الداعي ابي البركات اعلى الله قدسه ان آدم الكلى هو العقل المفاض عليه من نور الامر فيض¹⁾ اكسبه صورة الكمال والتمام الجواب بعون الله تعالى ومادة وليه في ارضه صلوات الله عليه انه قدس الله روحه يعنى بآدم الكلى صاحب الجنة الابداعية لانه كلى تام مشاكل لكل قائم قيمة في 15 التمام والكمال ولذلك استحق عند نقلته ان ١٨ م في العاشر | في رتبته وكل آدم بالنسبة اليه جزئى لانه جزء من قائم القيمة على ذكره السلام وسماء عقلا من جملة عقول عالم الابداع عند ان يصير في مرتبة العاشر ويتولى تدبير عالم الطبيعة والفيض الذى فاض عليه من نور الامر وهى المادة التى طرقت من الابداع المكتى عنه بالامر بوساطة حده الذى هو العاشر فصارت²⁾ تلك المادة وهى النور السارى والتأييد الجارى له صورة حاز بها كماله الثانى وذلك جزاء له عما كان من تسيحه وتقديسه للغيب سبحانه ولعقول عالم الابداع فصار بتلك المادة تاما كاملا

المسألة الثالثة عن قول صاحب الجامعة صلوات الله عليه وأيقظناك وتبهنالك بأن لا ترقد ليلة القدر حتى تعين انشقاق القمر³⁾ وقت طلوع الفجر فعند ذلك ترى احمد المبعوث فى مقامه المحمود ومن حولىه من الحدود فعند ذلك تسأل حاجتك فتقضى وتدعو بدعواتك فتجاب لا ممنوع ولا مدفوع وتكون من المقرين الجواب فى ذلك بعون الله ومادة وليه فى ارضه صلوات الله عليه ان هذا القول منه صلوات الله عليه يخاطب به كل ولى يقف على قوله ويعرف مغزاه من يخصه الا يغفل عن معرفة قائم القيمة وما يكون عند قيامه وعنى بليلة القدر حجته التى تقدمه وتدعو اليه وعنى بانشقاق القمر زوال مرتبة الججج كما عنى

¹⁾ Ms فيضا

²⁾ Ms فصار

³⁾ Vgl. den Nachweis der Tradition bei A. J. Wensinck, *Concordance et Indices de la tradition musulmane*, Leiden 1936ff., Bd. II 203 rechts.

بتكوير الشمس وانتشار الكواكب زوال مرتبة الناطق والحدود وعنى بالفجر ظهور القائم بعد الستر الذي هو مثل الليل وقوله^١ فعند ذلك ترى احمد المحمود^٢ يعنى نبينا محمدا صلى الله عليه وعلى آله تراه فى المقام المحمود الذى وعده الله تعالى به بقوله «عسى^٣ ان يبعثك ربك مقاما محمودا» وهو كونه فى مجمع القائم على ذكره السلام اعلى من فيه مرتبةً والحدود الذين حوله جميع اهل دوره الذين يجتمعون اليه ويكونون فى جملة وعنى بسؤال الحاجة وقضائها ان جميع من يحصل من المؤمنين فى ذلك المجمع الشريف يصير قادرا على ما يشاء فاعلاما يريد فذلك معنى قضاء | حاجته واستجابة دعوته ويصير كما قال صلوات الله عليه لا ممنوع ولا مدفوع لانه 18 قد صار كاملا تام الفعل نافذ القدرة وكونه من المقرين يعنى من اهل ذلك المجمع الشريف الذين قربوا بعطف العقول الابداعية عليهم وإمدادهم لهم بمواد القدس فاستخلصوهم من عالم الطبيعة وقربوهم من عالم الابداع الذين يصعدون اليه فى جملة القائم على ذكره السلام عند نقلته فذلك معنى كونهم من المقرين فاعلم ذلك

المسألة الرابعة عن قول مولانا الصادق صلوات الله عليه إن النفس بعد فراقها للجسد ترفرف عليه حتى يفرغ من جهازه وقالوا لو رأيت النفس بعد فراقها للجسد لو تنكر من صورة الجسد شيئا حتى يقال إنما هو ظاهر بجميع جوارحه ولونه وسننه الجواب بعون الله تعالى ومادة وليه فى ارضه صلوات الله عليه انه عليه السلام يعنى بذلك نفس الولي الصالح التى تفارق الجسد فاته لا بد لها من النظر الى جسدها والعطف عليه حتى يلحق بها يوما ما لانه من البيوت التى «أذن الله ان ترفع^٤ ويذكر فيها اسمه» ولذلك ما روى عن سيدنا المؤيد قدس الله

١) Sehr frei behandeltes Zitat; vgl. vorher S. 20, 14.

٢) K XVII 81.

٣) Ms برفع; K XXIV 36.

روحه انه لما حضرته الوفاة دمعت عينه فقيل له ألم تكن تمنى النقلة قال بلى ولكن بكأى على ٨٩ عرف الله فيه متى يكون لحوقه واما كون النفس على صورة الجسد فذلك صحيح لان صورة الانسان هي احسن صورة¹ وهي ايضا صورة عقول عالم الابداع وصورة الانسان التي هي على صورته بالحقيقة هي الصورة التي للعقول وللنفس وإن كانت على شكل الجسد فهي نور كلها لا سبيل للإبصار الحسية الى ادراكها ولا يدركها الا العقول الصافية التي هي من جنسها والمؤمن وان كان جزءاً من الصورة القائمة فإنه من حيث صورة نفسه كامل² على مثال الجسد كما ان انسان العين مع صغره قد جمع صورة شخص الانسان بكماها فاعلم ذلك

المسألة الخامسة عن النفس النامية والنفس الحسية والنفس الناطقة
17 والنفس الكلية ومتى يكون اتصالهم | بالانسان واين معادهم الجواب في ذلك
بعون الله تعالى ومادة وليه في ارضه صلوات الله عليه اعلم ان النفس النامية هي الحياة الكامنة في كل شيء من موجودات عالم الكون والفساد وهي التي تسمى الحياة الهيولانية يعني انها موجودة في كل هيولى طويل عريض عميق وهي تنسل في البخارات الصاعدات من الماء والارض الى الهواء ثم يمازجها قسط من الهواء وقسط من النار وتصير غيوماً ثم تنحل مطراً فاذا انعقد من ذلك المطر معادن كانت تلك الحياة التي تسمى النامية كامنة في تلك المعادن تسمى فيها قوى كامنة وان ظهر ذلك المطر نباتاً³ كانت تلك الحياة فيه تسمى نفساً نامية واتصالها به عند حصول البذر الذي هو سبب النبات في الثرى الذي هو الماء

1) Ms الصورة

2) Ms كاملة

3) Ms من ذلك المطر نباتٌ oder zu lesen نبات ; نبات

137160

والتراب لإتمامها ذلك النبات وتحريكها آتاه سميت نامية لأنها تجتذب له الغذاء بالعروق من عمق الأرض وتزيد في طوله وعرضه وعمقه فاذا حصل من ذلك النبات مع ما يلائمه من الاغذية من بعض الحيوان الذي يغتذيه نطفة كانت تلك الحيوة كامنة في تلك النطفة ما دامت في اصلاب الذكران فاذا ظهرت بالمناكحة الى ارحام الإناث كان عند وقوعها في الرحم ظهور فعل تلك الحيوة في تلك النطفة التي هي فيها كامنة فحرّكتها وأتمتها طولاً وعرضاً وعمقاً وجذبت اليها بقوتها التي هي الجاذبة الغذاء على كل عضو قسطه بالقوة الماسكة وهضمت ما يرد عليها من الغذاء بالقوة الهاضمة ودفعت فضول الاغذية بالقوة الدافعة وأتمت كل عضو بالقوة المنمية وصورت كل عضو صورته التي تليق به بالقوة المصورة وغذت كل عضو بما يصلح له من الغذاء بالقوة الغازية فهذه قوى النفس النامية وفعالها في الجسم واتصالها عند وقوع النطف في الارحام فاعلم ذلك وهذا يتم وجود جميع الحيوان الذي يحصل بالمناكحة والولادة فاما ما يحصل من التكوّن في العفونات كالديدان وما اشبهها ففعل النامية فيه أنقص من فعالها في الأجنة التي في الارحام لنقصه مع¹⁾ انها هي | المنمية له واتصالها به عند انفصاله عن غيره من التراب والزريل¹⁸ فاعلم ذلك واعلم ان الانسان هو نوع من انواع الحيوان وتكوّن جسمه واتصال النامية كما شرحت لك والتدبير منها اعني النامية لأجنة البشر أكمل والعناية أكثر لانها زبدة جميع المواليد وكل هذا التدبير والعناية هي من قدرة مدبر عالم الطبيعة التي تسير بها في كل لحظة الى عالم الكون والفساد والنفس مجبورة على ذلك الفعل بتلك القدرة لا تختار ان تفعل ذلك ولا تشعر به بل هي مثل الفضة التي يصورها الصانع²⁾ أي صورة اراد بالآلات صياغته كذلك مدبر عالم

1) Ms مما

2) Ms الصانع

الطبيعة يصور كل مادة من المتكونات من معدن ونبات او حيوان أى صورة شاء بحسب ما يستحقه بآلاته التى هى القوة الفلكية والامهات الطبيعية فاذا كمل الجنين فى بطن امه وصورت فيه آلات الحس التى هى العين والاذن والانف والفم وسائر البشرة التى بها اللمس وهذه الخمس الحواس آلات لنفس الحس وهو فى حال كون الجنين فى بطن الام لا فعل يظهر بها لعدم الحسية هنالك فاذا قدر الله ظهور المولود من الرحم واستنشق نسيم الهواء اتصل بنفسه النامية بوساطة ذلك النسيم قوة تسمى نفس حس وهى من قوى الافلاك التى يثبتها فى العالم لحياته فاذا اتصلت بنفس النمو هذه القوة أحست ومعنى أحست استعملت تلك الحواس فنظرت بالعين التى لم تكن قبل تنظر وسمعت بالاذن التى لم تكن قبل تسمع وشمّت بالانف^١ الذى لم يكن قبل يشم^٢ وذاقت بالفم الذى لم يكن قبل يذوق^٣ ولمست بالبشرة التى لم تكن قبل تلمس فسميت النامية باتصال تلك القوة بها التى هى الحس المستفاد من قوة الافلاك بوساطة النسيم حسية فاذا تربى ذلك المولود وتعلم نطق ابويه كانت تلك القوة المستفادة من قبل تعليم ابويه تسمى ناطقة وذلك نطق مجازى فارق به الحيوان وامتاز به عنه^٤ وان كان مشاركا له^٤ فى سائر احواله 19 وتكون تلك النفس ناطقة مجازا لا حقيقة فاذا قدر الله | لذلك المولود الاستجابة كان عند اخذ العهد عليه وسماع ما يتلى من الحكمة وإخلاص نيته بالطاعة لولى امره يكون جميع ذلك نطقا حقيقيا بمد^٥ نفسه التى هى الحسية فتصير ناطقة نطقا حقيقيا وحقيقة اتصال الناطقة به عند اخذ العهد وهى الولادة الدينية فاذا ارتقى فى مراتب التعليم حتى يبلغ^٥ منها الى مراتب المقيدى الذين يقدررون بقوة

١) التى ... تكن ... تشم Ms

٢) عنها Ms

٣) تذوق Ms

٤) لهم Text; ظ So a R unter

٥) تعد ... تبلغ Ms

علومها على ايجاد صور في نفوس المتعلمين منهم يكون يوماً ما مثلهم كان هو البلوغ الديني كما ان البالغ البلوغ الجسمي يقدر على ايجاد صورة مثله بلامسة انشاء وتكون تلك القوة العلمية لنفسه الناطقة مادة بها تصير الناطقة كلية بمعنى أنها تصير كلاً لمن دونها من المتعلمين والمتعلمون لها اجزاء وهي ايضا جزئية بالنسبة الى مفيدها ومفيدها لها كل وعلى ذلك حتى يكون القائم على ذكره السلام نفساً¹ كلية لجميع اهل عالم الدين وهم له اجزاء واستحقاق الاسم لنفس النطق بالكلية اذا صارت من الحدود المفيد الموجد لصور غيرهم فهذا معنى الكلية ووقت اتصالها هو عند اطلاق حدّها لها بالافادة لغيرها وحدّها الذي يطلقها لها عقل وهو نفس لمن فوقه من الحدود وحدّه له عقل وعلى ذلك الى غاية الحدود الذي هو قائم القيمة الذي هو نفس الكل وعقل عالم الطبيعة الكلي وعقله هو العاشر الذي استخرجه من عالم الطبيعة فاعلم واعلم ان النفوس الاربع التي هي النامية والحسية والنباطة والكلية هي جوهر واحد وذات واحدة وهو ذلك الجوهر المنسل² من الاممات بوساطة المزاج الصاعد من المواليد بوساطة الاغذية وهو اذا استعملت قوى النامية التي ذكرناها سميت نامية واذا استعملت قوى الحسية التي هي الحواس الخمس سميت حسية واذا استعملت قوى الناطقة التي هي الفكر والحفظ والذكر والبحث عن حقائق الاشياء فعليها سميت ناطقة واذا افادت غيرها واوجدت في الدين بالعلم سواها سميت كلية لمن دونها والكل جوهر واحد تختلف عليها الاسماء بحسب الافعال كما ان الصانع النجار شخص²⁰ واحد فاذا نجر بالقدوم قيل ناجر واذا نشر بالمنشار قيل ناجر واذا نقب بالمنقب قيل نقاب وهو شخص واحد ترادفت عليه اسماء مختلفة بحسب اختلاف افعاله

1) Ms نفس

2) Vgl. سلوة S. 26, 5.

وأما السؤال عن معاد هذه¹⁾ النفس الازبع فاعلم أنها اذا كملت في شخص وتمت له صارت بكلّيتها صورةً واحدةً ونورا كاملا يتّحد عند الفراق للجسد بصورة مفيدها كما قد علمت ذلك ويتصاعد في الرتب حتى تصعد بصعود الولد التام قائم القيمة وفي جلته الى عالم الابداع فاعرف ذلك فاذا لم يحصل كمال فالقول فيها ان النامية لما كانت من قوى الامّهات والمواليد مسلوّة كانت عند انحلال تركيب جسم في نبات او حيوان او بشر تتحلل²⁾ بانحلال ذلك الجسم ويرجع كل جزء من طبائعه الى ما تركّب منه كالصفراء التي تعود الى ركن النار والدم الى ركن الهواء والبلغم الى ركن الماء والسوداء الى ركن الارض هذا معنى معانها الى ما بدأت³⁾ منه فاعلم ذلك وأما الحسيّة فقد ذكرت لكم انها اتّصلت بالنامية عند الولادة بوساطة النسيم من قوى الافلاك وعنه فراقها ترجع الى ما بدأت منه واذا كانت من انفس الحيوان المكبوب التي لم تبلغ الى دائرة البشر او من البشر الذين لا علم عندهم ولا معرفة وهم همج رعاع ولا يعرفون الحق ولا يعادونه فإنها عند الذبح والموت تفارق من تلك الاجسام

HXXC
تسمى هوائيّة وهو ذلك النسيم المستنشق فانها⁴⁾ عند الموت والذبح تفارق
X2C
وتلحق بالنسيم وذلك عوده الى ما منه بدأ وأما الناطقة فانها مكتسبة من الاعمال
ط ٤٢٣
٩ X ٥ ١ ٢
ذلك الحدّ الذي افادها ذلك النطق الحقيقي فذلك معنى معادها الى ما منه بدأت
وأما الكلّيّة المطلق له في رتبة من رتب الدعوة فاذا فارقت لحقت بذلك الحدّ

1) Beim Zeilenübergang wiederholt.

2) Ms يتحلل

3) Ms بدأت, auch die folgenden Formen von بدأ anstatt von بدأ

4) Ms فانه

وذلك عودها الى ما منه بدأت وكذلك فان القائم على ذكره السلام هو النفس الكليّة على الحقيقة الكائن من موادّ العاشر | الذي يستر بها في كل وقت وحين ²¹ الى عالم الدين فهو اذا انتقل عاد اليه خالفا له في رتبته وذلك معنى عودها الى ما بدأت منه وأزيدك تحقيقا ان نفس المؤمن النامية صارت عند اتصال الحسّ حسيّة ثم صبغها العلم فصارت ناطقة تستحقّ المعاد اليه ولما كانت [الريحية من آثار الحسيّة التي بقيت واصل ذلك وجودها من الافلاك كان معادها اليها اعى الافلاك حتى تحصل¹ بعد ذلك الى الناسوت ولما كان الجسم لا بدّ له من الانحلال الى ما تركب منه بقي فيه آثار من النمو وان كانت النامية قد تحصلت مع الحسيّة والناطقه اذ كلهم جوهر واحد فتكون تلك الآثار التي بقيت من النامية في الجسم وهي كامنة لا عين لها توجد ولا فعل يظهر تعود بمعاد الجسم الى ما تركب منه فهذا معنى ان كل شيء يعود الى ما منه بدأ وكذلك فان اصل هذا الجوهر الذي هو الحياة الهولانيّة المنسلّة في الاممّات والمواليد هو من ذلك الهابط المتخلف الكائن هيولى وصورة المنحدر من دار الابداع لكثافته ونقصه لا تزال العناية الإلهيّة تسرى اليه من دار الابداع بوساطة الافلاك والاممّات اوّلا الى ان يحصل له الكمال الأوّل وهي الصورة البشريّة الانسانيّة ثم تسرى اليه تلك العناية بوساطة حدود الدين الى ان يكمل الكمال الثانی ويزافع في الرتب الى ان يحصل في جملة القائم الى عالم الابداع ولا خلاص لذلك الهابط ممّا وقع فيه من النقص والتخلف الا بالاعمال الشرعيّة والعلوم التأويليّة الحقيقيّة ولا تمام للاعمال والعبادات الا بصدق الولاية الذي هو روح الكلّ ونظام الجميع فاعلم فهذا بيان الانفس وابتدائها ومعادها ووقت اتصالها بعضها ببعض وقد حقق امر المؤمنين على بن

¹ يحصل من

ابى طالب صلوات الله عليه بجوابه للسائل عن النفوس وذلك المذكور فى المجموع
الذى للتربية معك فانظره من هنالك وان كان الكلام هنالك مجملا فهذا تفصيله
وبيانه وشرحه فاعلم وهو بيان يغنى عن الاعادة كما رسمت

22 المسألة السادسة عن قول الله تعالى | «ويسألونك¹⁾ عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا» الجواب بعون الله تعالى ومادة وليه
فى ارضه صلوات الله [عليه] ان الروح الذى هو من امر الرب هى المادة التى
تتصل باهل عالم الدين فتصوّروا بها الصورة الحقيقية وتسمى روحا لانه من العالم
الروحانى وهو بالحقيقة النفس الناطقة لانها صورة روحانية مستفادية من الحد
الاعلى فهى تسمى نفسا ناطقة وتسمى روحا وهى ذات واحدة وانما خص اسم الروح
بالمادة السارية لكونها من روح القدس الذى هو عالم الابداع وخص اسم النفس
الناطقية بنفس المؤمن المتصل بها ذلك الروح التى هى المادة فاذا اتصل بها نطقت
بتلك الحكمة المستفادة فسميت ناطقة فالناطقية اسم النفس المتصورة والروح اسم الصورة
التي يتصورها النفس وقد صار بعد التصور شيئا واحدا لا فرق بين النفس والصورة
وبين الروح ونفس النطق فأيهما سُمى به صحت التسمية فاعلم ذلك وكون الروح
من امر الرب انه المادة السارية من الرب الذى هو الابداع وهو امر الله على
الحقيقة فاعلم

المسألة السابعة قوله بِمِ فَضْلِ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعَشْرُونَ مِنْ رَجَبٍ
وَالرَّوَايَةُ أَنَّهَا أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ الْجَوَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَظَرَ وَلَيْتَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِنْ رَجَبًا²⁾ مِثْلَ عَلَى الْإِمَامِ لِأَنَّهُ سَابِعُ شَهْرِ السَّنَةِ وَالْإِمَامُ سَابِعُ رَتَبِ الدِّينِ
فَأَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْهُ مِثْلَ عَلَى أَوَّلِ حِجَّةٍ لِأَوَّلِ إِمَامٍ وَهِيَ مَوْلَاتُنَا
X I A N X
٩ ٣ ٧ ٢ ٢
عليها
السلام فاعلم ذلك

1) K XVII 87.

2) Ms رجب

المسألة الثامنة قوله بِمَ فَضَّلَ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَالْحَدِيثُ^{١)}
المأثور عن النبي صلى الله عليه وعلى آله أنها ليلة^{٢)} النصف من شعبان ولم يقل
يوم النصف ولعله غلط ممن نسخ ذلك في الكتاب الذي قرأته أو الحديث الذي
سمعتَه الجواب بعون الله تعالى ومادة وليته في أرضه صلوات الله عليه ان الإشارة

• ٤٢٥ • ٩١٧ • ٤٢٤ I III I I I • ٦٩ I I

في ذلك الى منزلة

• ٤٢٢ • ٨٦٠ • ٤٨٤ ٣ ٥ ٣ ٢ • X ٨ ٣ ٢ • ٢٤ ٥ ٥ ٣

• J I X ٩ ١ ٧ • X I I I I • ط J I I P • ٩ ٢ ٤ I I • ٧ I • T I I J ٨ • ٩ ٢ J

23 • ٢٣٩٨ ٦ ٦ | • ٩ ٦ ٢ • ٢ ٥ ٢ ١ • ٨ ٢ ٤ ٢ • ٦ ٣ • ٢ ٧ • ٨ ٢ ٢

J I X I I • ٤ ٧ II

لانه جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله انه

٢٣٩ ٦ ٢ • ٢ ٦ ٥

قال شعبان شهرى^{٣)} فإشار بذلك الى مرتبته اعنى رتبة الرسالة التى هى اعلى من
رتبة الامامة لانّ رجبا^{٤)} وما اول على^{٥)} رتبة الامامة وأمر بتعظيم ليلة النصف

٤٩٤ I III I I I • ٦٩ I I • J ٤ ٤ II I

من شعبان اشارة الى تعظيم منزلة

٤٨٤ ٣ ٥ ٣ ٢ • X ٨ ٣ ٢ • ٢٤ ٢ ٥ ٣

J I X I I • ٤ ٧ II • J I X ٩ ١ ٧ • X I I I I • ط J I I P

لانه حجته

٢٣٩ ٦ ٢ • ٢ ٦ ٥ • ٢٣٩٨ ٦ ٦ • ٩ ٦ ٢ • ٢ ٥ ٢ ١

وهو مثل الليل لكونه صاحب التأويل ومنزلة الرسول منزلة النهار لانه

١) Nachweis bei A. J. Wensinck, *A Handbook of early Muhammadan Tradition*, Leiden 1927, S. 212r.

٢) So auch im Festkalender der Nusairi bei Maimūn b. al-Qāsim at-Tabarānī n. n. O. § 273 ff. fol. 51a; sehr ausführlich mit Unterabschnitten.

٣) Sujūti, *Al-jāmi' as-sajir*, Cairo 1330, II 39, 18.

٤) Ms رجب

٥) So im Text; مثل على أول = مثل على اول ط a R unter Sigle أول? gemeint ist 'All als erster im Rang des Imām.

صاحب التنزيل الظاهر ولما كان الدين ظاهرا وباطنا قام النبي صلى الله عليه وعلى آله بتبليغ الظاهر وصرف الى وصيته نصف الدين وهو الباطن ولذلك كنى عن منزلته بليلة النصف يعنى صاحب التأويل الذى هو نصف الدين الذى جاء به الرسول صلى الله عليهما وعلى آلهما ولذلك خاطبه الله بقوله «قول¹⁾ وجهك شطر المسجد الحرام» فعنى بوجهه وصيته وعنى بالمسجد الحرام دغوته التى هى الحرم الذى «من²⁾ دخله كان آمنا» اذا اطاعه واستقام على ذلك والشطر الذى ولاء آياه بتأويل التنزيل والشريعة⁺ اللذين جاء بهما³⁾ الرسول صلى الله عليهما وعلى آلهما وهذا معنى تفضيل ليلة النصف من شعبان فاعلم

فهذا جواب ما سألت فاحفظه يحفظك الله وصنه يصنك الله والله تعالى يوفقنا وإياك لمرضاته ويمدنا وإياك بسوارى بركاته ويعيننا وإياك على طاعته وطاعة اوليائه الذين من اطاعهم فاز يوم الفزع الاكبر بنجاته والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمدت النبي وعلى آله الائمة الطاهرين وعلى مولانا وسيدنا الامام الطيب^ع أبى القسم امير المؤمنين وسلامه
حسبنا الله نعم المولى ونعم الوكيل

¹⁾ K II 139, 144, 145.

²⁾ K III 91.

³⁾ Ms الذى جاء به

عش مسائل وأجوبتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

الحمد لله على سوانح نعمه وجزيل عطاياه وقسمه وصلى الله على سيدنا محمد القائم في دار الطبيعة مقام الابداع | الاول في عالمه وعلى وصيه الحال منه محل 24 لوح الله المحفوظ من قلمه وعلى الائمة من ذريتهما معادن علوم الدين وحكمه مصابيح الهدى الممزقة من الشك جلايب ظلمه وعلى مولانا وسيدنا الامام الطيب ابي القسم امير المؤمنين سابع دور الاشهاد¹ وخاتمه الناجي من الهلاك من اعتصم بعصمه وسلم عليهم اجمعين تسليما

اما بعد ايها الاخ الفاضل ادام الله تاييدك وأجزل من عوارفه مزيدك فقد وصلت مسائلك الدالة على توقد نار ذكائك وتوفيقك للرشاد واهتدائك فاجابك اخوك عنها بما سنع² له من الجواب ووقف³ عليه من موضوعات حدود الدين....⁴ عليهم جميعا السلام وما كان فيه من خطأ وبالله العياذ منه فنسوب الى قصوره عن بلوغ المرام وبالله التوفيق عز وجل

المسألة الاولى عن قول مولانا امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات

الله عليه في خطبة النهروان إن كلامي مغلق وعلمي غامض وحكمتي غزيرة

1) الأشهاد oder الإشهاد

2) اي عرض Durunter

3) ووقف Ms

4) Ms المستقدين لها Ms; man erwartet eine Form von مُفِدٌ, aber nicht X;

demn مُفِدٌ ist ein Adept, der Hadd ist مُفِدٌ, s. schon die Gleichung hier unten S. 36, 1.

وما تسمعون متى السمُّ القاتل الا لمن عرف تأويله ومعانيه وإنّ مثلنا مثل السفينة
يأمن راكبها من الغرق علمنا ببحر غامض عميق هائج لجه¹⁾ جار طوده عزيز عرضه²⁾
نهيج سبيله من سمعه طار عقله ومن تعلّمه بلا فهم أهلك نفسه ومن تركه آفأ خسر
الدنيا والآخرة الجواب بعون الله تعالى ومشيتته ومته وليه في ارضه صلوات الله
عليه وافادته ان مولانا يعنى صلوات الله عليه يكون كلامه مغلقا وعاما غامضا لانه انما
ينبى عن خفيات الغيوب وما أطلع الله تعالى عليه بوساطة رسوله صلوات الله عليها وعلى
آلهما من العلم المحجوب كما قال علمنى رسول الله ألف باب من العلم انفتح لى من كل
باب منها ألف باب ادركت علم ما كان وسيكون الى يوم القيمة فهو اذا تكلم بذلك
انغلق على من لم يتصل بمن عندهم مفاتيحه ولديهم لديدجور الشك مصايحه من
25 اولاده ائمة الهدى عليهم جميعا السلام فلم يعد (؟) على السامع | فهمه ولم يحط به
وقوله صلوات الله عليه وحكمتى غزيرة فعنى بالحكمة تأويل الكتاب الكريم
ودرر حقائقه وهى التى ذكرها الله تعالى فى آيات من الكتاب كثيرة بقوله سبحانه
«هو³⁾ الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة» وكرر ذكر الحكمة مع الكتاب فى آيات كثيرة فالكتاب هو
ظاهر القرآن الكريم والحكمة تأويله ومعانيه كما ذكرنا والغزارة التى ذكرها فى
الحكمة هو يجب على المسألة بسبعة اجوبة وبسبعين وبسبعمائة كما ذكر ذلك
مولانا الصادق صلوات الله عليه للسائل الذى سأله فاجابه بهذا الكلام وهو كلام
معروف⁴⁾ وهذه هى الغزارة التى لا نهاية لها ولا حدّ بحقق ذلك قول الله تعالى
«ولو⁵⁾ أنما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت

1) Ms. لجة

2) Darunter اى حرمة

3) K LXII 2.

4) Vgl. Dailami a. a. O. 39, 21f.; 59, 19ff.; 60, 8.

5) K XXXI 26.

كلمات الله» وقوله صلوات الله عليه وما تسمعون متى السّم القاتل الا لمن عرف تأويله ومعانيه اراد بذلك صلوات الله عليه ان من سمع كلامه ولم يعرف ارادته من التأويل والمعاني هلك كما هلك متناول السّم لانه يحمل ما يسمعه مند على احد وجهين إما ان يعتقد فيه الإلهية لها يسمع ويرى من المعجز فيغلو فيه فيهلك وإما ان يلقي قوله بالتكذيب جهلا منه فيقصر فيه فيهلك كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله يا على هلك فيك اثنان غالٍ مفرط ومقصر مفرط وأما قوله صلوات الله عليه مثلنا مثل السفينة يأمن رآكبها من الغرق فإتما عنى به صلوات الله عليه في عصره وكلّ امام من ولده في زمانه سفينة ينجو من لجأ اليها من غرق طوفان البدع والضلالة ما استقام على ولايتهم وثبت على قبول أوامرهم ونواهيهم والعمل بطاعتهم فان عرض له وبالله العياد من ذلك شك فيهم او خلاف لأوامرهم ونواهيهم حتى ينقطع منهم عصمته ولا يتلافى نفسه بالتوبة فتسقطه زلته غرق في طوفان الضلال ووقع في الخسران والوبال وكان بنكوته اشدّ عذابا ممن لم يتصل بالهداة | ولم يسلك سبيل النجاة أجارنا الله من ذلك بحواه وقوته وقوله صلوات ²⁶ الله عليه علمنا بحر غامض الى آخر الكلام في المسألة بالجواب عليه هو ما تقدم شرحه في اول الكلام فاعلم ذلك

المسألة الثانية عن قول امير المؤمنين صلوات الله عليه ايضا قال لى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يا على سيكون بعدى فتن قلت فما المخرج منها قال كتاب الله سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرفه بايديكم فتمسكوا به فلن تهلكوا ما تمسكتم به الجواب نقول بعون الله ومشيبته ومنة وليه فى ارضه صلوات الله عليه وعلى آله وافادته ان الفتن التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله تكون بعده هى ما جرى بعد نقلته بين أمته من الاختلاف والتلاعن وتكفير بعضهم

3 Strothmann, Quosia-Texto.

لبعض واستحلال بعضهم دماء بعض وقد كان صلى الله عليه وعلى آله أعلمهم بما فيه نجاتهم فلم يقبلوا ودلّهم على ما يكون به المخرج من تلك القتر المهلكة فلم يطيعوا امره ولا امتثلوا وكتاب الله الذي سَمَّاه سبياً واخبر ان طرفاً منه بيد الله وطرفاً بيد من تمسك به هو كتابه الناطق وكتابه الصامت والسبب هو الحبل فاخبر صلى الله عليه ان المادّة الإلهيّة والرحمة القدسيّة المتصلة بالعقل الاوّل من مبدعه تعالى الفائضة عنه فيمن دونه من عقول عالم الابداع اتّصلت برسول الله صلى الله عليه وعلى آله بوساطة ادناهم اليه فاقربهم فصورها صلى الله عليه وعلى آله لأتباعه صورتين وعقلين احدهما الكتاب الكريم وما تضمّنه من الشريعة وهو عقل قائم بالفعل والكتاب الناطق بالفصل¹⁾ فلم يوافق اهل الخلاف لما ندبهم نبيهم صلى الله عليه وعلى آله من التمسك بالكتاب والاعتصام بولاية قرنائه اولى الالباب بل عمدوا الى الكتاب الصامت فنبذوا أكثره وحرفوه والى الكتاب الناطق فعصوا امره وخالفوه ولم يتمسك بها الا القليل فسلموا من الهلاك وظفروا بمفارقة ما تحت الافلاك جعلنا الله واياك ايها الاخ ممّن تمسك بولاية ائمة الدين واعتصم بحبله المتين بمنه وكرمه

27 المسألة الثالثة | عن قول الله تعالى «الذين²⁾ يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً اولائك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكّيهم وهم عذاب اليم» الجواب نقول بعون الله سبحانه ومشيبته ومنه وليه في ارضه صلوات الله عليه وافادته ان حكم الآية يعم³⁾ جميع من تقلد عهد النبي والوصي والامام واعطاه صفقة يمينه على الايتمار لامره فراقت الدنيا في عينه واستهوته زخارفها فال اليها واستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير فباع ما كان

¹⁾ Vgl. K XLII. 20.

²⁾ K III 71.

³⁾ Ms يعلم

قد اشتراه من الله من الجنة الباقية بالدنيا الحقيرة الفانية وانسلخ من جملة من
عناهم قول الله تعالى «ان^١ الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة»
فلم يستحق لنكته ان يكون له في الآخرة خلاق ولا نصيب في الخير ولا ان يكلمه
الله ولا ان ينظر اليه يوم القيامة ولا ان يزكّيه^٢ كما يستحق ذلك المؤمنون بل
خلّده بفعله في عذابه الاليم

المسألة الرابعة عن تأويل آية الكرسي الى آخرها الجواب في ذلك نقول
بعون الله تعالى ومشيتته ومثته وليته في ارضه صلوات الله عليه وافادته ان قوله تعالى
«الله^٣ لا اله الا هو الحي القيوم» هو تنزيه من القائل للمبدع الحق تعالى الذي
لا تجاسر نحوه الخواطر وان كانت الالفاظ لا تقع عليه حقيقة كما قال سيدنا حميد
الدين اعنى الله قدسه ان حروف المعجم لما كانت محدثة لم تدل الا على محدث مثلها
وانما يضطرنا العجز الى ان نكتي عنه بما يستحقه اسماؤه العليا لعدمنا ما نصفه به
فكان المكنى عنه حقيقة بالحي القيوم وسائر النعوت المذكورة في الآية هو اول
مبدع ابدعه الله تعالى وهو اسمه الاعظم^٤ وقوله «لا تأخذه سنة ولا نوم» هو
تنزيه له عما يعترى ابناء الطبيعة من السنة التي هي الغفلة والنوم وقوله تعالى
«له ما في السموات وما في الارض» هو اخبار أنّ من لا تجاسر نحوه الخواطر
ملكه لما خصه به وانعم عليه من المادّة الازليّة التي كانت جزاء عن تنزيهه لمبدعه
عن جميع ما في العوالم الروحانيّ والطبيعيّ والدينيّ وما احتوت عليهم سمواتهم^٥
وارضهم والسموات الطبيعيّة^٥ هي الافلاك والارض هي المركز في عالم الكون

١) K IX 112.

٢) Ms يزكّيه

٣) K II 266.

٤) Vgl. unten S. 176, 11—12.

٥) Ms الطيعة; oder vorher ال vor سموات zu streichen.

والفساد والسموات في عالم الروحاني والديني هم المفيدون والارض هم المستفيدون
اذكل واحد منهم سماء لتاليه ارض لعاليه والمبدع الاول تعالى مبدعه مالك
للجميع ممد للكل وبأمره الساري اليهم قاموا وبمادته الازلية المتصلة بهم داموا
واستقاموا وقوله تعالى «من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه» معناه انه لا يقدر على
الشفاعة ويقبل منه الا من اقام في مرتبة من مراتب العالمين الروحاني والديني
باذنه وافاد وهدى بأمره بوساطة من سبق عليه من الحدود وقوله تعالى «يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم» فالذي بين ايديهم هي الآخرة والذي خلفهم هي الدنيا
وعلمه محيط بالكل وقوله تعالى «ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء» إخبار
منه سبحانه ان احدا من هذه العوالم لا يحيط بعلم الا بما افاضه عليه وشاء ان
يهديه اليه وقوله تعالى «وسع كرسيه السموات والارض» فكرسيه في العالم الروحاني
هو تاليه الذي اقامه لهداية اهل عالم الابداع فوسعهم رحمة وافادة وكريه في العالم
الديني هو كل مقام في عصره من نبي ووصي وامام وهو الذي وسع من في
ضمنه من سموات الدين وارضه هداية ورحمة وكريه في العالم الحسي الطبيعي
النفس الفلكية والحياة المحركة لها العناية الإلهية التي وسعت كل ما في عالم
الطبيعة تجرية¹⁾ ونقل لكل شيء من جزئياتها الى ما يليق به من كون او فساد
وقوله تعالى «ولا يثوده حفظها وهو العلي العظيم» معناه انه لا يتقله ولا يشغله
ما صرف اليه مبدعه تعالى من حفظ العوالم بأمر لكونه عاليا في شريف منزلته
عظيما في تدبيره للخلائق بأمر موجد وقدرته فاعلم

المسألة الخامسة عن قول الله تعالى «الله²⁾ نور السموات والارض» الى آخر

¹⁾ Ms تجرية oder تجرية (das auch als Infinitiv für I dienen kann), vgl. die häufige Verbindung von سري und العناية الالهية hier S. 27, 13f.; 41, 10; 75, 14; 76, 1; 78, 14 u. a.; vgl. auch يجرى S. 134, 16.

²⁾ K XXIV 35.

الآية^١) الجواب في ذلك بعون الله سبحانه ومادته ومثته وليه في أرضه صلوات الله عليه وافادته ان الاشارة في ذلك | الى من لا تجاسر^٢) نحوه الخواطر جعل العقل 29 الاول نور السموات والارض كما تقدم شرح ذلك فيما فاض منه من نور انارة العوالم كلها التي سبق شرحها ثم قال «مثل نوره» فعنى بالمثل من قام مقامه في عالم الطبيعة وهو النبي صلى الله عليه وعلى آله وكان ما اتصل به من الوحي وأيد به من التأييد «كمشكوة» وهي الكوة فاعلمنا سبحانه ان ما استفاد الناطق من المعارف الإلهية المضمنة في الكتاب والشريعة هي اعنى المناسك الوضعية للمعارف الإلهية كالجزارة التي عنها تؤخذ و«فيها» توجد انوار الملكوت التي كنى عنها بال«مصباح» وان كانت تلك الموضوعات لا تعرف المعاني كما لا تشعر الكوة بالمصباح ثم قال «المصباح في زجاجة» فالمصباح كناية عن العلوم الإلهية والزجاجة كناية عن الائمة عليهم السلام وتلك المعاني والمعارف هي الانوار القدسية محيطة بها الائمة القائمون بها يجمعونها ويحفظونها ولا يفارقونها فتضىء ذواتهم بها وذوات غيرهم من أتباعهم الطالبين لها احاطة القنديل وإضاءته لما حوله وقوله تعالى «الزجاجة كأنها كوكب دري» كناية عن الوصي فعنى ان الائمة عليه وعليهم السلام في استنباط المعارف الدينية والحكم النبوية كالوصي عليهم جميعا السلام فيما انفتح له ظاهرا وباطنا من الحكم واحتوى عليه من العلوم وقوله «يوقد من شجرة مباركة» فالشجرة المباركة كناية عن النبي صلى الله عليه وعلى آله فوصف الكوكب الدرّي بانه يستنبط المعارف من وضاءع الشجرة المباركة التي هي الناطق وأن الائمة عليهم السلام يشاكلونه في استنباط ذلك وان كانوا لا كهو في الرتبة لكون مرتبة الوصاية مالكة لمرتبة الامامة وقوله «زيتونة» يعنى ان الائمة بمثابة الزيتون

١) الايات Ms

٢) تجاسره Ms

الذى هو ثمرة تلك الشجرة وقوله «لا شرقية» يعنى ليسوا فى رتبة النبوة التى لها الدعوة الظاهرة فىكون شرقية مثلها «ولا» فى رتبة الوصاية التى لها الدعوة الباطنة 30 فىكون «غربية» مثلها بل شرقية غربية جميعا بقيامهم مقامها وحفظهم مكانها ولهم فى جمعهم¹⁾ وقيامهم بذلك مرتبتان هما المثلان بالشرق والغرب وقوله تعالى «يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسه نار» الزيت ما خرج من الزيتون من دهنه وهو مثل الكلام والفوائد التى تؤخذ²⁾ من الائمة عليهم السلام يقول تكاد معرفتهم وكلامهم فى افادتهم وتعليمهم وهدايتهم التى تخرج منهم لفظا وان لم يكن عن الوصى المشبهة بالنار تشبه³⁾ معرفة كلام اولى الوحي وقوله تعالى «نور على نور» يقول يفتح منه انوار وعلوم زيادة على زيادة بظهور امام منهم عن امام وقوله «يهدى الله لنوره

من يشاء» يقول وكلّ منهم فى زمانه قائم⁴⁾ 457 ط . X1110 . IJKI
 266 م . 9 م 20323

وقوله «[و]يضرب الله الامثال للناس» يقول وهذا القائم 457 ط . X1110 . IJKI
 266 م . 9 م 20323

457 ط . X1110 . IJKI
 266 م . 9 م 20323

ومقام رسوله يقيم خلفاء له فى الجزائر يدعون الناس الى الله والى

عبادته ومعرفة ما جاء به النبى صلى الله عليه وعلى آله «والله بكلّ شىء عليم»
 يقول وهذا القائم 457 ط . X1110 . IJKI
 266 م . 9 م 20323

وامور المقبلة واحكامها وما فيها من النجاة عليهم خير لا يشبهه عليه شىء منه
 وهذا الجواب ايها الاخ ملتقط من كلام سيدنا حميد الدين اعلى الله قدسه فى

1) Ms جميعهم

2) Ms توجد

3) Ms يشبه

4) Es folgt zunächst مقام in gewöhnlicher Schrift.

.....
راحة العقل وان كان قد اختصر بعض شرحه والتقطت¹⁾ لك زبدة معانيه
فاعلم ذلك

المسألة السادسة عن تأويل سورة الاخلاص الجواب في ذلك بعون الله
سبحنه ومادته ومته وليه في ارضه صلوات الله عليه وعلى آله وافادته انه قد سبق
القول في الاجوبة المقدمة انه لما كان من لا تجاسر نحوه الخواطر في حجاب من
الجلالة والعظمة ممتنعاً ان يعبر عنه بلفظ قول او عقد ضمير كانت الصفات المتعالية
والسيات المتناهية في الشرف واقعة على اشرف مبدعاته وافضل مختراعاته فلذلك
اوحى الى نبيه صلى الله عليه وعلى آله بقوله «قل»²⁾ يا محمد «هو الله احد» عنى به
الاقرار للمبدع الاول برتبة الوحدة التي امتاز بها عمن سواه³⁾ وتفرديها⁴⁾ عن جميع
من تلاه ثم قال «الله الصمد» في اللغة هو السيد المصمود⁴⁾ اليه في قضاء الحوائج³¹
فامرء بالاعتراف بكون الابداع مقصد اهل العوالم واليه تمتد رغباتهم ومنه تطلب
حاجاتهم وهو الغنى عنهم وهم الفقراء اليه ثم قال «لم يلد ولم يولد» تعليماً لنبيته
صلى الله عليه وعلى آله وآمرأ له بتزيه هذا الحد الشريف وتجريده عن ان يكون
له سبب او علة من جنسه بها وجد كما يكون الوالد علة لولده او ان يكون هو
علة لظهور مولد عنه اضطرراً الى ايجاده لغرض يدعو اليه فيقوم مشابهاً له كما يكون
الولد من عالم الطبيعة مشابهاً لوالده وحازراً لمرتبته من بعده اذ ليس احد من
العقول ينال مرتبته وذلك كما قال الحكيم في مقامات النور لم يلدوا فتناسلوا
ولم يولدوا فتناسبوا وقوله «ولم يكن له كفوا احد» إخبار ان هذا المقام العظيم
في حجاب من الجلالة أيسر العقول عن رفعته فليس له منها كفؤ ولا نظير⁵⁾ فإن

1) Ms والقطت

2) K CXII.

3) Ms وتفرديها

4) Darunter اي المقصود

5) Ms كفوا ولا نظيراً

قصد الموحّد متاً بهذه الالفاظ الشريفة توحيداً من لا تجاسر نحوه الخواطر فانما يستعير بها اضطراراً لعجزه فيكون في ذلك كما قال سيدنا المؤيد اعلى الله قدسه في بعض مناجاته مشيراً الى هذا المعنى اللهم يا من وقع اعترافنا بالعجز عما قاله في حكيم ذكره اذ يقول وقوله الحق «وما¹ قدروا الله حق قدره» إنا نسألك المسامحة لمن هو من رقب العبوديّة في ضيق الانحصار اذا تناول ذكرك بغير ما انت اهله فإنما هو ذنب مشفوع بالاستغفار فاعلم ذلك

المسألة السابعة عن قول الله تعالى «فإنما² من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية» الى آخر السورة الجواب في ذلك بعون الله سبحانه ومادته ومثته وليه في ارضه صلوات الله عليه وافادته ان الله سبحانه امر رسوله صلى الله عليه وعلى آله بتبليغ كتابه وبسط شريعته واقامة وصيه لإبانه ما بنطويان عليه من مكنون علمه وسرّ حكمته والمقابلة بين خلقه ودينه واقامة الشهادة على توازنها باعدل موازينه فمن نُقشت³ صورة نفسه بتلك المعارف الالهية وعرفت الموازين الآفاقية والأنفسية ثقلت بما اكتسبته من فيض عالم القدس فرجحت ومالت عن عالم الكون والفساد بالتخلي عنه والرفض له فاستحقت بذلك العيشة الراضية في الجنة العالية «وإنما من خفت موازينه» يعنى عدمت نفسه معرفة تلك الموازين المستشهددة على صحة الدين وحجب عنها في ذلك ما يقضى لها باليقين أظلمت عليها ذاتها فاستحقت بذلك ورود الهاوية والخلود في العذاب الأكبر والانتطاع عن العالم الروحاني الأنور فاعلم ذلك نعوذ بالله من ذلك

المسألة الثامنة عن قول النبي صلى الله عليه وعلى آله يا على ان في الجنة

1) K VI 91; XXXIX 67; auch XXII 73.

2) K CI 5ff.

3) Ms انقشت; vgl. unten S. 54, 2.

عينا يقال لها تسنيم¹⁾ يخرج منها نهران بطردان²⁾ لو أن سفن الدنيا أُجربن فيها لجرين³⁾ حشيشها الزعفران وحصاهما الدر والياقوت. وعلى شاطئها رجال مكتوب في وجوههم هؤلاء المؤمنون شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه الجواب في ذلك نقول بعون الله سبحانه ومشيتته ومثته وليه في ارضه صلوات الله عليه وافادته ان الجنة هي دار الابداع والعين المسماة بتسنيم هي اشارة الى العقل الاول ومنزله العالية وذلك مشتق في كلام اللغة من سنام البعير الذي هو اعلاه وكذلك اعلى كل شيء سنامه وذروته كما يقال ذروة البعير يقال ايضا ذروة الجبل وهو اعلى موضع فيه والنهران الخارجان منه هي المادة الازلية التي فاضت منه على العقول الابداعية فلما انتهت الى العاشر انقسمت قسمين وسرت في جهتين فكنتي عنها بالنهرين فكان احد القسمين هو ما سرى من العناية الالهية في الافلاك الجرمانية فاسرت قواها الى الاممات الطبيعية فاستخرجت منها بالا مزاج مواليدها الجزيلة ناقلة لها من الرتبة المعدنية الى النباتية ومن النباتية الى الحيوانية منتبهة بها الى الصورة البشرية والقامة الالهية فذلك هو الكمال الاول المستعد للكمال الثاني ان وفق لقبوله الذي هو الغرض الاقصى وعليه المعول والقسم الثاني هو المادة الوحيية⁴⁾ والرحمة القدسية التي اتصلت الى عالم الدين وقام بهما ناطق الدور ممدا لمن تبعه من المهتدين فدارت عن امره افلاك السعود من الائمة والحدود فأنثرت بطرح اشعتها في اممات الدين مرتقية طبقا عن طبق وصاعدة الى افق من المعارف بعد افق حتى بلغت كماله الثاني ونقلتها [الى] البقاء | ومقر الازلية من 33 العالم البائد الفاني فهذا هو اطراد النهرين لكونها بقوة من اجراهما كالتعاصرين

1) K LXXXIII 27.

2) Ms تطردان. aber Zeile 8 masc.

3) Ms الجرين

4) Ms الوحية

وفي استخراج العناية الإلهية بهما ما استخرجت من الصور القدسية كالتصاريح
وقوله لو ان سفن الدنيا أُجرين فيها لجرين يصح من حيث الحقيقة لكون الدنيا
وما فيها وجميع احواله متصرفه بحسب ارادة صاحب العناية وجارية بأمره الى
ما قصد اليه من استخراج العناية واستخلاص مقامات النور التي هي النهاية
وقوله حشيشه[م] الزعفران وحصاهما الدرّ والياقوت عنى بذلك ما نبت عن النهرين
من الطيب الذكيّ فشبهه بالزعفران لكونه من النبات الصاعد المحمود وعنى به
نبات الآخرة لان النفوس الصالحة هي زرع الآخرة ونباتها وكفى عن عقائدهم في
صفاتها وصلابتها بالدرّ والياقوت لكونها أفضل المعتقدات وأصفاها وأشرفها وهي
من الآثار المحمود[ة] والفضلات الشريفة وقوله وعلى شاطئها رجال فالشاطئ هو
مجرى النهرين والرجال هم الدعاة الذين اقامتهم الاثمة لاجراء تلك المواد^{١)}
وتبليغها الى مستحقها والكتابة في وجوههم من أثر السجود هو سيماهم كما قال
الله تعالى «سيماهم»^{٢)} في وجوههم من أثر السجود» ووجههم أفاضلهم المعلنون
بالدعوة التأويلية والهادون الى النجاة الابدية والموضحون للفوائد التأويلية التي
كان عن امير المؤمنين على بن ابي طالب، صلوات الله عليه منشؤها ومنه مبدؤها
لكونها قسطه الذي قام به عن امر الله وعن امر رسوله صلى الله عليه وعلى آله
لان قسط الناطق تلاوة القرآن وبسط الشريعة وقسط الوصي شرح التأويل وايضاح^{٣)}
الحقيقة ولهذا المعنى سمي اهل الدعوة الهادية سلام الله على صاحبها بشيعته ونسبوا
اليه لكون وجودهم الحقيقي عن ولادته كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله أنا
وانت يا علىّ أبوا المؤمنين ابوهم النور وأمهم الرحمة وقد يقال ان يوم القيمة

١) Im Ms ist hier schon versehentlich vorweg genommen, oder es sollte ein Parallelwort zu مستحقها folgen.

٢) K XLVIII 29.

٣) Ms وايضا

يدعى الناس بأمهاتهم لكون ذلك اصح في النسبة والحقيقة في ذلك ما ذكرناه من
هذه النسبة الدينية فاعلم ذلك

المسألة التاسعة ³⁴ عن قول امير المؤمنين صلوات الله عليه ان لكل شىء كرامة
وكرامة الثوب طيبه وكرامة البيت رشه وكنسه الجواب في ذلك نقول بعون الله تعالى
ومادته ومنة وليه في ارضه صلوات الله عليه وافادته ان الثوب في المعنى والحقيقة
مشاربه الى ما يكتسبه النفس من العلوم والمعارف الإلهية فتصير لها لباسا وهو
المكنى عنه بلباس التقوى وكرامته طيبه يعنى أن من تشريفه وتفضيله¹ يطوى ذكره
عن غير اهله ويتجنب نشره في غير مستحقه والبيت هو مثل على الحد لكون البيت
يقى ساكنه من الحر والبرد وفيه مخزن قوته وما به قوام جسده وما به مرتفعه
كذلك البيت الحقيقى الذى هو الحد يقى من التجأ اليه واستفاد عنه من حر
الشكوك وبرد الحيرة وعنده يوجد قوته الذى هو قوام نفسه ومعاشها وسبب
خلاصها ونجاتها وكرامته رشه وكنسه المعنى في ذلك ان من إكرام المحدود لحدّه
ان يرجع اليه ممّا استفاد من علمه الذى هو مثل الماء بحسن الثناء عليه والشكر
لما حصل من إنعامه لديه والتزيه له عمّا عساه يقدر فيه الضد او ينسب اليه من
حال تدمّ فينبغى لمحدوده ان برّد عنه ذلك ويحتج على قائله بابطال ما رماه به وذلك
مثل الكنس له فاعلم ذلك

المسألة العاشرة عن قول المتقرب في الدعاء اللهم انى اتقرب اليك بك
الجواب في ذلك بعون الله سبحانه ومادته ومنة وليه في ارضه صلوات الله عليه
وافادته ان المتقرب ينبغى له ان يخلص او لا يبتغى في توحيد مبدعه وهو الاعتراف
بالهوية المتعالية وكون الموحد لا يقدر على حقيقة ادراكها بلفظ قول ولا عقد ضمير

¹) Im Ms folgt hier schon versehentlich ein عن

وأن الصفات المتعالية في الشرف تقع على اسمائه الحسنی وكلماته العليا كما سبق¹⁾
ذلك فيما تقدم من الاجوبة فلذلك يقول اللهم إني اتقرب اليك بك ثم يسرد
القول بالتوسل بالحدود ولو لم يسبق منه الاعتراف بمبدعهم الحق تعالى ويتقرب
35 اليه بتوحيده وتنزيهه لم يصح منه ولم يقبل تقربه بأحد | من حدوده فاعلم ذلك
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى وصيته
على اشرف الوصيين وعلى ذريتها الطاهرين وعلى مولانا وسيدنا
الامام الطيب ابي القسم امير المؤمنين وسلامه عليه وعليهم اجمعين
حسبنا الله ونعم الوكيل

1) Vgl. S. 39, 6f.; auch 80, 11f.

عشرون مسأله وجواباتها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلاته على رسوله سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى وصيه
على اشرف الوصيين وعلى الائمة من ذريتهما الطيبين الطاهرين وعلى مولانا
وسيدنا الامام الطيب ابى القاسم امير المؤمنين وسلامه
وصل كتاب السلطان الاجل المالك¹⁾ ادام الله عزه وكبت ضده منطويا على
مسائله فقرأت في ذلك وأجبتُه بحسب الإمكان مع خاطر كليل وقلب من الامتحان
عليك والحمد لله على ذلك كثيرا

المسألة الاولى عن العقل القائم بالقوة الذى هو الانبعاث الثانى ما هو قوته
التي بُعث بها ولم يصر قائما بالقوة والفعل وما يقابله في عالم الدين الجواب في ذلك
بعون الله تعالى ومادة وليه في ارضه صلوات الله عليه ان الاشياء الموجودة من
ليس منقسمة على ثلاثة احوال حال ضعف وحال قوة وحال تناء في القوة وهو
الكمال الثانى فكان العقل القائم بالقوة في حال ضعف وجد من ليس وانتهى الى
قوة عن ذلك الضعف ولم ينته الى الغاية في القوة التي هي القيام بالفعل كما قام
بذلك من سبقه فقيل عليه عقل قائم بالقوة لتوسطه بين الضعف والقيام بالفعل والقوة
هي سائرة الى القيام بالفعل على قدر التوفيق وتمادى الإكسير فذلك معنى تسميته

قائما بالقوة ويقابله في عالم الدين ٦٨٥٨١١٥ ومن يعمل فيه من اهل الظاهر
 $\text{٢ م ٢٤٣ م ٢٤٣ م ٢٤٣ م ٢٤٣ م}$

الذين اقيم لخلصهم ويطرد هذا القول على كل ذي رتبة من مراتب الدين انه اذا

¹⁾ Betitولung المالك auch unten S. 65, 1 und 3.

اضيف الى من فوقه كان قائما بالقوة المستفادة ممن فوقه واذا اضيف الى من دونه كان قائما بالفعل الذي ظهر منه في غيره وقام به

36 المسألة الثانية عن الظلمة | التي انفصلت من العاشر بمن خروجها¹⁾ وهل هي تكون متجزئية أم كلبية وهل يكون لها انقطاع بعد ان يقع الحساب بين يدي القائم علينا منه السلام الجواب في ذلك بعون الله تعالى ومنة وليه في ارضه صلوات الله عليه ان هذه الظلمة ظهرت الى ما كان في أفقه وامتزجت بهم وكانت في بعض منهم اقل من بعض لان كلاً أخذ منها ما يليق به فازدادوا بما حصل عندهم من الظلمة بعدا الى بعدهم وتمخربا بتجزئتهم²⁾ عند تكاثفهم وصار اكثرها عند القسم المصير المستكبر وباقيها عند القسمين الآخرين بحسب الاستحقاق والمناسبة الى ان

اتصلت بالحارث
X I I J . X ٢ ٧ ١ . X ٤ I . ٢
٩ م ٢٠ ٩ ٤ ٦ م . ٩ X ٣ . ٤ ٩
وصارت فيه وفي امثاله من

الملاعين القاعين بما قام في كل دور وحصولها عندهم من طريق المزاج والمتمزج وبها قدر على مقاومة الحق واهله ومناصبتهن واما انقطاعها عند قيام القائم على ذكره السلام فذلك يكون مدة دور الكشف ثم تظهر آثارها وخلاتقها في دور السر ولا انقطاع لها الا بانقطاع عالم الكون والفساد فاعلم ذلك

المسألة الثالثة عن قول بعض الحكماء ان المنبعث الثالث يخرج في آخر الزمان بحالة أبهى وكمال أعلى الجواب بعون الله سبحانه ومادة وليه في ارضه صلوات الله عليه ان هذه اشارة الى قائم القيمة على ذكره السلام وصعوده وعودته الى حيث كان

¹⁾ خر وجهها Ms

²⁾ Ms deutlich so; vielleicht zu lesen *وتجزؤا بتجزئتهم*, vgl. vorher Zeile 4; doch s. das hier folgende القسم und القسمين und dazu Dailami s. a. O. Index unter الجنس

ابتدأؤه بحالة اعظم ممّا كان عليه وكمال ابيه ممّا كان فيه بما ازداد من الصفاء
بالعلم والعمل بعد التثبيت والبعد فاعلم ذلك

المسألة الرابعة عن قول بعض الحدود اعلى الله قدسه ان فوق العقل الاوّل ثلاثة
حدود روحانية سمّاها الارادة والمشية والامر الجواب في ذلك بعون الله سبحانه
ومادّة وليّه في ارضه صلوات الله عليه انه قد سئل سيّدنا حميد الدين اعلى الله قدسه
عن ذلك فوضح ان ليس فوق العقل شيء البتّة غير من لا تجاسر نحوه الخواطر
وانما الاشارة بالمشية والارادة والامر الى ما اتصل به طريقه¹ من مادّة مبدعه³⁷
ممّا كنى عنه بهذه الكنايات لان الارادة والمشية والامر بمعنى واحد فاذا شاء
اراد واذا اراد امر وكلّ ذلك عبارة عمّا اتصل بالمبدع الاوّل من الامر السارى
اليه من مبدعه وقد صار العقل الاوّل وما اتصل به من مبدعه شيئا واحدا لا
تمايز فيه ولا تغاير فاعلم ذلك

المسألة الخامسة عن قول بعض الحدود قدّس الله روحه وذلك انه مثل آدم
عليه السلام بالسّلالة² الى ان قال في كلامه وكذلك تمثيلهم لنوح بالنبطفة وانما
القائم على ذكره السلام كان في نهاية الصفاء والنور وآدم جزء من الكلّ وذلك
الكلّ يخرج من العدم الى الوجود على التدرّج وعلى مرور الزمان وهو المنبعث
الثالث الذى كان من امره ما لا يجوز كشفه الا لمستحقّه انبعث انبعثا آخر³ اعلى
من انبعثه الاوّل والجزء متصل بكلّه قال فتدبر هذه النكتة وان الذى نظنه غائبا
حاضر لم يغيب ابدا الجواب في ذلك بعون الله سبحانه ومادّة وليّه في ارضه صلوات
الله عليه ان عبارته قدّس الله روحه عن آدم بالسّلالة ونوح بالنبطفة يريد بذلك

1) طرفه Ms ? vgl. S. 20, 8; 67, 6; 86, 2.

2) Vgl. K XXIII 12f.

3) Ms اخره; vgl. die folgende Anmerkung.

ظهور العلم شيئاً بعد شيء من ضعف الى قوة كما ينسَل الشخص الانساني من سلاله الى نطفة الى كمال خلقه الآخر¹⁾ و ان كل واحد من النطقاء واهل دوره جزء من الشخص العلمى الإلهى الذى يكون قائماً فى آخر الادوار وهو المنبعث الثالث الذى غابت صورته ثم عادت بحالة أبهى وكمال أعظم وبهم كماله وظهوره على ذكره السلام اذ هم اجزاؤه وهو كلهم فاذا القائم على ذكره السلام بوجودهم حاضر لم يغب فاعلم ذلك

المسألة السادسة عن قول سيدنا المؤيد اعلى الله قدسه وأثنى²⁾ فيكم معنى باطن الذات ظاهر الآيات محيط بالارضين والسموات ما هو المعنى وما الارضون والسموات التى³⁾ هو محيط بها الجواب بعون الله سبحانه ومادة وليه فى ارضه صلوات الله عليه ان اشارته اعلى الله قدسه بالمعنى المنشأ⁴⁾ الى النفس الحسيّة التى هى شائعة فى جميع الاشياء من الخلقه وهى الصورة المقرونة بالهولى فى بدء الامر وهى باطنة الذات لخصائها ظاهرة الآيات بأفعالها التى تبدو عنها فهى فى الافلاك قوة سارية من المحيط الى فلك القمر وهى صورتها الكامنة فيها المحركة لها المحيطة⁵⁾ بها اعنى بأجرامها وهى فى الاممات قوة سارية فيها الى مركز الارض محرّكة لكل ركن من الاركان تحليلاً وتركيباً وهى فى المعدن قوة تعقده وتبلغه الى تمامه وفى النبات قوة نامية تحركه لاستمداد غذائه وجذب مواده وفى الحيوان نفس نامية حسيّة تنميه بقواه السبع ويظهر منه الحس بحواسها الخمس وهى فى الانسان النفس الحسيّة التى اذا تهذبت ووقفت (?) بالمعلم الصادق وقبلت منه ارتقت

1) الكمال الثانى ؟ الآخر vgl. z. B. S. 84, 13; 86, 2. 11; 127, 5.

2) Vgl. unten S. 146, 3.

3) Ms الذى

4) Ms التنى mit Übergang von /tertia hamzatae in tertiae و ي

5) Ms المحيط

الى مرتبة النطق واطلعت على الخلقه بأسرها فهي المعنى المحيط بعد قبوله المعارف
بالارضين والسموات والسموات على ضريين جرمانية ونفسانية فالجرمانية هي الافلاك
التي كل فلك منها سماء والنفسانية هي الحدود التي كل حد منها سماء لدانيه
ارض لعاليه والارض الجسمانية هي احدى الامتهات وهي المركز فاحاطته بالارضين
والسموات احاطة معرفة وعلم واطلاع على مراتبها وحقيقتها فاعلم ذلك

المسألة السابعة عن قول امير المؤمنين صلوات الله عليه من لم يؤمن برجعتنا
فليس من شيعتنا فإن كان معناه يريد به الى¹⁾ القائم على ذكره السلام فكيف
تكون²⁾ رجعتهم وهل يكونون متباينين كل منهم يعرف بصورته أم ذات واحدة
الجواب في ذلك ان ارادته صلوات الله عليه بالرجعة الحصول عند القائم على ذكره

السلام لان كل مقام موقوف $\text{LXVIIII} \text{ } \text{LXXVIII}$ الذي حكاه الله تعالى بقوله «ومن³⁾

ورائهم برزخ الى يوم يُبعثون» وبصيرون ذاتا واحدة وكل صورة منهم قادرة على
الانفصال والانفراد والتشخص من ذلك ان كل حد LXXVIII لاهل دوره وجميع
من ناصبه وحاجه من عال ودان كل لمن هو حجة عليه فاعلم ذلك

المسألة الثامنة قوله هل تجوز⁴⁾ ولادة المستقر⁵⁾ من المستودع⁶⁾ فذلك
حال يوجب انقطاع عقب المستقر وليس له انقطاع بحمد الله تعالى الجواب في ذلك
بعون الله سبحانه ان ولادة | المستقر لا تكون ابدا الا من المستقر مذ خلق الله الخلق³⁹⁾

الى انتهائه لئلا⁷⁾ تنقطع الكلمة الباقية فاعلم ذلك ورتبة كل مستودع $\text{XIIII} \text{ } \text{XCIV}$

لرتبة المستقر أبدا سرمدا

¹⁾ يشير kontaminiert mit يريد ²⁾ Ms. يكون

³⁾ K XXIII 102. ⁴⁾ Ms يجوز

⁵⁾ Vgl. K VI 98 (u. XI 8).

⁶⁾ Ms لا ; für das folgende vgl. K XLIII 27.

⁴ Strothmann, Gnosis-Texte.

المسألة التاسعة عن قول النبي صلى الله عليه وعلى آله أراكم¹ من خلفي كما أراكم من قدامي الجواب فتلك اشارة الى اشراق هيكله النوراني انه ينظر به من خلفه كما يرى به من قدامه لان كل صورة من الهيكل يصير بصرا كلها سمعا كلها شمًا كلها فلذلك لا يغيب عنه شئ مما دق وجلّ

المسألة العاشرة² عن قول بعض الحكماء قدس الله ارواحهم كان الامر نورا ثم قوله ثلثة حدود وهي القدرة والعزّة والمشية فسمى القدرة سابقا والعزّة تاليا والمشية فاطرا وذلك ان السابق تقدم تكوينه على التالي سبعة آلاف سنة وهو حدّ⁺ بدا وهو سبح (؟)³ الجواب في ذلك ان هذا الكلام مختلّ³ وقائله غير معروف والسائل يجب له ان يسأل عن كلام الحدود المعروفين قدس الله ارواحهم

المسألة الحادية عشرة عن قول مولانا الصادق صلوات الله عليه فاذا فرغوا من صلاتهم الكبيرة وسجدتهم الطويلة يُنعم ببيان⁴ ذلك الجواب في ذلك ان ليس السؤال يتبين من طرق كلام اتما السؤال يساق الكلام فيه من اوله حتى يفهم معناه لان حسن السؤال نصف العلم وهذا الكلام المقطوع لا جواب له

المسألة الثانية عشرة وجد المملوك في اوضاع الحدود قدس الله ارواحهم أنّ الله تعالى يذبح ابليس بيده يئن حقيقة ذلك وما هي يد الله سبحانه التي يذبح بها ابليس لعنه الله وهل هو ابليس الروحاني او الجسماني الجواب في ذلك ان يد الله

تعالى اشارة الى قائم القيمة⁵ على ذكره السلام وابليس اشارة الى الامّة
٩٦٩٢٨
٨٢٨٥٤

1) Nachweis bei A. J. Wensinck, *Handbook*, S. 167 rechts.

2) Ms العاشر und in allen folgenden Zahlen bis „Neunzehnte“ عشر statt عشرة; ebenso unten S. 85, 3. 16; 86, 13; 87, 1; 92 Anm. 1; 115, 17 u. ö.

3) Auch uns unverständlich.

4) Ms بيان; vgl. S. 52, 9.

5) Vgl. oben S. 111, 16f.

XI ٩٥
من الإبلسة والشياطين وهو على ذكره السلام يتولى ذبحهم بيده عند ٩٣٢٨٢
ان شاء الله تعالى وهم الإبلسة الجسمانيون فأما ابليس الروحاني فالإشارة فيه الى
النفس الأمارة بالسوء وتلك اشارة ايضا الى المرتدين من اهل الدعوة ولا بد من
ذبحهم في ذلك اليوم ان شاء الله تعالى فاعلم ذلك

المسألة الثالثة عشرة عن قول الله «وان^١ منكم الا واردة ما كان على ربك حتما 40
مقضيًا» الآية الجواب في ذلك ان هذه اشارة من المدبر سبحانه الى جميع الخلقة
الواردة في عالم الكون والفساد فمن اتقى نجا ومن ظلم ارباب الحق حقتهم اقام
فيها وجثا فاعلم ذلك

المسألة الرابعة عشرة ابن يكون برزخ غلاف الامام عليه السلام حتى يكون
منه ما كان الجواب في ذلك انه يكون في البرزخ الاول الذي كان فيه قبل الاتصال
بمقام الامامة فاعلم ذلك

المسألة الخامسة عشرة نظر المملوك الى هذه المخلوقات فوجد لها التدرج في
الصعود الى الهواء فلم يفهم كيف يكون تحلله وصعوده من رتبته هذه
الى رتبة اشرف منها اذ^٢ لا عذر^٣ كل مخلوق ان يكون له غاية ونهاية
وهو ايضا لطيف لا يستحيل من كونه هواءً وقد قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه بسم الله مهوى الهواء قبل الارض والسماء له المنة ببيان ذلك الجواب في ذلك
ان كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه في الهواء يعني به صلى الله عليه وعلى آله في
بدء الامر عند انفهاق الجو ثم ان صار بعد ذلك اكر^٤ وهي كرة النار وكرة الهواء

١) K XIX 72.

٢) Ms so; wie لا بد? aber hier als Einschub mit Fortfall von ...! während أن stehen blieb?

٣) Ms اكر Ist كان التامة wie صار behandelt?

وكرة الماء وكرة الارض وكلّ شيء من ذلك يتحلل من الامّهات المذكورة الى الموالي
فالى الشخص البشرى منه خلاصه وصعوده اذ لا صعود الا منه فاعلم ذلك

المسألة السادسة عشرة عن هذه الجواهر الثمانية ما تحلل منها قبل وفاء
الكور الاعظم إلام يكون انحلاله الى القامات الألفيّة أم كيف يكون ذلك الجواب
فى ذلك ان لكلّ شيء من الموجودات أجلا مؤجلا لانحلاله والكلّ من ذلك يصير
الى الشخص البشرى كما تقدم به القول فى المسألة الاولى السابقة لهذه المسألة فاعلم ذلك
المسألة السابعة عشرة عن ¹⁾ حقيقة المعنى فى رجوع الشمس لامير المؤمنين

وليوشع بن نون من دون باقى الاوصياء صلوات الله عليهم وهل رجع النور الذى
فى الشمس من حدته أم الجرم بذاته والنور ينعم ببيان ذلك الجواب فى ذلك ان
الذى رجع لامير المؤمنين صلوات الله عليه هو النور اظهره بمعجزا وكذلك فى
ايام يوشع بن نون ²⁾ فان المقام المقيم ليوشع عليه السلام هو الذى اظهر ذلك على
41 ايدى ³⁾ يوشع عليها السلام | فاما اختصاصها بذلك فلذلك مقام ان يظهر من
المعجز ما شاء كيف شاء ولو اراد سائر المقامات اظهر مثل ذلك لفعل لان الطبيعة
بما فيها منطاعة لهم صلوات الله عليهم فاعلم ذلك

المسألة الثامنة عشرة ما الفرق بين فاطمة صلوات الله عليها وبين سائر
نساء الائمة صلوات الله عليهم. مثل أم الندى ⁴⁾ ابنة كسرى وغيرها هل يكون
الاعتقاد فيهنّ سواء الجواب فى ذلك ان فاطمة سلام الله عليها بخلاف نساء العالمين
أجمع وهى ذات هيكل نورانى وسائر امّهات الائمة لا يصحّ لهنّ ⁵⁾ ذلك الا انهنّ
اشرف نساء العالم بعدها صلوات الله عليها فاعلم ذلك

¹⁾ Ms من ²⁾ Ms hier النون

³⁾ So anstatt يَدَى (die Dual-Benediktion bezieht sich auf Josua und den ihn einsetzenden Maqām).

⁴⁾ Hier so; danach oben S. 19, 17 zu ändern?

⁵⁾ Ms لهم

المسألة التاسعة عشرة قوله عن كلام بعض الحكماء في النفس أنها إذا فارقت الجسم زاد نورها واحتجاجه بنفوس المشائخ أنها تزيد بساطةً وقوله إنا نجد الشيخ إذا تقدم سنه قلّ حفظه الجواب في ذلك ان اجسام المشائخ من الاربعة الاخلاط وكذلك أنهم يضعفون بضعف التركيب وزيادة نقص الاخلاط ونقصانه والذي يعرض لهم من النسيان فهو لقلّة الحرارة وكثرة البرودة فاذا فارقت النفس الجسم وقد كانت نسيته شيئاً من العلوم والمعارف المنهجية وكانت سالحة وجدت بعد المفارقة في ذاتها مرتقماً جميع ما كانت نسيته هذا القول على الاولياء فاما الاضداد فقيهم قول ثانٍ فاعلم ذلك

المسألة العشرون التي كتبها اول المسائل قوله عن حقيقة المعنى في كون زحل اول الكواكب في التدبير متفرداً¹⁾ وحده بألف ومشاركاً²⁾ لسائر الكواكب في ستة آلاف سنة وصار بعد ذلك متمم دور الكشف بألف وفاء الحسين³⁾ وصار ايضاً مبتدئاً في التدبير لدور الكشف الثاني ومتمماً له ولم صار اعلى الفلك الجواب في ذلك بعون الله سبحانه ومادّة وليّه في ارضه صلوات الله عليه ان كون زحل أعلى افلاك الكواكب السيّارة وكونه اول متولى لتدبير عالم الكون والفساد في اول الامر هو لحكمة من الحكيم المتولى لتدبير عالم الطبيعة وذلك لما كان نحساً وفعله التفتيت والتكسير وعزل الاخس من الاشرف لكونه مغناطيسه ومتولى قدم في التدبير على سائر الكواكب لما كان من الهيولى الاولى من الامتزاج خبيثها بطيبها فقدم لتمييز⁴⁾ الاخس عن الاشرف ليكون ظهور الاشرف بعد ذلك صافياً متخلصاً من الشوائب وليفتت ويكسر ما انعقد واستحجر في اول الامر فهذا سبب تقدمه في التدبير

1) مفرد M8

2) مشارك M8

3) Voraussetzung für diese 50 Tausend (nach K LXX 4) ist die Potenz $(1+6)^2 + 1$.

وكونه في أعلى الافلاك لكون الفلك بالعكس من الصورة البشرية اذ هو كالخاتم
والصورة البشرية كالختم واذا كان النقش في الخاتم مقلوبا كان الختم ثابتا ولذلك
قيل ان زحل يتولى من الصورة البشرية الرجلين اللتين هما اسفل الجسم ويتولى
القمر الذي هو في اسفل الافلاك الدماغ الذي هو اعلى الصورة الجسميّة ويتولى
الشمس القلب الذي هو الوسط لكونها واسطة الافلاك والكواكب وهو كالمركز
والمركز لا ينعكس ولا يتحول عن مكانه اذا انعكس ما دونه وما فوقه فاعلم ذلك
وهذا ما أمكن من الجواب على حسب ما تقدم من الاعتذار والله يتولى عونه
الكافّة برحمته عزّ وجلّ والحمد لله حقّ حمده وصلواته على سيّدنا محمد وآله الائمة
الطاهرين وسلامه

حسبنا الله ونعم الوكيل

خمس مسائل وأجوبتها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المسألة الأولى عن قول الله تعالى «الله¹ يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى»
الجواب بعون الله تعالى ومنة وليه في ارضه صلوات الله عليه ان اسم الله تعالى في هذا الموضع واقع على ٢٠٣٢٣٢ م ٤٢٣٦ م ١٠٤٢٣٥ م ٢٠٧٢٠ م ٩٦٠ م ٩٨ م والانس المتوفاة هم الذين يخاطبهم الحدود من اهل الظاهر فاذا اجابوا الدعوة نقلوهم الى الاتصال بحبل الله بمادة ولي ٢ م ٤٢٣٦ م فكان انتقاهم توقيه لهم واولئك الذين قضى لهم بالانقطاع من الاعتقادات الرديئة وإماتتهم عن اتباع الشهوات الحسية والتي لم تمت في منامها الذين غلبت عليهم الغفلة التي هي مثل النوم فلم يهتدوا لإجابة الدعاء فيفارقوا ما هم عليه من الجهل كالفریق المحمودين فيرسلهم الى اجل مسمى وذلك عند ان ينتبهوا | ويرجعوا الى الحق يوما ما هذا معناه⁴³
في التأويل وفي الحقيقة ان اسم الله تعالى واقع على ٣٠٣٢٦٠ م ٣٠٣٢٦٠ م ٩٦٨٧٧ م وأمره متصل بالنفوس في حال اليقظة والنوم فما حضر منها ٩٦٨٧٧ م نقله الى برزخه الذي يستحقه وما لم يحضر ٩٦٨٧٧ م ارسله عائدا الى الجسد بالإشارة الى وفاء اجله فاعلم ذلك

المسألة الثانية عن اجسام الانبياء والائمة صلوات الله عليهم ومعادها الجواب انها بعد ٩٦٨٧٧ م أيام تحلل وتصدق الى حيث كانت اولاً وهي ٩٦٨٧٧ م وقد

¹) K XXXIX 43.

المؤمنين صلوات الله عليه من ضلّت عليه دابة في قفر فليدع يا صالح الجنّ اردد
على دابتي فانها ترجع فهو يخدم في هذه الخدمة¹⁾ وغيرها ممّا يحرّكه الشمس
الطبيعيّة له من التصرف في عالم الكون والفساد ما دام شبحا متجرّدا فاذا اوفى
خدمته واستوفى منه عقوبته وخلصت نيته رجع بالاستحالة من المزاج والممتزج
الى القامة الأليّة واستجاب وتصور بالمعارف وارتقى في منازل الحدود الى حيث
يستحقّ ذلك بقدر علمه وعمله ونيته فاعلم ذلك وهو ايضا من جنس الذين كانوا في
بئر ذات العلم²⁾ ولكلّ منهم شأن بحسب ما يظهر منه من الطاعة والندم والمعصية
والاصرار فاعلم ذلك

المسألة الخامسة عن قول الله تعالى « او³⁾ كالذي مرّ على قرية وهى خاوية
على عروشها قال أتى نحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه » الآية
الجواب انه عزير النبيّ عليه السلام وهو من الحدود الداعين في دور موسى عليه
السلام كان قد نظر الى دعوة حمل امرها ومات ذكرها وامتنحن اهلها وحدّم⁴⁾
محنة شديدة فقال في نفسه ما اظنّ ان يرجع الى هؤلاء بعد هذا الانقطاع عن الخير
بلا مادّة ولا تأييد يُحيون به⁵⁾ فأراه الله اظهار قدرته في نفسه فأنساه مراتب الحدود
التسعة والتسعين الذين هم اسماء الله الحسنی ومرتبة امام عصره الذي هو المسمّى⁶⁾
ثم بعثه يعنى مباحثة حدّه له عن ذلك فلم يعرف منها غير حدّه الذي هو كاليوم
منها ونفسه التي هي كبعض اليوم بقوله « كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم »

1) Siehe Fußnote 2 Seite 56.

2) Vgl. oben S. 13, 16.

3) K II 261.

4) Ms وخدم

5) Ms يحيون

6) Name ohne Lücke ausgefallen; in Betracht käme einer der in *Tuhfa* 3, hier unten S. 164ff. Genannten.

فلم يعترف الا عن ذلك فاعلمه حدّه بما نسي من تلك الاسماء بقوله «بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه» يعنى يتغير وهو انه امره ان ينظر فيما معه من علم الظاهر الذى هو كالطعام وعلم الباطن الذى هو كالشراب ليقوم له منه برهان مراتب تلك الحدود وقوله «وانظر الى حمارك» اشارة فى هذا الموضع الى حدّه | الذى يحمل عنه ثقل الطلبة كما يحمل الحمار ثقل راكبه ويرج عليه من تعب المسير والحمار المذموم هو من علماء المخالفين والحمار المحمود هو من علماء الحق ولذلك ما صار فى اليهود يتباركون بحمار حمير لما سمعوا له من التشريف فلزموا المثل وتركوا المشول فاعلم ذلك

وهذه الاجوبة امانة عندك مؤكدة مغلظة مشددة يسألك الله عنها انك لا نسخت منها حرفا ولا اطلعت عليها احدا ولتردّها الى من يوصلها اليك فى هذه النسخة بعد ان تقف على ذلك وتحققه¹⁾ ان شاء الله تعالى والله يثبتنا واياك على طاعته وطاعة وليّه فى ارضه صلوات الله عليه وصلى الله على رسوله سيّدنا محمد وآله وسلّم

1) Ms وتحقه

سبع مسائل وأجوبتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

المحمد لله رب العالمين وصلوته على رسوله سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى وصيه
علي بن ابي طالب اشرف الوصيين وعلى الائمة من ذريتها الطاهرين وعلى مولانا
وسيدنا الامام الطيب ابي القاسم امير المؤمنين وسلم

المسألة الاولى ليس قولك بين المبدع الاول والغيب شيء وإثني سمعت
من يقول ان بينها عمود من نور الجواب نقول في ذلك بتوفيق الله سبحانه ومعاونته
ومادة وليه في ارضه صلوات الله عليه انه ليس بين المبدع الاول ومبدعه تعالى
شيء من نور ولا غيره والذي سمعت من ذلك هو ان السابق لما سبق ابناء جنسه
الى توحيد مبدعه طريقه من مبدعه مادة إلهية اطلع بها على علم ما كان وما يكون
وان تلك المادة شائعة في ذات المبدع الحاملة لها فلا فرق بينه وبينها بل هو هي
وهي هو كما ان العلم المتصل بكل متعلم اذا وصل نفسه الحاملة له لم يبق فرق بين
العلم والنفس الحاملة له وصارت تلك المادة الإلهية سارية من المبدع الاول الى من
دونه من عقول عالم الابداع وعقول عالم الطبيعة فهي عمود النور الساري فيها بين
العقول وبين المبدع الاول لا أن بين الغيب تعالى وبين مبدعه شيء ولا يتوهم¹
ذلك ولا يصح فاعلم ذلك

المسألة الثانية قولك اذا كانت الاشياء جميعها بعدل من الله تعالى في سبق⁴⁶
السابق ونخلف المتخلف وهم عالم امر دفعة واحدة فبم حاز الاول السابق

¹ Ms. so: تتوهم? vielleicht zu V und VI vgl. Dailami a. a. O.
Index

عليهم الجواب ان عدل البارئ تعالى اوجب ايجادهم معا في حال التساوى ولا تفاضل بينهم وان الذي حدث من السبق والتخلف امر من ذواتهم طراً منهم لا من اجل ابداعهم فاستحقوا بالسبق والتخلف الجارى منهم بقصدهم وتعمدّهم لذلك الترتب بحسب ما جرى منهم فذلك امر راجع الى فعلهم عائد على ذواتهم لا من ابداع الغيب تعالى اذ هو بجل ان يكون في خلقه تفاوت كما قال تعالى «ما¹ ترى في خلق الرحمن من تفاوت»

المسألة الثالثة قولك اذا كان العاشر و كّل بخلص من في ضمنه بسبب الزلّة فكيف يوكل القائم بخلصهم عند ارتقائه الى مرتبة العاشر والى رتبة من فوقه وما موجب العدل في ذلك الجواب ان العاشر اّزم خلاص الهابطين فلما استخلص منهم من يستحق ان يخلفه في مقامه و كّل بخلص مثله وكان تولّى القائم لذلك نيابة عن حدّه الذي اوجده وشكراً لإنعامه كما أنّ العاشر لما خلص خليفته ارتقى الى رتبة من فوقه وتولّى ما كان من فوقه يتولاه شكراً لإنعامه عليه ونيابة عنه وكان ارتفاع العاشر من مرتبته الى ما فوقها مجازاة لسعيه المحمود في خلاص القائم وكذلك يكون القائم اذا استخرج قائماً آخر كما أنّ الناطق اخبر الله تعالى عنه انه ارسل الى كافة الناس بقوله تعالى «وما² ارسلناك الا كافة للناس» فلما استخرج من الناس كلهم وصيه عليها السلام استخلفه في رتبته وكان ابلاغ ما ارسل به الى كافة الناس بعده على يديه وكذلك فعل الوصي في استخراج الامام الذي يقيمه⁺ ينوب منابه ويستخلص³ من العمل وموجب العدل في ذلك ان يخلص كل حدّ

¹ K LXVII 3.

² K XXXIV 27.

³ So Ms; mit Auslassung von ل, oder ان (vgl. unten S. 76, Anm. 2)

und Subjektswechsel? etwa أن ينوب (nämlich der Imām) ويستخلص (nämlich der Wasī).

من يخلفه والخالف يخلص من يخلفه وليس احد منهم ملزم الا بخلص واحد يحفظ تلك الرتبة وهذا موجب العدل والحكمة أن يقوم كل خليفة بين يدي مستخلفه شكرا لإنعامه كما قال مولانا المعز صلوات الله عليه لا يكون المؤمن مؤمنا حتى 47 يقيم مؤمنا مثله وهذا ينظم في جميع الحدود عاليها ودانيها فاعلم ذلك

المسألة الرابعة عمّا وجدته في كتاب الجامعة من ذكر رجوع الارواح الى

الاجساد الجواب انه عند قيام ١٩٥٦١٥ على ذكره السلام ١٤٥٨ كل

مقام من المقامات وحد من الحدود ومؤمن من المؤمنين الكائنين في زمرة القائم كل واحد لاهل زمانه ومن كان يحاده^١ ويعاديه في الدنيا ويتراءى لهم في جسمه الذي يعرفونه وسنه من كونه شيخا او شابا للمواقفة^٢ لهم فذلك معنى رجوع الارواح الى الاجسام ووجه ثان ان جميع المعدّين الكائنين في البرازخ تجمعهم القدرة الإلهية لقرب ظهور القائم وتسوقهم الى الحصول عند البشر من اهل ذلك الزمان بالولادة فيخرجوا ويحضر كل واحد منهم في سنه الذي كان عليه وقت إنكاره من شيخوخة او شباب يأتي عند قيام القائم وقد بلغ من حد ولادته ذلك السن والعمر ويحضر لأن يواقف ويجازى على فعله فذلك ايضا معنى رجوع الارواح الى الاجساد وهو يعنى بالارواح تلك النفوس ولفظة الروح والنفوس معناها واحد في هذا الموضع فاما في الحقيقة فلا يقال روح الالعلم المتصل بنفوس الاولياء الذي يصيرها روحانية شريفة من جنس الملائكة الروحانيين ومن جنس الروح الامين جبرائيل فاعلم ذلك فاما مجازاة الارواح الشريفة التي يجازيها القائم فهو ما يكون من ارتقائها بارتقائه الى عالم الابداع معها يحصل لها عند كونها

١) Ms deutlich: يُحَادُّهُ: يُحَادُّهُ

٢) Vgl. Zeile 14.

للكل فاعلم وأما الكناية بجبرائيل وميكائيل واسرافيل ٥٦٠ ط ٥٥٠ ٤٥٠ ٤٥٠ ٤٥٠ ٤٥٠ ٤٥٠
X٩٢٧٠ X١١١٥٠ ٤٣٠ ٩٢٣٤١٥
٢٠ م ٣ عليهم السلام الذين أخذ منهم ٢ م ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
ذلك من حيث المقابلة قابل الحدود المجسدة بالحدود المجردة والكلام في
لحدود كيف ما صرف جاز فاعلم ذلك وكذلك حجج آدم من جملة الحدود
لمجسدة وهم ملائكة بالقوة

المسألة السادسة قوله فيها سمع في المبدع الأول انه جعل اصلا للخلائق
اجمعين وبرز فيه صورهم من غير ان يغادر منها شيء الجواب في ذلك ان المبدع
لاول لما أحدث فيه مبدعه ما ذكرناه^١ من إطلاعها على علم ما كان وما يكون صار
بذلك العلم اصلا لجميع الخلائق يعنى اصلا لإمدادهم بالعلم والمادة الإلهية | التي^{٤٩}
يتصورون بها ما يؤزلهم^٢ ويبقيهم على افضل الحالات فذلك معنى كونه اصلهم اذ
لا استمداد لهم الا منه ومعنى برز فيه صورهم هو ان تلك المادة الإلهية عنها يتصور
كل ذى صورة من عالم العقل وعالم الدين صورته الحقيقية لدار المعاد ومن لم يصل
اليه قسطه من ذلك النور وتلك المادة بوساطة من فوقه من الحدود فلا صورة له
حقيقة فاعلم وقوله أبدعه بالانية^٣ البسيطة تلك اشارة الى ما حدث فيه من المادة
البسيطة التي علم بها ما كان وما يكون لا أن هنالك شيء يتقدم على الابداع اصلا
فأستعيد بالله من تصور شيء يتقدم عليه فاعلم بل عنى بذلك تلك المادة التي احدثت
فيه مجازاة عن توحيدها فاعلم

المسألة السابعة عن روحانيات زحل والمريخ ما هي وكيف توليها لاهل

١) Oben S. 59, 9 ff.

٢) Ms يازلهم

٣) So Ms; Ableitung (etwa von أن oder إن) ohne näheren Zusammenhang nicht deutlich.

العذاب كما قال صاحب الجامعة صلوات الله عليه في اهل الجحود والاستكبار
اذا استكملوا السلوك في السلسلة التي ذرعتها سبعون ذراعا غاصت بها ملائكة
العذاب وزجرها مالك الغضبان فأثمدت بها لطائف العذاب وصارت الآن ظنة
يتراءى لها في ذاتها سلوك السلسلة التي سلكت فيها وامواج العذاب مرة يرفعها
الى حرّ الاثير وتارة يحطها الى برد الزمهرير فسائر الكلام في ذلك الجواب ار
اهل العذاب اذا ماتوا وشاعت نفوسهم في اجسادهم سلك بها في برازخ العذاب
وقمصه السبعين المشار اليها¹ بالسلسلة وكون زحل والمرخ نحسى الفلك يتوليان
من موجودات عالم الطبيعة الاخس منها الارذل من معدنه ونباته وحيوانه التي
يسلك فيها اهل العذاب قتلك الروحانيات اشارة الى تحرك زحل والمرخ لما هو
يتولى له من هذه البرازخ حركة خفيفة بها يكون تنقل المعذبين في مراتب العذاب
فاذا بلغوا غاية ذلك وهو آخر السلسلة وأوقفوا الى اوان القيمة ليحصلوا في
العذاب الاكبر كان يتراءى لهم في حال ذلك الوقوف ما كانوا فيه من العذاب في
50 أذرع السلسلة التي هي البرازخ والتعذيب بحرّ الاثير | وبرد الزمهرير وهو ما
يصيب اهل البرازخ من ذلك حال ترددهم فيها اذ هم بذلك يعدّبون واما لطائف
العذاب فهو ما يحصل في ذواتهم من الندم والخوف العذاب الاكبر بعد العذاب
الادنى فيكون لذلك الندم والخوف اشدّ عليه من العذاب وهو لطيف في ذوات
نفوسهم ومالك الغضبان هو متولّى عذابهم مدبّر عالم الطبيعة وهو غضبان عليهم
لعصيانهم لاولياء الله فاعلم

وقد كشف لك في هذه الجوابات ما لم يكن يجب كشفه الا من لسان الى
أذن لمن يوثق به وهو عندك امانة يسألك الله عنها وانت برىء من الحدود عاليا

1) Ms اليه

2) Ms الذي

ودانيتها لا أوقفت عليه احدا من خلق الله غير القاضى المالك¹⁾ وابنه محمد ولا
نسخت منه حرفا ولا نسخ لك واذلك تعيد ذلك بنسخته هذه بعد الفراغ من
قراءتها الى المولى المالك¹⁾ احمد بن هاشم والله عليك شاهد وبالوفاء مطالب
وهو على ما نقول وكيل

¹⁾ Vgl. oben S. 45, 6.

سبع مسائل وأجوبتها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المسألة الأولى عن تقالة الأئمة صلوات الله عليهم¹ كيف تدين الى آخرها 57
الجواب عن ذلك بمنّة الله سبحانه وعونه انه اذا وفي² الامام صوت الله عليه من
الخدمة وقد استخرج ولده ونص عليه فحينئذ تترك تلك الصورة العلمية والنفس
القدسية استعمال ذلك الغلاف الكافوري بامر العاشر المدبر تعالى من اقدره على
ذلك اذ هو المتوقفي له الى اُفقه وهو حقيقة ما ذكره تعالى بقوله «الله³ يتوفى
الانفس حين موتها» فالاشارة في هذا الموضع الى انه هو المتوقفي لستامات وربهم
الناقل لهم الى افقه فاعلم واما مصير ذلك الغلاف الكافوري الشريف فيعود بعد
I J 9 4 J 0 X - 0 4 - 0 1 J
الى عالم الافلاك يهد الشمس والمشتري حتى بتلطف
3 2 8 5 2 0 9 1 0 1 0 1 0 2
ويصير مادة للحدود كما قد علم

المسألة الثانية عن قول النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام
هذا هادم اللذات ومفرّق الجماعات الجواب فعنى به الملك الموكل بقبض الانفس
فان قبضه اياها يقع التفريق وتهدم⁴ اللذات والاشارة فيه الى ما يسريه المدبر
تعالى من العناية بوساطة حركات الافلاك فيقع به مفارقة النفوس للاجساد وترك
استعمالها وهو حقيقة الموت فأعلمها بذلك انه قد آن تركه لاستعمال غلافه الشريف

1) Ms عليه

2) Ms وفي mit folgendem من; anders unten S. 153, 4 — und
S. 57, 3f.

3) K XXXIX 43; vgl. oben S. 55, 3ff.

4) Ms وينهزم

سطره وهو امانة عندك لا نسخته ولا اوقفت عليه احدا الا من^١ يأمرك موصل^٢ ذلك اليك بايقافه عليه قوله خلق الله العرش يعنى بالعرش فى هذا الموضع قائم كل قيامه^٣ وبالكمات السبع بعضها حجب لبعض عقول عالم الابداع التى بين التالى والعاشر ويعنى بخلقه خلق الدين وقوله على الماء فالما اشارة الى العلم يريد انه صورة علمية وقوله معروشا بالعلم والقدرة فالمعروش هو المرفوع وعنى بالعلم ههنا والقدرة المادة والتأييد الذى طريقه^٤ من دار القدس فارتفع به عن جميع من فى عالم الطبيعة وقوله وجعل كلماته آياته الى آخر القول فهذه سبعة اثار بها الى النطقاء والسبعة الائمة الكائنين فى ذلك المجمع الاشرف وقوله واربعة ارواح انشأها اركاناً لعرشه يعنى بذلك ما اتصل بهذا المجمع الاشرف فكمل بها وكانت له اركاناً حاملة لهيكله النورانى احدها روح القدس وهى المادة المتصلة به او لا من عالم الابداع كما سبق به القول وثانيها الروح الامين اشارة الى موصلها اليه المكتى عنه مجبرائيل وثالثها الذين كنى عنهم بالمعارج اشارة الى اهل ٩١٧٧٢٥٠٨٧٦٤٤٥ الذين يتصلون به ويقومون بقيامه فى عالم الطبيعة ٨٧٦٥٢٠٤٤٧٢٢٠٢ ويرتفعون بارتفاعه الى عالم الابداع وابعها روح من الامر وهى المادة العظمى التى تتصل^٤ به من الابداع آخراً عند كونه فى مقام موجد خالفاً له وقوله فقال للامر كن نونا فالنون اشارة الى ٨٧٦٥٢٠٤٤٧٢٢٠٢ اذ هى فى حساب الجمل خمسون ٨٧٦٥٢٠٤٤٧٢٢٠٢ خمسون الف سنة كما قال الله تعالى «فى»^٥ يوم كان مقداره ٨٧٦٥٢٠٤٤٧٢٢٠٢

١) Ms oder بأمرك توصل Ms: vielleicht ist ein zweites من ausgefallen:

بأمرك من توصل

٢) Hier so.

٣) Ms طريقه

٤) Ms يتصل

٥) K LXX 4.

خمسين الف سنة» يريد انه بتلك المادة العظمى يدّ اهل دور الكشف ليستخرج
منهم | امثاله وقوله وقال للكلمات [ت] كن قلما فعنى بالكلمات من فى ضمّنه من
المقامات وقوله فامرهما ان يسطرا يعنى انه بكونه فى ذلك الموضع الاشرف يتولّى
هو ومن فى ضمّنه استخراج صور اهل دور الكشف وذلك معنى قوله وما يسطرون
فالمسطر¹ هو الكتابة والنفوس الصورة المرقومة بالحقائق هى كتب الآخرة وزرعها²
فاعلم ذلك وصنّه يصنك الله واحفظه يحفظك الله ولا تضيّعه بنسخه³ او إخراج
الى غيرك بغير امر حدك فيهلكك الله

المسألة الثالثة عن قول النبىّ صلى الله عليه وعلى آله ما من ورقة حرمل⁴ الا ومعها
ملك يحفظها لم ينحص بذلك الحرمل دون غيره واما قوله خمسة آلاف فذلك غلط منهم
او من الكاتب الجواب فى ذلك ان الاشارة الى ما يسرى فى كل ورقة من النبات
قسطها من الحيوة الهيولانية الحافظة عليها وجودها الجاذبة اليها النفع باجتذاب
الغذاء المائى وغيرها الدافعة عنها الضرر بازالة ضرر حرارة الشمس عنها بحصول
تلك الرطوبات المجذوبات فيها وذلك هو حفظها لها وكفى عنها بالملك لكون تلك
الحيوة مملكة التصرف فى تلك الهيولى بامر المدبّر جلّ وعلا فافهم ذلك

المسألة الرابعة عن قول النبىّ صلى الله عليه وعلى آله الملح شفاء من اثنين
وسبعين داءً اسهلها الجذام والجنون والبرص الجواب فى ذلك انه صلى الله عليه
وعلى آله رمز بالملح الى ^{١١٧} الحقيقة لكون الملح يذهب ممّا يدخل فيه من
الطعام التّئنّ بطيب الطعام وهو من جملة الترياقات النافعة من المسمومات وقوله
شفاء من اثنين وسبعين داء يعنى بالأثنين والسبعين ^{٢٤٧} ^{٣٦} المخالفين لان اعتقاداتهم

1) Ms ط mit *Taddid*.

2) Vgl. oben S. 42, 7.

3) Ms بنسخة

4) Im Ms verwischt.

ادواء قاتلة للنفوس وقوله اسهلها الجذام والجنون والبرص فهو أنه لما كانت هذه
الثلاثة من اعظم الادواء التي تصيب اهل الدنيا جعلها اسهل من ادواء الدين
المهلكة أبد الأبدین فاعلم ذلك نجاك الله وايتانا من الهلاك

المسألة الخامسة عن قول النبي صلى الله عليه وآله يدخل^١ الجنة سبعون
ألفا بغير حساب وهم الذين | لا يكتوون ولا يشتفون الجواب انه اشار به الى
اهل العصمة اذ لم يبق عندهم شك يحتاجون الى دوائه كما يحتاج ذو الجرح الى
الكي ولا لهم حد جسماني يستفيدون عنه بما يشفون به كما يشفى المسترقى برقية
غيره وهم XVTHTJONKAKAJON والألوف اشارة الى من في ضمنهم من
٩٦٥٨٢٠٢٥٧٤٢٢
٩٦٥٨٢٠٢٥٧٤٢٢
لا ينجسها العذ فكنى عنها بالألوف
٨٧٢٠X٥١٢٢

المسألة السادسة عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف^٢ فم الصائم
احب الى الله من رائحة المسك الجواب ان الصائم مثل الكاتم لدينه وعلمه
عمن لا يستحقه والخلوف هو ما يطلع على الانسان من بخار المعدة ولتعطلها^٣ عن
الطعام فاشار بذلك الى ما يكون عند الحدود من الصمت عن الكلام فيما لم
يؤذن لهم به ولم يحضر اهله وان كان مكروها لعدم الفائدة كما تكره^٤ رائحة الخلوف
لتغير ريحه فان ذلك الإمساك احب الى الله تعالى من ابدائه الى غير اهله وفي
غير وقته وشبهه لديه تعالى برائحة المسك الذي هو أطيب المشمومات لفضل
الكتان عنده

١) Wensinck, Handbook, 182 links.

٢) Nachweis bei Wensinck, Concordance ... II 69 links.

٣) Dazu a R unter Siglo ظ ولغيرها ط, beide mit dem vorgesetzten و

٤) Ma بكره

المسألة السابعة عن قوله صلى الله عليه وآله وضع الجبار أنامله على ظهري فوجدت بردها بيدتي الجواب في ذلك ان الإشارة الى الجبار في هذا الموضع من جبر صورته وهو مقيمه المكتنى عنه بجبرائيل وانامله اشارة الى حدوده الذين كانوا وسائط بينه وبينه في ابتداء امره وقوله على ظهري اشارة الى ما ارتقى فيه أولاً من علم الظاهر⁺ وما بدئ له عنه¹⁾ من حقائق باطنه بوساطة من ذكره فوجد في ذلك برد اليقين في قلبه والى ذلك اشارة به فاعلم ذلك

المسألة الثامنة عن قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم نظرت الى الجبار فرأيت في رجله نعلين ذهب الجواب في ذلك ان الجبار هو من تقدم ذكره الذى هو مقيمه والرجلان²⁾ اشارة الى ما كان يعتمد عليه من دينه الذى به قوام امره كما بالرجلين قوام الجسد والنعلان مثل على ظاهر الشريعة والذهب كناية عن الوحي الذى هو القرآن وظاهر الشريعة والفضة مثل على الباطن فعنى به الشريعة الاولى المسيحية والاخرى المحمدية وهن حدّه الجبار³⁾ لصورته أخذ علم ذلك واتصل به من دار القدس بوساطته فاعلم ذلك

المسألة التاسعة عن قول بعض الحدود في مناجاته اللهم إني أسألك يا هو يا من هو كما هو يا من لا يعلم ما هو الا هو الى قوله لا فاطر ولا مفسطور الجواب ان مناجاته بذلك لمن لا تجاسر نحوه الخواطر غيب الغيوب فنفى عنه جميع الاشياء والمسميات والصفات والموصوفات واعترف بأن جميع الكلام لا يقع عليه حقيقة بل مجازاً واستعارة لاثبات التوحيد فاعلم ذلك

1) Ms so; (بدأ) (für) بدء; eine Vereinfachung zu بدأ würde dem أولاً nicht gerecht.

2) Ms والرجلين

3) Hier = Wiederhersteller.

المسألة العاشرة في⁺ مناجاة اخرى¹⁾ يا خالق يا رازق الى قوله يا من في قبضته قلوب الإنس والجنّ الجواب في ذلك ان الاشارة في هذه المناجاة الى العقل الاوّل اذ هو مستحقّ لاضافة اسماء العظمة والجلالة اليه وهي واقعة عليه ومبدعُه تعالى منزّه عن ذلك فاعلم ذلك

المسألة الحادية عشرة عن قول بعض الحكماء تليجون ابوابا وتجدون حجابا ويكون آخر نهايتكم اوّل كفيّاتكم الجواب في ذلك ان الابواب والحجاب اشارة الى الحدود والولوج اليهم التصاعد في مراتب المعاد وآخر نهاياتكم التجرد والحصول في عالم الابداع كما كانوا اوّلا في ابتداء امرهم قبل الزلّة والهبوط

المسألة الثانية عشرة عمّا يثور من الابدان من البخار ويخرج من الفم الى أين يصعد الجواب في ذلك انه يصعد في جملة ما يصعد من الارض من بخارات الماء ودخانات النيران وما يتلطف مع ذلك من الاجزاء الارضية فيصعد جميع الى اعلى كرة النسيم فيكون سحابا ان قدّر له ذلك وان لم يقدر استغرقه الهواء وصار في جملة فاعلم

المسألة الثالثة عشرة قوله هل تنفع الصدقة للميت اذا تصدّق بها غيره من مال المتصدق ونوى أنّه للميت هل تنفعه أم لا الجواب في ذلك ما جاء عن موالينا عليهم السلام انه يلحق²⁾ بالميت بعد موته ثواب اشياء منها صدقة...³⁾ وستة حسنة سنّها فعمل بها | غيره بعده مقتفيا له وولد صالح يدعو له واذا كان ثواب الدعاء يلحق²⁾ به من غيره فثواب الصدقة من غيره اولى باللحوق فاعلم ذلك

1) Ms مناجات اخر

2) Ms تلحق

3) Ms تصدّق بها غيره zu lesen etwa تصدّق بها تجرى عليها بعده على من تصدّق به

على من تصدّق بها لأجله und als Erklärung تجرى عليه بعده

المسألة الرابعة عشرة عن قول الله تعالى «سنفرغ لكم آية¹ الثقلان» وقوله ما الاشتغال وما الفراغ الجواب ان الله تعالى قدر دور الستر على مدة معلومة وجعل حساب الخلائق وثوابهم وعقابهم عند انقضاء تلك المدة وفراغها فاعلمهم تعالى في هذه الآية أنّ ما وعدهم به من الثواب واوعدهم به من العقاب يكون عند فراغها فذلك معنى قوله سنفرغ لكم فنسب فراغ المدة اليه اذ هي عن امره تعالى والا فلا ينسب اليه اشتغال ولا فراغ على الحقيقة

المسألة الخامسة عشرة عن الریحان الذي يُقرب من المحتضر ليهون خروج نفسه وأنّ ذلك يعمّ الكبار والصغار المؤمنين والكفار كذلك ما يكون منهم من الشخوص بالابصار في تلك الحالة الى اعلى منهم الجواب ان نفس الحسّ مجبولة على حبّ الروائح الطيبة وان المحتضر يتردد النسيم الذي يستنشقه في صدره، وربما طال تردد ذلك فاشار الحكيم بتقريب الریحان ليحرك النفس بذلك النسيم للاستنشاق فيكون سببا لخروجه ويتعذر رجوعه لضعف الآلة الجاذبة فجعل ذلك معونة لاستخراج النفس وتخفيفا على الميت وأما الشخوص بالابصار الى اعلى فذلك للمشاهدة لمن يحضر المحتضر من الملائكة فيرى منهم ما² يحبّه ويسرّ به² ان كان صالحا وما يكره ويسوءه ان كان طالحا فاعلم ذلك

المسألة السادسة عشرة عن ابواب الجنة الثانية وابواب النار السبعة وعن قول الله تعالى «فاذا³ نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون» وعن قوله «ثم⁴ انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون» وقوله تعالى «لا⁵ تختصموا

1) K LV 31; Ms ايها

2) Ms undeutlich.

3) K XXIII 103.

4) K XXXIX 32.

5) K L 27.

لدى» الآية الجواب ان ابواب الجنة الثمانية هم الائمة السبعة والقائم على ذكره السلام وابواب النار السبعة هم اعداد الائمة السبعة والقائم لا ضد له لقهره الاضداد عند قيامه والنفخ في الصور¹⁾ | اشارة الى اعداد الصور المجتمعة عند 56 القائم على ذكره السلام بالمادة الإلهية وفي ذلك الأوان الذي هو يوم القيمة يقع العدل في الجزاء ولا ينفع ذا النسب الشريف نسبه كما كان نافعا له في الدنيا اذ كان لشرف قبيلته وعزها يقدم على غيره ممن عساه يكون افضل منه نفسا وعلما وفي ذلك اليوم لا يتقدم الابعمله ولا يغنيه نسبه وقوله «واقبل»²⁾ بعضهم على بعض يتساءلون» يعنى به الصور المجتمعة يسأل بعضها بعضا ويفاوضه فيما كان منهم في الدنيا مع المخالفين من المراجعات والمحاکمات وما لقوه وسلموا منه من الامور المخوفات³⁾ فيحمدون الله تعالى على سلامتهم على ذلك والذين يختصمون هم اهل الخلاف يلوم بعضهم بعضا⁴⁾ ويدعى بعضهم بعضا⁴⁾ انه غيره واضله وكان السبب لوقوعه فيما وقع فيه فيكون ذلك التلاوم خصاما وتلاعنا وتنافرا وقوله لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد في الدنيا فلم يغنيهم ولا سمعوه ولا قبلوه من هدايتهم ودعاتهم فاعلم ذلك واعلم ان هذه المسألة منقولة من الكتب واذا تتبع القارئ قراءة الكتب واراد ان يسأل عن جميع ما ورد فيها طال ذلك⁵⁾ ويشمخ وتعب⁵⁾ على السائل والمجيب ولم يؤمر باجابة السائل الا من يسأل عما يتفكر فيه وينتج له من البحث عما علمه⁶⁾ فيزيد بيانه ولذلك قيل ان حسن السؤال نصف العلم

1) Ms الصورة

2) K LII 25; XXXVII 27, vgl. 48.

3) Ms المخوفات

4) So Ms على بعض vgl. unten S. 169, 11 wo د *Tuḥdid* trägt.

5) So, im Ms deutlich, unterbrechen die Konstruktion على طال; hier unten in *Idāh* S. 151, 4 ist شمع على gebraucht von einem Adepten, der seinen Hadd überflügelt.

6) ? Ms undeutlich.

لان من جال فكره في شيء من ذاته استحق ان يفتح عليه ذلك فاما السائل
عما سطر في الكتب فهو يسأل عما شرحه سواه مما لم يستخدم فيه قريحته ولا
أجال فكرته

رقد اجبتك في هذه الكرة عما سطر من قول غيرك لطفًا بك وإسعافا
لسؤالك فلا تعد الى مثل هذا من التطويل وحد المسائل من المسألين الى الثلث
لا سيما لمن كان قريبا من حده فاعلم ذلك والله تعالى يتولانا وإياك بالتوفيق
والمعونة وحسن المنقلب والعاقبة بمتة ولطفه والحمد لله رب العالمين وصلاته على
رسوله سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى الائمة من آله الطيبين الطاهرين وسلم
تسلما

حسبنا الله ونعم الوكيل

سبع¹ عشرة مسألة وأجوبتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

المسألة الأولى عن قول الله تعالى «ويسألونك² عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا» الجواب بعون الله ومشيتته ومنته وليته في ارضه صلوات الله عليه ان المسلمين ايام بعث النبي صلى الله عليه وعلى آله سألوه ان يرهبهم الروح الامين جبرائيل فزلت هذه قرعا لهم وإعلاما بجلالة قدره ونقصهم عن ادراك ذلك يومئذ اذ لا يصل الى مشاهدة الروحانيين الا من بلغ أعلى مراتب الجسائتين كالناطق صلوات الله عليه وعلى آله ومن يجوز³ مرتبته ويقوم مقامه فاعلم ذلك

المسألة الثانية عن قول الصادق صلوات الله عليه خلق الله العرش بالكلمات السبع بعضها حجب لبعض على الماء معروشا بالعلم والقدرة وجعل كلماته آياته وميثاقه وعهده وامانته وذمته وحرمة وأمره وأربعة أرواح أنشأها أركاناً لعرشه روح القدس والروح الامين وروح ذى المعارج الذى ينزل ويقوم ويرتفع وروح⁴ من الامر ثم أمرن باجتماع فقال للامر كن نونا وقال للكلمات كن قلما فامرهما ان يسطرا وذلك قوله تعالى «ن⁴ والقلم وما يسطرون» الجواب فى ذلك اعلم ان الكلام فى هذه المسألة كلام عال جدا والجواب عنه لا يصلح ان يكون الا من فهم الى اذن لكنى لما أوتره من إفادتك أكتب اليك بذلك وأستغفر الله تعالى من

¹) Ms so; es sind aber nur 16 Fragen.

²) K XVII 87; s. oben S. 28, 4 ff.

³) Ms يجوز

⁴) Ms نون; K LXVIII 1.

لَمَّا وَفِي الْمِيقَاتِ⁺ فَكُنِيَ لَهَا عَنِ ذَلِكَ¹⁾ بِمَا يَحْدُثُ مِنَ الْعِنَايَةِ السَّارِيَةِ الْمَوْجِبَةِ لِلْفِرَاقِ⁺ وَكُنِيَ عَنْهَا²⁾ بِمَلَكِ الْمَوْتِ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَلَكَ تِلْكَ الْعِنَايَةِ السَّارِيَةِ الْفُرْقَةَ بَيْنَ اللَّطَائِفِ وَالْكَثَائِفِ فِي الصَّالِحِينَ فَمَا فِي الْإِضْدَادِ فَإِنَّهَا تَسْتَخْرِجُ بَاقِيَ النَّسِيمِ الْمُرْتَدِّدِ فِي الْجِسْمِ وَالتَّصَوُّرِ الْخَبِيثِ وَتَشِيْعُ النَّفْسَ فِي الْجَسَدِ لِلتَّأْزِلِ لِلْعَذَابِ فَاعْلَمْ وَكُلَّ هَذَا بِعِنَايَةِ أَمْدَبْرٍ

المسألة الثالثة عن حمل أمير المؤمنين صلوات الله عليه على الناقة الجواب في ذلك فإثما أمرهم بذلك صلوات الله عليه ليخفى موضع قبر غلافه الشريف لأن

58 ضده | X 1 1 1 0 X 4 7 1 0 X 9 1 1 1 7 1
قد كان هم⁺ ينبشه ويحرقه²⁾ فلذلك
٩ م م ٢٠ ٩ ٤ ٦ م ٠ ٩ ٨ ٥ ٢ ٦ ٣

اخفاء الى ان اظهر المعجز بعد مدة بوصول الصيد تلك البقعة وان الخيل والجوارح وقفت ولم تقدر³⁾ تصل الى المكاف فاستدل عليه انه موضع القبر الشريف وبنى عليه المشهد الكريم الذي يزار الى هذه الغاية كما يزار قبر النبي صلى الله عليه واولادهما⁴⁾ عليهم السلام واما الصلوة [ف]ذكر أن الرب يصلى عليه والملائكة فهي اشارة الى ما واصله من دار القدس عند التجرد من الله تعالى ومن تلك العقول المجردة من المواد العالية وكذلك كل امام فاعلم واما ان الملك⁵⁾ استأذنه فهي اشارة الى ان نقلته لم تكن بكراهة منه وغضب بل برضى ومحبة وشوق الى ما اعد له من جزيل الثواب فاعلم

1) So.

2) So ohne أن; beide Verben mit einem deutlichen jā', oder zu lesen

ينبشه وحرقة

3) So, ohne أن.

4) Gemeint اولادهما وقبور

5) Der Abbasiden-Chalif al-Wāṭiq, vgl. das Lobgedicht des Ishāq b. Ibrāhīm al-Maṣṣilī und die darin erwähnte Jagd bei Jāqūt IV 760/761.

المسألة الخامسة عن $\text{X8I} \cdot \text{H2KI1J} \cdot \text{ط9T}$ وسأثر المشاعر إلام
 $\text{X423M} \cdot \text{20J8P}$ و 0.943 تصير¹⁾ إليه عند التراخي الجواب بعون الله أنه²⁾ في تلك المدّة تصير الارض وما
عليها كما كانت في ابتداء الخلقة وتحمّر بالمياه النازلة ويصعد الشريف منها الى
القامات الأليّة والكثيف الى ما يستحقّه فتكون المواضع الشريفة في اشخاص
محمودة تمازجها باذن المدبّر وتصعد معها الى القامة الأليّة وتكون منها ما شاء
المدبّر لانه لا يضيع شيء من الخلقة الا يفعل فيه المدبّر بموجب العدل والحكمة

المسألة السادسة عن قول امير المؤمنين صلوات الله عليه X11J
 $\text{0.946M} \cdot \text{X36M}$ انه يريه المعجزة ثم كلم اهل القبور الجواب بعون الله ان ذلك اظهار
معجز انقادت له به الطبيعة فرأى 6I7 تلك الاشخاص تكلمه واذا كان الله تعالى
هو الذي اوجدها من عدم لم يعزب عليه ان يجمعها في لحظة ليظهر بذلك معجز
وليّه فاعلم ذلك

المسألة السابعة عن قول مولانا الصادق صلوات الله عليه لاستنقذنه³⁾ بيدي
الجواب فهو يعني ان المقام عليه السلام اذا حصل في الجمع القائم وخلف 6J71J
 X326M صار ينظر الى ما في عالم الكون والفساد فيسرى اليهم من العناية الإلهية التي كنى
عنها بيده فيخلص كل من اراد من شيعة ممن اوبقته الخطايا والذنوب وكذلك
ايضا فانه يخلص في هذه الدنيا بايديه الذين هم حدوده من وقع من شيعة في شك
او حيرة فينقذ من نار الشك ونار العذاب في الآخرة فاعلم واما السؤال عما ذكر

1) Ms يصير
2) Ms ان تلك
3) Ms لاستنقذته

في التدين (?)¹ من استواء المفضول والفاضل فهو يعني ان المادة اذا اتّصلت باهل الدين وترافعوا في الرتب حصلوا جميعا في المجمع فهم في كونهم في المجمع قد استورا في الكون من جملة ذلك الهيكل النوراني الشريف وان كان للفاضل رتبة وللمفضول رتبة كما لا يستوى القلب والظفر في الفضل وان كانا جميعا من شخص واحد فاعلم ذلك واما القصاص الذي سألوا عنه فانه على ٢ لم ١ لم ٢ ٢⁺ والقدرة الإلهية والمعجز² الشخص من ذلك المجمع من عليه قصاص ومن كان | فيه لا قصاص عليه لم يصبه⁶⁰ شيء فاعلم والمعاد ينقسم على ثلاثة اقسام احدهما من كان من اهل الحق وعاملا بأوامره وعالما بمعانيه صادق الولاء فهو في درجات اهل الثواب على قدر مبلغه وثانيها من كان من سائر الهمج والرعا³ ولم يعلم الحق واهله فيهدى بهم ولا عاداهم وعرف الباطل واهله ولا اتبعهم فذلك يكون في جملة الهيولي المستحيل لا يعاقب على عمل يفعله ولا ثواب له اذا لم يعمل بما يقضى الثواب وثالث الوجوه من عرف الحق واهله وعاداهم وعرف الباطل واهله وتابعهم فذلك يكون في آليم العذاب فمن العدل من الله تعالى ان يجازى كل انسان على قدر نيته وعمله وليس من انتقل يعلم بما بعده لان اهل العقاب مشغولون فلا يعلمون من بعدهم والهمج والرعا³ لا علم عندهم قبل وبعد واهل الثواب لا يتخفى عليهم حال من بعدهم لكونهم محيطين بعد اتقاهم بكل شيء لكن لا اشتغال لهم باهل الدنيا ولا نظر اليها الا بمن ترك من اولياهم فلا يعدم ان ينظر اليهم فاعلم ذلك وعلى النبي وآله افضل السلام

1) Ms deutlich mit t nach dem Artikel.

2) So im Ms; ist etwas ausgefallen ?

3) Ms والرعا

أربع عشرة مسألة وأجوبتها

باسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله سيّدنا محمد النبي وعلى الائمة الطاهرين

والسلام

المسألة الأولى عن قول سيّدنا حميد الدين اعلى الله قدسه فاحتجب متفردا بلا مثلية هويّة وامتنع ان يتناول بصفة متوحدا بما هو عليه هويّة الجواب نقول بمشيئة الله تعالى وعونه ومادّة وليّه في ارضه صلوات الله عليه وافادته ان الاشارات الى شىء من الموجودات بلفظة هو من غير تسمية ولكنّه استعاراً¹ اعلى الله قدسه هذه اللفظة للعبارة² بها عمّن لا تجاسر نحوه الخواطر ليصحّ بذلك التوحيد باثبات الهويّة المتعالية لتستند اليها الموجودات ويسلم الموحّد من التعطيل وحقّق مع ذلك نفي المماثلة عنه بقوله بلا مثلية وامتناعه ان يتناول بصفة لكون الصفات لا تقع الاعلى مبدعاته كما اوضح³ اعلى الله قدسه في بعض كلامه | ان اسم الإلهية لا يقع الاعلى المبدع الأوّل وان ذلك اشتقّ له من الوله الذي هو التحير في ادراك مبدعه ومن الهانية⁴ التي هي الاشتياق الى الادراك والعجز يمنع عن ذلك لجلالة مبدعه تعالى ان يدرك والى هذا المعنى اشار سيّدنا المؤيد اعلى الله قدسه بقوله اللهم يا من يجلّ عن ان يقال يا من فيكون بالمدعوين مشبها ويمتنع ألا يقال يا من فيكون تعظيلاً وعمّها فسائر كلامه المعروف في هذه المناجاة فاعلم ذلك

1) Vgl. oben S. 70 u.

2) Ms العبارة

3) Vgl. auch hier S. 35, 9 ff.; 39, 5 ff.; 43 u. —44, 1.

4) ? So Ms; Stamm verwandt mit الى حنّ

المسألة الثانية قوله اعلى الله قدسه في الموجود عن المبادئ الشريفة من الطبيعة واجسامها العالية الجواب انه يعنى بالمبادئ الشريفة عقول عالم الابداع فالطبيعة الحيوه الهيولانيه وبالاجسام العالية الافلاك ويعنى بوجود ذلك من المبادئ¹⁾ فالاشارة في ذلك الى المواد السارية منها الى العاشر التي بها قُدر تميز الهابط واستخلاص عالم الافلاك منه فاعلم ذلك

المسألة الثالثة قوله اعلى الله قدسه في ماهية الطبيعة وأنها بذاتها في عالم الجسم من جهة جوهرها شيء واحد ومن جهة افعالها في موادها اشياء كثيرة الجواب ان الحيوه السابق ذكرها الهيولانيه من كونها جوهرًا قابلاً فاعلا هي شيء واحد ومن حيث تمايزها بحسب النيات السابقة واختلافها ما بين الصفاء والكدر اشياء كثيرة فلذلك [اختلفت] المواد التي هي الاجسام [واختلفت] افعال الحيوه فيها بحسب الاختلاف الاول فاعلم ذلك

المسألة الرابعة قوله في المشرع السابع في احوال الاجسام العالية وما يجرى عليه امرها في حركاتها واقسامها وافعالها التي هي الاسباب في وجود الموجودات الطبيعية وقول حضرته نسبت الموجودات منها الى الطبيعة وقال في حكاية السور السادس في الموجود اعنى الاجسام العالية من الاجسام السفلية الجواب لما كانت الموجودات الجسائية باجمعها لا تخلو²⁾ من هيولى وصورة وكانت الطبيعة هي الحيوه كما تقدم ذكره والافلاك اجسام شريفة فاعلة بحركاتها في الاركان ومنتجة عنها المواليد كانت [نسبة موجودات عالم الكون والفساد الى الطبيعة] لكونها أفادتها حيوه⁶²⁾ وهي الصورة الحاملة للهيولى المحركة لها ونسبتها الى الاجسام العالية لكونها أفادتها

¹⁾ Hier ist das Objekt ausgefallen, oder يعنى ist umständlich wieder aufgenommen durch الاشارة

²⁾ Ms بخا

بمركبتها في الامتهات ذاتا هي الهيولى اذ هي جسمها فذلك سبب النسبتين الى الطبيعة تارةً والى الاجسام العالية تارةً فاعلم ذلك واما قوله في المادة التي عنها تكون¹⁾ الاجسام فهو²⁾ يعنى به الهيولى التي تقدم ذكرها

المسألة الخامسة في ذكر المشارع وأنها تسعة واربعون وقابلها بالافلاك السبعة الكبار وكون كل فلك منها³⁾ ينقسم سبعة⁴⁾ افلاك صغار تسمى⁴⁾ افلاك التداوير وزيادة سبعة مشارع لم يبين اعلى الله قدسه ما يقابل السبعة الزائدة من عالم الافلاك وقد يمكن ان يكون ذلك اشارة الى السبعة الكواكب السيارة لتتم المقابلة فاما ان يقابل ذلك من حدود الله في دينه عليهم السلام من الأتماء والائمة الذين ذكرهم الجواب فالاشارة في ذلك الى كون كل أسبوع من اسابيع الائمة صلوات الله عليهم يجمع من الحدود للائمة عليهم السلام ومتمى ادوارهم عليهم السلام من الحدود نصر الله وجوهم تسعة واربعين لكونه يجمع سبعة ائمة بإزاء الافلاك السبعة ولكل امام سبعة حدود متمين لدورهم بإزاء افلاك التداوير وهم الباب والحجة وداعى البلاغ والداعى المطلق والداعى المحصور والمأذون المطلق والمأذون المحصور الذى هو المكسير وكانت السبعة الزائدة على هذه العدة هي من حدود عالم الدين اشارة الى النطقاء السبعة التي بها يحرك الجميع من التسعة والاربعين في كل اسبوع وعن موضوعاتهم الشريفة أفادوا تابعيهم علوما واعمالا كما بمحركات الكواكب السبعة ومناظراتها تمت تأثيرات الافلاك في عالم الاجسام فاعلم وصح بذلك كون هذه العدة التي ذكرها عالما قائما بذاته ينطق عن مناسبة ومشكلة فاعلم ذلك

1) Ms يكون

2) Ms وهو

3) Ms so; سبعة ebenso 41, 9 u. 168, 4; aber S. 45, 12 u. 79, 7 mit على; vgl. S. 100, 14.

4) Ms يس

المسألة السادسة في ان للطبيعة علما وقول حضرته يسأل هل علم اهل العذاب على سبيل ذلك العلم أم علم تيقن وعقل الجواب في ذلك ان علم سائر الموجودات الطبيعية دون علم البشر جبليّة طبعت عليها ووُهبّت لها لحفظ موضوعاتها فهي مجبولة على ذلك بغير رويّة ولا فكر وعلم البشر | يكون برويّة وفكر ولما كان اهل³ العذاب من اهل دائرة البشر كان علمهم ما حصلوا فيه علم يقين أنّ ذلك باستحقاق لما سلف¹ منهم كما قال الله تعالى «كَلَّا² لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين» فاخبر تعالى ان ذلك منهم بيقين ما اسلف¹ منهم لترونها عين اليقين»

المسألة السابعة قوله في المحرّك المتحرّك وليس سبيل هذا المحرّك المتحرّك الاوّل سبيل ما هو خارج منه من العقول البريئة³ ممّا يكون لها كالموضوع الى قوله لان من ذاته ما ليس بعقل وهو الجسم الذي هو كالمادّة الجواب في ذلك ما ذكرته حضرته أنّ قصده بذلك الحيوة السارية في الجسم التي مركزها المحيط التي كنى عنها بالكبرى وقول حضرته انها ذات واحدة منها متجرّد ومنها مشوب⁴ فهذا قول فيه غلط وليس منها الا ما هو مشوب بموضوع هو مادّة لتلك الحيوة يظهر فيه فعلها ويتوصل به الى الكمال الثاني ليتمكنها التجرد بالحقيقة ولو كان منها متجرّد كما ذكرته لم يكن في عالم الطبيعة بل في عالم الابداع ودليل ذلك ما ذكره اعلى الله قدسه بعد هذا الكلام في المحرّك المتحرّك الثاني الذي هو الناطق صلوات الله عليه وكونه مشوبا بموضوع هو جسمه واذا كان صلى الله عليه اشرف عالم الابداع ولم يخل من موضوع يفعل به وفيه وهو عقل عالم الطبيعة فكيف بما سواه من الحيوة

1) Ms so (أسلف)

2) K CII 5—7.

3) Ms البرية; vgl. im folgenden متجرّد

4) Ms مشوب

المسألة الثامنة قوله اعلى الله قدسه في المشرع الاول من السور الرابع
وبذلك ينفصل الانسان الخارج من القوة الى الفعل في دار الطبيعة عن
الانسان الذي هو الملك الذي وجوده من طريق الانبعاث الاول في
دار الابداع الجواب ان قوله هذا اعلى الله قدسه مؤكّد لجواب المسألة التي قبل
هذه لانه يعنى بالملك التالى وجعل المحرك الاول الذى لا يتحرك المبدع الاول
الذى ذكر انه محرك ما دونه ولا يتحرك لكون كل من دونه يتحرك اليه اشتياقا
للعلو والارتفاع فى المراتب وليس وراء هذا العقل الشريف مرتبة فيتحرك لطلبها
فلذلك ذكر انه محرك غير متحرك

المسألة التاسعة قوله اعلى الله قدسه فى المشرع الثانى من السور الرابع وكان
الموجود عن النسبة الاخرى دون ذلك منزلة عقلا قائما بالقوة يسمى الهيولى والصورة
64 مزدوجا | فى ذاته كالنسبة التى عنها وجد ويأتى الكلام عليها وقول حضرته انه
ألغى¹⁾ القول فى العاشر فى هذا الموضع الجواب وذلك انه لما كان العقل الاول
ذا نسبتين هما كماله الاول الذاتى الابداعى وكماله الثانى الصورى وكانت العقول التى
ذكر مراتبها من الانبعاث الاول والسبعة قد حاز كل واحد منهم كماله الاول والثانى
فكان حصولهم الحقيقى عن النسبة الاشرف التى بها حصلت العصمة والتأزل وكان
الفريق المتحير الذى لم يقبل ما دعى اليه صار هيولى وصورة الظلمة²⁾ التى دخلت
عليه وكان العاشر منفصلا عن الحالتين كلياتهما³⁾ بتأخر مرتبته وتوهمه ما لا حقيقة
له فلم يقبل ما قبلته العقول الابداعية فى اول وهلة ثم كان منه الندم والتوبة⁴⁾

1) Als Passiv vokalisiert.

2) Zu dieser „Finsternis-Şūra“ vgl. Dailamī a. a. O. Index unter أَظْلَمَ.

3) Ms كلامها

4) Zur Reue und Buße des Zehnten vgl. Dailamī a. a. O. 32, 10—16.

فانفصل به عن الهيولى والصورة¹⁾ فلذلك لم يذكره اعلى الله قدسه عند ذكر ما حدث من النسبتين بل ألغاه وذكره فى مواضع كثيرة من التشرىف
المسألة العاشرة ثم قال فى المشرع الثالث من السور الرابع فى وجود المنبعث
الثانى الاوّل الذى هو الهيولى كوجود الثلثة من الاعداد فسأّر الكلام وقول
حضرتة فلعلّ هذا موضع الكلام على العاشر الذى هو احد الثلثة واثنان الهيولى
والصورة الجواب انه يريد بذلك حصول المنبعثين عن العقل الاوّل باقتدائهما به
فجعل الاوّل هو الإبداع وجعل الثانى هو الانبعاث الاوّل القابل للمادة لصفائه
وكانت مرتبة الثالث اشارة الى من تخلف عن إجابة الدعوة فى ذلك العالم الشرىف
لكون سأّر العقول قد صارت هى والاوّل والثانى شيئاً واحداً فى حصول الكمّالين
للجميع الاوّل والثانى لا فرق بينهم الا بمراتب السبق فكان كل سابق اوّلا لمن يليه
وكل لاحق ثانياً²⁾ لسابقه ومرتبة المتأخر الذى هو الهيولى والصورة هى المرتبة
الثالثة ولما تأخر ثانى الانبعاثين عن مرتبة اوّلها كان هو الثالث الحاصل بحصول
الاوّل والثانى وكان السبب لوجود الهيولى والصورة لاقتدائهم به فى التوقف والتحرير
ثم انفصل عنهم بالتوبة فانضاف الى جملة العقول ووقعت مرتبة الثالث عن الهيولى⁶⁵
والصورة فاعلم ذلك

المسألة الحادية عشرة قول حضرتة اذا كان المنبعث الاوّل ما قد ذكره والمنبعث
الثانى ما قد ذكره فما يقال فى انبعاث العقول من الاوّل الى العاشر هل هم انبعاث
اوّل متفاوتو الرتب وانبعث ثانى³⁾ أم معدود[ون] على رتبهم الجواب ان الامر فى
موجودات عالم الإبداع الوجود الصورى على ثلاثة اقسام القسم الاوّل منها ما انفرد

1) Gemeint صورة الظامة, vgl. S. 84, 16.

2) ثانى Ms

3) ثانى Ms

به المبدع الاول من التسبيح والتقديس لمبدعه من غير معلّم ولا ملهّم فاستحقّ بذلك طَرَقَ¹⁾ المادة الازليّة الذي هو كماله الثاني الاشراف وبه احتجب عن سائر العقول بحجاب أيسّت من رفعه و اختصّ باسم الإبداع اذ لم يشاركه في حالته تلك احدٌ من العقول والقسم الثاني ما كان من الانبعاث حيث نظر الى جلاله المبدع فبعثها على ذلك على الاقتداء به في التسبيح والتقديس والقسم الثالث لما احتجب المبدع الاول بالانبعاث الاول دعا به عالم الإبداع فاجابوه اوّلا فاوّلا وترتب[ت] مراتبهم على حسب سبقهم ولما تاب العاشر انضاف الى اهل تلك الدعوة منتظما في آخرهم وصار كأحدهم ولا فرق بينهم الا برتبة السبق وبقي الفريق الآخر المتحير فلم يكن من احد الاقسام الثلاثة ولا حصل له شيء من الوجود الصوريّ لتخلّفه من اجابة الدعوة ولم يكن الا الوجود الذاتي²⁾ المكتنى عنه³⁾ من النسبة الأدون والكهال الاول وفاته بتخلّفه عن إجابة الدعوة حظّه من النسبة الاشراف والكهال الثاني فاعلم ذلك

المسألة الثالثة عشرة قوله اعلى الله قدسه في تعريف⁴⁾ الكتاب الشريف³⁾ لكونه جامعا لما يدرك به العقل راحته في نيل القدس اذ عقولنا التي هي في دار الطبيعة ذات الانفس الجواب ان النفوس البشرية في ابتداء وجودها خالية عن المعارف الالهية هي في تلك الحالة نفوس لا عقول فاذا اتّصلت باولياء الله فأفادوها ما تعقل به ذواتها وما سواها من الامور المعقولة صارت حينئذ عقولا فلذلك كنى قدس الله روحه عن العقول التي في دار الطبيعة أنّها ذات انفس | فرقا بينها وبين عقول عالم الإبداع المتجردة التي هي عقول محضة فاعلم

1) Vgl. oben S. 20, 8; 47, 7; 67, 6.

2) Nachgestellt zum Begriff „al-wuḡūd aḡ-ḡātī; vgl. S. 153 Anm. 1.

3) Über der Zeile nachgetragen; gemeint ist K. rāḡat al-‘aql, dessen Titel hier erklärt wird.

المسألة الرابعة عشرة ما ذكره في التحميد من قوله اعلى الله قدسه ابداع العلة
والمعلول ثم قال واخترع العلة والمعلول الجواب فقوله اخترع العلة والمعلول فإنما
هو غلط من الكاتب ليس هو من الكتاب ثم قال واخترع العيان والعقول فهو
الصحيح فاعلم

ست وعشرون¹⁾ مسألة

المسألة الاولى قوله اعلى الله قدسه في الانفس انها واحدة ولكنها تقبل من تأثير الارواح بامر الله تعالى في كل وقت اثرا تسمى به وقول حضرته ما هي الارواح وما تأثيرها الجواب نقول بمشيئة الله تعالى ومعونته ومادة وليه في ارضه صلوات الله عليه وافادته ان قوله في الانفس انها واحدة اشارة الى الصورة القائمة التي هي المراد والمطلوب من الطبيعة بأسرها والارواح التي تؤثر فيها هي المادة الإلهية المتصلة من العقل الاول بوساطة عقول عالم الابداع الى العاشر ثم منه الى كل مقام في عالم الدين من ناطق ووصي وامام ومنه يتصل بمحدود عالم الدين وكافة المؤمنين إفادات علمية وتأيبات امامية يقبل كل منهم بحسب صفائه وحسن قبوله ما يقبل يسمى باسمه اللائق به من حدء الباب الى حدء المستجيب وذلك تأثيرها في الانفس

المسألة الثانية قوله اعلى الله قدسه في آخر الفصل بعد ذكره ارواح الانبياء والائمة صلوات الله عليهم قال وحين يذهبون الى البرزخ يكونون فاعلين في انفس اوليائهم الذين في البرزخ لا شك ان معناه يستغفرون لهم وربما انه سقط من النسخة الاولى من الذنوب التي هي دون الشرك ويتمون نقصان صورهم وقول حضرته فكيف يكون فعلهم في الذنوب التي هي دون الشرك الجواب ان المنتقل من الانبياء والاولياء والائمة صلوات الله عليهم يكونون في البرزخ في افق
 ٦٧٧٧٧٧
 ومنهم في كل وقت
 ٢ ٣ ٣ ٣ ٢ | ٠ ٩ ٣ ٢ ٣ ٣ ٢ ٢
 المكتنى عنهم
 ٢ ٣ ٣ ٣ ٢ | ٠ ٩ ٣ ٢ ٣ ٣ ٢ ٢
 67

١) يتلوه المسائل التي وجدت بها ستا وعشرين Im Ms eingeführt durch

بالجدّ والفتح والخيال وبواسطتهم تتصل موادّ عالم الابداع الى كلّ مقام في وقته
 وفعلهم في انفس اوليائهم هو الاستغفار لهم من الذنوب التي دون الشرك لان من
 أشرك في حدّ من الحدود فليس من اوليائهم وتميمهم لنقصان صورهم هو ما
 يفيدُه كلّ عالٍ دانيه من تلك الفوائد المتصلة بوساطتهم صلوات الله عليهم فيكمل
 به نقصانهم وهو يعني باوليائهم الذين في البرزخ الحدود الذين قيل فيهم ان المقيمين
 برازخ المنقرضين لكونهم يخلفون من انتقل من تلك المراتب وهم الذين عنى الله
 تعالى بقوله اذا تابوا من ذنوبهم السالفة وآمنوا بالإخلاص وعملوا الاعمال الصالحات
 وقوله «الا¹ من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
 الله غفورا رحيما» وهم الذين قال فيهم مولانا الصادق صلوات الله عليه والله ما
 يبدل الله السيئات حسنات الا لشيعتنا والعمل في الذنوب الذي هو الاستغفار وهو
 ما حكاه الله تعالى بقوله «والملائكة² يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في
 الارض» الآية والملائكة هم اهل البرزخ الاعلى ومن في الارض هم اهل الدعوه
 الكائنون في البرازخ الدينية وقوله تعالى «الذين³ يحملون العرش ومن حوايه
 يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كلّ شيء رحمة
 وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم» فحقّق تعالى ان
 الاستغفار لا يصحّ الا لمن آمن وتاب عن سالف ذنوبه ولذلك قال الله تعالى «ولا⁴
 يشفعون الا لمن ارتضى» الآية وقد قال بعض الموالى صلوات الله عليهم ان الشفاعة
 تكون في غسل حوب وارتقاء رتبة فاعلم ذلك

¹ K XXV 70.

² K XLII 3.

³ K XL 7.

⁴ K XXI 28-29.

المسألة الرابعة^١ في أنّ الباب السابع هو الرجز الى قوله فما هي دركاته
الجواب ان الرجز هو آخر دركات العذاب الادنى وان دركات العذاب الاكبر اشدّ
68 واعظم من الادنى وذلك أنّ اهله | في كلّ وقت ينالون من العذاب اشدّ ما تقدم
عليه الى ان يستوفى تعذيبهم فاعلم

المسألة الخامسة عن قول صاحب الجامعة صلوات الله عليه فيما أورده في امر
الافلاك والكواكب والشمس والقمر وذكر انهم الممدون لرسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وأنّ منهم من قد صار في القامات الأليّة ومنهم من عاد
هو عند الشمس والقمر وأنهم الموكّلون بإدارتهما والساكنون في فلكيها المتلقون
للموادّ الإلهيّة الجواب ان هذا الكلام ليس هو في الجامعة على هذا النظام الذي
ذكره بل وقد وقع اختلال وهو لا شك عند نقله من نسخة غير صحيحة وحقيقة
ذلك لا تصحّ^٢ في الافلاك والكواكب الجرمانيّة بل هي في الافلاك والكواكب
الدينيّة والاشارة فيه الى اهل البرزخ العالى وهم الذين

• ۱۱۱۶۰ ۱۱۲۱۱

• ۱۱۱۶۰ ۱۱۲۱۱

• ۱۱۱۶۰ ۱۱۲۱۱

وعلى ۹م ۲ يوم بدر وحنين مادة^٣

• ۱۱۱۶۰ ۱۱۲۱۱

شخصيّة اظهروها بالمعجز إرهابا للكفار وهم المتلقون للموادّ الإلهيّة اذ ما منهم

الا من قد كان متوليا لرتبة

بوساطته الموادّ الإلهيّة الى كلّ مقام ومنه الى أبناء دعوته كما سبق به القول

المسألة السادسة^٤ قوله في انحدار المتقمّصين في جميع اجناس العجم واجناس

الجنّ وقول حضرته ما الجنّ هاهنا الجواب انه يعنى بالجنّ في هذا الموضع التصوّر

١) Frage 3 fehlt.

٢) Ms صح

٣) امّدوا hier maf'ül mutluq zu مادة

٤) Ms الخامسة

الظلمانيّ الخبيث المفارق المستجنّ عن اعين النظّار الى ان يتحد¹ بشيء من البيوت
الخبيثة فيظهر فعله منها وبها

المسألة السابعة قوله في فناء الحيوان المكبّوب في دور الكشف حتّى
لا يبقى الا ما قد كان تقدم منه الى قوله لا بقاء للحيوان في يوم القيمة فسائر
الكلام الى قوله فلذلك يبيد أكثر المكبّوب الجواب ان المذموم من الحيوان المكبّوب
يكون قد فنى عند قيام القائم على ذكره السلام لنقل اهل العذاب الأدنى الى العذاب
الأكبر فذلك سبب فناء المذموم منه وهو أكثره فاما المحمود منه | الصاعد الذي⁶⁹
به انتفاع البشر فليس يفنى ولذلك قال يبيد أكثر المكبّوب فأجل القول فيه كما جاء
في أكثر كلام اهل الدعوة أنّ الشرائع تزول في دور الكشف وكان ذلك كلاماً
جَمَلًا يتوهم سامعه انها تزول بالكليّة حتى بيّن حقيقة ذلك سيّدنا حميد الدين اعلى
الله قدسه في كتاب الرياض بقوله ان الشرائع لا ينسخ² منها الا التكاليف فاما
الشرائع العقليّة مثل ملك الاموال وعقد النكاحات ودفن الموتى وما اشبه ذلك
فلا ينسخ بل هو باقٍ حكمه في الدورين معا هذا معناه وإن لم يكن بلفظه قدس
الله روحه

لمسألة الثامنة قوله وشاهد في المجمع الاعلى الانبياء والمرسلين «وترى³
الملائكة حاقين من حول العرش» العاشر وكيف رؤيتهم له الجواب ان العرش
ينصرف على وجوه كثيرة حقيقتها الإبداع وما حصل عنده من المادّة الأزليّة التي
قد صار هو هي وهي هو وهي التي علم بها ما كان وما سيكون ومن اتّصل به من
ذلك قسطن من اهل عالم الإبداع وعالم الدين فهو عرش لمن دونه يحقون له

1) Ms. بخد.

2) Vgl. auch hier oben S. 10, 12ff.

3) K. XXXIX 75.

ويعظّمونه ويستفيدون ممّا لديه فأما الرؤية فهي في هذا الموضع رؤية علميّة
خوطب بها النبيّ صلى الله عليه وعلى آله ليتحقّق بها كيفيّة خضوع كلّ دانٍ لعاليه
فاعلم ذلك

المسألة التاسعة¹⁾ قوله فلك المحيط الى قوله العرش علم محيط بعالم الامر
وعالم الجرم وعالم الجسم فجواب هذه المسألة قد تقدم في التي قبلها

المسألة العاشرة قوله في الهواء انه عالم الابداع الجواب فالاشارة في ذلك
ان عالم الابداع بالتقريب الى أفهامنا فضاء لا انتهاء له اذ لا يحويه شيء فكنت عنها
بالهواء للطافته كما ترى²⁾ لطافة الهواء الذي هو احد الامّهات فيما نعاينه والى ذلك
اشار امير المؤمنين بقوله صلوات الله عليه بسم الله مهوى الهواء قبل الارض
والسما فغنى به الفضاء الذي لا يتناهى وقد يصحّ ايضا قوله في الجو المنفوق الذي
70 فيه تكوّنت الافلاك لكونه متقدما عليها |

المسألة الحادية عشرة قوله في سلمان وسيدنا المؤيد اعلى الله قدسهما
وكونهما من ذرّيّة سليمان بن داود عليها السلام الجواب فذلك يصحّ في النسب
الجسماني والديني معا فاعلم ذلك

المسألة الثانية عشرة قوله في غذاء الجنين في بطن امه يكون كيفيا لا كميّا
الجواب فيه لما كان ما يغتذيه الجنين في بطن امه من غذائه لطيفا لا يتقدر
بكميّة للطافته اعرب عنه بالكيفيّة فقط إخبارا انه يجتذب لطائف ذلك الغذاء
الى ذاته بسرته فكان ذلك إعرابا عن الكيفيّة

المسألة الثالثة عشرة قوله كون الجنين في المشيمة ليس في برزخ وفي القامة

1) Hier Ms auch التاسع und weiter wie oben S. 50 Anm. 2.

2) Ms فيما and الهواء veranlaßt durch يرى

التي هي المشيمة للدار الآخرة ليس في برزخ وقول حضرته فما البرزخ الجواب ان الجنين في المشيمة عابر الى ما سواها من خروجه الى العالم والى القامة الألفية كذلك عابر الى الدار الآخرة ليس له في أيها قرار الاريث¹⁾ ما يكمل والبرزخ يكون فيه اجتماع خلق كثير ممنوعين عن بلوغ غايتهم الا الى وفاء أجل معلوم وقد قيل ان البرزخ هو الشيء المانع بين شيئين بدليل قوله تعالى «مرج²⁾ البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان» يعني لا يتصل احدهما بالآخر

المسألة الرابعة عشرة قوله في فاطمة عليها السلام وكونها حقيقة ما اجتمع من النبوة والرسالة والوصاية والامامة من لدن آدم الى ان افترق في ابي طالب وعبد الله ولم يجتمع الا بها وبسببها وبركتها الجواب ان هذا القول فيه اختلال وهو لا شك من النسخة التي نقل منها وحقيقة ذلك ان اجتماع ما ذكره كان عند عبد المطلب عليه السلام ثم افترق في ابي طالب وعبد الله ومنهما الى

٠٩١٧٥٠٢١٤١
٠٨٨٦٥٠٤٣٦٣
٩٨٢٠٧٢٥٠١٢٠٨٨٦٥٠٤٣٦٣
٠٨٨٦٥٠٤٣٦٣

الحسن والحسين من فاطمة صلوات الله عليهم واجتمع عند الحسين ما افترق في أجداده وأبيه كان في ذلك فضل لفاطمة عليها السلام وشرف كثير وهو حقيقة نسبة الائمة الى انهم اولاد رسول الله صلى الله عليه وان عقبه الديني والجسمي 71 غير منقطع كما يزعم الاضداد فاعلم ذلك

المسألة الخامسة عشرة قوله ثم قال في موضع فيكون من ماء الرجل وماء المرأة كيفية الجسم ويجعل النعطفة لطيفا لذلك ينسخ ذلك فيكون جسما وقول حضرته³⁾

1) Darunter Glosse اي قدر

2) K IV 19-20.

3) Auch uns unverständlich.

هذا اللفظ لم يُعلم هو غلط او ما المراد فيه الجواب ان في الكلام كما ذكرت
اختلال والحقيقة فيه ما ذكره من¹⁾ اعلى الله قدسه في رسالة المطبخ فاعلم ذلك
المسألة السادسة عشرة قوله ثم²⁾ يليها في الشهر الرابع الشمس الى قوله
فتقلبه على ام رأسه³⁾ للخروج الجواب ان الشمس هي المتولية للجنين في الشهر
الرابع فتكسبه حركةً وحيوةً بالقوة بها يكون التصوير وتبين تذكيره او تأنيته في
الشهر الخامس الذي تولاها الزهرة وفي الشهر التاسع كما ذكره يقطع الرباطات
و[يكون] انقلابه للخروج وذلك من تأثير المشتري كرتة ثانية

المسألة السابعة عشرة قوله في الفصل بعد اثبات الدائرتين في العقل والنفس وعالم
الامر وفي النبي والوصي وعالم الدين قال وكذلك دائرة الطبيعة التي هي الهيولي
والصورة مملوءة «ملائكة»⁴⁾ غلاظ شداد» وهم تسع عشرة صورة قال والاشارة الى
الافلاك والبروج وكانوا ملائكة والغرض عودتهم على مرور الادوار الجواب ما قد
بينه في الكتاب من قوله ان الاشارة في ذلك الى الافلاك والبروج وهم الموكلون
بتدبير عالم الكون والفساد واليهام اشار بقوله تعالى «عليها»⁵⁾ تسعة عشر» والاشارة
في غلظتهم وشدتهم ان حكمهم في عالم الكون والفساد لا يرد ولا يدفع وقوله
كانوا ملائكة اشارة الى حالهم قبل الخطيئة وقوله الغرض عودتهم على مرور
الادوار يعني رجوعهم الى الحالة الابداعية وقد اکتسبوا ما يعصمهم ويؤزلهم⁶⁾ وقوله
فكون حركتها كلها بقوة الملائكة الموكلة بهذه المراتب وهم الذين «لا يعصون الله ما

1) Gemeint ist Muhammad b. 'Alī b. Abī Jazīd aus der Zeit von Chalīf-
Imām al-Āmir (vgl. Ivanow, *Guide* XXXVI).

2) Vgl. Dailamī a. a. O. 33, 10ff.

3) Ms راسها

4) K LXVI 6, im Nominativ belassen.

5) K LXXIV 30.

6) Ms ويازلهم

امرهم، فالإشارة في ذلك الى عقول عالم الابداع المتولى كل عقل منهم تدبير فلك من الافلاك بما فيه من الكواكب كما بين ذلك سيّدنا حميد الدين اعلى الله قدسه في | راحة العقل وبينه سيّدنا المؤيد قدس الله روحه في مناجاته وذلك ان عالم 72 الأجرام آلة محكمة تنفذ¹⁾ أفعالها فيما دونه بنظر العقول اليها وتدبير العاشر لها وقوله فنهاية الملائكة الذين يجرى تأثيرهم في الصور بالذات ينتهي الى فلك القمر فحدّ بهذا القول العالم الجرمانى ثم قال وجميع الافعال الجارية في العالم فهي افعال تلك الملائكة بامر الله حقق بهذا القول ما تقدّم²⁾ ذكره من نظر عالم العقل الى عالم الجرم وقوله فاما سائر الملائكة غيرهم فتأثيرهم بالفعل لا بالذات في عالم الكون والفساد فالإشارة في ذلك الى الحيوة الهولانية المنبثّة في العالم المظهرة افعالها فيما هي سارية فيه من الهولى الجسمانيّة وقوله فتبيّن عند العقلاء حال الامّهات والمتولدات على مشاكلاتها وميزان هذه الامّهات الاربع كلّها حساس ودراّك وفاعل وأكثرها عالم وقادر وحكيم وعاقل فكّل من كان امّه ألطف فولده أقوى: وأقدر وأبهى فالإشارة في ذلك كلّها الى ما ينحلّ من الامّهات بتأثيرات عالم الافلاك من المتولدات فينتهى ذلك الى حساس وهو جنس الحيوان وسائر ما ذكره من دراّك وفاعل عالم وقادر وحكيم وعاقل فهو يعنى بذلك كلّ نوع البشر الذى هو زبدة الحيوان فمن كان مزاجه ألطف وأشرف الذى كثر عنه بانه امّه فهو يكون اقوى واقدر وابهى بحسب صفاء مزاجه وذلك كلّ يرجع الى السوابق فاعلم وقوله ومن هذه الامّهات اثنان كثيفان واثنان لطيفان فاولاد الكثيفين يرون واولاد اللطيفين لا يرون وهم المسمون جئا وهم مأمورون ومنهيون ومشابون ومعاقبون كسائر البشر ودليل ذلك من القرآن كثير فالإشارة في ذلك كلّ تجرى في الجسمانيّ

1) Ms تنفذ

2) Vgl. Zeile 1ff. und ausführlicher unten S. 125, 17ff.; auch 133, 2ff.

والدينيّ فأما في الجسمانيّ فاللطيفان النار والهواء وتأثيرهما في الاجسام الحرارة المفرطة والحرارة المعتدلة وكلتاها لا تُرى وأما الكثيفان فالماء والارض وتأثيرهما في الاجسام مرئيّ مشاهد وهي الاجسام | الكثيفة وما فيها من الرطوبات وأما في عالم الدين فاللطيفان اشارة الى ما يكون من المرتبتين بالتأويل وبالحقائق فيؤثران في النفوس صوراً ومعارف¹⁾ مستجّنة لا يدركها الحس ولا الرؤية الجسميّة فلذلك كُتِيَ عنهم بالجنّ لاستجنانهم عن المشاهدة وأما الكثيفان فهو ما يربّي به المتربون ويؤمرون به من الاعمال الظاهرة الشرعيّة والانتهاى عن المناهى النبويّة وتلك كلّها اعمال ظاهرة مشاهدة وعلى جميعها الثواب لمن اطاع والعقاب لمن عصى وقوله ان ذلك يجري في الجنّ كما جرى في سائر البشر فالمعنى فيه انه واجب في العبادة العلميّة من الامر والنهي وإثابة المطيع في ذلك وعقاب العاصي كما يجري في الامور الظاهرة الشرعيّة من الامر والنهي والثواب على الطاعة والعقاب على المعصية سواء سواء فهذا جواب الفصل الذي وسمت تفصيله من جملته

المسألة الثامنة عشرة قوله لان قوّة النفس التي في البشر في هذا العالم ليست باستحقاق ذات²⁾ لكن على سبيل عقوبة آدم الى قوله فهذا موضع تطهير النفوس بشبك³⁾ الطبيعة لهم بالنفسائيّة لا بالجسمائيّة الجواب ان هذا قول فيه اختلال وهو لا شك من النسخة المنقول منها ولعلّ مراده بقوّة النفوس التي في البشر وأنها ليست باستحقاق ذات أنّ خلاص النفس ممّا وقعت فيه ليست

1) Ms ومعارفا

2) So Ms, auch in der folgenden Wiederholung der Anfrage; vgl. in der Antwort بذاته und بذاتها

3) Bei Wiederaufnahme in der Antwort ausgelassen.

باستحقاق لذلك الخلاص بذاتها بل بعطف من فوقها عليها وقوله لكن على سبيل عقوبة آدم فهو يصحح ما ذكرته لان آدم لما وقع في الخطيئة ثم تاب لم يتخلص ويرجع الى ما اهبط منه بذاته بل بعفو ربه عليه واحسانه اليه وقوله فهذا موضع تطهير النفوس بالنفسانية لا بالجسمانية اشارة الى ما تقدم ذكره من العطف والرحمة من السابقين على المتأخرين وهي¹⁾ امور نفسانية

المسألة التاسعة عشرة²⁾ قوله في القمص الى ان ذكر العقيق وقوله عند مصيره اليه لا يرجي له خلاص واحتج بقول الرسول صلى الله عليه وعلى آله تحتموا³⁾ بالعقيق فانه اول جبل اجاب وقول حضرته | فهذا متناقض الجواب ان هذا الكلام متى⁷⁴ حمل على ظاهره تناقض وذلك ان مراده فيمن بلغ الى العقيق انه لا يرجي له خلاص فاشار بذلك الى المعدن الجماد وكونه اسفل رتب الانحدار في العذاب الادنى فمن حصل هنالك لم يرج له خلاص لكونه يوقف فيه من استحق بالعذاب الاكبر وهو يريد بذلك ارضل المعدن وأخسه وأبعده من الصعود واما قول النبي صلى الله عليه وعلى آله تحتموا بالعقيق فانه اول جبل سبج لله هكذا جاءت الرواية فالاشارة فيه الى ان المعدن اول مولودات عالم الطبيعة وانه باجتنابه لما يتحلل من الامهات من البخارات قد نقلها من الرتبة الابد الى ما هو اقرب منها للخلاص وذلك حقيقة تسبيحه اذ كل ما في عالم الطبيعة عاكف على تسبيح من دونه بمعنى تخليصه من الفرق الذي وقع الكلد فيه ومنه سبج فلان فلانا اذا استنقذه من الفرق وسبج به لتخليصه الى البر وهذا التسبيح انما هو بتحريك العناية الإلهية

¹⁾ Nachgetragen über der Zeile mit Sigle ط (so).

²⁾ Ms الحادية عشر

³⁾ Sujūti, *Al-ġāmi' as-ṣaġir* I 128, 29—31, zweimal je mit anderem Schluß; zum Schicksal der Tradition vgl. die Umkehrung ins Gegenteil durch vorgesetztes لا in *Lisān al-'Arab* XII 132, 22.

⁷ Strothmann, *Gnosis-Texte*.

لموجودات عالم الطبيعة لاجتذاب السابق منها الى الكون للمتأخر الذى يليه وان كانت لا تشعر بذلك يحقق ذلك قول الله تعالى «وان¹⁾ من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» فاخبر تعالى بكون الخلق مسبحة لان الشئية واقعة عليها وان لم يفقه ذلك اكثر الناس هذا فى معنى الامور الطبيعية الجسائية وهو الحقيقة فاما من طريق التأويل والمقابلة فان سيدنا حميد الدين اعلى الله قدسه لما ذكر المعادن فى كتاب راحة العقل قابل بغايتها الذى هو الذهب المقامات صلوات الله عليهم الذين هم غاية البشر لقبولهم مواد شمس عالم الابداع فصاروا غاية البشر كما قبل الذهب والياقوت عن الشمس الطبيعية²⁾ اتم قبول فصار غاية للمعدن فلينظر حضرته³⁾ ذلك فى ذكر المعادن فى الكتاب الشريف ولما صح ذلك وكان العقيق من جملة احجار المعدن التى يقبونها تأثير الشمس صفت واشرفت وامتازت عما سواها من الاحجار وكانت دون الذهب والياقوت فى المرتبة والقول انه 75 اول جبل فالجبال فى التأويل تقع على الحجج والحض | على التختيم به اشارة الى تقلد العهد الذى هو مثل الخاتم من صاحب هذه الرتبة وامثاله من الحدود

المسألة العشرون عن سؤال خديجة لورقة بن نوفل عليها السلام تستفهمه عما يعترى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فى اول نبوته وهى حجة وهو داع وهى محيطة بعلمه الجواب انه لم يكن سؤالها لورقة عليها السلام مما يوجب نقصا لها او علوا لورقة عليها بل لما حدث بالنبي صلى الله عليه وعلى آله بديهة من الامر الذى هاها وافزعها كان استفهامها لورقة على وجه المشاورة والمفاوضة لعله قد كان عرف شيئا من ذلك وموجبه وغاب عنها او لعله اذا تفكر فيه كما قد فعل

1) K XVII 46.

2) Ms الطبيعة

3) Mit Zeichen für eine Randbemerkung, die aber nicht dasteht.

من معانى هذه الالفاظ ما لا يسطر في القراطيس وسؤال¹ حضرته² يتبين³ ذلك وهذا سؤال يمتنع عليه جوابه لكونه لا يتحقق ما يشير اليه من⁴ اعلى الله قدسه لاتساع المعانى وكثرة الفنون فيها وفيما ورد من الاجوبة مقنع ان شاء الله

المسألة الثانية والعشرون قوله قيوم لفظة غير معروفة هو على الخاتم الدور الصغير السابع الذي فيه يتم الدور الكبير السادس الجواب ان الدور الصغير السابع يعنى به الاسبوع الذي يلي دور القائم عليه السلام وبه يتم دور النبي صلى الله عليه وعلى آله الذي هو الدور الكبير السادس واما ما ذكره⁵ من الدوائر واستفهامها على ما صور فيها فذلك لا يكون الا بالاجتماع وحضور الدوائر فتكون العبارة عليه ان شاء الله

المسألة الثالثة والعشرون قوله ان الملائكة الذين لم يكلفوا السجود لآدم لم يكونوا في دار الجسم قط ولا قائمين بالقوة فخرجوا الى الفعل وانهم في دار الازل وقول حضرته كيف القول والذين لم يكلفوا السجود له هم المقيمون له وقد كانوا في دار الجسم في دور الكشف في⁶ الآخر منه الجواب ان هذا القول⁺ ينتظم معنيين⁷ احدهما ان اهل دار الابداع المستحقين هذا الوصف بالحقيقة ليسوا ممن كلف السجود لآدم الاول ولا لآدم الثاني لان السجود هو الطاعة وهم يجلبون عن ذلك هذا احد المعنيين والمعنى الثاني وهو من طريق التأويل ان المقامات العالية الذين منهم المقيم لآدم عليه السلام لم يكونوا في دار الجسم يعنى

1) Im Ms zweimal bei Zeilenübergang.

2) Der Anfrager.

3) So Ms, deutlich; Bitte an den Verfasser um Erklärung?

4) Hamdaddin.

5) Das Folgende, in der Frage nicht einmal angedeutet, dürfte nur dem Anfrager verständlich sein, der den zusammenhängenden Text vor sich hat.

6) Vgl. oben S. 52 Anm. 3.

به دور السر وقوله ولا قائمين بالقوة فخرجوا الى الفعل يعني ان فوائدهم كانت حقائق لا تحتاج¹⁾ الى عبارة كما تحتاج¹⁾ في دور السر الى استنباط المعاني التي هي الحقائق فيخرج بها المستفيد من كون صورته قائمة بالقوة الى الفعل والقول انهم في دار الأزل لان دور الكشف لا تتغير حالات اهله كتغير حالات اهل دور السر وما يعتبرهم من الشكوك والشبهات فاذا دور | الكشف ازلني به (?) ومنه يصل 77 الى دار الازل الحقيقية فاعلم ذلك

المسألة الرابعة والعشرون قوله في زلة آدم انها اظهار رتبة هاييل للحارث حتى كان منه ما كان الى قوله وانما القائم بالحقيقة ولده وهو شجرة الخلد وقول حضرته فالقرآن الكريم يقتضي ان كلام الحارث بن مرة لآدم هو حمله على «شجرة» الخلد والملك الذي لا يبلى» وكيف يتعنى اعتقاد ذلك ويتصور على حقيقته الجواب ان آدم عليه السلام لما اقيم في اول دور السر نهى عن كشف الحقائق وهي التي بها النجاة وهي بالحقيقة شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى لكون معرفتها مع الاعمال الصالحة مورثة لعارفيها الخلد في دار النعيم والملك الذي لا يبلى ولما تأخر الحارث عن السجود لآدم ورأى ما وقع من التعظيم لآدم ورفع منزلته فاحتال في مكيدته فجاءه على وجه النصح واقسم له على ذلك وقال ان اردت صلاح من صرف امره اليك فهم لا يصلحون الا بابداء الحقائق فانخدع عليه السلام وظن ان احدا لا يحلف بالله كاذبا فظهر شيئا من ذلك فانكره من تحت يده واضطرب عليه امره وكان في ذلك ترك وصية ربه فسائر قصته المعروفة ثم اختلفت عبارة الحدود اعلى الله قدسهم عن تلك القصة وان كان كل منهم اخبر عن المعنى بإشارة غير ما اشار به الآخر ولما كان هاييل عليه السلام وصي ابيه ومعدن سره ولم يطلع في ذلك

¹⁾ يحتاج Ma

²⁾ K XX 118.

الوقت على الحقائق الا هو قبل الزلّة فلذلك قيل انه شجرة الخلد لما عنده من الحقائق وانه القائم وهو بالحقيقة قائم جزئياً لانه زبدة دعوة ابيه ومجمعهم ومنهم اعنى الحدود عليهم السلام من كنى عن القصة بالقائم على ذكره السلام لظهور الحقائق كلها عنه عند قيامه فهو شجرة الخلد الكبرى والقائم الاكبر الكلّي

المسألة الخامسة والعشرون عن الثلاثة الذين هم جعفر وحزرة وابو عبيدة ثم في الاربعة الذين هم سلمان وابو ذرّ وعمّار والمقداد وكونهم ابوابا وقول حضرته ولا¹⁾ ولمن يكونون²⁾ ابوابا وهم في وقت واحد ويتن ظهورهم واجتماع 78 كل واحد منهم | بمن في ضمنه الجواب ان هؤلاء الحدود عليهم السلام وان كانوا ابوابا فليسوا في رتبة الباب الاعظم الذي يكون اماما وهم من جملة الحجج الاربعة الحُرْم الذين يكون الباب الذي هو المجمع اعلامهم والتسمية جامعة للكل ولذلك سُمّي ابواب عليّ

٧٧٢١١٦١١٠٢٩٤٤

المسألة السادسة والعشرون قول حضرته اذا كان

٢٦٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩

٠٦٩١٦ ١٩٧٦١١٦١١ ٤١١٦٤٤٤٤

ومن اوصياء النطقاء هل هم ٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩ مثل ٨٦٢٣٨٢

٢٩٤٤ ٤٨٤٣٥٣٢٢
ام لا فمن المستقرّ في وقتهم الجواب في ذلك ان كان

٧٧٢١١٦١١ ١٢٦٠٩٦٦ ٧٧٢١١٦١١
من ٢٦٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩ الذي هو آخر ائمة دور ٢٦٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩ لابنه

لانه انتقل في حال صغره وهو الذي كان المستقرّ وآدم ووصيّته هاييل ونوح ووصيّته

٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩ ٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩
سالم ٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩ وموسى ووصيّته وعيسى ووصيّته ٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩ والمستقرّ

١٩٧٢١١٦١١٠٢٤١١٦
في ازمانهم من ٢٦٤٥٧٨٣٠٤٨٤٩ و ٢٣٨٦٦٤٤ عليهم السلام

1) So, darüber Strich.

2) Am Zeilenende, anscheinend يكونوا

عشر مسائل وأجوبتها

المسألة الأولى عن قوله اعلى الله قدسه في الكرسي الذي هو الملك المقرب الى قوله الذي هو الصورة المحركة لما هي فيه المسمى الفلك ثم قال في المشرع الخامس في العرش الذي هو الملك المقرب الى قوله الذي هو الجسم المتحرك بما هو فيه الجواب انه يعنى اعلى الله قدسه بالكرسي الحيوة وبالعرش في هذا الموضع المحيط الذي هو جعله جسماً لتلك¹ الحيوة وقد قال اعلى الله قدسه في الكتاب الشريف في المحيط ان مادته كادت تشاكل صورته لشدة اللطافة والصفاء فلذلك كنى عن كل واحد منهما بالملك لكونه اشرف الهابط الذي كان ملائكة وبالمقرب اذ هو ينظر

٦٧١٧
اليه بقربه للتخلص والرجوع الى ما كان عند اوانه فاعلم
XJ٢٦٤٢

المسألة الثانية عن قوله اعلى الله قدسه في المشرع السابع من السور الثاني في الحال في افعالنا التي في صدورنا الى الوجود يؤثر في انفسنا فيكسبها ما لم يكن لها على ما نشرحه في موضعه وقول حضرتته كيف المراد به واين موضعه من الكتاب وما شرحه فيه الجواب ان مراده قدس الله روحه حين ذكر ان العقل^{٢١} الاول فعل من لا تجاسر نحوه الخواطر هو الفرق بين فعل المتعالى سبحانه وبين افعال البشر ولذلك ذكر في المشرع بعينه فقال عند ذكر المبدع وهو من صفات الفعل الصادر عن المتعالى سبحانه الى الكون المعرب عنه بالوجود الاول والعقل الاول وليس الفعل عنه براجع على ذاته فيفعل فيها على ما عليه الحال فسائر الكلام فبين ان افعال البشر تؤثر في انفسهم وترجع عليهم وقد شرح ذلك في

لذلك ١١

موضعه كما ذكر وهو ما ذكره في الكتاب الشريف في المشرع الحادي عشر من
السور السابع فينظره حضرته من هنالك ومما تحقق ان مراده بما ذكره الفرق بين
الفعالين قوله بعد الكلام الذي ذكره حضرته في المسألة تامة¹⁾ له وجوابا لقوله وليس
الفعل منه براجع على ذاته ثم قال بل وجه فعله تعالى خارج الى الثبوت والقيام
بالفعل وبذلك يقع الفرق بين الفعلين

المسألة الثالثة عن قوله اعلى الله قدسه في المشرع الاول من السور الثالث في
استدلالة على الموجود الاول بالواحد الذي كونه اوّلا ثابتا وقول حضرته
ما المراد به الجواب ان العقل الاول لما خصّ بما خصّ به من المادة الازليّة دون
عالم الابداع مجازاة على فعله السابق منه صار حينئذ موجودا اوّلا ثانيا (؟) سببا وعلّة
لوجود ما سواه من الوجود الصوري كما صار الواحد من الاعداد علّة لوجود سائر
العدد اليه يستند وبثبوتيه يوجّد²⁾ وقد برهن³⁾ ذلك اعلى الله قدسه في المشرع
المذكور فتقف عليه حضرته من هنالك ان شاء الله تعالى ولعلّه وقع في وهم حضرته
انه قال موجودا اوّلا ثانيا وهو يعنى ثابتا لا ثانيا اذ لم يتقدمه شيء فيكون له ثانيا
فاعلم ذلك

المسألة الرابعة قول حضرته في المنبعث الاول واستدلالة اعلى الله قدسه عليه
بالكلام على الموجود الاول وكون وجوده عن المتعالى سبحانه ابداعا عقلا معقولة
ذاته بذاته الى قوله ولم يكن ولا هو كذلك وقول حضرته فهذا القول غير القول
بوجود الكلّ دفعة⁴⁾ وحصول الكمال الثاني بعد الكمال الاول الجواب ان كلامه
اعلى الله قدسه ليس بمخالف كون وجود الكلّ دفعة⁴⁾ كما توهمت حضرته بل لما

1) So Ms = متّما oder متّما

2) Ms يوحد

3) Dazu a R برهن اي بين

4) Zu ergänzen واحدة, vgl. oben S. 59 ult.

حصل للعقل الأوّل ما تقدم ذكره من المادّة | الازليّة التي¹ بها صار عقلا وموجود 80
الوجود الصوريّ الذي هو كماله الثاني عبّر عنه اعلى الله قدسه بكونه لم يزل كذلك
اذ لم يوسم لكونه اوّلا وعقلا موجودا الا بما تقدم ذكره وبه امتاز عمّا سواه من
عالمه فقوله اعلى الله قدسه لم يكن ولا هو كذلك بمعنى انه لم يكن شيئا يشار اليه
بالانفراد من الجملة الا بحصول ما حصل له ممّا تقدم ذكره

المسألة الخامسة عمّا ذكره اعلى الله قدسه في المشرع الثالث من السور الخامس
في العلم الأوّل وكونه موجودا لكلّ نفس في اوّل وجودها من الحيوان وغيرها الا
آحاد تمتاز وتختصّ لعلل موجبة تزول بعد حين الجواب انه يعني بالآحاد التي استثنائها
عمّا له علم من الموجودات هي اجزاء من المعدن تتأبد المدّة الطويلة فلا تستحيل
عمّا هي عليه الى كونٍ حتى تقتضى الحكمة تحريكها لذلك بوفاء مدّة التأبد الذي
استوجبته فيزول عنها وتنحلّ الى ما يستوجبه من رتب الكون وتلك الاجزاء
المتأبدة منها المحمود والمذموم فالمدوم منها كاجزاء الصخرة التي لا تتحرك الى
الكون ولا يزول عنها الجمود والكثافة الا بعد الازمان الطوال وهي التي ذكرها
سيّدنا حميد الدين اعلى الله قدسه في المشرع السادس من السور السادس بقوله ان
الاجزاء من الارض التي لا تقبل التأثير اصلا ولا تنفعل لتداخل اجزائها بعضها
في بعض بالبرّد المستولى عليها بكونها بالحقيقة في البعد الابعد من المؤثرات في عالم
الجسم الذي هو المركز للفلك الاعلى وكرّر ذلك في مواضع من المشرع المذكور
وذكر ان ذلك بموجب العدل بقوله فاذا أخذ ما على سطح الارض منها يعني من
اجزاء الارض حظّه من النار والماء والهواء زال عن مكانه بحركة انبساط وهبوب
الرياح عن مواضعها وقام غيرها آخذا حظّه منها ليكون العدل في ذلك قائما فليس

1) So a R mit ط. Text الذي

جزء من هذه الاجزاء بأن يلقي الهواء وحرارة الشمس وتتكون عنها المتكونات اولى من غيره ولا بأن لا يكون (?) فيكون تحت الماء اولى من غيره بتقدير من حكيم عليم سبحانه واما المحمود من الاجزاء المتأبدة فكالياقوت والذهب الذي 81 يبقى الزمان الاطول ولا يستحيل عما هو عليه الا بعد حين | فلم يحتج أى هذين الجنسين [الى] العلم الاوّل لتأبدهما الى ان يزول ذلك عند أن تحركهما العناية الالهية للكون فيأخذان حظهما من العلم الاوّل عند الحاجة اليه فاعلم ذلك

المسألة السادسة عن قوله اعلى الله قدسه في الكرسيّ وقوله في الفلك الاعلى وكونه جسماً وكون حركته من محرك هو داخله وهو لا جسم وقول حضرته وما كان داخل الجسم فهو محدود بمحدوده فكيف يتصور ذلك وقال فالحرك للفلك الاعلى هو المتحرك الاوّل بحركة ذلك الجسم المعرب عنه بالعرش الجواب ان قوله اعلى الله قدسه ان محرك الفلك الاعلى هو داخله يريد بذلك كونه شائعاً فيه وليس قوله انه داخل بمانع ان يكون خارجاً اذ صفة النفس مع الجسم كذلك داخله خارجه وانما اقتصر¹⁾ على كون حركته من داخله ليقطع وهم من يتوهم حركته من خارجه وقد احتج على ذلك في المشرع الرابع من السور الخامس بكون محرك الجسم من خارج لا يكون الا ذو جسم بالة جسمه كما ذلك مشروح فلتنظره حضرته من هنالك

المسألة السابعة عما في المشرع السادس في مقابلته بنفس النبي وكونها مختصة بقبول فيض عالم الابداع قبولاً تاماً ان من اجزاء الارض ما هو مختص بقبول تأثير الشمس وعن ذلك يزيد ماء البحار فيفيض قول حضرته لا شك ان الياقوت هو المختص بقبول تأثير الشمس ولكن كيف زيادة ماء البحر والموجب في ذلك وقد يكون الياقوت في غير البحر وما المقصود بذلك وقد ذكر ذلك في المشرع السابع

1) Als Passiv vokalisiert.

منه ووجب ان فيض العلم عن الناطق يوجب زيادة ماء البحار عن موضع مخصوص
 يفور منه فوراً الجواب ان الياقوت والذهب يقبلان تأثير الشمس قبولاً تاماً
 يكسبها¹ صفاء واشراقاً وفضلاً على سائر المعادن كقبول نفس النبي صلى الله عليه
 وعلى آله تأثير شمس عالم الابداع قبولاً تاماً به تستعلى على سائر نفوس اهل عالم الدين
 هذا من طريق الصفاء للياقوت والذهب والشرف وقابل سيدنا حميد الدين اعلى
 الله قدسه ما تفيضه نفس النبي صلى الله عليه وعلى آله على الغير من العلوم² والمعارف
 بحسب قبولها ما تقدم ذكره³ | بالموضع من الارض يفيض عنه ما يكون زيادة في³²

ماء البحار بسبب قبوله قبل من تأثير الشمس الطبيعية فيه فانها بسطوع حرارتها
 فيه⁺ تحل الاجزاء المائية فتفور وتزيد⁴ ماء البحر كما حقق ذلك في المشرع المذكور
المسألة الثامنة عن مقابلة الكواكب العلوية⁵ والسفلية بالآباء والابناء

فيم يقابل الشمس الجواب ان⁺ الآباء يقابل⁶ الثلاثة الكواكب العلوية⁺ والابناء يقابل⁶
 الكواكب السفلية وان تأثيرات الكواكب فيما دونها من العالم وحرركاتها لا تكون

XI ٩٥٠ I ٩٥٠ K ٩٥٠

الا عن الشمس والشمس في هذا الموضع اشارة الى ٩٥٠ ٣٨٢ م ٢٠ ٣٨٢ م ٩٣٢٨ على

ذكره السلام الذي هو روح الكل من الآباء والابناء ومحركهم وممدّمهم والحقيقة في
 ذلك ما تقدم ذكره وجواب مسألة من هذه المسائل ان بواسطة الجدّ والفتح والخيال

I ٩٥٠

٩٥٠ ٣٨٢ م ٢٠ ٣٨٢ م

تصل الى كل ناطق المادة من ٩٥٠ ٣٨٢ م ٢٠ ٣٨٢ م وعلى ذلك مجرى كل منتقل

١) Ms كسبها

٢) Ms العلوم

٣) Ms ذكرها

٤) Ms فتفور ... فتفور ... وتزيد Ms mit Subjektswechsel für فتفور, siehe dazu vorher

٥) Ms العلوية

٦) So! wohl nach vorgesetzt gedachtem لفظ konstruiert.

فلا بدّ له من الوساطة والترتيب في هذه المراتب الثلاث ويقع فيه التبادل وخلافة كل ثانٍ عن أوله فيعمّ ذلك جميع من في افق العاشر من المنتقلين وهم بالحقيقة القائم فبذلك يصحّ ان القائم ممدّ للنطقاء اجمع كما دة الشمس للكواكب فاعلم وقد جاء في مقابلة أخرى في هذا المعنى ان الناطق صلوات الله عليه وعلى آله في عالم الدين بمنزلة الشمس في الافلاك ولما كانت الشمس في الوسط من الفلك وفوق فلها ثلاثة كواكب وتحتها ثلاثة كواكب وهي ممدّة للجميع كان الناطق ايضا الذي هو ممثولها قد تقدمه حدود أخذ منهم في ابتداء امره واقام حدودا دونه وهو ممدّ للجميع ولم يحرم الحدود السابقين فضل سبقهم بالزمان وإن سبقهم بالرتبة وهذا الترتيب جارٍ في كل مقام فاعلم

المسألة التاسعة عن قوله اعلى الله قدسه في المشرع الخامس من السور الخامس في المحرّك من المشرق وفلك الكواكب الذي يتحرّك من المغرب وكونه بجميع¹⁾ اجسام الكواكب جميعها وقول حضرته فمنها العالى ومنها الدانى فكيف جمّع لها والجمع كونها فيه فيتحرّك²⁾ بحركته الجواب انه يعنى قدس الله روحه بجميع الكواكب في فلك البروج جميع كواكب البروج التى في فلكه فاما السّيارة³⁾ السبعة فكل 83 واحد منها في فلكه المسمى فة⁴⁾ | جميعها الى فلك البروج لوجهين احدهما احتواء⁵⁾ فلك البروج على الكواكب السّيارة وافلاكها بالاحاطة وثانيها انه بحركته يحركها⁶⁾ للمسير من المغرب الى المشرق كما يحرك الفلك المحيط جميع الكواكب والافلاك من المشرق الى المغرب وإن كان كل من الكواكب في موضعه فاعلم ذلك

1) Im Ms sehr deutlich; الكواكب ... وكونه entspricht im folgenden von den Gestirnen her gesehen كونها فيه; naheliegend wäre eine Änderung in

vgl. oben S. 7, 3—6.

2) Ms ويتحرّك

3) So, im Singular; zu ergänzen vorher الكواكب wie im folgenden.

4) Rest von 1—2 Wörtern zerstört.

5) Ms احتوى

6) Ms يحركه

المسألة العاشرة عن قوله في [ال]صورة المحصّلة من الايمان والصورة المحصّلة من الفسوق وكون الذات واحدة والازاء¹ بحصول الصورتين المتضادتين حاصل وقول حضرته فكيف يتصور ذلك وقد قال صلى الله عليه وعلى آله ان يجمع الله بين محبتنا ومبغضنا في دار واحد[ة] الجواب ان الالم الحاصل في النفس بتنافي الصورتين اكسبها ما صدقت به من المعالم الالهية التي هي العبادة العلمية تأزلا وبقاءً واكسبها ما تركتها من العبادة العملية ظلمةً وبعداً من الحق يوجب هبوطها فتألم بذلك كما ذكر ذلك سيّدنا حميد الدين اعلى الله قدسه في المشرع السادس من السور الاوّل فلتعد حضرته قراءة هذا المشرع وتدبّر ما فيه والعمل بحسبه والتحقق ان من اقتصر على العبادة العلمية مستجيزاً ترك العبادة العملية والاستغناء عنها...²

¹) Im Ms sehr deutlich.

²) Unvollständig; es folgt ohne Übergang die Überschrift des nächsten Kapitels; a R ان ههنا كلاما غير تام

تسع وثلاثون مسألة وأجوبتها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتعالى عن خطرات الاوهام فما للفكر فى تناول صفة يصفه بها مجال المنزه عما يعبر عنه الحروف وتضطرّ اليه بنتائجها المقدمات والاشكال الذى البحث عن كفيته تعالى كذب ومُحال والنفى لهويته سبحانه تعطيل وضلال فقصارى مُعارفة العارق وان اوغل¹⁾ فى البحث العجز عن الدرك والقصور ونهاية الحركة لطلب الاحاطة الرجوع الى الحيرة والخسور وصلى الله على خير رسول انتجبه وافضل صفى اقامه عالما للبرية ونصبه محمدين المبعوث رحمة للأُمم وهاديا لها الى السبيل الاقوم وعلى اخيه ووصيه على بن ابي طالب شقيقه فى الفضل والنسب وافضل من خلفه من العجم والعرب وعلى زوجته فاطمة الزهراء البتول كفاء الوصى⁸⁴ وسلالة الرسول وعلى ولديها الامامين الفاضلين الحسن | والحسين ثمرتى الرسالة والوصاية الناجى من تمسك بولائهما من مهاوى الضلالة والغواية وعلى الائمة من ولد الحسين بن على ائمة الازمان وزيد الاكوان وعلى مولانا وسيدنا وامام عصرنا الامام الطيب ابي القسم امير المؤمنين نظام دور الاشهاد وهادى العباد الى دار المعاد وسلم عليهم اجمعين

اما بعد ايها الاخ الرشيد والولد السعيد ادام الله سعادتك وبلغك فى الدارين ارادتك فانها وصلت مسائلك الدالة على توقد فطنتك المنبئة عن صفاء صورتك تطلب الاجابة عما سطرته فيها وتبين ما استبهم عليك من معانيها فتصفحها

¹⁾ Als Passiv vokalisiert.

فوجدت أكثرها ممّا لا يجب إرادته في المكتبات ولا ركوب متن الخطر معه في المراسلات^{١)} لكونه من زبد الحقائق امصونة والأسرار الشريفة المكنونة التي يجب أن يكون اللسان قلمها والأذن قرطاسها مع أن علم الحقيقة لا يكون السؤال والجواب عنه إلا في مسألة أو مسألتين ولا يحتمل كثرة هذه المسائل رعاية لآمانة الله ومخافة لإذاعة أسرار أولياء الله عليهم السلام لكثرتنا أوثره من هدايتك وأتحققه من صدق ولايتك رأيت إسعاف سؤالك وتحقيق أراجيك وآمالك فأجيبك بما تقف عليه مستعينا بالله تعالى وبوليته في أرضه صلوات الله عليه مستعيذا بهما من الخطأ والزلل والسهو والخطل وهذه الاجوبة آمانة عندك وفي رقبتك لا وقف عليها غيرك أو من فسح له في الوقوف عليها من يجب له الفسح لا يفكك عن ذلك إلا الوفاء به والله على ما نقول وكيل

المسألة الأولى عن عالم الامر هل هم قامات [أ] وغير قامات الجواب وبالله وبوليته في أرضه صلوات الله عليه أن صورة عالم الابداع قامات أليمة على هيئة القامات البشرية غير أن صورة عالم الابداع في غاية الصفاء والضياء والنور والبهاء غير مدركة [ب] الحواس الجسمانية ولا موصوفة بالصفات الجسدانية وقد ذكر ذلك سيدنا حميد الدين اعلى الله قدسه في كتاب راحة العقل وقال أن صورة عالم الابداع لاتعدى صورة الانسان يعنى بالانسان الانسان بالحقيقة الذى هو⁸⁵ قائم القيمة على ذكره السلام فاعلم ذلك

المسألة الثانية عن قوله «الله» نور السموات والارض» يعنى أن من السابق الذى يقع عليه هذا الاسم مادة النطقاء والأسس والائمة والحجج الذين هم سموات الدين وأرضها «مثل نوره كمشكوة» الجواب يقول أن مثل نور السابق

١) المرسلات Mh

٢) K XXIV 35.

المسألة الثالثة عن الجثة الابداعية هل هو نبي أو امام الجواب / ان 86
صاحب الجثة الابداعية جامع لهذه المراتب كلها وانه غاية غرض الباري ونهاية
فعله في ذلك الدور وانه في ذلك الدور كقيام قائم القيمة عليه السلام في آخر
هذا الدور فاعلم ذلك

المسألة الرابعة عن النفس الكلية المكناة بالعقل الثاني الانبعاث
وما ذكره ادام الله توفيقهم مما سمعوه في كتاب المسألة والجواب لمولانا علي بن
محمد الصليحي قدس الله روحه وحشرنا في زمرة يقول ان النفس الكلية نفس
بالقوة فاذا فرغت مما افضى لها العقل الاول من العلوم كانت نفسا بالقوة والفعل
جميعا عند اظهارها القائم على ذكره السلام الجواب ان المراد بالنفس الكلية هاهنا
العاشر وقوله القائم بالقوة يعني بالاضافة الى ما فوقه فاذا استخلص ولده التام
الذي هو قائم القيمة على ذكره السلام وخلفه في موضعه في تدبير [العالم السفلي
صعد حينئذ العاشر الى [الرتبة التي فوقه وتخلص من العمل وصار قائما بالفعل وما
دونه قائم بالقوة بالاضافة اليه فاعلم ذلك

المسألة الخامسة قولهم بهذا القائم عليه السلام يولد كولادة الائمة أم لا
الجواب ان القائم سلام الله على ذكره في الولادة والاعتناء وظهور النسل عنه كآبائه
عليهم السلام ولا فرق بينه وبينهم من هذه الجهة الا بشرف الرتبة لا غير فاعلم
المسألة السادسة عن سؤال السائل لمولانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
بقوله ما كمال العقل فقال عليه السلام كمال العقل بالعقل وكمال الحركة بالحركة
الجواب اما قوله عليه السلام كمال العقل بالعقل فان نفوس البرية اذا انقادت لدعاة
الحق واجابت الى أخذ العهد الكريم وحوثها دائرة الايمان كانت حينئذ تسمى
عاقلة بالاضافة الى ما دونها وهي ناقصة باضافتها الى حدها الآخذة عنه وهو عقل

8 Strothmann, Gnosis-Texte.

كامل بالنسبة اليها وكما لها به ومن جهته وحدها ناقص بالاضافة الى من فوقه من الحدود ومن فوقه كامل بالاضافة اليه وكما له به ومن جهته فبهذه النسبة والاضافة يصح ان كمال العقل الداني بالعقل العالى عليه وبمادته السارية منه اليه وهى العقل التى عقل بها ذاته وذات ما سواه واقا كمال الحركة بالحركة فان الحياة السارية في عالم الاجسام | التى [هى] الطبيعة متحركة للخلاص ممّا وقعت فيه ولولا حركة المدبّر لها العاطف عليها ما خلصت ولا نالت كما لها وكما ل حركتها بحركته لها وعطفه عليها وتدييره لها وفيه قول ثانٍ وهو أنّ كل متحرك في عالم الدين إنّما حركته لبلوغه الى الرتبة التى فوقه ولا ينالها الا بحركته لخلاص^{١)} من دونه وارقائه الى مرتبته فاذا تحرك لاستخلاص من دونه كان بحركته هذه كمال حركته الى الرتبة التى فوقه فيصح ان كمال الحركة بالحركة من هذه الجهة ايضا قال مولانا المعز لدين الله صلوات الله عليه لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يوجد مؤمنا مثله^{٢)}

المسألة السابعة عن تأويل ليلة القدر الى قوله تعالى تنزل الملائكة والروح

فيها باذن ربهم من كلّ امر سلام هي حتى مطلع الفجر الجواب ان ليلة القدر مثل على مولانا فاطمة عليها السلام لان الليلية مثل على الحجج وهى حجة مولانا

٠ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

٠ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وقال الله تعالى «ليلة^{٣)} القدر خير من الف شهر» يريد ان

فضلها زائد على فضل الف حجة ممن تقدمها لان الشهور ايضا امثال الحجج وقوله عز وجل «تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كلّ امر سلام هي حتى مطلع

^{١)} Ms بخلص

^{٢)} Oben S. 61, 3—4.

^{٣)} K XCVIII 3—5.

الفجر» يعنى بالملائكة والروح الائمة من ذريتها الذين من جلتهم القائم على ذكره السلام المكتى عنه بالروح وانهم صلوات الله عليهم من ذريتها ونسلها الى طلوع الفجر بقيام قائمهم صلوات الله عليهم اجمعين عند انقضاء دور الستر وابتداء دور الكشف الذى هو ممثل الفجر فاعلم ذلك

المسألة الثامنة عن المستقرّ والمستودع في كل عصر وزمان الجواب ان المستقرّين هم الائمة صلوات الله عليهم واحدا بعد واحد ومولودا عقب والد من صاحب X٩٧٥٢٢٤٥٠X الى انقضاء الدنيا لا انقطاع لذلك ابد الدهر والمستودعون يكونون من الذرية ومن غير الذرية على قدر ما يوجبه الازمنة وتقتضيه سياسة صاحب وقت كل مستودع وهم من حدود ائمة الازمان سلام الله عليهم فاعلم ذلك

المسألة التاسعة قولهم عن النسيم الذى يواصل الانسان | من عالم الامر 88 الى أين يعود عند عودة الكافر والمؤمن اذا كان يعود الى ما بدأ [منه] فكيف يكون ما يواصل الكافر يكونان سواء وكيف الكلام في عودتها الجواب ان هذه المسألة مختلة فيها وهم وغلط فلا جواب عنها لأن النسيم من عالم الجسم لا من عالم الامر والكافر لا يواصله ايضا شئ من عالم الامر ولا مناسبة بينه وبينه فالمسألة مبنية على غير اصل فاعلم ذلك

المسألة العاشرة عن قوله تعالى «ما^١ يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد» الجواب ما قال الله تعالى في صفة الائمة صلوات الله عليهم وقوله^٢ تعالى «وكذلك^٣ جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»

١) K L 17.

٢) So, am Zeilenanfang.

٣) K II 137.

وذلك ان الله تعالى أطلعهم بمادته وتأيينه لهم على نيات الخلق وما تخفيه صدورهم
فما يتحرك متحرك ولا يسكن ساكن الا وعندهم صلوات الله عليهم علمه مما اخذوه
عن جدّهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله كما جاء في الرواية عن مولانا الصادق
صلوات الله عليه انه قال يوما لبعض¹⁾ ما كان البارحة عاملا في دار فلان فاستحي
الرجل من كلامه صلوات الله عليه فقال بعض من حضره او تعلم ما يفعل يا بن
رسول الله فقال ما كان الله تعالى ليجعلنا شهداء على خلقه ويحجب عنا شيئا من
امورهم استحيوا منا في السر كما تستحيون منا في العلانية فهم صلوات الله عليهم
الرقباء والشهداء على الخلق فاعلم ذلك

المسألة الحادية عشرة عن قول الله في تبيكيت المخالفين لامره «ولقد²⁾
جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم» الآية
وما معنى ذلك الجواب ان الله تعالى خلق البشر في ابتداء امرهم جاهلين لامور
معادهم ومعاشهم قال الله تعالى «والله³⁾ اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيئا» وبعث سبحانه فيهم الانبياء والائمة والحدود عليهم السلام ليدلوهم على
منافع دنياهم وآخرتهم فمن قبل عنهم وانقاد لأوامرهم وأخذ عنهم اكتسب صورة
باقية تزوج نفسه في معاده وتكون سبب ثوابها في آخرتها ومن تخلى عنهم ولم
يتبع اوامرهم بقى على جهله وبكته الله تعالى يوم القيمة بقوله ولقد جئتمونا فرادى
89 كما خلقناكم | اول مرة يعنى انكم جئتمونا جاهلين كما خلقناكم جاهلين ولم
نكتسبوا صورة تزوج نفوسكم ممن امرناكم بالاكتساب منه فاعلم ذلك نعوذ بالله
من مخالفة اوليائه ومتابعة اعدائه

1) So, statt etwa بعضهم

2) K VI 94; Ms hier لقد

3) K XVI 80.

المسألة الثانية عشرة عن قوله تعالى في قصة آدم عليه السلام «فاذا^١ سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين» كيف نفخ فيه وما هذا الروح هل هو العلم او سواء وعن تسمية عيسى عليه السلام بروح الله وعن قوله تعالى في قصة مريم عليها السلام و«نفخنا^٢ فيها من روحنا» الجواب ان الروح ههنا هي المادة والتأييد فاما قصة آدم عليه السلام وقوله في مخاطبة الملائكة فاذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فالخطاب في ذلك من امام ذلك الوقت عليه السلام للملائكة الذين هم الحدود المالكون أمر الدعوة يقول فاذا امت آدم ونفخت فيه من روحي يعنى أمددته بما يقدر على القيام فيمن دونه فقعوا له ساجدين أى اطيعوا له وأستمعوا وسلّموا لامره ولا تعترضوا فأطاعوا وأسلموا الا ابليس وهو شخص ممن كان قد اقيم لافادة غيره فانه تكبر وابتغى عن السجود وعارض آدم عليه السلام وكانت القضية في ذلك كمثل ما كان من رسول الله في اقامة وصيته صلوات الله عليها يوم غدیر خمّ وطاعة من اطاعه كسلمان وابی ذرّ والمقداد وعمّار ومن تبعهم رضی الله عنهم وعصيان من عصى كالأضداد الثلاثة وتابعيهم XLIJ. IXCVI وهذا جارٍ في جميع الادوار فاعلم واما تسمية عيسى عليه السلام بروح الله فانه لما كان عليه السلام رأس ذلك الدور ومركز تلك المادة السارية التي هي الروح سُمي باسم الروح فقبل روح الله كما سُمي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بالذکر لكونه حامل الذکر واما قوله في مريم عليها السلام ونفخنا فيها من روحنا فالمعنى فيه ان مريم عليها السلام كانت حجة من الحجج في ذلك الزمان وهي التي اقامت عيسى عليه السلام وسلّمت اليه فنسب اليها والاشارة بقوله فنفخنا^٣ فيها من روحنا الى امام ذلك الزمان الذي هو

١) K XV 29 und XXXVIII 72.

٢) K XXI 91.

٣) Ms ونفخنا

90 خزيمة عليه السلام يعني امدّها بالمادّة التي قدرت بها | على اقامة عيسى عليه

السلام وايدّها بالتأييد الذي قويت به على نصبه والتسليم اليه فاعلم ذلك

المسألة الثالثة عشرة عن قول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله لما عُرج بي الى

السماء اريت فيها شخصا على مثال أخى على فقلت سبقنى أخى على فقيل لا وائما

الملائكة لما اشتاقت الى رؤيته جعل الله لها ملكا يشبهه فهي اذا اشتاقت اليه

نظرت الى هذا الملك الجواب ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله دلّ بهذه

الرواية على فضل أخيه ووصيه على بن ابي طالب صلوات الله عليه وشهر شريف

رتبه واوضح على منزلته ومعنى العروج به الى السماء ترقيته في مراتب الدين

وانه في كلّ رتبة يبلغها ويرقى اليها يرى اهل تلك الرتب يفضلون وصيه ويعظمونه

فيزداد فضله عنده ويتبين له عظيم مقامه وهذه المراتب هي المشار اليها¹⁾

بالسموات فاعلم ذلك

المسألة الرابعة عشرة عن قول النبي صلى الله عليه وعلى آله اسمى في السماء

احمد وفي الارض محمد وهما مشتقان من الحمد الجواب والسماء مثل على كلّ ناطق

في وقته ووصى في عصره وامام في زمانه والارض مثل على كلّ وصى بالاضافة الى

الناطق والى كلّ امام بالاضافة الى الوصى والى كلّ حجة بالاضافة الى الامام فهو

صلوات الله عليه محمود عند هؤلاء جميعهم وكلّ من مضى منهم يبشر من يأتي من

بعده لاشتهار فضله وشرف منزلته وعلو رتبته قال الله تعالى حكاية عن عيسى عليه

السلام «ومبشرا²⁾ برسول يأتي من بعدى اسمه احمد» كما ان الائمة والحدود

عليهم السلام في هذا الدور يذكرون القائم على ذكره السلام ويتوسلون به

ويعظمونه قبل ظهوره فاعلم ذلك

¹⁾ Ms اله

²⁾ K LXI 6.

المسألة الخامسة عشرة عمّا ذكر في مناجاة موسى عليه السلام لربّه وقوله عليه السلام لربّه محمد أقرب اليك منّي قال نعم محمد أقرب اليّ من جبل الوريد وما هو جبل الوريد وكيف قال هو أقرب اليه منه الجواب ان محمداً صلى الله عليه وعلى آله افضل من موسى عليه السلام ومن سائر النطقاء المتقدمين قبله وله مزية عليهم صلوات الله عليهم اجمعين ومنزلة عالية لم ينلها | سواه واما جبل الوريد⁹¹ فالوريد افضل العروق التي ببقائها حياة الجسم وبتلافيها تلافه وهو مثل على اشرف الحدود في عالم الدين وكان موسى عليه السلام رأس ذلك الدور افضل حدوده فهو المعنى بجبل الوريد في دوره ومحمد صلى الله عليه وعلى آله افضل منه كما تقدم به القول فاعلم ذلك

المسألة السادسة عشرة عن قول الله تعالى في مناجاة موسى عليه السلام ما خلقت شجرة ولا حجراً الا باسم محمد وعلى وذلك قبل العرش وفوق الكرسيّ الجواب ان الغرض من عالم الطبيعة استخراج صفوته وسلّ زبدته ومحمد وعلى صلوات الله عليهما هما من جملة الزبد الكائنة في عالم الطبيعة وكذلك القائم على ذكره السلام وهو من ولدهما وذريّتهما وهم غاية غرض الباري ونهاية فعل الطبيعة واول الفكرة وآخر العمل فجميع الشجر والحجر والمتحرك والساكن انما الغرض به ظهور هذه الزبدة الشريفة واما¹ قوله انها قبل العرش وفوق الكرسيّ فالعرش والكرسيّ هما الفلك المحيط وفلك البروج وهذان الشخصان الشريفان من جملة تلك الانوار المبدعة الواقع عليهما ما وقع من التكثف والحقيقة ان وجود تلك الذوات الابدائية قبل تكوين الفلك المحيط وفلك البروج اللذين هما العرش والكرسيّ فاعلم ذلك

وانما Ms ١)

ولا اكر الا هو معهم أينما كانوا» فاذا كان هذا هكذا فكيف يغيب عن مثل ذلك المقام العظيم شيء من هذه الاشياء او يحتجب عنه ولرسول الله صلى الله عليه وعلى آله ولوصيته والائمة من ذريته عليهم السلام من المعجزات ما يقدر به كل واحد منهم على الشخص^١ لكل ميت بما يسؤه ويسره كما قال مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه في شعره للحارث الهمداني المشهور الذي اوله [من المنسرح] يا حار همدان من يمّت يرني من مؤمن او منافق عَجَلا

فاعلم ذلك

المسألة التاسعة عشرة عن قول الله تعالى في قصة عيسى عليه السلام «وما^٢ قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم» وعن مولانا الحسين صلوات الله عليه وقول من قال في كتاب المقتل^٣ شعرا [من البسيط]

وما قُتِلَ ولكن شُبِّهَتْ لَهُمْ منكَ الجوارح يا ابن الفارس البطل

وكيف هذا التشبيه وما حقيقته الجواب ان النفوس اللطيفة والهاكل النورانية الشريفة لا يقع عليها^٤ القتل ولا الصلب ولا الموت فهي بالحقيقة ما قُتِلت ولا صُلبت وانما وقع القتل والصلب على تلك الاجسام الغلافية واللحمية الدموية وهي الشبه والمثال لتلك الهياكل النورانية اللطيفة فاعلم ذلك

المسألة العشرون عن الجنّ الذين قتلهم مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه في البرهه هم اجسام او غير اجسام فان كانوا غير اجسام فكيف قتلهم وعن

١) Ms الشخص

٢) K IV 156.

٣) Welches? es gibt eine ganze Literaturgattung von *Maqal*-Büchern; zum folgenden vgl. die al-Husibi zugeschriebenen Verse im Festkalender der Nusuri bei Javad Ali, *Die beiden ersten Safire des Zwölften Imāms*, in *Islam XXV* (1939) S. 209.

٤) Ms عليه

93 أخذ العهد عليهم وما نفعهم¹⁾ بأخذ العهد عليهم وهم في قالب المسوخات²⁾ الجواب ان هؤلاء الجن هم تلك الصور الظلمانية التي قد تكثفت وتجمست لانهم سارون الى الكثافة والقتل لا يقع الا على ذى جسم وهم يقدرون على التجسيم لبني آدم والغيبية عنهم واما أخذ العهد عليهم فإن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه³⁾ أخذ عليهم العهود في حياة المؤمنين وارشاد الضال في الطرق وقلة⁴⁾ المضرة للاولياء واما نفعهم بذلك فان كل ما في عالم الطبيعة لا بد له من الخلاص وان طال الزمان وأخذ العهد عليهم وطاعتهم⁵⁾ تقرّبهم⁵⁾ وينفعهم يوما ما ويعجل خلاصهم مما هم فيه اعادنا الله منهم

المسألة الحادية والعشرون عن مولانا امير المؤمنين على صلوات الله عليه في يوم خيبر كيف كان يقتل يمينه وشماله وخلفه وقدامه وهو شخص واحد فاذا كانت معجزة فكيف بيان هذه المعجزة الجواب ان هذه منه صلوات الله عليه من جملة المعجزات التي تقدم ذكرها التي لا يقدر عليها الا الرسول والوصي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وفي ضمن كل واحد منهم صلوات الله عليهم من الصور ما لا يحصيه العدد كل صورة منها قادرة على الشخص على الانفراد أي وقت شاءت وقد جاءت الرواية عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله انه قال لما كان في يوم أحد واشتد القتال خرجت من [عند] رسول الله صلى الله عليه وعلى

1) Ms hier نفعهم und Zeile 6 قاعتهم

2) Vorher zu ergänzen الصور; Ms المسوخات, sekundärer Plural zu المسخ?

vgl. oben S. 13, 5.

3) Ms عليهم als ob auf die schlichten Gläubigen bezogen, wofür oben S. 6, 12 nicht als Beleg dienen kann, da dort au. die hohen Grade genannt sind.

4) Ms anscheinend قلة

5) Ms يقربهم

آله وهو واقف ووصيته معه في بعض المواضع فلما وصلت العسكر رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وعليها عليه السلام يحملان في عسكر المشركين فيلقيان الميمنة على الميسرة والميسرة على الميمنة ثم عدت الى حيث عهدتها فوجدتها قاعدتين ما تغير منها شيء فهذه الرواية تؤكد ما تقدم ذكره من التشخص بما شاؤوا اي وقت شاؤوا صلوات الله عليهم

المسألة الثانية والعشرون عن قول الله تعالى «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء» الآية 94
الجواب ان المراد بالنفس الواحدة هاهنا الناطق صلوات الله عليه وخلق منها زوجها يعني الوصي عليه السلام المزوج له في الدين وبث منها رجالا كثيرا ونساء يعني حدودا مفيدين بمنزلة الرجال ومستفيدين بمنزلة النساء قال النبي صلى الله عليه وعلى آله انا وانت يا علي ابوا المؤمنين فاعلم ذلك

المسألة الثالثة والعشرون عن الصور المجتمعة عند النطقاء والائمة هل هم سواء عند المعاد او شيء افضل من شيء الجواب انهم متفاضلون ولكل منهم درجة على قدر علمه وسبقه واجتهاده في دار الدنيا ولولا ذلك لبطل العدل والاجتهاد قال الله تعالى «انظر²⁾ كيف فضلنا بعضهم على بعض والآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا» وقال «السابقون³⁾ السابقون اولائك المقربون» وكثير من هذا دليل على تفاضل المراتب في المعاد فاعلم ذلك

المسألة الرابعة والعشرون عن دور الكشف هل عاد فيه شمس او قمر قال الله تعالى «لا⁴⁾ يرون فيها شمسا ولا زمهريرا» الجواب اما دور الكشف

1) K IV 1.

2) K XVII 22.

3) K LVI 10- 11.

4) K LXXVI 13.

فالشمس والقمر الجسمانيان باقيلان فيه على حالهما^١ كما جرى في دور الستر واقما قول الله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فالاشارة به الى عالم الامر الذى اليه المعاد لان الارواح الناجية المتجردة لا تحتاج^٢ الى شمس ولا الى قمر جسمائين ولا يؤلمها حر الاثير ولا برد الزمهرير اذ هذه كلها صفات عالم الطبيعة وما فيه وتلك قد خرجت عنه وفارقتة فلا تحتاج^٣ الى شىء مما فيه فاعلم ذلك

المسألة الخامسة والعشرون عن قوله سمعت في كتاب حل الاشكال يقول لا يخاطب الروح بخطاب وان الخطاب على النفس^٤ قال الله تعالى «كل^٤ نفس بما كسبت رهينة» وقال «يا^٥ ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية» فاذا كان الخطاب على النفس فكيف يكون معاد الذى يواصل الكافر من عالم الامر الجواب ان النفس هي الحيوة المسلولة من عالم الطبيعة المترقية الى القامات الالفية^٩ والروح هي المادة السارية من عالم القدس بوساطة الحدود | المواصلة هذه النفوس لتخلصها^٦ مما وقعت فيه من ظلمة الاجسام فالنفس هي المخاطبة لا الروح فاعلم ذلك واقما قولهم كيف يكون^٧ معاد الذى يواصل الكافر من عالم الامر فقد^٨ تقدم القول في المسألة التاسعة بان هذا وهم [و] غلط^٩ وانه لا يواصل الكافر من عالم الامر شىء فاعلم ذلك

المسألة السادسة والعشرون قولهم عما سمعوه في كتاب فرجة المكروب ان النفس اذا علمت وعملت وفارقت صعدت فتخرق الافلاك الجواب في

^١) Es folgt im Ms versehentlich nochmals (so) فيها , wovon nur wieder gestrichen ist.

^٢) Ms يحتاج ^٣) Vgl. oben S. 62, 3 ff.

^٤) K LXXIV 41.

^٥) K LXXXIX 27—28.

^٦) Ms لتخلصها

^٧) Ms تكون

^٨) Ms وقد

^٩) Vgl. oben S. 115, 15 f.

ذلك ان النفوس المفارقة الناجية تصعد في افلاك الدين فتخرقها رتبة رتبة حتى تبلغ الى غايتها وتصير في جملة قائم القيمة على ذكره السلام وتنفذ به من اقطار السموات والارض وتفارق عالم الطبيعة وتخرق افلاكه قال الله تعالى «يا¹⁾ معشر الجن والإنس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان» والسلطان هو قائم القيمة على ذكره السلام الذي يقدر به على خرق الافلاك بوجيز من القول فاعلم ذلك

المسألة السابعة والعشرون عن قول الله تعالى «ما²⁾ يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا» وانهم سمعوا ان ذلك واقع على الحدود الكروية الجواب قد تقدم³⁾ الكلام على حقيقة هذه الآية بما جاء عن سيدنا المؤيد اعلى الله قدسه في المسألة الثامنة عشرة وان ذلك صفة معاد المفارق للشخص البشري من اولياء الله واما الحدود الكروية فهم الذين تخلصوا من كرب الاجسام وأسر الطبيعة جعلنا الله معهم ولا قطع بنا عنهم بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

المسألة الثامنة والعشرون عن هذه الكواكب والاجرام وما هي وكيف هي وما الناظر الى كل كوكب منها الجواب ان الكواكب انوار جامدة موات ركبها المدبر لعالم الطبيعة من اصفى ذلك الهابط وأشرفه وجعلها آلة محكمة لخلاص ما في عالم الطبيعة ولا علم لها ولا عقل واما الناظر الى كل واحد منها فان كل عقل من تلك العقول الابداعية المفارقة ناظر الى فلك من هذه الافلاك مرافدة ومعرفة⁴⁾ | المدبر عالم الطبيعة في خلاص من هبط فالعقل الاول ناظر الى فلك⁵⁾

1) K LV 33.

2) K LVIII 8.

3) Oben S. 120, 17 ff.

4) ? Ms undeutlich.

المحيط والعقل الثاني الى فلك الثاني وكذلك الى آخر العقول وآخر الافلاك كما ذكر
سيدنا حميد الدين اعلى الله قدسه في كتاب راحة العقل وذكر سيدنا المؤيد اعلى الله
قدسه في مناجاته التي اولها اللهم اني اسالك باول من توجهت بتاج الابداع فاعلم ذلك

المسألة التاسعة والعشرون عن روحانيات زحل والمرّيح كيف توليها لاهل
العذاب وعن روحانيات الزهرة والمشتري وكيف توليها لاهل الثواب
وكيف صار زحل والمرّيح تحسّين دون الكواكب وكيف صار اول ما يتولى من
الكواكب زحل الجواب ان روحانيات الكواكب هو تدبيرها بعناية مدبر عالم
الطبيعة فزحل والمرّيح آلة لتدبير ما يراد ابعاده واقصاؤه والمشتري والزهرة آلة
لتدبير ما يراد تقريبه وإدناؤه والكل من الكواكب في ذواتها سعود لا نحس فيها
وإنما سميت بما ظهر من افعالها لا أن شيئا منها في ذاته نحس والمثال في ذلك من
تولية بعض الائمة عليهم السلام قتل الاعداء او تطريدهم عن الاولياء ففعله وان
كان نحسا بالنسبة الى الاعداء فهو سعد بالنسبة الى مصلحة الاولياء لا أن الفاعل
ذلك في ذاته نحس بل هو سعد وكذلك زحل والمرّيح وأما تولية زحل في اول
الكواكب فذلك لان الهابط ممزوج خبيثه بطيبه وصافيه بكدره فجعل المدبر تعالى
تولية اول السنين الى زحل لتمييز الخبيث من الطيب ونفيه عنه ليظهر الطيب
وينعزل عنه الخبيث فاعلم ذلك .

المسألة الثلثون عن ذنب التّنين ما هو [و]يمّم هو في مبتدأ الخلقه الجواب
ان ذنب التّنين ورأس الجوزهر ظلمة محاذية للفلك خارجة عن نطاقه فطرف منها
يسمى رأس الجوزهر والطرف الثاني يسمى ذنب التّنين وهما يسيران القهقري
بخلاف مسير الكواكب فهما في مبتدأ الخلقه من أشرّ ما في عالم الطبيعة وأظلمه
وأبعده من الخير ولذلك صارا مغناطيسا للأرذل ممّا يشاكلهما ويجانسهما فاعلم ذلك

المسألة الحادية والثلاثون عن الكواكب والجبال والارض كيف
 يكون خلاصها الى ان تكون¹⁾ قامة ألفية وما يخلفها وكيف خلاصها عند انتهاء
 الكور الاعظم وكيف تكون الارض عند اول²⁾ | استرخاء رباطات الافلاك الجواب⁹⁷
 ان خلاص جميع ما في عالم الطبيعة بالترقي من الأذون الى الاعلى رتبة رتبة الى
 ان يجاوز³⁾ المراتب كلها في الكمال الاول فيصير قامات ألفية ثم يكون كماله الثاني
 بعطف السابقين عليه ونظرهم وتمننهم لا خلاصنا الله منه واما حال الارض بعد
 استرخاء رباطات الافلاك فتكون كما كانت في اول وهلة قال الله تعالى «كما⁴⁾ بدأكم
 تعودون» وقال داود مثل ما كان سيكون ومثل⁺ ما علم سيعلم⁵⁾ وما تحت الشمس
 شيء مجيد ويفعل الله تعالى بعد ذلك ما يشاء ويحكم ما يريد فاعلم ذلك

المسألة الثانية والثلاثون قولهم عن الذي نظر في البصرة بعد موت مولانا
 اسمعيل بن جعفر عليه السلام هل هو جسم او غير جسم الجواب قد تقدم في
 المسألة السابعة عشرة ان للائمة صلوات الله عليهم من المعجزات ما يقدرون به
 على الظهور أي وقت ارادوا التشخص بالاجسام للعيون والغيبية أي وقت ارادوا
 وذلك بمادة المحتجب بهم الناظر اليهم فاعلم ذلك

المسألة الثالثة والثلاثون عن الانبياء والائمة والمحن التي وقعت عليهم
 استحقوا المحنة⁶⁾ وما عدل الله سبحانه وكيف هذا القصاص الجواب ان الله تعالى
 لا يظلم مثقال ذرة ولا عنده حيف ولا محاباة لاحد قال سبحانه «ومن⁷⁾ يعمل

1) Ms يكون

2) Ms verwischt; vgl. Zeile 6 بعد

3) Ms تجوز

4) K VII 28.

5) Ms so; anstatt etwa ما عمل سيعمل als Übersetzung von מה שיעשה הוא שיעשה

in Qohelet I 9, hier zitiert als Psalm Davids.

6) Ms استحقوه لعنة ka. Letztes Wort für sich allein stehend als Frage?

7) K XCIX 8; Ms فن

مثقال ذرة شراً يره» ولما كانت الانبياء والائمة صلوات الله عليهم مجامع لمن دونهم
وكان فيهم من له ذنب صغير وكبير كانت المكافاة بالمحن والقتل وغيره على قدر
ذنوب من في ضمنهم بما يوجب العمد ويقضيه الحكمة وما يظلم ربك احدا
فاعلم ذلك

المسألة الرابعة والثلاثون عن كبش اسمعيل الذي فدى به ما هو الجواب
ان اسحق عليه السلام هو المكنتى عنه بالكبش وذلك ان ابراهيم صلوات الله عليه
كان قد هم ان يأخذ العهد على اسمعيل لاسحق عليه السلام فوحى الله تعالى اليه
ان يأخذ العهد لاسمعيل على اسحق وبقيمه سثرا عليه وحجابا وهو ما نصه الكتاب
98 الكريم من قوله «فلما¹ بلغ معه السعى» | يعنى اسمعيل عليه السلام «قال يا بنى
أتى ارى فى المنام أتى اذبحك» أى آخذ العهد عليك لاسحق «فانظر ماذا ترى قال يا
أبت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين» اى صابرا على ما تأمرنى به
مسلماً لامرك الى قوله «وفديناه بذبح عظيم» وهو ما أمر به من أخذ العهد على
اسحق لاسمعيل عليه السلام فاسحق المكنتى عنه بالكبش فاعلم ذلك

المسألة الخامسة والثلاثون عن $\text{H K I I J . 0 6 9 T I I . X 2 I}$ $\text{8 4 2 3 4 2 0 7 8 4 5 0 9 4 3}$ بم شرفاً على
سائر الارض وايتها اشرف وما مثلهم الجواب ان جميع الارض ممتزجة الخبيث منها
بالطيب والصاعد بالهابط فما كان من البقاع الشريفة فهى من الآثار الصالحة الشريفة
وما كان من البقاع² الخبيثة فهى من الآثار الهابطة الكثيفة و X 2 I 9 4 3 فهى اشرف من
 $\text{H K I I J . 0 6 9 T}$ $\text{8 4 2 3 4 2 0 7 8 4 5 0 9 4 3}$ واما مثلها فإن بيت X 2 I مثل على الناطق فى وقته

1) K XXXVII 100—107.

2) Ms hier البقاء

والوصي في عصره والامام في زمانه وسائر المساجد مثل مسجد المدينة وبيت المقدس
مثل علي الحدود فالعالي منها على العالي والداني منها على الداني كل على قدر
شرفه ومزنته فاعلم ذلك

المسألة السادسة والثلاثون عن الكواكب وما يخلفها وكيف خلاص ما
ذكره انه يخلفها الى آخر المسألة الجواب ان خلاص ما ذكره انه يخلف الكواكب
بالانسحاق والانحلال عند استرخاء رباطات الافلاك وهذا ما لا يجب ان يودع
في بطون الصحف ولا يكون الا من فم الى اذن بعد تجديد العهود والمواثيق
فاعلم ذلك

المسألة السابعة والثلاثون عن آدم الجزئي وآدم الكلّي ولم سُميا بذلك
الجواب ان الفرق بين آدم الكلّي وآدم الجزئي ان آدم الجزئي هو اول دور الستر
وآدم الكلّي هو صاحب الجئة الابداعيّة لانه اول الكلد واليه انتهاء الكلد في
الابتداء وآدم دور الستر جزئي بالنسبة اليه فاعلم ذلك

المسألة الثامنة والثلاثون عن الضدّ الروحاني وما ذرّيته وعن ضدّ آدم ابن
كان قبل دور الستر الجواب في ذلك اما الضدّ الروحاني فهم اولئك الهابطون
الذين تكبروا عن قبول الدعوة في ذلك العالم العلوي واصروا واستكبروا وذرّيته
من حذا حذوه واقفى | اثره من المتكبرين على اولياء الله تعالى والمدّعين لمقاماتهم⁹
في كل عصر وزمان واما قولهم ابن كان ضدّ آدم عليه السلام قبل ظهوره فانه كان
في عالم الهيولى ولا يزال الخبيث والطيب متسايرين الى ان يظهر كما يوجبه العدل
وتفضيه¹⁾ الحكمة في الوقت الذي يراه المدبر تعالى فاعلم ذلك

1) Hier so, in der I. Form.

9 Strothmann, Gnosls-Texte.

المسألة التاسعة والثلاثون عن رَدَم ذى القرنين عليه السلام الجواب ان
الإشارة بذى القرنين الى مولانا امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله [عليه]
وقد قال فى بعض كلامه انا ذو قرنى هذه الامّة والمعنى فى ذلك انه الحائز لرتبة
الظاهر والباطن بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وكذلك كل امام من ولده
هو الحائز بعده لهذه الرتبة والرَدَم بين ياجوج وماجوج وبين البشر هو مثل على
العهد الكريم الذى حُجز به بين اهل الظاهر وبين اهل الدعوة وفى الرواية ان
ياجوج وماجوج قصار¹⁾ الخلق مشوهو الصور وانهم لا يزالون يلحسون السدّ
بالسنتهم فى الليل يطلبون خرّقه وأنّ ألسنتهم كمثل المبارد فاذا طلع الفجر عليهم
واحسوا اصوات المؤذنين هربوا وعاد السدّ بحاله والمعنى فى ذلك ان ياجوج
وماجوج كما تقدم به القول هم امثال اهل الظاهر وقصر قاماتهم وشوه²⁾ خلقهم
هو اشارة الى قصور دينهم وتصورهم لخلاف الحقّ واهله ومعنى لحسهم السدّ
بالسنتهم فى الليل انهم فى ايام الفترات يتبعون آثار الاولياء ويطلبون تبطيلاً للعهود
والمواثيق والاطلاع على مذهب الحقّ والكسر³⁾ فيه فاذا اذن المؤذنون يعنى اذا اقام
الدعاة⁴⁾ الذين هم ممثلو المؤذنين هربوا يعنى قهقروا على اعقابهم وانكسروا وبطل
سحرهم وتمويههم وعاد السدّ الى⁵⁾ ما كان عليه يعنى استقامت امور الدعوة على
ما كانت عليه من أخذ العهود والمواثيق والحراسة عن اهل الفساد والعناد
فاعلم ذلك

1) Ms قصار

2) Ms شويه

3) Ms undeutlich; والكفر ?

4) Ms الدعوة; vielleicht ist unter Annahme einer Dittographie des I zu lesen قام الدعاة oder aus den erwähnten „Fatra-Zeiten“ ist der Verborgene Imām als logisches Subjekt hinzuzudenken اقام [الامام] الدعاة

5) Ms على

فهذه اجوبة المسائل التي سألت عنها ايها الولد السعيد وفقنا الله واياك لمرضاته
ولا أخلاناً¹ واياك من سوارى لحظاته الرحيمة وبركاته ونظراته والحمد لله رب
العالمين وصلوته على رسوله | سيدنا محمد وآله الطاهرين وعلى وصيه على اشرف¹⁰⁰
الوصيين وعلى الائمة من ذريتها الطيبين الطاهرين وعلى مولانا وسيدنا وامام
عصرنا وولي امرنا الامام الطيب ابى القسم امير المؤمنين وسلامه
حسبنا الله ونعم الوكيل

¹) Oben S. 127, 6 II. Form.

ست مسائل وأجوبتها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلوته على رسوله سيّدنا محمد خاتم النبيّين وعلى عليّ
وصيّته اشرف الوصيّين وعلى الائمة من ذريّتها الطيبين الطاهرين وعلى مولانا
وسيّدنا امام عصرنا الامام الطيّب ابى القاسم امير المؤمنين وسلامه

وصل كتابك ايّها الاخ السعيد وفقك [الله]¹⁾ وايانا لمرضاته وثبتك وايانا على
اتباع اولياء دينه وهداته تسأل إجابتك عن مسائل سطرته في كتابك فأجابك
أخوك فيها بحسب الإمكان فاحتفظ بها بحفظك الله وصنّها يصنك الله

المسألة الاولى قولك اخبرني عن الكروبيّين السبعة وفعالهم في العالم
الروحانيّ وتأثيرهم في العالم الجسانيّ واسمائهم وكيف احوالهم الجواب في ذلك ان
السبعة الكروبيّية هم السبعة العقول الذين بين
وهم في العالم الروحانيّ رؤساء على أبناء جنسهم الذين هم في ضمنهم لسبقهم عليهم
عند الاجابة للدعوة الاولى واقتداء من في ضمنهم بهم كلّ فريق برئيسه فسعى
هؤلاء الرؤساء والمعنى من في ضمنهم مضافاً²⁾ اليهم وفعالهم في العالم الروحانيّ
التقديس والتسبيح والتهليل وهم في ذات بينهم كلّ رتبة منهم محيطه بما دونها
وكّل واحد منهم مطرح شعاع من تقدمها من تلك المراتب وهم كما وصفهم سيّدنا

¹⁾ Im Ms ausgefallen am Zeilenende.

²⁾ Benennung von الرؤساء — die wahrscheinlich in Geheimschrift erfolgen sollte — ohne Lückenzeichen ausgefallen; so ist die Konstruktion der folgenden Wörter, die sich auf أبناء جنسهم beziehen, undurchsichtig geworden.

المؤيد اعلى الله قدسه في مناجاته التي اولها^١ اللهم انى اسألك باول من توّجته
بتاج الابداع وخصصته بشرف البداية والاختراع وذكر ان كل واحد منهم ناظر
الى فلك من الافلاك الجرمانية متولّ لتدييره وادارته لاحظ لكل ذى رتبة من
رتب الدين مقبل عليه بإمداده وإفادته فهذا هو فعلهم في العوالم الروحانيّ
والجسمانيّ والدينيّ وأما | اسماؤهم فهم الموسومون بالكروبيّة وبالعقول المجردة¹⁰¹
بلسان الدعوة وبالملائكة بلسان الشريعة فاعلم ذلك

المسألة الثانية قوله اخبرني عن حركة القائم في دور الجرم وما ابليس
الروحانيّ وظهوره واقتخاره على آدم الروحانيّ واقتخار ابليس الجسمانيّ على آدم
الجسمانيّ الجواب في ذلك ان حركة القائم على ذكره السلام في دور الجرم هو صعوده
بعد اقامته ما يجب عليه اقامته في دور الجسم الى ان يوجد من يقوم مقامه في
العالم الجسمانيّ ثم يصعد خالفا للعاشر في موضعه متوليا لما كان العاشر متوليا عليه من
العالم الجرمانيّ وغيره من العوالم فهذه حركته وأما آدم الروحانيّ فالاشارة فيه منصرفة
الى ٤٧٣٦٦٦ وابليس الروحانيّ هم الذين كانوا في ضمنه ثم ناجاهم واراد
٢٠٦٢٦٦

عودتهم بعد ان زلوا واستفالتهم مما وقعوا فيه فأصروا واستكبروا واقتخروا عليه بانهم وآباء
في الفضل سواء في بدء امرهم وقد يقع ابليس الروحانيّ في اول الدور الحمديّ على
٢٣٦٠٦٢٦٠٦٢٧٠٦٢٧٠٦٢٧٠٦٢٧٠
ويقع آدم الروحانيّ في هذا الموضع على
٢٠٦٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠
المقيم له رسول الله صلى الله عليها وعلى آلهما
٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠
وأما آدم الجسمانيّ فهو يقع على كل ناطق من نطقاء دور السر وضئ ابليس الجسمانيّ
٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠٦٢٦٠
في دور كل ناطق فاعلم ذلك وابليس ناطقنا صلوات الله عليه هو ٢٠٦٢٦٠٦٢٦٠

^١) S. oben S. 126, 3.

لعنه الله فاعلم ذلك ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله قرن بكل نبي
شيطان وقرن بي شيطانان يعني ابا جهل و ابا لهب م ۶ ۴ ۳ ۲ ۰ ۲ ۰ ۲ ۰ ۲ ۰ ۲ ۰ ۲ ۰ لانها
كانا معادين له ولقيمه في اول دوره فاعلم ذلك

المسألة الثالثة عن البرزخ الجواب ان البرزخ على ضربين محمود ومذموم
فالمحمود ما يصل اليه المؤمنون بعد نقلهم من المراتب ويكونون فيها الى اوان البعث
الكلّي الذي هو ظهور القائم سلام الله على ذكره والبرزخ المذموم ما يصير اليه اصدقاء
الحق وسائر العصاة بعد موتهم من برازخ الهبوط وقناطر العذاب كل منهم بقدر
استحقاقه موقوفون الى اوان البعث كما قال الله تعالى «ومن¹ ورائهم برزخ الى
يوم يبعثون» يعني بذلك الفريقين جميعا

102

المسألة الرابعة قولك كيف اتصال الروح بالجسد | وهل كان اتصاله
كاملا او ناقصا وهل يرجع الى عالمه² كاملا الجواب ان الروح على ضربين ضرب
جسماني وضرب روحاني فالجسماني هو الدم القرمزي محلّه في القلب وهو مركز
الحياة ومحيّئ مع الجسم في اصل ابتدائه وهو عزبته الذي به قوامه وهو يهتّم جميع
البشر فاضلهم ومفضولهم والضرب الثاني هو الروح الروحاني وهو ما يتصل بالمستجيب
من مفيدة من عالم الحكمة وانوار الائمة عليهم السلام وافضل الصلوات والرحمة
يجرى ذلك من عالم الابداع الى ان يتصل بالمستفيد قسطه من ذلك رحمة من الله
تعالى ورجوعه الى عالمه كاملا اذا سلم من العوائق والشكوك والشرك بالحدود اجارنا
الله من ذلك ووقفنا واياهم لمرضاته بمتّه وكرمه بمحمد وآله صلوات الله عليهم اجمعين
المسألة الخامسة عن ابتداء الحلقة وظهوره فقد تقدم جواب³ ذلك شفاها بما
يعني عن اعادتها فاعلم ذلك

1) K XXIII 102.

2) Ms عامه

3) Ms الجواب

المسألة السادسة قولك كيف قبل النطقاء الوحي اذ لا ينزل الملك الى الارض كما لا يصعد الجسم الى السماء وكيف كلامنا اذا رجعنا الى عالمنا الذي كان مجيئنا منه وكيف نطق الملائكة والنطق لا يكون الا بالآلة جسمانية الجواب عن قوله ¹ كيف قبل النطقاء فهو كما قال الله تعالى «نزل» ² به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين، الآية وقولك ³ ان الملك لا ينزل الى الارض فهذا غلط لان الملك هو محيط بالسموات والارض جميعا وكفى الله تعالى عنه بالنزول على قلب النبي تعريفا للبشر كيف يحصل الوحي من الروحاني الى الجسماني لتزول عنهم الريبة والمرية في ذلك ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله اذا رأيتم عندي دحية الكلبي ⁴ فهو جبرائيل يأتي في صورته وقد نزلت الملائكة يوم بدر وحنين وغيرهما كما حكى الله تعالى في كتابه بقوله تعالى «بلى» ⁵ ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، واما قوله كيف كلامنا اذا رجعنا الى عالمنا فكلام عربي مبين كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله العربية لسان اهل الجنة لان البشر في رتب الملائكة ولم يتصل بهم النطق الا لما صاروا مجاورين لهم وبالنطق انفصل البشر عن الحيوان وشابه الملائكة فاذا كان نطقه لقربه منهم فهل يعدم النطق اذا صار في جملتهم وهل عادم النطق يكون الا اخرس ⁶ وهذه صفة [ال]حيوان الخرس وقد حكى الله تعالى عن الملائكة قولهم «ونحن» ⁷ نستبح بحمدك ونقدس لك، والتسبيح والتقديس لا يكون الا نطقا فاما

¹ So, im Wechsel von قوله und قولك

² K XXVI 193—194.

³ Tabari Index; Ibn Sa'd IV a 184; weitere Nachweise bei Wensinck.

Handbook, 59 links.

⁴ K III 121.

⁵ Ms اخرسا

⁶ K II 28.

قوله ان النطق لا يكون الا بالآلة جسيمة فهذا منه غلط انما يضطر الى ذلك من كان مربوطا برباط الجسم فاما اذا فارق الجسم وتجرد روحانيا فانه يصير سرورا كله فرحا كله عزّا كله نطقا كله ادراكا كله غبطة كله لانه قد صار سارحا في فضاء عالم الملكوت خالصا من رتبة الاجسام ولذلك قال سيّدنا المؤيد اعلى الله قدسه في بعض مناجاته ناطق من غير لسان ولا لهوات وقد روى مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قعد على باب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وهو يسمع كلام الملائكة معه ويعدّ سلامهم ويعقد ذلك بيده حتى عدّ ثيفا وسبعين ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فقال يا رسول الله زارك اليوم ثيف وسبعون ملكا فقال بم عرفت ذلك قال اُحصيت سلامهم عليك فقال نعم يا على انك تسمع ما اسمع وترى ما ارى فحقق بهذا القول نطق الملائكة ثم الكلام المعروف في يوم بدر عن جبرائيل عليه السلام حين كان راكبا بفرس يسمّى الحيزوم فسمع وهو يقول اقدم حيزوم وسئل النبي صلى الله عليه وسلم¹ عن ذلك فقال هو جبرائيل عليه السلام وفرسه الحيزوم واما سؤاله عن الأبيات المنغوزة فقد تقدم جوابها شفاها وان الاشارة فيها الى المجمع فاعلم ذلك

والحمد لله وصلوته على رسوله سيّدنا محمد خاتم النبيين وعلى وصيه على اشرف الوصيين وعلى الائمة من ذريّتها الطيبين الطاهرين الاخيار المنتجبين وعلى مولانا وولي امرنا وامام عصرنا ومالك رقابنا الامام الطيب ابي تقسم امير المؤمنين حجة الله على الخلق اجمعين وسلم تسليما كثيرا

حسبنا الله ونعم الوكيل

1) Hier ausnahmsweise in der Abkürzung صلعم, so!

رسالة الايضاح والتبيين
في كيفية تسلسل ولادتي
الجسم والدين

تأليف

سيدنا علي بن محمد بن الوليد

اعلى الله قدسه

رسالة تحفة المرتاد وغصّة
الاضداد

له ايضا

رسالة الاسم الاعظم

رسالة الايضاح والتبيين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِهِ نَسْتَعِیْنُ

104

الحمد لله المتعالی عن ان يكون لثواقب العقول والافكار مطاراً في آفاق عظمته المتجالل عن ان تعبر مختلفات الالسن واللغات عن كنه صفته المتقدس عن الصفة ونفيسها اللاتقيين بإبداعه وخلقه الذي عجز عن ادراكه¹⁾ العقل السامی على ابناء جنسه بشرف سبقه فهو اذا نهض ملتجئاً الى حقيقته امواج الحيرة فغرق في تيارها وجذبتة يد العجز الى حضيض القصور وآض ملتجئاً الى جوارها معتصماً بذروة الاعتراف التي هي النجاة مستحقاً كونه منشأ الامر الذي قامت به الارضون والسموات وأشهد ان لا اله الا الذي العجز عن ادراكه هو حقيقة الادراك المحفوفة طريق توحيدته بسرادات التعطيل والإشراك فمن سلكها بغير دليل من آل رسوله عليهم السلام وقع في الهلاك ومن أمها بغير هادٍ من هداة دينه نشب في تلك الحبائل والأشراك واشهد ان محمداً خير شمس طلعت في سماء الدين وارفح علم نصيب لنجاة المهتدين واشرف نبي مشرع سبيل التوحيد للموحدين واجل صفى هدً بياس برهانه اركان الملحدین مدينة العلم والحكمة المختار²⁾ منها الابرار لزوادهم لدار المعاد وربان السفينة اللاجئ اليه الاخيار من متغطمط عالم الكون والفساد الخائياً . . . الله تعالى بقوله «انما³⁾ انت منذر ولكل قوم هاد» واشهد ان عليّ ف وصيّ فصل مجمل تنزيله وارضح حقائق تأويله وقام بعد بنوع الضياء والنور وترجمان الكتاب المسطور ومعنى البيت

1) Ms درك

2) So a R unter Sigle خ; Text الممتاز

3) K XIII 8.

المعمور الذى اكل الله تعالى يوم¹⁾ النص عليه الدين واتمّ النعمة ورضى الاسلام
 ديننا القائل والله لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا الهالك فيه الغالى والمقصر
 والناجى بولائه المؤمن المستبصر هادى الامة وامام الائمة وباب مدينة العلم
 والحكمة الشائد بسيفه وعلمه للايمان بنيانا والمعنى بقول الله تعالى فى مخاطبته
 نبيه عليها السلام «سنشد²⁾ عضدك بأخيك | ونجعل لكما سلطانا» صلى الله عليها¹⁰⁵
 من نيرين اشراقا من دار الابداع فاضاءت بالألاء نورهما سبل المعالم³⁾ [و] جادا رياض
 النفوس من علومها بمسبكر⁴⁾ ساجم فاهتزت وربت بمنهل تلك البركات واخرجت
 من كل زوج⁵⁾ بهيج من محمود الصور النيرات وعلى سيّدة النساء وخامسة اصحاب
 الكساء درة الفخر ومثول ليلة القدر التى هى خير من الف شهر فاطمة الزهراء
 سلالة خير من وطى الحصى⁶⁾ ومطرّح شعاع من قال غرا غيرى للبيضاء والصفراء
 مغرب نور الامامة ومطلعها ومنشأ ثمرات الرسالة ومنبعها وعلى سبطى النبوة
 والامامة المتوجين من حصانة الرسول وكفالة الملائكة بتاج الكرامة الحسن
 المستودع لسرّ الملكوت والكفيل المندوب للقيام بسكينة التابوت والحسين الجارى
 ذلك السرّ فى عقبه الى يوم الحساب⁷⁾ ومستقرّ الامامة المنسلّة منه فى اكرم الذرارى
 والاعقاب وعلى الائمة من ولد الحسين بن علىّ سحائب العلم المغدقة على اهل
 الولاء بمشعجر الحكم وارباب الهداية المخرجين لشيعتهم الى الوجود من عدم
 الذين لم ينتقل منهم الى مغرب دار الكرامة اقل الا وقد طلع من مشرق

1) Gemeint der „Tag des Teiches“; Gadir Humm; vgl. K V 5.

2) K XXVIII 35.

3) So n R unter خ; Text العالم

4) n R اعتدل اى اسبكر; für das folgende vgl. K XXII 5.

5) n R زوج اى سف

6) Ms الحصاة

7) So n R unter خ; Text القيمة

الرحمة منهم طالع ولم ينجب¹⁾ من متبلج انوارهم شهاب الا وقد سطع في
 سماء الدين عقيب ساطع ولم يخل منهم في كل عصر سراج لظلماء الجهالة منير
 تحقيقا لقول الله تعالى «أن تقولوا²⁾ ما جاءنا من بشير ولا نذير» قل «قد جاءكم
 بشير ونذير» وعلى منتهى الامامة في العصر ومقرها ومعدن الخلافة والحائز قصب
 فخرها سابع دور الاشهاد³⁾ وموقع اشارات آبائه الامجاد صراط الله الممدود بين
 الجنة والنار والحبلى الذى منه طرف بيد شيعة والطرف الثانى بيد العزيز الجبار
 شمس الله المحتجبة فى ظلل من الغمام ونوره المشرق بوساطة حدود دينه الكرام
 الذى تاه فيه الجاهل لطول الاستتار ونجا العالم بالنهل والعد فى على رتبته من
 علوم آبائه الاطهار فالؤمن مستبشر جذل بتبلج شمس الكافر خائف وجل لما
 106 قدم من الجحود له فى امسه | الامام الطيب ابى القسم المتجمله بطيب ذكره كآفة
 الاعياد والمواسم المدعوه به أتباعه من المتقين يوم يؤتى كل امرئ منهم كتابه
 بيمينه⁴⁾ فاولئك يقرءون كتابهم باليمين⁴⁾ تصديقا لقول الله تعالى ومن اصدق
 منه قبيلا⁵⁾ ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتى كتابه بيمينه فاولئك يقرءون
 كتابهم ولا يظلمون قبيلا» وعلى حدوده التابعين باحسان وحججه المنصوين
 لاستنقاذ الفرقى من بحار الضلال والطغيان النافخين فى اموات الجهل من علمه روح
 الحيوه والضامين لمن اطاعهم بالتخلص من حنادس الشكوك والشبهات والمكفلين
 لمن تعلق بهم بالفوز فى العقبى والنجاة وسلم عليهم اجمعين سلاما دائما متصلا
 الى يوم الدين

1) Ms نجباء

2) Ms يقولوا ; K V 22.

3) الأشهاد oder الإشهاد ؟

4) So Ms.

5) K XVII 73.

معشر الاخوان جعلكم الله ممن جلا بنور التأيد بصائرهم وصفا في إخلاص
الولاء لآل بيت النبوة سرائرهم إن السعيد من نظر الى الدنيا معتبرا وأخذها الى
الآخرة معبرا ونكب عن مداخلها ممتطئا للحرم من غرورها حذرا قد كشف له
الجد^١ عن قناع خدعها فتحققها عيانا لا خبرا فنجابحشاشته^٢ من بين انيابها وولى
هربا عن الكون من جملة ازواجها وخطابها قد هتك جنن الغي بيواتك الرشاد
وجلا بنور التوحيد غياهب الإلحاد فلم تعصف به عواصف الامتحان في تيار التيه
ولم تستهوه خدع الابالسة المزخرقة من التتميق والتمويه
أما بعد فانه ينبغي لمن أسدى اليه معروف ان يقابله بشكره ويتعين على من
أولى برا ان يقوم لموليه بنشر برّه ولما كنت من جملة الفرقى في بحار الضلال
والمتورطين في مهاوى الجهال وتداركتنى رحمة من ربى ومن على بتجاوز خطيئتى
وغفران ذنبى صيرنى موجودا بعد العدم واخرجنى الى نور الهداية من دياجير
الشكوك المترادفة الظلم واحيانى بعد الممات ونفخ فى العلم روح الحياة وكنت
قاصرا عن القيام باقل قليل من مكافأته عاجزا عن أداء أيسر يسير من واجب
حقوقه اللازمة لى ومفترضاته لكون المفضل يقصر عن شأو الفاضل والناقص لا
يقوم بمجازاة الكامل ان^٣ يد العجز قد قيّدت به مجل الأسر ودائرة القصور قد
ضمّنته فى ضمن سرادق | الحصر مع ما حكى الله تعالى ان بالشكر استيجاب المزيد^{١٠٧}
بقوله سبحانه «لئن^٤ شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد» وقول النبى

^١) Kommt sonst nicht für sich allein vor, vgl. auch S. 89, 1 und 90, 15.
Ms الحد; etwa الحد?

^٢) Dazu a R (so!) والقاموس من القاموس (so!)
s. Lisān al-'Arab VIII 172, 12.

^٣) So Ms; إذ oder لأن?

^٤) K XIV 7.

صلى الله عليه وعلى آله من أسدى^١ اليه معروف فليكافئ عليه فان لم يستطع المكافأة فليئن فلزمنى حينئذ مع سقوط المكافأة لعدم الاستطاعة فرض الإثناء ووجب على نشر الطافه التي بها صرت من احد حسناته فيكون ذلك زيادة التي من لديه في الحسنى

فشرحت رسالة مختصرة وسميتها برسالة الايضاح والتبيين في كيفية تسلسل ولادتي الجسم والدين مخاطبا للاخوان في ذلك ومذاكرا معترفا بكوني مأسورا تحت الامر لا أمرا بل كنت لما طواه عندي ولي نعمتي من الاحسان ناشرا لا اقيم نفسى مقام من أطلق له القول ولا أدعى حولا ولا قوة بل لولي أمرى القوة والحول فما كان في ذلك من اصابة فمن نعمه التي اسداها وما كان من خطاء وبه العياذ من ذلك فمن قصور صورتي وصدئها واياه أسأل النجاة من الاعوجاج والميل وأستمد الارشاد في القول والعمل بمنه ورحمته

فصل ايها الاخوان ان الادوار تعاقبت^٢ كسفا وسترا والحكمة تجمع نظامها في الموضوعات الشرعية نهيها وأمرها والخلة مركبة على إنساق الليل بعد تبلج النهار وتناوب الدول بين الاخيار والاشرار وفي جميع ذلك دلائل مضيئة وبراهين لمن استعمل لبه وضيئة تشهد بكون عالم الدين على هذا المثال مجعولا وكلا العالمين الصغير والكبير لذلك مثلا يقابل ممثولا قد اقامته القدرة الإلهية شاهدا على صحة الدين ودليلا قال الله جل من قائل ما قامت به الحجّة على صحة الدين ودليلا اذا وازنه الخلق «سنريهم^٣ آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» فلم انكر منكر تواري شمس الامامة في حجب الغمام ولم جحد جاحد تعاقب

١) Ähnlich, aber in negativer Form Sujūṭī, *al-gāmi' aṣ-ṣaḡīr* II 163, 2.

٢) Ms تعقت

٣) K XLI 53.

الظهور والاستتار لتمييز الانام ليخلص بالامتحان الزيف من التبر ويتبين بالتمحيص الذين آمنوا وعملوا الصالحات ممن هو في خسر قال الله تعالى «آلم^١ أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين» وقال تعالى حكاية | عن امتحانه الآتين كما امتحن¹⁰⁸ الغابرين «ليمحص^٢ الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين» فاتقوا الله تعالى في اضراركم كتقيتكم له في اظهاركم فانه تعالى يقول «ولنبلوئكم^٣ حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم» فحين ضربت الفترة^٤ خيامها اطلعت الابالسة رءوسها بعد النكس وحين غشيت آفاق الدين قتامها تظافت للاغواء والازلال شياطين الجن والإنس حتى ظن ظان ان نور الله يطفأ وتوهم غبي ان سوارى مواد الامامة تنقطع حين توارى الحق بالحجاب^٥ واستخفى

فصل ايها الاخوان ان في المحسوس اوفى دليل على المعقول وفي العيان اكبر شاهد للدال على ارشاد المدلول وذلك ان الحلقة الطبيعية المنتظمة والهيئة الفلكية المحكة رُكبت ما بين افلاك دائرة وكواكب سائرة وعناصر متواصلة بالاطراف ومواليد ممتزجة بما جعل بينها مرگبها من التحابب والائتلاف ومتنافرة لما في طباعها من التضاد والاختلاف وجميعها نور الشمس الجرمانية والكواكب المستمدة عنها ينميه ويغذيه وروحانياتها على ممر الازمان تنقله من حال دان الى ما فوقه فترفعه وتعليه وتعكس متخلفه^٦ الى اسفل وترده^٧ مقهقرا الى مرتبة الاخر

١) K XXIX 1—2.

٢) K III 135.

٣) K XLVII 33.

٤) Ms deutlich; vielleicht zu lesen الفتنة

٥) So n. R unter خ; im Text بالاحتجاب

٦) So Ms = المتخلف منهم; • = الانسان kollektiv?

٧) Ms وتردد

الارض لا يفترا¹ ذلك دائم الليل والنهار ولا تنقطع حركتها السارية اليه عند التبليج والإسرار فهي دأبا في الكون تحلّ صفوفَ الاقمار بعد الامتزاز وتُصفيه بحركة الهوائِ المواجه وتعصره بالعناية الالهية فينهل² مطرا وتسوقه بالقدره الربانية الى الارض المتهيئة المستترية من صفو المعادن فيبلّ سحيق ذلك الثرى فتخرج اصناف النبات بحسب ما فيها³ من الخبيّ المذخور ما بين طيب صاعد وخبيث مدحور وتحرك له من انواع الحيوان اشخاصا تغتذيه وتلحقه بمزاجها على حسب ما توجه الحكمة وتقتضيه والسرّ الالهى حافظ على كل شخص منهم حظه الذى يؤذن له فى اقتناصه وقسطه الذى يرقى بارتقائه او ينكص بانتكاصه معها توجه الحكمة من عبور شريف عند دنى وجواز وضع خسير | فى ضمن رفيع سنّى وقد دفعت تلك 109 العناية السارية صفو ذلك المعدن والنبات والحيوان من بين سائر الخلقه الى شخص الانسان فيتناول⁴ ذلك الصفو مغتذيا بمعدنه ونباته وحيوانه المحلل الصاعد بعد طول انحداره وترادف كراته فتنقله الى الدائرة البشرية وترفعه بعد الركب والعكس والنكس والوكس الى القامة الالفية ويتجه⁵ ان قارنه التوفيق الى الطريقة المثلى السوية

فصل فتى اجتمع عنده لبّ ذلك المنسلّ من العناصر والمواليد واشترك فى تناوله من النوع البشرى اشخاص ما بين شقى وسعيد عطفت حينئذ الذكوان بفضل القوة التى بها فضلت وبها على الإناث شرفت وعلت كما قال الله تعالى مخبرا لعباده ليتحققوا «الرجال»⁶ قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما

1) Ms تفترا

2) Dazu a R ظ فينجل unter

3) So über der Zeile unter Text فيه

4) So a R unter خ im Text فيناول

5) ? Ms undeutlich.

6) K IV 38.

نوا، فسلمت حينئذ ما لديها مجتمعا من تلك الودائع الى الإناث تسليم المنتقل
لفيه ما ترك من الميراث لكون قصد اكثرهم في ذلك لذة الجماع لا انه يريد
متخراج ما لديه من زبد الاجناس والانواع فكان¹⁾ كالجبر في زى الاختيار
بالارادة ممن لزه²⁾ حكم الاضطرار فتلقتهها منهم تلك الإناث بالقبول ومزجت
بها قسطها المجتمع لديها من ذلك المحصول فارتقت بعد السلالة الى النطفة ثم العلقه
وجازت منها الى مضغه مخلقة وغير مخلقة وسلكت الى مرتبة العظام وورقت الى
منزلة اللحم هي غاية مراتب الاجسام وسريان ما قدمنا ذكره من روحانيات
الاملاك التي [هي] بها متصلة وفيها بمشيئة من له الخلق والامر مؤثرة وفاعلة
ورافعة وناقلة قد هيأت لها غذاء لطيفا دهنيًا محمولا في دم الطمث تمتصه بوساطة
السرة وظهرت فيها من زبدة تلك النطفة قوة النماء الكامنة بامر صاحب القدرة
فهي التي تجتذب تلك الفضلات الغذائية الدموية الدهنية فتتميه بها طولاً وعرضاً
وتقسم ما يصل اليها من ذلك على كافة الاعضاء والجداول والعروق والاورصال
فتعطي كلاً قسطاً منه وحظاً فتمت كملت خلقتها في خلال تلك الظلمات وأن ان
ينقلها ناقلها الى اول مراتب الاحياء | من آخر مراتب الاموت دفعتها العناية¹¹⁰
السارية من ضيق الاحشاء الى سعة الفضاء واتصل بها الروح الحسي المحيي عند
استنشاق نسيم الهواء قال الله عز وجل من قائل في صحة ما اوردته في كتابه
المبين «ولقد³⁾ خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغه فخلقنا المضغه عظاما فكسونا العظام لحما
ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» وقال سيدنا المؤيد اعلى الله قدسه

1) So a R unter Text; اذ كان

2) Darunter اي الزم

3) K XXIII 12—14.

10 Strothmann, (Gnosis-Texte).

ورزقنا شفاعته وأنسه مينا لما شرحته ومحققا لما اوضحته فليت شعري لم سللتم من قوى الافلاك والاجرام وأدرجتم في مدارج الاصلاب والارحام وأخرجتم من ضيق ذلك الغشاء الى سعة هذا الفضاء وعوضتم عن الظلمة بالضياء وأنشئ^{١)} فيكم معنى باطن الذات ظاهر الآيات محيط بالارضين والسماوات أكل ذلك لان تشبهوا بالبهائم عكوبا على ما تشتهون من المشارب والطعام ثم تموتون فتبطلون وتنقرضون فتهملون كلالا لن تبطل فيكم حكمة الحكيم وتقدير العزيز العليم

فصل فتي ظهرت هذه الزبدة المنسلة بالولادة وسرت فيها القوة الحسية محررة لها في اجتذاب المادة جعلت تستمد فضلات تلك الاغذية المبددة وتعتبرها في طبقات الآلة المهيأة لبقاء شخصها المسددة وقد قلبت العناية الحكيمة تلك الفضلات الدموية الى ندى الام لبنا خالصا فجعلت تمتصه لتسمى به ما كان متخلفا وتكمل به ما كان ناقصا حتى اذا استوفت حد الرضاع والاعتناء وصرفت عنها في جميع حالاتها العوارض التي تعرض لها بالفساد والاذاء^{٢)} جعلت تغتذي غذاء ابويها وتجذب ما شد من تلك الفضلات المتفرقة بالاعتناء اليها متأدبة بأدابها مكلوءة برعايتها وكلاءتها ملهمة بإلهامها آياها لمصالحها الآخرة إن كانا صالحين او مزوية عن نهج رشدتها بامالتها إن كانا طالحين على حسب ما يغويان ذلك المولود او ينصرانه^{٣)} قال النبي صلى الله عليه | وعلى آله كَلِّ^{٤)} مولود يولد على فطرة الاسلام حتى يكون ابواه اللذان يهودانه او يمجسانه او ينصرانه فاذا بلغت من التربية الى انس رشدتها وبلغت منها العناية السارية بوساطة المؤثرات الجرمانية في خلقتها

١) Oben S. 48, 7.

٢) So aus Reimzwang statt أذاة

٣) Das im Ms sehr deutliche Wort ist wohl aus dem Folgenden hierher gerutscht, da „zum Christen machen“ schwerlich als Alternative für „verführen“ beabsichtigt ist.

٤) Ähnlich Sujūṭī, *al-gāmi‘ aṣ-ṣaḡīr* II 93, 28.

الجسدانية غاية قصدها وقد احكمتها غاية الاحكام ونظمت بنيتها على ابلغ نظام
وهندمت هيكلها احسن هندام جعلتها عالماً اصغر مختصراً من العالم الاكبر جزئياً
حصره الكلبي في ضمنه فانحصر لكنه بالسر الساري فيه اشرف عليه بالروح النفساني
الموهوب له [و] جعله كالكرة الملقاة بين يديه فانبأ عن حقيقته وهو السبب في
وجدانه¹ وعبر عنه مع كونه كالجزء اليسير من احد اركانه ركب فيه موجوده
ومنشئه قلباً جلياً² بتدبير جسده قائماً بتقويم اوده هو بيت حيوته ومعدنه ومركز
لته ومسكنه لا تورد³ جوارحه ولا تصدر الا عن ارادته ولا يصح منها حركة ولا
سكون الا بتصرفه لها وعنايته تسري مادته في جميعه سريان مادة الشمس الجرمانية
في العالم الاكبر قائماً بالمقابلة من عالم الدين بمقام الامامة الاشرف الانور يشهد بكون
هذا القلب من الانسان اميراً على كثيره وان المقام وحداني الرتبة في عالم الدين
يجريه على حسب ارادته وتصريفه قول الله تعالى « ما⁴ جعل الله لرجل
من قلوبين في جوفه » دلالة لا تردّها زكيات العقول وبرهانا تلتقاء صقيلات
الاذهان بالقبول

فصل فتمت بلغت هذه الزبدة المنسلة كما قدمت ذكرها مبلغ ابويها وتأهبت
لاخراج المجتمع من زبد الاقهار والمواليد لديها قامت حينئذ عاملة في اظهار
مثلها ونهضت مستخرجة وإن كان لا عن قصد منها ايجاد شكلها وذلك غاية فعل
المؤثرات الجرمانية الذي له في ايفائها لكرها الاوّل كان قصد مدبرها بتدبيرها

1) Ms و mit Damma.

2) So Ms, ohne Tašdid; man erwartet einen mehr aktiven Ausdruck in
Parallele zu قائماً etwa مَلِيّاً oder مَلِيّاً wie S. 153, 5; doch vgl. S. 154, 11
mit Anm.

3) Ms يورد

4) K XXXIII 4.

ونهاية ما اليه عمد في نقلها بعد الفساد الى رتب الكون وعبورها فسبحن من¹⁾
هذه العناية العظمى لأدنى عباده المقرّين وتعالى من يتجاوز بواسع طوله ورحمته
عن خطاء الخاطئين وذنوب المذنبين المؤمنين

فصل آيها الاخوان | هذبوا القرائح²⁾ وصفوها واصقلوا صدأ الافكار واجلوها
وانظروا بعين البصيرة الى هذه الحلقة الجسمانية الدنيّة وما سرى فيها
وحفظ عليها وجودها من العناية الالهية كيف لم ينحل منها من ذلك ما دق [ا] وجلّه
ولا يعطل³⁾ من نصيبه من المراعاة والحفظ ما كثر منها او قل ولا انقطعت عن
الكّل مواد الشمس الجرمانيّة ولا فترت تأثيرات الكواكب السيّارة والثابتة⁴⁾ واذا
كان سلك الحلقة الجسدانيّة منتظماً هذا الانتظام ووافق المملكة الطبيعيّة محفوظاً
في الحّل والإبرام ولن تنقطع عنها المادّة طرفة عين ولن يأخذ الميمد المتولّى لذلك
ملل ولا أين⁵⁾ فكيف بالمملكة العظمى الروحانيّة والحلقة التي هي أسمى وأسمى
النفسيّة أرى تأثير شمسها ينقطع فتختل⁶⁾ واتصال المواد بوساطة كواكبها
الدينيّة ينبت فيدخل عليها الفساد ويعتدلّ انها بالاحكام احقّ واولى لكونها سبب
البقاء وتلك بالاختلال انها كان ولا بدّ أليق وأحرى لكونها بالنسبة الى النفسيّة
كالشيء الملقى لكن عناية المدبّر تعالى من أقدرة في الجميع شائعة وكواكب العزّ
والاقتدار على الجميع طالعة وهب تنقطع المواد الجرمانيّة التي هي سبب الكمال
الاول وتنبتر الإفاضات الروحانيّة بوساطة العقول الشعشعانيّة التي هي سبب الكمال

1) Zu ergänzen etwa تُسرى oder منه تُسرى

2) Darunter اي الطبيعة

3) Ms تعطل

4) Ms والباينة

5) Dazu a R ... ; vgl. S. 16, Anm. 2.

6) Ms hat anscheinend sowohl über wie unter dem zweiten Buchstaben

2 Punkte; kein Tašdid.

الثاني الذي اليه القصد وعليه المعول للصعود والعود الى عالم الابداع حسب ما كانت مشرقة نورانية قد ألت عنها العوارض الظلمانية واستمسكت بغرى العصمة وادّرت العلوم والاعمال مطرزة لها بولاء الائمة يشهد بصحة ذلك قول اصدق القائلين «ألا¹ له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين»

فصل ايها الاخوان وإنّ فيما قام من البرهان على سرّ بيان العناية الربانية في الخلقه الجسدانية والكمال الاول الجسماني لأوضح تبيان على ان الخلقه الدينية التي اليها القصد هي الكمال الثاني وفيما سبق من الشرح أوضح دليل على ان نور الامامة غير منقطع وإنّ تواري² بالحجاب ومواد صاحب المرتبة الاحدية | ابدأ 113 متصلة وإنّ استر في خلل السحاب فأصبحوا ايها الاخوان الأسماع وعوا وأطيعوا وليّ امركم وله اسمعوا وتلقوا بالقبول ما اتمت لكم برهانه وعظّموا من عظم الله وملائكته ورسله وائمة دينه شأنه فهو المقام الكريم والنبأ العظيم والصراط المستقيم روح الاسبوع الثالث وخاتمه ومكمل دور الاشهاد وقائه ينبوع الفضائل والمفاخر المرتاحة الى طيب ذكره عند إهلاله اسرة المنابر والمتطلعة الى مواهبه كما قال المبشر به عليها السلام آمال كلّ باء وحاضر الامام الطيب بن الامر المنتظمة به³ الدولة الظاهرة الفاطمية كما قال والده عليها السلام⁴ عقود الفضائل والمفاخر³ المسمّى له الناس عليه بالطيب لطيب عنصره والمكّنى عنه له صلوات الله عليها كنية جدّه⁴ نبي الهدى المستخرج جوهره من جوهره المنسل انسلال النور من السلالة النبوية والمتسّم ذروة الشرف من الرتبة العلوية المحصوص من

1) K VII 52.

2) توارت Ms

3) Der Satz scheint durch die Einfügung des Zitates des Vaters al-Ämir überlastet, so daß die Konstruktion unübersichtlich geworden ist.

4) Mit diesem Ahnen von at-Tajib ist Muhammed selbst gemeint, der auch die Kunja Abu l-Qāsim führte.

الله تعالى بالمنزلة الاحدية والموهبة^١ السنّية الممتحن الناس في عصره كما قال جدّه^٢ صلوات الله عليها في كتاب الفترات والقِرانات مَحَنَةً دِينِيَّةً يَتَبَيَّنُ فِيهَا^٣ المؤمن من المخالف والإبريز الخالص من الزائف فهل آيها الاخوان بعد كلام الامام المعصوم يُطلب شاهد وهل بعد ورود ماء الحيوّة النازل من دار الابداع يظماً وارد وهل يشفى من الأوام الا النمير الزلال «فما ذا»^٤ بعد الحق الا الضلال» آيها الاخوان قد ورد من الاحتجاج على صحّة امامة مولانا الطيّب صلوات الله عليه التي هي اوضح سبيل الى الله تعالى واقوم منهاج في كلام الائمة والحدود ما دُمع باقله هامات ذوى الانكار والجحود وما ينفع اقله من شرح الله صدره فهو على نور من ربه ويمتاز به من جملة من اعمى الله بصيرته وطبع على قلبه وفي ذلك غنى عن ايرادى منه ما يقطع الغرض فيما نحوته ويذهب بانجاز الايجاز الذى قبل ذلك اشترطته فصل آيها الاخوان الملتمون بولاية صاحب الزمان إنّ فيها أشرحه عقب ما
 114 تقدم من الرمز بالخلقة الروحانية وتسلسلها وما الوّح به من تواشج^٥ الصور |
 النورانية وتواصلها لأدلّ دليل على أنّ النور الامامى لا يخبو والمستوى على
 براق الدعوة الهادية سلام الله على صاحبها متمسكا بعرى اربابها لا يكبو
 فاستنشقوا نسيمه مجل^٦ صدأ النفوس واستمحووا^٧ ضياءه تخلصوا من الارتكاس
 والعكوس قد تقدم القول آيها الاخوان في شرح انسلال الخلقة الجسمانية وترتيبها
 فى الكمال الاول حتى صارت اذا^٨ بلغت غايته تفعل مثل ما كان السبب فى وجودها

١) Ms والموهبة

٢) Dieser Ahn ist 'Alī, dem die Prophezeiungen in dem zitierten Buch zugeschrieben werden.

٣) Ms فيه

٤) K X 33.

٥) Ms تواشج

٦) Ms مجلو

٧) So, X. Form.

٨) Ms اذا

يفعل فهي متى صارت في هذه الرتبة قائمةً كانت مخاطبتها لوليّ المخاطبة المستخرج
زُبْد الهَيُولَى الشرعيّ لازمةً فإن نبذ هذا البالغ من الخلقة الاوّلّة كماله خُرْعَبَلات
الطبيعة ظهريًا وتَحَقَّق كون صبوه اليها شيئًا فرّيًا تَأَلَّق سَنَا لَبّه فلمع وتبلّج ضياء فَجَره
وسطع وشمخ على حدّه¹⁾ فارتفع واشرق كوكب سعده وطلع وقاده التوفيق الى ارشد
المسالك وتداركته الرحمة من ورطة المهالك فأمّ باب مدينة العلم طالبا ونكب عن
حبائل الابالسة ووساوس الشياطين جانبا فأوى من الحرور الى ظلّ الأمانة ولاذ
من حجاب البيت العتيق المطهر بأدنى السدنة فان بته مؤلّم شكواه وسأله شفاء
دائه وجلاء عماء فحينئذ رقّ له صاحب تلك الرتبة ورثى واقبل على مخاطبته
حدبًا²⁾ وجنًا وجعل يجلو صدأ جوهره بالبراهين الشرعيّة ويغسل دَرَن لَبّه
بالحجج الأثريّة السمعيّة ويهدّ مباني شبهه بآيات الكتاب المين ويستشير دفين
فكرته بلعّ الاشارات ونبذ التبيين حتى اذا اخذ نار تعصبه لمذاهب الآباء والاسلاف
واستقاده من لأواء التحامل الى استعمال الانصاف معطيا من نفسه المقادة وقارعا
باب الاستفادة مستسلما للامر الذي هو حقيقة فكاكه وملتجئا الى فئة الحقّ من
إضلال الشيطان وإهلاكه استحقّ بذلك تقليد العهد الكريم وفسح له بالدخول
اوّل ابواب جنة النعيم فحصل عند ذلك في دائرة الايمان وانتظم في طرق سلك
عييد امام الزمان وضمّنه³⁾ سور الحرم الذي «من⁴⁾ دخله كان آمنا» وصار
متحرّكا حركة الاشتياق بعد ان كان ساكنا وبرزت منه الرغبة اختيارا للاصلاح
[و] كان قبل ذلك | كما نفاستخلص له متولى امره لطيف الآي ولبيها الداني واستخرج¹¹⁵
له من قشور الالفاظ اقرب المعاني وغذاء بألطف اغذية عالم الدين وهدّبه بآداب

1) Ms anscheinend احد

2) Ms anscheinend حدبا

3) So nach einer verstümmelten Randnotiz unter وضعه Text

4) K III 91.

ذوى النجابة المهتمدين ملزما له هذا النمط الى ان يكمل¹⁾ رضاعه وجاريا به على هذا السنن الواجب عليه اتباعه

فصل²⁾ واذا استوفى ذلك بنشاط وجدّ رغبة استوجب ان يرفع الى اعلى من هذه الرتبة فيكشف له من التأويل زبده وعيونه ويظهر له سرّه المكنون عنه قبل ذلك ومصونه فغذاء بلبّ ذلك دون القشور وأباح له كلّ محبوب من التأويل ومستور فارتقى في ذراه وأصعد³⁾ وغور³⁾ في اوديته وأُنجد³⁾ وارتوى من عذبه ما أذهب عنه الظماء وجلا بنور بيانه غشاوة العمى واستشهد بكلّ مثل على تحقيق ممثوله واقام كلّ محسوس شاهدا بصحة معقوله واتضح له ان فروع الدين تنبىء عن اصوله فقطع تيار التأويل بسفن الاستبصار وجاس خلال التنزيل يبراهين التأمل والاعتبار حتى اذا بلغ من ذلك غاية مداه وتسنّم قِمَم ذراه ضرع الى وليّ نعمته ومولاه متوسلا اليه بموليه مثل ما أولاه فقامت له الحجّة عليه بلزوم أوامره وتطابق باطنه في إخلاص طاعته وظاهره فنقله عند ذلك رافعا له الى كشف الحقائق وما نحا له التوسع في المعارف عوضا عن تلك المضايق فاضاءت بصيرته بتحقيق البيان وانصبغت صورته صبغة الملك الديان وصار مطرحا لشعاع نور ربّه وامتاز عن غيره من ابناء جنسه وصحبه وحظي من الكلام بصفوه ولبّه فعندها آنس رشده وعرف من إشارات وليّ امره مراده وقصدّه واستحقّ ان يقوم كما أوجد موجدا ويغدو لله تعالى في ذلك شاكرا حامدا فأطلقه وليّ امره من وثاقه وخلصه من ملكة الحصر وارباقه واستملاك الاسر واسترقاقه

1) Ms تكمل

2) Vgl. die Ausnutzung von Ausdrücken dieses Abschnittes für die entstellende Polemik von Dailami a. a. O. 4, 14; 11, 17; 21, 18; 30, 14; 81, 6 u. ö.

3) Als Passiva vokalisiert.

فصل فقام ملقيا كلاليه الى قعر الطبيعة مستخرجا من تورط في سقرها
بانواع دلالاته البديعة ليستخلص من غرق في بحر الهيولى كما خلص اولا من
التيه ويحمل من أمكنه حملة في سفينة النجاة فيخلصه من طوفان الضلال وينجيه
حتى اذا وقى خدمته | التي لها نصب وأدى امانته فيما له اقيم وندب هيا لحفظ 116
رتبه من اهل دائرته من يعلم انه ملء بما اهله وقوى أمين على حفظ ما استودعه
واستكفله وارتقى خالفا لمولاه في فلكه العالى ولم يزل تترافع به الرتب حتى يحصل
في حظيرة القدس المكنى عنها مقابلة¹⁾ برتبة التالى ولن يتصل هذه الدائرة ويقطع
هذه الرتب اليها في سنين احد الا الخلاء من الآحاد الافراد والبلغاء الذين هم
صفوة بارئهم²⁾ من العباد

فصل فاما سائر الاولياء من اهل الدعوة الداخلين ابواب الرحمة والمعتصمين
بعرى الائمة فإن المتوالى العالم العامل المقاض عليه انعام مولاه الشامل الصحيح
الولاء والاعتقاد المجتهد في طاعة حده غاية الاجتهاد متى آنت نقلته وهو في حال
الاستقامة وحانت رحلته بالخلاص من محل الامتحانات الى دار السلامة لحق
٩٤٥٥ العالى عليه وجذبه المغناطيس السارى منه اليه فبلغ ببلاغه وارتقى وركب
في رتب الدين طبقا فاذا آن انتقال الحد وخنوسه ودنا سعده الذى ينتظره وزال
بؤسه رقى الى افق سابقه وممده وركب طبقا عن طبق صاعدا فاتحد بحده وهلم جرا

1) An sich könnte مقابلة synonym zu تويلا sein, vgl. 172 u.; 173, 13;

also „Gefilde der Heiligkeit, das allegorisch Steige des Tālī genannt wird“ ?
aber nach S. 62, 10-11, freilich von einem anderen Verfasser, heißt dieser
Bereich „Gefilde der Heiligkeit“ und steht „im Schutze des Tālī“. Kann
ممكنها nachgestellt sein: „im sogenannten Gefilde der Heiligkeit gegen-
über der Steige des Tālī? vgl. S. 86, Anm. 2.

2) Ms undeutlich.

الى الباب الذى هى ^١ مجمع الزبد^١ والألباب مقابلة لتدرج الخلقة الجسدانية ومماثلة لترقيها فى الرتب الهيولانية فالمؤمن يلحق برتبة المكاسر والمكاسر الى افق المأذون المطلق صائر ونقلة المطلق الى فلك الداعى لكونه له هاديا وراعي^٢ ومعاد الداعى صاعدا الى مرتبة الحجّة اذ هو له الطريق الواضح والمحنة ومآب الجميع الى الباب وهو للكدر مركز ومستقر^٣ الى ان يدنو الاجل المنتظر فهذه ست رتب دينية مماثلة لتلك الست الرتب الجسدية

فصل ولن يرقى ايها الاخوان فى هذا السلم الذى هو سلم النجاة ولا يصعد فى هذه الدرّج التى هى مراقى السعادات ولا يشرب بهذا الكأس المترع من ماء الحياة ويتعلق بهذه السلسلة فيسعد بالباقيات الصالحات الا من ادرع بالاوامر الشرعية وواظب على الاعمال الوضعية^٤ وأخلص الولاء لحدّه وجعل طاعته غاية أمله وقصدته ^{١١٧} متجلبيا^٤ ولاية ناطق الدور ووصيته وائمة دينه عليهم افضل | الصلوات والتسليم متيقنا ان القائم مقامهم فى كل عصر وزمان لن ينقطع وجود مقامه الكريم لكونه قلب الدين المحرك لاعضائه ومن لديه المادة الابداعية سارية فى عالم الدين لايجاد الولد التام الذى هو اول الفكرة وآخر العمل وانشائه فبهذا العلم والعمل يتصل بمحبوبه وبفضل عطف السابقين عليه يظفر بمطلوبه فعليكم ايها الاخوان بالجد والاجتهاد فى العمل والعلم فهما نطفة الدين واحرصوا فى صدق الموالات لولى الزمان وحدوده عليهم السلام فهى نسيم الحياة المحيية لها والمرقية لها الى اعلى عليّين وهم عليهم السلام مغناطيس المؤمن الذى اليه مرجعه كما قال الله سبحانه «اليه^٥ يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه»

١) Oben S. 102, 2 steht الزبد und المجمع synonym nebeneinander.

٢) Ms وراعى ٣) Ms الوضعية

٤) Ms متجلبيا ? vgl. S. 147, 6.

٥) K XXXV 11.

فصل فتمى حصل المرتقى في هذه الدائرة العظمى وصار لبارئه من اجل
الاسماء لم يبق له الا اللحوق برتبة الوحدة حين يأذن^١ الموحد والتسنى لذروة شرف
الامامة التي هي غاية غرض الموحد^٢ فيصير مطرح اشعة العقول الابداعية
ويصبح محرّكا لكافة افلاك الدين التي هي الانوار الشعشعائية فينتجز له حينئذ وعد
من لا يخلف الميعاد في كتابه المبين حيث قال الله تعالى وهو اصدق القائلين
«وزيّد^٣ ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين»
فيحرك عند ذلك الافلاك الروحانية فترمي باشعتها الى ارض الكتاب والشريعة
الطاهرة الزكية فتستخرج صفوا اهلها ومصاصها وتعمل الفكر في سدّ زبدها
واستخلاصها فتعبر من سلالة^٤ النبوة في اكرم المعابر وترتقى من نطفة الرسالة
الى أسنى المفاخر وتدرج من علقه الدين في أصفى المدارج وتخرج الى مضفة
المتقين في أظهر المعارج وتصعد من الخلقة النفسانية الى مرتبة العظام وتلحق
بمنزلة اللحم الملكوتية ملاحق المقرّين الكرام فتمى كمل لها الحمل الروحاني ودنا
نفخ الروح فيها من المقام الاعظم لإيجاد مقام ثان^٥ كان حينئذ تشخص الغلاف
الناسوتي منسلا بوساطة الغلاف المتقدم عليه السابق وحصول الشبح الكافوري
الممتاز من خلاصة اهل المغارب والمشارك صفوة اجسام اهل الرتب الدينية^{١٨}
وآثار نفوسهم المتخلفة والبقية كما قال سيّدنا المؤيد في الدين اعلى الله قدسه
ان اجسامكم لناشئة الطين الذي منه شقّ منا القلوب قد خلقتم^٥ من طينة

^١) Ms . . . الموحد والتسنى . . . الموحد . . . vgl. vorher الوحدة; oder zu lesen
vgl. S. 314, 4. . . الموحد والتسنى . . . الموحد

^٢) K XXVIII 4.

^٣) Zum folgenden vgl. K XXIII 12—14.

^٤) Ms ثان

^٥) Ms ختم

وخلقنا نحن منها لكن بنا تريب^١ فيتجد به انوار اللاهوت وبصير مشرق الملكوت
ومطلع ذى العزة والجبروت ويضحى مطرح شعاع الابداع ويقع منه حقيقة
الاحتجاب والإطلاع ويخنس المقام الاول ويخلفه هذا المرتقى فيمعن في ايجاد من
يخلفه وفي استخلاصه يعمل كما قال سيدنا المؤيد اعلى الله قدسه ورزقنا شفاعته
وانسه في المجلس الحادى عشر من المائة الرابعة في بيان ولادنى الجسم والدين ما
لحب^٢ به طريق الهداية للمهتدين في بعض مجالسه الشريفة عظم الله أجره محققا
لما قدمت ذكره معشر المؤمنين نفعكم الله باستماع الحكمة واوزعكم^٣ شكرولى النعمة
ارغبوا بانفسكم عن ملاءمة الجسم المظلم المنشأ من اللحم والدم المتكون^٤ من
عضوين كلاهما لا يذكر كما ان الفاحشة تستر وهو بعد ذلك على حمل الاوزار
والاقدار وقف وفي اظهار الوسخ في جميع اوقاته ملتف فلولا معالجته بالغسل
والتنقية دائما لجاف حيا قبل ان يجيف ميتا ولولا ارتباط النفس البشرية به لساء
ذلك نتا او ساء ذلك منبتا فافزعوا الى صورة كلمة التزليل والتأويل نطقها
واللسان مجراها والاذنان مدجها والنفس الزكّية مقرها والى عالم القدس والطهارة
معادها ومرجعها هنالك البهاء والنور والضياء «نور»^٥ على نور يهدى الله لنوره
من يشاء»

فصل آتيا الاخوان وحينئذ يستقبل هذا المقام الاعظم من استخلاص الخلق
النفسانية ما استقبل اولوه ويحمل من افعال اعباء^٦ الملكوت ما اضطلعوا^٧ به

١) Wort im Ms deutlich und gesichert durch den *Sag*-Reim, der vorher den umständlichen Ausdruck für „unsere Herzen“ bedingt hatte; Sinn: mit unserem zu feinem Staub aufgelösten Erdenstoff verbindet sich das göttliche Licht; *رب* in der X. Form s. oben S. 144, 4.

٢) Darunter *اي اوضح*

٣) Darunter *اي الهام*

٤) Ms undeutlich.

٥) K XXIV 35.

٦) Ms *عباء*

٧) Dazu s R ... من حمله على قوى اذا قوى على حمله من ...

قبل وحلوه ولا يزال الامر جاريا الى بلوغ الكتاب أجله وبلوغ كل مؤمل من
 قوى الايمان غاية ما من الخير أمّله وحشر كافة الامم الماضية آخره¹⁾ وأوّله
 والتّام زمر الاولياء للصعود الى جوار الرحمن وارتكاس كافة الاشقياء في هاوية
 النيران فعليكم ايّها الاخوان بالتخفف والتلطف...²⁾ | بالعلم والعمل¹¹⁹
 والتشفق³⁾ وقد انكشف[ت] جليّة الامر فتحققوا وبادروا الى ما قال مولانا امير
 المؤمنين صلوات الله عليه⁴⁾ تخففوا تلحقوا انما ينتظر باولكم قدوم آخركم فجدّوا
 رحمكم الله فيما يقضى بأربح متاجرکم ايّها الاخوان واذا⁵⁾ كانت الغاية الوصول الى
 هذه المنزلة العالية التي يقصر عنها دقائق الاوهام والعاقة اللحوق بالكون في
 جملة الملائكة الكرام فهلا بادرتم العمل قبل الأجل وانقضائه وتغنمتم المهل قبل
 تصرمه وانتهائه ولم لا تمتطوا⁶⁾ [1]ذلك ركائب التقوى فترتقى⁷⁾ بكم الى غرف
 الجنان واتم قائلون «لمثل⁸⁾ هذا فليعمل العاملون» فيرجع المرتقى على حسب
 ما كان عليه من اللطافة قبل السقوط ويثوب الى افضل ممّا كان فيه من الانارة
 والاشراق ولما يبذل بالهبوط مطمئنا من الفساد والفناء مخلّدا في جوار ذي
 الملكوت والسناء في جنة عالية وعيشة راضية⁹⁾ كما قال الله تعالى «يا¹⁰⁾ ايّها النفس
 المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية» فليضرع الضارع الى الله تعالى مبتهلا
 ويرفع رغبته اليه سبحانه بكرام وسائله متوسلا في ان يختم للكافة بخير خاتمة

1) Ms اخرة

2) Ein Wort unleserlich, aber zu erkennen als Jnf. V.

3) ? Im Ms sehr deutlich und durch den Reim gesichert.

4) Ms عليهم vgl. oben S. 25, 3 Anm.

5) Ms اذا vgl. 178 Anm. 1.

6) Ms تمتطوا

7) Ms فيرتقى

8) K XXXVII 59.

9) Ms رضية

10) K LXXXIX 27—28.

في العقبى وأن يجعل الجميع من الاخوان مَمَّن وفي لنبئته اجره بمودة ذوى القربى
فهى لعمر الله السبيل الاقوم والجنة الواقية من لفحات جهنم ختم الله لى ولكم
باجل العواقب وحماني واياكم من ورود المهالك والمعاطب واعانتى واياكم على
أداء فرضه الواجب

والحمد لله المسبب على اوليائه هو اطل رحمة المنعم عليهم باقامة هداة الدين
وادلته وصلى الله على خير من حمّله اعباء رسالته محمد منتجبه من خلقه وخيرته
وعلى وصيته وزوج ابنته النافخ روح التأويل فى جسم شريعته والقائم مقام
العقل من شخص ملته وعلى الائمة من ندرتها شمس الدين واقماره وحفاظ حرمه
الامين وعمّاره¹ وعلى انسان مقلتهم وتأمور² دعوتهم سابع³ الاشهاد وباب الرشاد
وارث الامامة طفلا المسبب عليه من⁴ استار الحكمة الالهية + حجابا صافيا
وظلا⁴ الامام الطيب ابى القسم امير المؤمنين حجة الله على الخلق اجمعين وسلم
تسليما كثيرا

حسبنا الله ونعم الوكيل

120

1) Ms عمارة

2) Darunter اى نفس

3) Ist دور ausgefallen? vgl. oben S. 31, 8; 140, 5; aber 159 pu.

4) Akkusative durch den Reim bedingt, so daß nun der adverbiale Ausdruck mit من das Subjekt vertritt.

رسالة تحفة المرتاد وغصته الاضداد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل اهل الحق اعلما يهتدى بها في حنادس ظلم الشكوك
والامثال وصيرهم مع ذلك اعراضا لسهام اهل الجحود والضلال فهم لنجاتهم
ابدا جاهدون واولائك قائمون في معاداتهم وقاعدون يدعون الى عبادة الله
سبحنه فيفرون ويرشدون الى معرفة وليه صلوات الله عليه فينفرون ويقام عليهم
الحجج والبراهين فيسخرون تصديقا لما اخبر الله تعالى عنهم في كتابه الكريم
مثلا ومثولا ¹⁾ ان الاكالات بل هم اضل سبيلا نحمده اذ اهتمنا لموالاة
اوليائه واختصنا بجزيل نعمائه ونشهد ان لا اله الا الذي لا يعجل على من عصاه
من العباد بل يمهله حتى يبلغ الكتاب أجله وهو للظالمين بالمرصاد واشهد ان
محمد رحمة المبسوطة لعباده وآيته المظهرة لبلاده صلى الله عليه وعلى النور المنزل
معه المشرف به اعياده وجمعه على بن ابي طالب العالي مقامه الهاتك جنن الشك
والشرك برهانه وحسامه وعلى الائمة من ذريته مطالع الانوار شمس دين الله
والاقمار وعلى مقام النور وبيت الله المعمور سابع الاشهاد المنكر له اهل الكفر
والإلحاد المبيد بسيفه عما قليل ذوى النكوص والعتاد وحبته على الخلق
اجمعين

¹⁾ Ms. رقم: K. XXV. 46.

أما بعد أيها الاخ الكريم والودود المحيم أدام الله توفيقك وثبت على نهج
الهدى طريقك فإنه وصل كتابك اتصلت بالخير اسبابك تذكر فيه ما جرى بينك
وبين احد المجيديّة الحافظين في عصرنا هذا الرتبة الضديّة من الكلام في الامامة
التي هي ابلغ منّة من الله سبحانه على عباده وكرامة وما حاول¹⁾ من إطفاء نور
الله باخراجها عن العقب ورامه من قطع ما امر الله تعالى ان يوصل من اتصال
السبب بالنسب وقد ابلغ سيّدنا المؤيد اعلى الله قدسه فيما عبّر به عن امثال هذا
القائل الحائد عن الحق المائل بقوله وحقيق على من لم يصح له علم الوجود ولا
معرفة الحدود ان يلزم الانكار | والجحود وقد سبق منا من الردّ على هذه الفرقة
الغاوية الهاوى بها هواها في قعر الهاوية في رسالة الردّ على المارقين ورسالة
الوعظ والبيان ورسالة الارشاد والافصاح وغير ذلك ممّا سبق الى تأليفه حدود
الدين اعلى الله قدسهم جميعا ما في اقله عظة لمن اتعظ وارعوى ونهى النفس عن
الهوى لكن هذه الفرقة إلا من اسعده الله منهم كما قال الله تعالى فيهم «من²⁾ اظلم
من ذكر آيات الله فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداها إنا جعلنا على قلوبهم
اكنته أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابداء»
وكما قال بعض الحكماء لا تحاول اصلاح من قوى فسادهُ فهو الى ان يجذبك اليه
أقرب من أن تجذبه اليك لكتني لما أؤثره من اجتلاب فعك ومعاضدتك على صلاح
اهل صقعك اردفت ما تقدم من ذلك بردّ مختصر وخبر³⁾ على المعاند ورضعته بنيد
جواهر علميّة حقيقيّة وفوائد وضمنته هذه الرسالة ووسمتها بتحفة المرتاد وغصّة
الاضداد لكونها تحفة الولي الراغب وغصّة الشقيّ المناسب وجعلتها ثلثة⁴⁾ ابواب
تتضمن عدّة فصول

1) Darunter اي طلب

2) K XVIII 55.

3) ? Im Ms deutlich

4) Ms so; es folgen aber 4 Kapitel.

الباب الاول منها نقول بعون الله سبحانه ومادة وليه في ارضه الامام الطيب
ابي القسم امير المؤمنين حجة الله على الخلق اجمعين صلوات الله عليه وافادته ان
الله تبارك وتعالى لما ابدع العالم الروحاني اللطيف وخلق العالم الجسماني الكثيف
وانشأ من بينها انواع المواليد المعدية والنباتية والحيوانية حتى انتهى الامر الى
الجنة الابداعية والزبد الانسانية وكان صفوفهم وخلصتهم ثمانية وعشرين شخصا
الذين بهم ومنهم اتصلت رحمة الله سبحانه بكافة عبيده وعنهم اخذ معرفة توحيده
وتجريده وبهم اطلع كافة العباد على علم المعاش والمعاد وبركتهم ادركوا كل
مطلوب ونالوا كل محبوب ولذلك وضعت الثمانية والعشرون حرفا التي هي حروف
المعجم على مثالها اذ بها يدرك علم كل لغة ولا يقدر احد من العلماء وان طال
بسطته¹⁾ في العلم على زيادة حرف فيها كما لازيادة في تلك المراتب الثمانية والعشرين
وهم منضافون اجمع اعنى الثمانية | والعشرين الى الخمسة الحروف الروحانية¹²²
كما رمز بذلك الشيخ الاجل الفاضل علي بن الحسين بن الوليد اعلى الله قدسه في
رسالة الضلع بقوله حكاية عن مولانا الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه وما
ذكره في حروف المعجم قال فيها ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغة العربية واثنان
وعشرون حرفا منها تدل على لسان السريانية والعبرانية ومنها خمسة حروف انحرفت
في سائر اللغات عن الثمانية والعشرين في اللغات قال فصارت الجروف كلها لاختلاف
اللغات ثلثة وثلثين حرفا فالخمسة المنحرفة يدرك بها كل لغة وانما لم يذكرها
لانها علم العلماء والله خصهم بمعرفتها وربك يفعل ما يشاء هذا حد قوله صلوات
الله عليه اورد ذلك عنه ابو حاتم الرازي اعلى الله قدسه في كتاب الزينة واورده
منصور اليمن اعلى الله قدسه في بعض تأليفاته فاوضح صلوات الله عليه عن

1) بسطه Ms

11 Strothmann, Gnosis-Texte.

الثمانية والعشرين التي يدرك بها علم كل لغة على الخمسة الحروف الروحانية المجردة الممتدة لهذه الحدود الثمانية والعشرين التي بمادتها ادرك علم كل لغة وكان [ت] زبدة الثمانية والعشرين وفضلهم واعلامهم واكملهم شخصا واحدا هو اول الفكرة وآخر العمل بالحقيقة لا المجاز الذي له المتحرّكات تحركت والسواكن سكنت والمزمنات زمنت والتمكّنات تمكّنت ومنه جرت¹ الامامة سببا ونسبا طبيعيا ودينيا هيكلًا لاهوتيا وغلافا ناسوتيا متسلسلة عنه كلمة الامامة جارية في الاعقاب الى يوم القيمة لا مخرّج لها عن العقب ولا توجد الا باجتماع السبب والنسب وجرى ذلك حتى انقضى دور الكشف الذي هو خمسون الف سنة كما اخبر الله سبحانه عنه بقوله «في² يوم كان مقداره خمسين الف سنة» فتم ذلك بتعاقب قياماته وتواتر مقاماته

الباب الثاني منها وكان قد جرى في آخره ملل وقصور واعتري اهله شكوك وقصور فاجبت الحكمة الالهية واقتضت العناية الربانية ستر الحقائق وصورها وإنشاء الشرائع وكونها عقوبة البشر عما خبث من ضمائرهم واطلع عليه المدبر من قبح سرائرهم فاعقب الظهور بالاستتار وانسدلت ظلم الليل مغطية ضياء النهار³ لتكون³ الزوجية قائمة في الدين والدنيا دلالة على وحدانية الله سبحانه وصارت المقامات عليهم السلام محتجبة عن عدائتها وجاذبة لمن يريد خلاصه بحجبها ودعاتها وكان من المقام المتصل بدور الستر الذي كان على يديه قيام آدم عليها السلام من المخاطبة لاهل دعوته وإشعارهم ما يريد من الاحتجاب بالنائب في رتبته واستخلافه في ارض الدعوة قائما بإظهار شريعته ما قصه الكتاب الكريم

1) Ms verwischt; vgl. unten S. 168, 8.

2) K LXX 4.

3) Im Text يكون; a R يكون unter خ

واوضحه السميع العليم في مخاطبة الملائكة الذين هم مالكو رتب الدعوة وما وقع فيه¹ من الرسول حين اعترض في موبقات الزلل والصفوة بقوله تعالى «واذ² قال ربك للملائكة ائني جاعل في الارض خليفة» الى آخر الآية ما حظى بلبابه اولو الالباب وقنع بقشوره امثال البهائم ممن فتن بالتكبر والإعجاب فقام آدم عليه السلام رسولا ناطقا واقام نعباء دينه الظاهرة يدعون الى توحيد الله تعالى والعمل بظاهر شريعته بدعوته الظاهرة واقام وصيه وائمة دوره وحدود دينه الباطنة يدعون الى طاعة الله تعالى وطاعة اوليائه الذين هم المقامات الالهية بالدعوة الباطنة بأمرهم وهم صلوات الله عليهم تحت سجن الاستتار الى ان انقضى دور آدم بأتمائه وقام نوح عليه السلام رسولا ناطقا يدعو بنقبائه الى الدعوة الظاهرة واقام وصيه وائمة دوره وحدودهم الدينية يدعون الى اولياء الله تعالى بالدعوة الباطنة الى انقضاء دوره فاوجبت الحكمة الالهية واقتضت الحكمة الربانية³ ^{ط ل ه} مقام من المقامات النورانية وهو ابراهيم عليه السلام مقابل للحقائق فوجب بالحكمة تشخصه دون من تقدمه من المقامات ونصر عليه الكتاب الكريم بقوله تعالى «وابراهيم⁴ الذي وفى» يعنى تم به اقسام الدين الثلاثة وخاطبه الحق بقوله سبحانه «انى⁵ جاعلك للناس اماما» الآية فقام عليه السلام داعيا الى الشريعة التي شرعها بنقبائه الظاهرة والى الدعوة الباطنة بوصيه وحدود دينه الباطنة وكان له وادان احدهما كسائر المقامات الالهية وهو اسمعيل وصيه المنصوص عليه من الله تعالى بقوله «واذ⁶ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل» الآية وكان البيت المرفوع بالحقيقة هو والده

¹ Im Ms folgt noch من وقع

² K II 28.

³ K LIII 38.

⁴ K II 118.

⁵ K II 121.

124 فيذار | بن اسمعيل اذ هو بيت النور وحجاب الظهور وهو ولده سببا ونسبا هيكل
نورانيا وغلافا كافوريا وكان ولد ابرهيم الثاني اسحق وهو ولده طبيعي ودينى الا
انه لم يبلغ مرتبة اسمعيل عليهم جميعا السلام فاقامه ابرهيم عليه السلام بابا وجعله
سترا وحجابا على المقام العالى الذى هو اسمعيل وامره ان يقيم ولده يعقوب وان
يوصى السالف منهم الخالف بالدعوة الظاهرة ومعرفة المقامات النورانية الزاهرة
من اولاد اسمعيل واحدا بعد واحد والدعاء اليهم الى ان تم الدور الابراهيمى

الباب الثالث منها وقام موسى عليه السلام عن امر مقام من تلك المقامات
الالهية وهو ٢٢ عليه السلام فشرع الشريعة ودعا اليها بنقبائه الظاهرة ودعا
مواليه من اولاد اسمعيل بمحدود دعوته الباطنة واوصى من بعده
من ائمة دوره ان يوصى السالف منهم الخالف بالدعوة فى السر والكتمان اليهم
والتنبيه لمن يؤنس رشدته ويرجى صلاحه من المستجيبين بالدلالة عليهم الى ان
تم دوره وقام المسيح عليه السلام عن امر حجة مقام من تلك المقامات عليهم

السلام وهو ٩٣٨٦٤ عليه السلام وتسلسل الامر فى ائمة دوره بالدعوتين

الظاهرة والباطنة كما جرى فيمن تقدمهم الى ان ينقضى دوره عليه السلام
يصحح جميع ما ذكرناه قول سيدنا المؤمن جعفر بن منصور اليمن اعلى الله قدسه

ط ٩٣ مولانا المعز لدين الله صلوات الله عليه فى كتاب اسرار النطقاء وكانت

الكلمة الباقية التى هى الامامة فى عقب اسمعيل بن ابرهيم وكانت البركة والسكينة
اللذان هما ظاهر الشرائع فى عقب يعقوب بن اسحق والحالة الثانية لتبين البركة
فى ولد اسحق وكان اولاد اسحق مستودعين وكان اولاد اسمعيل مستقرين لان
الامر اليهم رجع ومنهم نجع وهم العقب اصحاب الكلمة الباقية كما قال الله تعالى

في ذكر ابراهيم «وجعلها¹⁾ كلمة باقية في عقبه» وقال ايضا اعلى الله قدسه في هذا الكتاب فصار اولاد اسحق لواحق وابوابا لولد اسمعيل واتى في هذا المعنى بكلام كثير في هذا الكتاب وفي كتاب سرائر النطقاء مما لو تقصيناها لطال به الشرح وورد ايضا في كلام | الداعي الاجل السيد الافضل ابي البركات بن بشرى²⁾ الحلبي¹²⁵

TJT
مولانا الامر صلوات الله عليه وصاحب كرسى دعوتة من الشواهد على رتبة
φ ٢ φ

X81JI
ولد اسمعيل وانها رتب اولاد اسحق في مجالسه قوله في المجلس الثاني
٩٤٣ م ٢٣

والثلاثين وذلك ان الله سبحانه لما علم ميل خليله ابراهيم الى ولده اسحق امره بنصبه في ظاهر الشريعة حجابا على شخص الامامة ليسير ذكره في الآفاق وقال في المجلس الثالث والثلاثين ان ابراهيم عليه السلام لما سلم الى ولده اسمعيل امر الامامة والى اسحق امر النبوة وعاقدهما على وفاء بعضها لبعض وحذرهما ان يسلكا بعد الإبرام طريق [ال]نقض وسمى البيت الذي عاقدهما فيه المذبح ورأى ان في ذلك لها الحظ الاصلح ولم يقف الخلق على سر الله فيها ولا فيما مثله ابراهيم لها فصار اسمعيل قائما بعلم التأويل واسحق بين يديه قائما بعلم التنزيل فلما انتقل اسمعيل قبل اسحق الى دار القرار ولحق برحمة العزيز الفقار سلم الامر الى ولده قيذار واقامه مقامه في حفظ الاسرار وقال في المجلس الرابع والثلاثين ثم ان يعقوب رزق اثني عشر ولدا اصغرهم يوسف³⁾ الصبيح وعاد الى ارض القدس اخذا على يوسف العهد لئلا يحمل بن قيذار بالاعتقاد الصحيح بعد ما كان من يعقوب مع قيذار عند قدومه عليه وتأمله لنور الامامة وقد زال بمواقفته اهله بحمل من بين

1) K XLIII 27.

2) Ms so; bei Ivanow, *Guide* XXXVII: Bishr.

3) Dazu vgl. den Schlußsatz des Artikels *Yūsuf* in EI IV 1276b „Die Shīʿiten erkennen die XII. Sūre nicht an“.

عينه^١ الى قوله لاستتار اهل الحق عن ابالسة الاعصار والدهور الى قيام شعيب
حجة في عصر ولي الله عدنان ثم قال في المجلس الخامس والثلاثين ورجع بعد ذلك
يوسف الى مصر راضيا بحكم الله فيها وقد اتصلت به مواد التأييد من الحدود
العلوية واشرقت بتوسط الانوار على الحدود السفلية فلما تم ميقاته وحضرته
وفاته امره الله ان يستودع ميراث النبوة تيزون^(٤) بن لاوى بن يعقوب وان
يأخذ عليه الميثاق بالامامة لجمال بن قيذار ويطلع عليه سر الغيب المحجوب
وكانت على بكرة ابيها مع عبادتها للاصنام تتحاكم الى حمل وتشاوره فيما يدهمها
وتقتدى برأيه وتسميه قاضيا لما يُخبرها به من الاشياء الخافية ويعلمها وانوار
الامامة لأئمة لهم بين | عينيه وأخوه على المنزلة بحسده ويؤلب^(٣) الاضداد عليه
الى ان انتقل حمل الى رحمة الله الجبار ولحق بجوار العزيز الغفار وقد سلم الامر
الى ولده سلامان ليقوم في الحكم بشريعة جده مقام ائمة الازمان ولم يرزق سلامان
غير ولد واحد وهو نبت فاوصى اليه بسر الامامة واعلمه بالقائم من ولد اسحق
لحفظ البيت^(٤) وكان ضد نبت ضد ابيه وهو عمه القائم في رتبة الضدية والتأليب
عليه واولد نبت خمسة اولاد اكبرهم الهميسع فنصر عليه نبت بالامامة واوضح له
منهجها المهيع ثم اولد الهميسع أددا^(٥) فقام بعد ابيه على منهاج من تقدمه وأطلعه
الهميسع على سر الله الذي نصر عليه فعلمه ثم اولد أددا^(٥) ولم يكن له ذكر غيره
فأطلعه على الخفايا وانتهى اليه إرثه وخيره ولم تزل انوار الامامة تشرق عليه

١) Der Erzählung über 'Abdallāh nach seiner Zeugung des Propheten nachgebildet? Vgl. Ibn Hišām (Ausg. Wüstenfeld) 101, 15f., Tabarī I 1079, 13.

٢) Ms deutlich; mit نبت würden nur die beiden letzten Buchstaben stimmen.

٣) Darunter اي يجمع

٤) So a R unter ظ ; im Text السبت

٥) Ms اد . . . اد vgl. *Lisān al-'Arab* IV 38, 1.

وبركاتها تتواصل اليه الى ان حاز فضلها وحمل ائقالها وكلها وضار له ارثها ونسب اليه نسلها وحرثها فحينئذ اولد ستة اولاد وكان احدهم عدنان الذي امر الله ان يقيمه من بعده مقامه ليحفظ بدعائه الاديان فقام عدنان ساترا نفسه كاتما امره وخرج من مستقره^١ الى الشام عند حلول الفترة كما خرج محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الى دار هجرته وخرج موسى عليه السلام الى بلدة شعيب باب عدنان وحبته وكان شعيب الشجرة^٢ التي خوطب موسى منها والعبد^٣ الصالح الذي هو الخضر حجة ثانية كان موسى قد قارنها وانفصل بعد المحنة عنها ونحن نورد لكم فيما يلي هذا المجلس بحول الله وقوته ما استفدناه من بركات دعوة ولي الله وصفوته ما اظهر الله لعدنان في عصره من البرهان ونطق به حججه من معجزات أدلة البيان واورد اعني انه قدسه في سائر مجالسه هذه من الاحتجاج على رتبة ولد اسمعيل ما يطول به الشرح مما في قلته حجة على من ابصره وعظة لمن تدبره

الباب الرابع منها ثم اوجبت الحكمة الالهية^٤ ظهور الناطق السادس
المقابل من الخلق الدينية اللحم من الخلق الطبيعية لان كل ناطق ممن سبقه مقابل لرتبة من رتب الشخص البشري^٥ فادم عليه السلام مقابل للسلالة ونوح للنطفة وابراهيم المعلقة وموسى للمضغة وعيسى للعظام ومحمد صلى الله عليه وعليهم^٦ مقابل اللحم فكانت مرتبة اللحم اكمل مما تقدمها فاجبت الحكمة الالهية ان يكون صاحب هذه الرتبة مقاما من تلك المقامات النورانية الذين هم اولاد اسمعيل عليهم السلام فحين افضى الامر الى عبد المطلب عليه السلام اقام بين من فضلاء

١) Hier einfach Wohnort.

٢) Vgl. K. XXVIII 30.

٣) Vgl. K. XVIII 64.

٤) Ms الالهية الحكمة Über jedem der beiden Worte steht ein Zeichen in der Form eines kleinen م

٥) Vgl. K. XXIII 12-14.

ابوابه لتسلم الصور النورانية العامية والزبد الدينية الحقيقية فظهر عبد الله ابنه من

احدهما $\text{TLJ}\wedge\cdot\Pi\text{TJ}\Pi$ عليهم جميعا السلام من الثاني وهو حقيقة ما قال النبي $\phi\mu\gamma\cdot\phi\gamma\phi$

لعلّ صلوات الله عليها وعلى آلهما لم أزل أنا وانت يا عليّ من نور واحد نتقل من

الاصلاب الطاهرة الى ان اتصلنا بصلب عبد المطلب وانقسم ذلك النور نصفين في

عبد الله وأبي طالب فقال الله تعالى يا هذا كنّ محمدا ويا هذا كن عليّا ثم ظهر محمد

صلى الله عليه وعلى آله عن عبد الله كظهور عبد الله عن عبد المطلب وظهر عليّ

صلى الله عليه وعلى آله عن ابي طالب كظهور ابي طالب عن عبد المطلب وكانا ممّا¹⁾

فيه قسط من النور الإلهيّ والسرّ المعنويّ وما يعقلها الا العالمون وجرت الامامة

في ولد عليّ وفاطمة بنت محمد عن امر محمد وعليّ لامر يقصر عنه الفهم ولا يعلمه

الا الراسخون في العلم فظهر من بينها الحسن عليه السلام وكان مستودعا لسرّ

الامامة فلذلك انقطعت الامامة عن عقبه ولم يجرّ في نسبه وكان الحسين صلوات

الله عليه مستقرّا لها فلذلك جرت في عقبه واتصلت في نسبه وكان عنده صلوات الله

عليه اجتمع ذلك النور المنقسم ومنه تسلسلت الامامة في اولاده ولكون الامر

منقسما في الحسن والحسين قال النبيّ صلى الله عليه وعلى آله لا تكون الامامة في

اثنين بعد الحسن والحسين ثم استمرت الامامة في ولد الحسين عليها²⁾ السلام الى

ان اوجب³⁾ الوقت وما ظهر من افعال العباد واستحقّوا بما اقترفوه من الفساد

استتار⁴⁾ الثلاثة المستورين الى ان انقضت الفترة وعادت الدولة الى ربّها

وآن طلوع الشمس من مغربها وظهر مولانا المهديّ بالله صلوات الله عليه واستمرت

1) So a R unter ظ; Text هما

2) So; auch auf al-Hasan mit bezogen.

3) Ms اوجب

4) Siehe Tafel 2; man zählt auch 7 Verborgene vor dem ersten öffentlichen Fātimī.

الإمامة في عقبه الطاهر مع المُلْك والسلطان الظاهر حتى | انتهت الى مولانا الأمر 128
 صلوات الله عليهم اجمعين العاشر من الظهور الناص على الامام المستور¹⁾ فصح
 بذلك قول مولانا على امير المؤمنين صلوات الله عليه في كتاب الفترات والقِرانات²⁾
 حيث قال يظهر منهم مؤيد بالمغرب فيقهر ويغلب ويبقى المُلْك في عقبه واهل
 مذهبه الى ان يستكمل عشرة رجال من النسب ابن عن اب ونعتهم صلوات الله
 عليه في بعض كلامه بقباب النور العشر ثم اقتضت الحكمة الالهية استتار ولد
 مولانا الأمر صلوات الله عليه لما طرأ من العلة المشاكلة للعلة الاولى التي اوجبت
 الاستتار المتقدم ذكره كما قال العالم عليه السلام³⁾ في الفترات والقِرانات ان
 الامامة لا تنقطع من العالم طرفة عين لانها الحجة على الخلق غير⁴⁾ انها لم تبد⁴⁾ في
 امر ولا نهى لفساد نيات اهل عصره وكثرة ما يكتسبه المستجيبون لدعوته من
 الشكوك⁵⁾ ويدعون ذلك انه⁵⁾ الحق فهم عن الحق مبيدون فيكون سكوته وانفراده
 وخروجه من بينهم مثلاً على انقطاع الامامة من بينهم ويكون من في دعوته من
 المحققين الفاضلين المنتظرين للفرج والراغبين الى الله منهم تصل الى ابناء الحكمة
 مواده ومنهم تثبت الحجة على الخلق اذا كانوا متصلين به وانما انفراده وانقطاعه
 عن الخلق لهلاك اولي العناد والزيف ومن حقت عليهم كلمة العذاب فلذلك يدعو
 الصابرون من اهل دعوته ان يزيد عنهم تلك المحنة ويرفع عنهم النعمة بظهور
 الامامة بينهم ويثبت امره ونهيه فيهم علانية واقامة شريعة جدّه ومنه صلوات
 الله عليه سرّبان الامامة وتسلسلها الى قائم القيمة واتصال اول الامر باخره كما قال

1) at-Taijib.

2) S. oben Seite 150 Anm. 2.

3) 'Ali, vgl. oben Zeile 3.

4) Ms انه لم يبد

5) Im Ms د mit Tasdid; dieselbe Konstruktion oben S. 73, 11.

الله تعالى «كما¹ بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين» ولهذا السرّ الذي
أوضحناه والاتصال الحقيقي الذي شرحناه ورد عن أكثر الحدود قدس الله ارواحهم
الاحتجاجات على كون الامامة لا تخرج عن العقب ولا تكون الا بحصول السبب
والنسب سيما ما ورد عن سيّدنا حميد الدين اعلى الله قدسه حجة مولانا الحاكم
بامر الله صلوات الله عليه بالعراقين في كتاب المصايح وغيره ممّا لا يدفعه الا من
129 طبع الله على قلبه وكان من أتباع الشيطان وحزبه وفي سير ما اوردوه قدس الله
ارواحهم كفاية كافية وجملة لمن وفق لمعرفة شافية

والحمد لله الذي وفقنا لاتباعهم وجعلنا من أتباعهم

1) K XXI 104.

رسالة الاسم الاعظم

[لمؤلف مجهول]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله موري قبس الحق بتأييد اربابه حافظ سر الحكمة بخزنته وابوابه وصلى
الله على محمد صفوة الخلق ولبابه وعلى وصيته على بن ابي طالب محل منبره ومحرابه
وعلى الائمة من ولده تراجمه فوائد العقل الاوّل وحجابيه وعلى مولانا وسيدنا
وامام عصرنا الامام الطيب ابي القسم امير المؤمنين مجتمع الفضل والشرف لاسباب
الدين وانسابه وسلّم عليهم اجمعين

أما بعد فقد وصل سؤالك ايها الاخ السعيد وقفنا الله واياك لمرضاته ولحظاته
وامدنا واياك بسواري¹ بركاته تبحر عن الحروف المكنى عنها بالاسم الاعظم وهي
الله IIII H ع ج ه² التي وصفها الحكيم بقوله وهو ثالث عصى صفت بعد خاتم على
رأسها مثل السنان المقوم وميم طميس ابر³ ثم سلّم الى كلّ مأمول وليس بسلّم
واربعة مثل الاصابع صفت تشير الى الخيرات من غير معصم وهاء وواو ناس
الخط رأسه كأنبوب حجام وليس بمحجم فياء [ء] حامل الاسم الذي ليس مثله
توق به كلّ المكاره تسلّم فذلك اسم الله جلّ جلاله الى كلّ مخلوق فصيح واعجم
فنقول في جواب ذلك بفضل الله سبحانه ومادته ومنه وايه في ارضه صاوات
الله عليه وافادته إسعافا لسؤالك الوارد وافاضة عليك ممّا افاض علينا اولياء

¹) Ms سواري s. oben S. 30, 10.

²) Derselbe Geheimname auch in A...
des mit Sure IX 95 beginnenden Koran-A

³) Ms ابر

النعمة من المنح السنّية والفوائد وهو امانة لديك محفوظة ووديعة مصونة عن غير مستحقّها بالوفاء منوطة ملحوظة إنّ الحكيم الذي وضع هذه الحروف جعلها رموزاً على اسم الله تعالى الاعظم ومقامه الاشرف الاكرم وكنايةً عنه وانما فصلها [و] ألغزها وحجبها بالالفاظ وفي أثنائها كنزها ليكون عند ظهور معانيها والاطلاع ¹³⁰ على لباب | سرّها المضمّن فيها الحكمة لله وللمستفيد بذلك ابتهاج ومسرّة لان المعاني الحكيمّة لو كانت مجردة عن الرموز مكشّفة عن الحجب لأستوى فيها الفاضل والمفضول ولم يتميز عن المحسوس المعقول ونحن نشرح لك بعون الله تعالى وحسن نظر وليه صلوات الله عليه مكنون لبابها ونوضح لك عن السرّ المتوارى بحجابها اعلم علمك الله الخير وجعلك من اهله أنّ هذه الحروف تعبّر عن قول القائل «الله¹ لا اله الا هو» وذلك أنّ الثلاثة الخطوط المسّماة بالعصيّ مع الخاتم السابق عليها اسم الله تعالى اذ² الخطوط الثلاثة كالألف واللام³ والخاتم كالهاء وكان الميم الطميس الا بتر كحرف النفي وهو لا وكان السّلم وحرفان من الاربعة الخطوط كحروف الهـ وكان الخطّان الآخران احدهما كالالف والثاني كلام الف المركّبة من حرفين الكائنة بعد التركيب حرفاً واحداً مجموع ذلك الآ وكان الهاء والواو كلمة هو فصّح ان ذلك «الله لا اله الا هو» فعبرت هذه الحروف عن اسم الله تعالى وتوحيده تأويلاً ومقابلة

فصل⁴ وهذا الاسم الاعظم تشهد له كلمة الإخلاص التي هي قول لا اله الا الله بصحّة المقابلة وذلك انه قسماً أشكال لا يأتلف منها كلمة تقابل النفي من

1) K II 256.

Ms اذا

ir. 7. ei

Es stehen die Überstreichungen nicht

الشهادة وحروف المعجم اذا نظمت ائتلف منها كلام ومعاني تقابل الاثبات من الشهادة وفي هذا الاسم من حروف المعجم ثلثة حروف وهى الميم والهاء والواو تقابل¹⁾ الثلثة الجواهر من الشهادة وفي هذا الاسم من الخطوط والاشكال اربعة لا غير وهى دائرة الخاتم وشكل الخط المستقيم فى سائر الخطوط وشكل السلم وشكل الخط العرضى المكتنى عنه بالسنان وتلك اربعة اشكال تقابل كلمات الشهادة الاربع وكانت فصول هذا الاسم سبعة كما فصلها الحكيم صاحب الابيات خاتم وثلث عصى وميم وسلم واربعة كالاصابع وهاء وواو فتلك سبعة²⁾ فصول تقابل فصول الشهادة السبعة وكانت حروف هذا الاسم على افراد كل حرف منها اثنى عشر حرفا وهى¹³¹ $\text{و ه ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن هـ و}$ ولم يعد الخط العرضى فى جملة الحروف المتركب منها الاسم اذ هو يقتضى معنى غير ما تقتضيه سائر الحروف كما بيّنه فى فصل الحقيقة التالى لهذا الفصل ان شاء الله تعالى فكانت هذه الحروف الاثنا عشر مقابلة لحروف الشهادة الاثنى عشر فاعلم ذلك

فصل قد أجبناك فى هذا الاسم بالتأويل وصحة المقابلة ونحن فى هذا الفصل نكشف لك عن حقيقة المعنى فى ذلك وزيدته وهو من اسرار اولياء الله صلوات الله عليهم فضنه عن غير مستحقه يصنعك الله واحفظه بحفظك الله اعلم ان الاسم مجموع حروف و بانتظام الحروف يصير الاسم كلمة ينطق عن معنى والحروف على افرادها ما لم تتركب وتتألف لا يحصل منها معنى فاعلم ذلك فاؤل هذا الاسم الشريف الاعظم دائرة تسمى الخاتم وذلك رمز على العهد الكريم المطوق به عنق من يستجيب الى دعوة الحق كما تطوق الخنصر من اليد اليمنى

1) Ms يقابل

2) Nämlich 1. Siegel, 2. drei Stäbe, 3. m, 4. Leiter, 5. vier Finger, 6. h, 7. w.

بالخاتم وقد جاء في التأويل ان الخنصر مثل المأذون والخاتم مثل العهد الذى فى يده فكانت مرتبة هذا الخاتم فى دائرته من مراتب حدود الدعوة الهادية سلام الله على صاحبها اول مراتب وهى مرتبة اهل دائرة الاستجابة الجامع لهم العهد الكريم الذى لم يكشف لهم بعد معارف ولا ارتقوا^١ رتباً ثم يلى هذا الخاتم ثلثة خطوط مصفوفة كنى^٢ عنها بالعصى وتلك اشارة الى ما فوق مرتبة اهل الاستجابة من المراتب الثلث المتوالية التى هى مرتبة المؤمن البالغ والمأذون المحدود والمأذون المطلق وكنى عنهم بالعصى لكون كل داي منهم يقوم لعاليه مقام العصا^٣ التى يتوكل عليها ويهش بها على غنمه وهو اعتماده عليه فى تربية من دونه واسترعائه اياه لهم وكان الخط الذى فوق رءوسهم المكنى عنه بالسنان المقوم اشارة الى المادة السارية من رئيس الكل وهو المقام عليه افضل السلام الى من فوقهم من الحدود ومنهم اليهم ومنهم الى من دونهم وكنى عنه بالسنان المقوم اذ بتلك المادة تقويم اودهم وبها يدفعون اعتراضات الابالسة وشكوكهم وكيدهم كما يدفع الرجل عدوه

132 بسنانه ثم يلى الثلثة الخطوط الميم الطميس الابتر وتلك اشارة الى الداعى المحصور وكونه طميسا اشارة الى ان رتبته خفية فى الدعوة لا تكاد تعرف عند اكثر اهلها وكونه ابتر اشارة الى انه ليس له اقامة جدي ولا اطلاقه اذ هو بالنسبة الى الداعى المطلق كالانثى فكنى عنه بالابتر والطميس بهذا المعنى ثم يلى الميم الخطان الموصول بعضها الى بعض المكنى عنها بالسلم وتلك اشارة الى الداعى المطلق فى الجزيرة كلها وسمى بالسلم اذ هو سلم نجاة يرتقى به نفوس اهل جزيرته الى ان

١) Ms ارقوا

٢) Möglich wäre bei den Formen von كنى — beim Partizipium unter Ergänzung von الحكيم — auch aktive Konstruktion, da z. B. die Bezeichnung als „Stäbe“ auf den erfindenden Weisen selbst zurückgehe (vgl. S. 171, 11; s. auch S. 175, 11 وقوله; dagegen verlangt hier letzte Zeile وسمى das Passiv.

٣) Vgl. K XX 19.

حصل في حظيرة القدس بوساطته ووساطة من فوقه من الحدود وكان ذا خطين
موصولين اشارة الى انه يقوم لاهل جزيرته مقام الامام عليه افضل السلام سيما
في اوقات الفترات لاستتار دعاة البلاغ والحجج والابواب باستتار الامام عليه
السلام وهو حائر بالنسبة الى من دونه من الحدود رتبة التذكير فلم يكن فيهم
خطان متصلان غيره يلى ذلك اربعة خطوط مصفوفة تشبه¹ الاصابع في الكف
وهي مشيرة الى الخيرات وتلك كناية عن الحجج الاربعة التي هي افاضل الحجج
الا ان افضل الحجج الاربعة المكتى عنه بالحجة العظمى قد بان عنها وامتاز عن
مرتبته اذ هو باب الامام صلوات الله عليه الاعظم وحقته الكبرى الذي يصير
اماماً بعده وكان داعى البلاغ رابع تلك الحجج التي بان عنها الباب وشارتهم الى
اخيرات افاضتهم المواد الالهية والفوائد الملكوتية والمعارف الربانية على من
دونهم وقد قيل ان الخير كله هو الحكمة والشر كله هو الجهل وقول من غير
معصم يريد انها ليست بالكف المحمولة في المعصم الذي هو جارحة من جوارح
الجسد من الهيكل النوراني الذي عليه المعتمد ثم يلى ذلك الهاء وهي دائرة محيطة
وشكل كروي وهو اشرف الاشكال وتلك اشارة الى حظيرة القدس وجنة المأوى
الدانية مجمع الصور الباب الذي هو لب الالباب والهاء في حساب الجمل خمسة وهي
اول عدد دائر ومعنى دائرته يحفظ ذاته اذا ضرب في مثله ويحفظ ما تولد منه ولا
زال صورة الخمسة في هذا الضرب محفوظةً بالغاً ما بلغ اشارة الى ان من حصل في
هذا الدائر فقد تأبّد وتآزّل وتأيّد وانحفظت ذاته يحفظ ذاته من التلاشي والتغيير¹³³
والاستحالة والفناء وحصل في دائرة البقاء السرمدي الابدي رتبة العصمة وصفوة
الامة وغاية غرض الائمة ثم يلى ذلك الواو الذي نكس الخط رأسه وتلك اشارة

يشبه Ms 1)

الى الرتبة الامامية والدائرة المقامية اذ^١ الواو ستة في حساب الجمل والستة
 اول عدد تام لكون اجزائه مثل كلمة لان اقسامه ثلاثة النصف والثلث والسدس
 متى جمعت هذه الاقسام الثلاثة كانت عددا تاما مثل كلمة لا يزيد ولا ينقص فدل
 ذلك على حصول التام في هذه المرتبة العالية وانها نهاية المراتب وتمام العمل الامامي
 وحصول الولد التام ومعنى نكس الخط رأسه يعنى ان صاحب هذه المرتبة الامامية
 صلوات الله عليه اذا تم امر سابقه وموجده وتولى ما كان يتولاه عطف بالفائدة
 على من دونه من عالم الدين فكان نكس رأسه اشارة الى إسراء المادة الى من
 دونه التي استفادها من رأس الحدود وهو العقل الاول يمدا بها من دونه عطف
 عليهم بالرحمة كما امر الله سبحانه نوحا عليه السلام بقوله «قيل^٢ يا نوح اهبط
 بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك» فهذه زبدة^٣ المراد وحقيقة المعنى
 ولب السر وهذه الحروف المجموعة هي الاسم الاعظم والمسمى المحتجب بها وهو
 العقل الاول والموجود الاول وهذا العقل الاول اسم اعظم وحجاب اكبر لمن لا
 تجاسر نحوه الخواطر

فصل وفي ذلك معنى آخر وهو أن هذه الحروف متى اوردنا الاستشهاد بها
 في هذا الاسم في الدور الاكبر الذي هو دور الناطق صلوات الله عليه كان الترتيب
 فيه ما ذكرناه آنفا من أن الخاتم على دائرة اهل الاستجابة والثلاثة الخطوط على
 رتبة التابعين من المؤمنين والمكاسرين والمأذونين المطلقين وحرف الميم على
 الداعي المحصور والسلم على الداعي المطلق والاربعة الخطوط على داعي البلاغ
 والحجة والباب والامام ويكون الهاء في المقابلة على الوصى والواو على الناطق

^١) Ms اذا, vgl. S. 157 Anm. 5 u. 150 Anm. 8.

^٢) K XI 50.

^٣) Es fehlt eine Deutung des ja' „des tragenden (Henkels) des Namens“
 s. oben S. 171, 15.

صلوات الله عليهم اجمعين اذ الوصى قائم من الناطق مقام الباب من الامام والناطق قائم في دوره مقام الامام في كل عصر وزمان فاعرف ذلك وهذا تحقيق ما قاله الحكيم [من المتقارب]

134

وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد¹⁾

وقد كشفنا لك في هذه الاجوبة عن مكنون الحكمة ومحجوب سر موالينا الهداة الائمة عليهم افضل الصلوات والرحمة ثقة منا بديانتك واستنادا الى عالي صورتك وهو امانة عندك مؤكدة في عنقك لا يفكك منها الا الوفاء بها لا اظهرت عليها احدا سواك فاحفظ ذلك بحفظ الله صورتك وصنه يصنك الله وينور بصيرتك وققنا الله واياك للوفاء بعهوده والالتزام لامثال ما زجر عنه من تعدى حدوده

والحمد لله كما هو اهله ومستحقه وصلى الله

على سيدنا محمد بن النبي وعلى وصيه اشرف

الوصيين على وعلى الائمة من ذريتها الطاهرين

وعلى مولانا وسيدنا الامام الطيب ابي القاسم امير

المؤمنين وسلام الله عليه وعليهم اجمعين

ونعم المولى ونعم النصير

1) Der Vers wird mehreren Dichtern zugeschrieben; T. Khemiri verweist uns auf Abu l-'Atāhija, Diwan, hrsg. von Cheikho Beirut 1909, S. 70, 2 und dazu Abšihī, al-mustatraf, Druck 1285, S. 6, 25; ferner auf ar-Rāgib, al-Išbahānī, muhādarāt al-udabā', Cairo 1326, Bd. II, 170, 22, wo Lebid genannt ist.

۱۶:۲۶ بصوره^(۸) / ۲۰:۲۸ فاطمه / ۵:۲۹⁺ مولانا امیر المؤمنین^(۹) علی ابن /
 ۶:۲۹ ابی طالب مع النبی صلوات اللہ علیہا / ۸:۲۹ وعلاہما / ۱۰:۲۹
 مولانا امیر المؤمنین / ۱۱:۲۹ صلوات اللہ علیہا وعلاہما / ۱۰:۳۸ و
 ۱۱-۱۲ مقام اللہ تعالا / ۱۴:۳۸ مقام اللہ ۱۷:۴۵ المکاسر / ۱۰:۴۶
 بن مرہ (مرۃ) لعنہ اللہ / ۱۰:۴۹ فی البرزخ / ۱۲:۴۹ یتشخص / ۱۷:۴۹
 خادمہ / ۱۷:۵۰ کبرای (کبراء)^(۵) / ۱:۵۱ قیامہ / ۶:۵۵^(۶) امام الزمان
 صلوات اللہ علیہ / ۸:۵۵ الزمان / ۱۳:۵۵-۱۴ مدبر عالم الطبیعہ /
 ۱۵:۵۵ اہلہ... اہلہ / ۱۸:۵۵ ثلثہ... ریحیہ (ریحیۃ)^(۷) / ۲:۵۶⁺ موادا
 (مواداً لطیفہ)^(۷) / ۳:۵۶ الابواب... البلاغ / ۶:۵۶ اجسام... الریحیاء^(۸) ...
 غلافا / ۹:۵۶ و ۱۰:۵۶ عظام^(۹) / ۱۱:۵۶ لحمها ودمها / ۱۲:۵۶ العظام^(۹) /
 ۱۷:۵۶-۱۸ الشمس هو الامام / ۶:۶۱ القايم... یتشخص / ۱۸:۶۲
 سالب النفوس / ۱:۶۳ مع حدود ابی / ۲:۶۳ طالب... النبی صلی^(۱۰) اللہ
 علیہ / ۱۳:۶۷ البرزخ الاعلی^(۱۱) / ۱۶:۶۷ دور الکشف / ۱۷:۶۷ ودور
 الکشف / ۱۷:۶۸ علم / ۱۹:۶۸ فرق (فرق) / ۸:۶۹ النطقا السبعہ /
 ۹:۶۹ الصور التي / ۱۰:۷۵ الثلثہ^(۱۲) الايام / ۸:۷۶ معاویہ لعنہ اللہ /
 ۳:۷۷ حدود⁺ ابی طالب^(۱۳) ... زید و ابی (أبی) ۴:۷۷ ومیسرہ و بحیرا
 و خدیجہ / ۵:۷۷ اقامہ... ابو^(۱۴) طالب... عبد المطلب و عبد / ۶:۷۷ اللہ...
 امامان... و ابو طالب... بین النبی / ۷:۷۷ العاشر... والعاشر / ۸:۷۷
 محمد و علی^(۱۵) / ۱:۷۸ مکہ... بیت المقدس / ۷:۷۸-۸ لعمر (لعمری) لعنہ
 اللہ / ۹:۷۸ عمر / ۱۳:۷۸ العاشر / ۵:۷۹ الغلاف / ۱۸:۸۸ العاشر...
 الثلاثہ الحدود / ۱۲:۹۰ امدوا (أمدوا) رسول / ۱۳:۹۰ اللہ صلا اللہ

عليه ... اله (آله) / ۱۵:۹۰ الجد^{۱۶} والفتح والخيال / ۱۲:۹۳ محمد وعني⁺
 صلوات الله^{۱۷} / ۶:۹۹-۷ علي^{۱۵} صلوات الله عليه^{۱۸} ... وصيه^{۱۵} ... الحسن
 والحسين / ۱۲:۱۰۲ هنيذ مستودعا / ۱۳:۱۰۲ مستقرون^{۱۹} ... اسماعيل ...
 امير / ۱۴:۱۰۲ المومنين ... هنيذ / ۱۵:۱۰۲ مستودعا ... ابي ادم ...
 الكشف / ۱۷:۱۰۲ مستقرون ... مستودعون / ۱۸:۱۰۲ اولاد اسماعيل
 اذ^{۲۰} ... خزيمه / ۹:۱۰۳ العاشر^{۲۱} / ۱۳:۱۰۷ قايم القيامة / ۱۶:۱۰۷
 العاشر ... امام / ۱۷:۱۱۲ مقام الله تعالى / ۱۵:۱۱۴-۱۶ امير المومنين
 على ابن ابي طالب صلوات الله عليه / ۷:۱۱۵ الجئنه (الجئنة) الابداعيه /
 ۱۴:۱۱۷ لعنهم الله / ۶:۱۲۰ اسماعيل ابن جعفر^{۱۶} / ۸:۱۲۰ علي /
 ۱۴:۱۲۸ مکه وبيت المقدس / ۱۷:۱۲۸ مکه / ۱۸:۱۲۸ بيت المقدس ...
 مکه / ۱۱:۱۳۲ التالي والعاشر / ۱۳:۱۳۳ العاشر / ۱۶:۱۳۳ ابي هب
 لعنه الله / ۱۷:۱۳۳ علي ابن ابي طالب^{۲۲} / ۱۹:۱۳۳ ابو جهل^{۱۶} /
 ۲:۱۳۴⁺ لعنهما الله^{۲۳}

الايضاح

۱۴:۱۵۳ بحده (بحدّه)

التحفة

۱۱:۱۶۳ تشخص (تشخص) ۸:۱۶۴ اد (أد) ۱۳:۱۶۴ خزيمه /
 ۱۶:۱۶۴ حجه (حجة) ۱۶:۱۶۵ / ۵:۱۶۵ باب / ۶:۱۶۵ مالكة^{۲۴} /
 ۲:۱۶۸ و ابو طالب

۱) Mit Tašdīd und Nunation. ۲) Darüber arabische Umschrift. ۳) b mit tā' statt hā' (marbūṭa). ۴) Da das erste Wort bei b fehlt, stehen dort das

zweite und dritte schief über den entsprechenden Worten von a, was dann durch eine Lücke über der zweiten Hälfte des dritten Wortes bei a ausgeglichen wird; beim dritten fehlt in a das erste mīm, in b das letzte nūn. ⁵⁾ b كيرى undeutlich. ⁶⁾ Die folgenden von S. 55 und 56, ausgenommen عظام, mit darüber gesetzter arabischer Umschrift. ⁷⁾ Mit arabischer Umschrift مواداللطيفه / Abtrennung der beiden Worte nicht erkennbar. ⁸⁾ So mit hā' (marbūta) statt tā', oder vorher ʔ zu streichen wie in der arabischen Umschrift الربحه ⁹⁾ Das nur hier begegnende zā' ist in beiden Systemen sehr unsicher: für die a-Schrift hat es die Form Φ nur in der Zeile 9 und 10; dagegen ist es ein Winkel ähnlich wie Λ in Zeile 12, desgleichen in Zeile 9 über der Zeile, wo — ein Zeichen der Unsicherheit — die a-Schrift wiederholt ist; etwa dieselbe Form Λ steht in Zeile 12 auch in der darüber gesetzten b-Schrift; aber wieder ist die (entscheidende) Schenkellänge nicht genau zu erkennen; in a erscheint der rechte, in b der linke Schenkel etwas länger, so daß für zā' in b Λ möglich wäre, dagegen ist in a Λ durch gain besetzt. (Bei der Edition von Ambrosiana H 76 ist auf die Frage zurückzukommen.) In Zeile 9 steht unter Sigle a R اجسام / vgl. den Eingang der voraufgehenden Frage 2. ¹⁰⁾ b صلا ¹¹⁾ b العالى / vgl. S. 89, 12 und 90, 12. ¹²⁾ b التلا ¹³⁾ b hat ʔ + \perp + $\vee\perp$ + Die zwei ersten + sind vielleicht unscharfe \cup und das dritte ein ϵ (also ϵ ?) ¹⁴⁾ b ابى mit ϵ anstatt Π ¹⁵⁾ Bei a Λ mit Tašdid. ¹⁶⁾ a für ġīm ح aus dem b-System anstatt \mathfrak{P} ¹⁷⁾ Bei b in arabischer Schrift. ¹⁸⁾ b fügt hinzu \perp (عليهم) ¹⁹⁾ Bei a X hier mit Tašdid. ²⁰⁾ So mit Tašdid. ²¹⁾ b am Schluß hier X aus dem a-System anstatt \mathfrak{S} ²²⁾ Bei a \vee flüchtig, gleicht \checkmark ²³⁾ b in arabischer Schrift mit لهم ²⁴⁾ b mit hā' (marbūta) aus dem a-System.

الفهارس

اسماء الرجال والنساء

١ آدم ١٩: ١١-١٢، ٤٧: ١٢ و ١٤، ٦٣: ٤، ٩٣: ٨، ٩٦: ١٥، ٩٧: ٢،
١٠٠: ١١ و ١٧، ١٠١: ٧-١٤، ١٠٢: ١٦، ١١٧: ١-١١،
١٢٩: ١٣ و ١٧، ١٦٢: ١٧، ١٦٣: ٤ و ٨، ١٦٧: ١٤

ابو آدم ١٥: ١٠٢

الأمير، الخليفة الفاطمي ١٦٥: ٥، ١٦٩: ١ و ٧

أبي بن كعب ٣: ٧٧

ابراهيم ١٢٨: ٦، ١٦٣: ١٢-١٢، ١٦٥: ١٢، ١٦٧: ١٥

احمد (هو محمد النبي) ١٤: ٢٠، ٢١: ٢، ١١٨: ١٣ و ١٨

احمد بن هاشم، المولى ٣: ٦٥

أد بن ادد ١٠٢: ١٨، ١٦٤: ٨، ١٦٦: ١٦

أدد بن الهميسع ١٦٦: ١٥ و ١٦

اسحق بن ابراهيم ١٢٨: ٦-١٣، ١٦٤: ٢ و ١٩، ١٦٥: ١٤

١٢: ١٦٦

اسرافيل ١: ٦٣

اسماعيل بن ابراهيم ١٠٢: ١٣ و ١٨، ١٢٨: ٥-٩ و ١٣، ١٦٣: ١٧-

١٣: ١٦٥

اي = W. Ivanow, *A Guide to Ismaili Literature*, London 1933.

د = بيان مذهب الباطنية لمحمد بن الحسن الديلمي (النشريات الاسلامية ١١)

اسماعيل بن جعفر، الامام ۱۵: ۳ و ۱۲ و ۱۷، ۱۶: ۴ و ۸ و ۱۲، ۱۵: ۶۲،
۱۱: ۱۲۷، ۶ و ۱: ۱۲۰، ۵: ۹۹

ب بحیرا ۷۷: ۴

ابو البركات بن بشرى (وقيل بشر) الحلبي الداعي، باب الامر (ای XXXVII)
۴: ۱۶۵، ۱: ۲۰

ابو بكر ۱۴: ۱۳-۱۵

ت تيزون (?) بن لاوى ۱۶۶: ۵

ج جابر بن عبد الله الانصارى ۱۰: ۹۹

جبرائيل ۱۸: ۶۱، ۱: ۶۳، ۶: ۶۶، ۱۲: ۶۷، ۳: ۷۰، ۹: ۱۳۵،
۱۲ و ۱۱: ۱۳۶

جعفر الصادق ۱۵: ۸-۱۶: ۹، ۱۰: ۱۹، ۱۳: ۲۱، ۱۷: ۳۲،
۱۰: ۵۰، ۴: ۵۶، ۱۰: ۶۶، ۱۲: ۷۸، ۹: ۸۹، ۵: ۹۹،
۱۳: ۱۶۱، ۳: ۱۱۶، ۱۷: ۱۱۳

جعفر بن ابى طالب ۱۰۲: ۵

جعفر بن منصور اليمى، حجة المعز (ای XI) ۱۶۴: ۱۵

ابو جهل ۱۳۳: ۱۹، ۲: ۱۳۴

ح ابو حاتم عبد الرحمن بن حمدان الرازى الورسينانى داع للقاءم (ای VIII) ۱۶۱: ۱۹

الحارث بن مرّة، الشيطان ۴۶: ۱۰، ۱۰: ۱۰۱، ۹ و ۱۳

الحارث الهمداني (غير معيّن) ۱۲۱: ۵-۶

الحسن بن على بن ابى طالب ۱۳: ۹۳، ۷: ۹۹، ۱۱: ۱۱۰، ۱۲: ۱۳۹،
۱۵-۱۰: ۱۶۸

الحسين بن على بن ابى طالب ۱۳: ۹۳، ۷ و ۹: ۹۹، ۱۱: ۱۱۰ و ۱۳،
۱۵-۱۱: ۱۶۸، ۱۳: ۱۳۹، ۹: ۱۲۱

حمزة بن عبد المطلب ۱۰۲: ۵

حمل بن قيذار ۱۶۵: ۱۷، ۱۶۶: ۶-۱۰

حميد الدين احمد بن عبد الله الكرمانى، حجة الحاكم وداعى العراقيين مات فى

اوائل القرن الخامس (اى XXIII) ۶: ۷، ۱۷: ۱۰، ۲-۱: ۳۵، ۹-۱۰: ۳۵

۳۸: ۱۶، ۴۷: ۵، ۸۰: ۵، ۹۱: ۱۰، ۹۵: ۲، ۹۸: ۵، ۱۰۵: ۱۴

۱۰۷: ۵، ۱۰۹: ۷، ۱۱۱: ۱۵، ۱۲۶: ۲، ۱۷۰: ۴

خ خديجة ۷۷: ۴، ۹۸: ۱۴

خزيمة ۱۰۲: ۱۸، ۱۱۸: ۱، ۱۶۴: ۱۳

الخضر ۱۶۷: ۷

د داود ۹۹: ۲، ۱۲۷: ۸

دحية (بن خليفة) الكلبي ۱۳۵: ۸-۹

ابو الدوانيق، ابو جعفر المنصور العباسى ۱۵: ۹-۱۶: ۱۰

ذ ابو ذرّ جندب بن جنادة الغفارى ۱۰۲: ۶، ۱۱۷: ۱۲

ر رضوان ۶۲: ۱۵

ز زيد بن حارثة ۷۷: ۳

س سام بن نوح ۱۰۲: ۱۷

سلامان بن حمل ۱۶۶: ۱۱

سلمان الفارسى ۹۲: ۱۲، ۱۰۲: ۶، ۱۱۷: ۱۲

سليمان بن داود ۹۲: ۱۳، ۹۹: ۲

ش شعيب ۱۶۶: ۱، ۱۶۷: ۵-۶

ط ابو طالب ۶۳: ۱-۲، ۷۷: ۱-۶، ۹۳: ۸ و ۱۱، ۱۶۸: ۲ و ۵ و ۷

الطيب، ابو القاسم بن الامر، الامام ۵: ۴، ۱۸: ۱۰، ۱۹: ۵، ۳۰: ۱۳

۰۵:۱۳۱ ، ۱۴:۱۱۰ ، ۰۵:۵۹ ، ۰۵:۴۵ ، ۸:۴۴ ، ۷:۳۱
، ۶:۱۵۰ ، ۱۴:۱۴۹ ، ۱۰:۱۴۰ ، ۱۷:۱۳۶ ، ۰۵:۱۳۲
۱۳:۱۷۷ ، ۷:۱۷۱ ، ۱:۱۶۱ ، ۱۱:۱۵۸

ع عبد الله بن عبد المطلب ۷۷:۵-۶ ، ۹۳:۹ و ۱۱ ، ۱۶۸:۱ و ۵-۶

عبد المطلب ۷۷:۵ ، ۹۳:۱۱ ، ۱۶۷:۱۸ ، ۱۶۸:۴ و ۶

ابو عبیده بن الجراح ۱۰۲:۵

عثمان بن عفان ۱۴:۱۴-۱۵

عدنان بن أدد ۱۶۶:۲ ، ۱۶۷:۲-۹

عزیر ۵۷:۱۱ ، ۵۸:۷

علی بن الحسین ، زین العابدین ۱۹:۱۶ ، ۹۹:۵

علی بن الحسین بن الولید الأنف ، الداعی مات ۶۸۲ (ای L) ۱۶۱:۱۲

علی بن ابی طالب ۵:۳ ، ۱۷:۸ ، ۱۹:۴ ، ۲۷:۲۰ ، ۲۹:۵ ، ۳۱:۱۵

۳۳:۶ و ۱۷ ، ۴۰:۱۹ ، ۴۱:۳ ، ۴۲:۱۴ و ۱۹ ، ۴۴:۶

۴۵:۴ ، ۵۹:۴ ، ۷۷:۸ ، ۹۳:۱۲ ، ۹۹:۶ ، ۱۰۲:۱۱

(۱۳-۱۴) ، ۱۱۰:۹ ، ۱۱۴:۱۵ ، ۱۱۸:۴ و ۷ ، ۱۱۹:۱۱

و ۱۳ ، ۱۲۰:۸ ، ۱۲۳:۲ و ۱۱ ، ۱۳۰:۲ ، ۱۳۱:۳ ، ۱۳۲:۳

۱۳۳:۱۷ ، ۱۳۶:۹ و ۱۵ ، ۱۳۸:۱۵ ، ۱۵۹:۱۳ ، ۱۶۸:۳ ، ۹

۱۶۹:۳ ، ۱۷۱:۵ ، ۱۷۷:۱۲

علی بن محمد الصلیحی ، مات ۴۷۳ (ای ۴۴۳) ۱۱۳:۶ ، ۷

عمار بن یاسر العنسی ۱۰۲:۶ ، ۱۱۷:۱۳

عمر بن الخطاب ۱۴:۱۴ ، ۱۵:۷۸ ، ۷:۹ و ۷

عیسی المسيح ۱۰۲:۱۷ ، ۱۱۷:۳ و ۱۵ و ۱۹ ، ۱۱۸:۱ و ۱۷

۱۲۱:۸ ، ۱۶۴:۱۲ ، ۱۶۷:۱۵

ف قاطمة ۲۸:۲۰، ۵۲:۱۵ و ۱۷، ۷۵:۱۲، ۹۳:۷ و ۱۳ و ۱۴،
۱۱۰:۱۰، ۱۱۴:۱۴، ۱۳۹:۹، ۱۶۸:۹

ق ذو القرنين ۱۳۰:۱-۲

قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم ۱۶۴:۱، ۱۶۵:۱۴ و ۱۷

ل ابو لهب ۱۳۳:۱۶، ۱۳۴:۲

م المؤيد ابو نصر هبة الله بن الحسين الشيرازي، باب المستنصر مات ۴۷۰ (اي)

(XXVIII) ۲۱:۱۹، ۴۰:۲، ۴۸:۷، ۸۰:۱۵، ۹۲:۱۲،

۹۵:۳، ۱۲۰:۱۷، ۱۲۵:۱۰، ۱۲۶:۲، ۱۳۳:۱، ۱۳۶:۴،

۱۴۵:۱۹، ۱۵۵:۱۶، ۱۵۶:۴، ۱۶۰:۶

محمد النبي ۵:۳، ۱۲:۱۳، ۱۸:۹، ۱۹:۳، ۲۱:۳، ۳۰:۱۲،

۳۱:۳ و ۴، ۳۹:۸، ۴۴:۵، ۴۵:۳، ۵۴:۸، ۵۸:۱۲،

۵۹:۳، ۷۴:۸، ۷۷:۸، ۸۰:۳، ۹۳:۱۲، ۱۱۰:۸،

۱۱۸:۱۳، ۱۱۹:۲-۱۲، ۱۲۵:۱۳، ۱۳۱:۳، ۱۳۲:۳،

۱۳۴:۱۸، ۱۳۶:۱۵، ۱۳۸:۱۲، ۱۵۸:۶، ۱۵۹:۱۲،

۱۶۷:۴ و ۱۵، ۱۶۸:۵ و ۹، ۱۷۱:۵، ۱۷۷:۱۱

محمد بن اسمعيل بن جعفر، الامام المستور ۹۹:۱۵ و ۱۷

محمد بن الحنفية ۹۹:۹

محمد بن علي، الباقر ۹۹:۱۰-۱۳ و ۱۷

محمد بن علي بن ابي يزيد، في زمان الامر (اي XXXVI) ۹۴ حاشية ۱

محمد بن القاضي المالك ۶۵:۱

مريم ۱۱۷:۴ و ۱۷-۱۸

معاوية ۷۶:۸

المعز، الخليفة الفاطمي (د) ۶۱:۳، ۱۱۴:۱۰، ۱۶۴:۱۶

المقداد بن عمرو، ابو معبد ١٠٢: ٦، ١١٧: ١٣

منصور اليمن (د حاشية ٥: ٢) ١٦١: ٢٠

منكر ٦٢: ١٥

موسى ٥٧: ١١، ٧٧: ٩، ١٠٢: ١٧، ١١٩: ١-١٠، ١٦٤: ٧

١٦٧: ٥-٧ و ١٥

المهدى، عبيد الله الفاطمي ١٦٨: ١٨

ميسرة، غلام لخديجة ٧٧: ٤

ميكائيل ٦٣: ١

ن بنت بن سلامان ١٦٦: ١٢-١٤

أم الندى بنت كسرى ١٩: ١٧، ٥٢: ١٦

نكير ٦٢: ١٥

نوح ١٤: ١٨، ٤٧: ١٣ و ١٩، ١٠٢: ١٦، ١٦٣: ٩، ١٦٧: ١٤

١٧٦: ٩

ه هابيل ١٠١: ٧ و ٢٠، ١٠٢: ١٦

الهام بن الهيم الجنى ٥٦: ١٤

الهميسع بن بنت ١٦٦: ١٤-١٦

هنيد، وصى ابى آدم ١٠٢: ١٢ و ١٤

و ورقة بن نوفل ٩٨: ١٤-٩٩: ٢

ي يعقوب بن اسحق ١٦٤: ٤ و ١٠٨، ١٦٥: ١٥ و ١٧

يوسف بن يعقوب ١٦٥: ١٦، ١٦٦: ٣

يوشع بن نون ٥٢: ٨ و ١١-١٢

الامكنة والقبائل

العراقان (العربي والعجمي) ۱۷۰: ۵	أحد ۱۲۲: ۱۶
العرب، العربية ۱۱۰: ۱۰، ۱۳۵:	ارض القدس ۱۶: ۱۶۵
۱۲-۱۳، ۱۶۱: ۱۴	بئر ذات العلم ۱۶: ۱۳، ۵۷: ۷
غدير ختم ۱۱۷: ۱۲	۱۷: ۱۲۱
ماجوج ۱۳۰: ۵ و ۷ و ۱۰	بدر ۱۳: ۹۰، ۱۳۵: ۹، ۱۳۶: ۱۱
المدينة انظر «يثرب»	البصرة ۱۵: ۴، ۱۶: ۱۶، ۱۲۰: ۲
مصر ۱۶۶: ۳	۱۰: ۱۲۷
المغرب ۱۶۹: ۴	بيت المقدس ۱: ۷۸، ۱۲۸: ۱۴
مكة ۱: ۷۸، ۱۲۸: ۱۴، ۱۷ و ۱۸	و ۱۸، ۱۲۹: ۱
النهر وان ۳۱: ۱۶	حنين ۹: ۱۳۵، ۱۳: ۹۰
وادي ضلع ۱۴: ۱۳	خير ۱۰: ۱۲۲
ياجوج ۱۳۰: ۵ و ۷ و ۹	السريانية ۱۵: ۱۶۱
يثرب ۱۴: ۲۰، ۱۲۹: ۱	الشام ۴: ۱۶۷
اليهود ۵۸: ۷	العبرانية ۱۵: ۱۶۱
	العجم ۱۷: ۹۰، ۱۱۰: ۱۰

فهرس الكتب

الارشاد والافصاح لعلی بن محمد بن الوليد ۱۶۰: ۱۰
اسرار التلقاء لجعفر بن منصور اليمین (ای ۴۳) ۱۶: ۱۶۴
الرسالة الجامعة، ملحق خصوصی لرسائل اخوان الصفا (ای ۱۴) ۲۰: ۱۲
۶۱: ۵، ۶۴: ۱، ۹۰: ۵ و ۹

حدّ الاشكال ۶: ۱۲۴

راحة العقل لمحمد الدين الكرمانى (اى ۱۱۷) ۶: ۸، ۱۷: ۲، ۳۹: ۱

۳: ۹۵، ۶: ۹۸، ۱۱۱: ۱۵، ۱۲۶: ۲

الردّ على المارقين لعلی بن محمد بن الوليد ۹: ۱۶۰

الرياض لمحمد الدين الكرمانى (اى ۱۳۷) ۱۱: ۹۱

الزينة لابی حاتم الرازى (اى ۱۸) ۱۹: ۱۶۱

سراير النطقاء لجعفر بن منصور اليمىن (اى ۴۴) ۳: ۱۶۵

رسالة الضلع لعلی بن الحسين بن الوليد ۱۳: ۱۶۱

الفترات والقراءات لجعفر بن منصور اليمىن (اى ۴۱) ۲: ۱۵۰، ۱۶۹: ۳ و ۸

فرحة المكروب ۱۶: ۱۲۴

المجالس لابی البركات (اى ۱۷۸) ۶: ۱۶۵

المجالس للمؤيد (اى ۱۵۴) ۱۲۰: ۱۷، ۱۵۶: ۶

مجموع التربية لمحمد بن طاهر بن ابرهيم الحارثى، مات ۵۸۴ (اى ۱۹۵)

۲۸: ۱-۲

المسألة والجواب لعلی بن محمد الصليحي وقيل للمؤيد (اى ۱۶۴) ۶: ۱۱۳

المصاييح فى اثبات الامامة لمحمد الدين (اى ۱۱۶) ۵: ۱۷۰

المطبخ لمحمد بن علی بن ابى يزيد (اى ۱۷۵) ۲: ۹۴

المقتل (غير معين) ۱۰: ۱۲۱

الوعظ والبيان لعلی بن محمد بن الوليد ۱۰: ۱۶۰

الآيات

البقرة ۲۸ = ۱۳۵ : ۱۷ و ۱۶۳ : ۲ = ۱۱۸ / ۱۶۳ : ۱۴ = ۱۲۱
= ۱۶۳ : ۱۷ = ۱۳۷ / ۱۱۵ : ۱۸ = ۱۳۹ و ۱۴۴ و ۱۴۵ (كذا) =
۳۰ : ۴ = ۲۵۶ / ۳۵ = ۱۷۲ : ۱۰ = ۲۶۱ / ۵۷ : ۹ آل عمران
۷۱ = ۳۴ : ۱۵ = ۹۱ / ۳۰ : ۶ = ۱۵۱ / ۱۶ : ۱۲۱ = ۱۳۵ : ۱۰
۱۳۵ = ۱۴۳ : ۵ النساء ۱ = ۱۲۳ : ۶ = ۳۸ / ۱۴۴ : ۱۸ = ۱۵۶
= ۱۲۱ : ۸ المائدة ۲۲ = ۱۴۰ : ۳ = ۱۱۰ / ۱۵ : ۱ الانعام
= ۷ / ۱ : ۱۵ = ۹۱ / ۴۰ : ۴ = ۹۴ / ۱۱۶ : ۹ الاعراف ۲۸ =
۱۲۷ : ۷ = ۵۲ / ۱۴۹ : ۴ الانفال ۴۳ و ۴۶ = ۱۱ : ۶ التوبة
۱۱۲ = ۳۵ : ۲ يونس ۳۳ = ۱۵۰ : ۵ هود ۵۰ = ۱۷۶ : ۹
الرعد ۸ = ۱۳۸ : ۱۵ ابراهيم ۷ = ۱۴۱ : ۱۷ الحجر ۲۹ = ۱۱۷ : ۱
النحل ۸۰ = ۱۱۶ : ۱۲ الاسراء ۲۲ = ۱۲۳ : ۱۵ / ۴۶ = ۹۸ : ۲
۷۳ = ۱۴۰ : ۱۳ / ۸۱ = ۲۱ : ۴ / ۸۷ = ۲۸ : ۴ و ۶۶ : ۳ الكهف
۵۵ = ۱۶۰ : ۱۲ مريم ۷۲ = ۵۱ : ۵ طه ۱۱۸ = ۱۰۱ : ۹
الانباء ۲۸-۲۹ = ۸۹ : ۱۶ / ۹۱ = ۱۱۷ : ۴ / ۱۰۴ = ۱۷۰ : ۱
الحج ۷۳ = ۴۰ : ۴ المؤمنون ۱۲-۱۴ = ۱۴۵ : ۱۷ راجع ۴۷ : ۱۳
و ۱۵۵ : ۹ و ۱۶۷ : ۱۴ / ۱۰۲ = ۴۹ : ۱۰ و ۱۳۴ : ۸ / ۱۰۳ =
۱۷ : ۷۲ النور ۳۵ = ۱۹۰ : ۳۶ و ۱۱۱ : ۱۸ و ۱۵۶ : ۱۴ / ۳۶
= ۲۱ : ۱۹ الفرقان ۴۶ = ۱۵۹ : ۷ / ۷۰ = ۸۹ : ۸ الشعراء
= ۱۹۳-۱۹۴ : ۴ القصص ۴ = ۱۷ : ۱۲ و ۱۵۵ : ۶ /
۳۵ = ۱۳۹ : ۵ العنكبوت ۱-۲ = ۱۴۳ : ۲ لقمان ۲۶ = ۳۲ : ۱۹

الاحزاب ٤ = ١٤٧ : ١١ / ٣٣ = ٨ : ٧ سبا ٢٧ = ٦٠ : ١٥
الملائكة ١١ = ١٥٤ : ١٩ الصافات ٢٧ = ٧٣ : ٧ / ١١ : ١٥٧ = ٥٩
١٠٠-١٠٧ = ١٢٨ : ٩ ص ٧٢ = ١١٧ : ١ الزمر ٣٢ =
١٥ : ٩١ = ٧٥ / ٤ : ٤٠ = ٦٧ / ٧ : ٧٥ و ٣ : ٥٥ = ٤٣ / ١٨ : ٧٢
الغافر ٧ = ٨٩ : ١٣ فصلت ٥٣ = ١٤٢ : ١٨ الشورى ٣ = ٨٩ : ١١
الزخرف ٢٧ = ١٦٥ : ١ محمد ٣٣ = ١٤٣ : ٦ الفتح ٢٩ =
٧ : ٧٣ = ٢٥ الطور ٢٥ = ٧٣ : ٧ ق ١٧ = ١١٥ : ١٧ / ١٨ : ٧٢ = ٢٧
النجم ٣٨ = ١٦٣ : ١٣ الرحمن ١٩ - ٢٠ = ٩٣ : ٥ / ١ : ٧٢ = ٣١
المجادلة ٣٣ = ١٢٥ : ٣ الواقعة (كذا) ١٠ - ١١ = ١٢٣ : ١٦ المجادلة
٨ = ١٢٠ : ١٧ و ٧ : ١٢٥ = ٦ الصف ٦ = ١١٨ : ١٨ الجمعة ٢ =
١٣ : ٣٢ التحريم ٦ = ٩٤ : ١٥ القلم ١
٦٦ = ١٥ : ٦٦ = ٤ = ٦٧ : ١٧ و ١٦٢ : ٩ احس ١ = ١٤ : ٦
المدثر ٣٠ = ٩٤ : ١٣ / ٧ : ١٢٤ = ٤١ الانسان ١٣ = ١٢٣ : ١٩
المطفون ٧ و ٨ و ١٨ = ١٦ : ١٥ الفجر ٢٧ - ٢٨ = ١٢٤ : ٨
القدر (كذا) ٣ - ٥ = ١١٤ : ١٦ الزلزلة ٨ = ١٢٧ : ١٧ القارعة
٥ - ٦ = ٤٠ : ٧ التكاثر ٥ - ٧ = ٨٣ : ٦ الاخلاص ٣٩ = ٨ : ٨

الاحاديث

اذا رأيتم عندي دحية الكلبي ١٣٥ : ٨

اسمى في السماء احمد ١١٨ : ١٢

... اول ليلة من رجب ٢٨ : ١٨

تختموا بالعقيق ۷: ۹۷

شعبان شهرى ۸: ۲۹

العربية لسان اهل الجنة ۱۳: ۱۳۵

قرن بكلّ نبى شيطان ۱: ۱۳۴

كلّ مولود يولد على فطرة الاسلام ۱۶: ۱۴۶

لخلاف فم الصائم ۱۰: ۶۹

ما من ورقة حرم الا ۸: ۶۸

الملح شفاء ۱۵: ۶۸

من اسدى اليه معروف ۱: ۱۴۲

نظرت الى الجبار فرأيت ۷: ۷۰

وضع الجبار انامله على ظهرى ۱: ۷۰

يدخل الجنة سبعون الفا ۴: ۶۹

احاديث شيعية

لمحمد انا وانت يا على ابوا المؤمنين ۱۱: ۱۲۳، ۱۸: ۴۲

انك ستلحق ولد ولدى ۱۲: ۹۹

لم ازل انا وانت يا على من نور واحد ۳: ۱۶۸

لما عرج بي الى السماء ۳: ۱۱۸

لن يجمع الله بين محبتنا ومبغضنا ۳: ۱۰۹

هذا هادم اللذات ۱۳: ۷۵

يا على ان فى الجنة عينا ۱۹: ۴۰

يا على سيكون بعدى قتن ۱۷: ۳۳

- یا علی هلك فيك اثنان ۳۳ : ۶
لعلی ان الامامة لا تنقطع ۱۶۹ : ۸
ان كلامی مغلق ۳۱ : ۱۶
ان لكل شیء كرامة ۳ : ۴۳
بسم الله مهوی الهواء ۱۶ : ۵۱ ، ۹۲ : ۹
تخففوا تلحقوا ۱۵۷ : ۶
... رجوع الشمس لامیر المؤمنین ۵۲ : ۷
علمنی رسول الله الف باب ۳۲ : ۷
لما كان فی يوم أحد... رأیت رسول الله وعلیا ۱۲۲ : ۱۶
حنة دینية يتبين فیها المؤمن ۱۵۰ : ۲
من ضلت علیه دابة ۵۷ : ۱
من لم يؤمن برجعتنا ۴۹ : ۶
یا رسول الله زارك اليوم نيف وسبعون ملكا ۱۳۶ : ۸
يظهر منهم مؤيد بالمغرب ۱۶۹ : ۴
للصادق خلق الله العرش بالكلمات السبع ۶۶ : ۱۰
كثائفنا لطائف شيعتنا ۵۶ : ۴
لأستنقذته بیدی ۷۸ : ۱۲
ما كان الله ليجعلنا شهداء... ونحجب ۱۱۶ : ۶
ما يبذل الله السيئات حسنات الا لشيعتنا ۸۹ : ۹
هو نجيب علی المسألة بسبعة ۳۲ : ۱۶
للمعز لا يكون المؤمن مؤمنا حتى ۶۱ : ۳ ، ۱۱۲ : ۱۱

الاصطلاحات

آدم الاول ۹: ۱۶، ۱۰۰: ۱۵

آدم الثاني ۱۰۰: ۱۵

آدم الجزئي ۲۰: ۶، ۱۲۹: ۹-۱۲

آدم الروحاني ۱۳۳: ۸ و ۱۲ و ۱۶

آدم الستر ۱۹: ۱۴

آدم الكلّي ۹: ۸-۱۰، ۲۰: ۱ و ۴، ۱۲۹: ۹-۱۱

المأذون المحصور، المأذون المحدود ۸۲: ۱۳-۱۴، ۱۷۴: ۶

المأذون المطلق ۸۲: ۱۳، ۱۵۴: ۳، ۱۷۴: ۶-۷، ۱۷۶: ۱۷

الأساس ۱۱۱: ۱۹

امام الزمان، امام العصر ۵۵: ۶، ۵۷: ۱۵، ۱۱۰: ۱۴، ۱۱۵: ۹

۱۱۷: ۲۰، ۱۲۹: ۱، ۱۳۱: ۴، ۱۳۲: ۵، ۱۵۰: ۱۱

۱۵۱: ۱۶

الثلاثة الأئمة المستورون ۱۶۸: ۱۷

السبعة الأئمة ۶۷: ۸، ۷۳: ۱ و ۲، ۸۲: ۱۱، ۹۹: ۱۵

الامام المستور ۱۶۸: ۱۷، ۱۶۹: ۲

الامام المعصوم ۱۵۰: ۳

لاهوت الامام ۷: ۱۸، ۸: ۱۲

ناسوت الامام ۷: ۱۳، ۸: ۱۲-۱۷، ۹: ۲، ۱۵۵: ۱۴

نور الامامة ۱۳۹: ۱۱، ۱۴۹: ۷-۸، ۱۵۰: ۱۳، ۱۶۵: ۱۸

۱۶۶: ۸-۹ و ۱۷

التأييدات الامامية ٨٨ : ٩

الامر (انظر ايضا «العالم») ٢٠ : ٢ و ٨ ، ٤٧ : ٤ - ٩ ، ٥٠ : ٥٠ ، ٩٢ : ٤

المؤمن البالغ ١٧٤ : ٦

الانسان الجزئي ٧ : ٤

الانسان الحقيقي ، الانسان بالحقيقة ٦ : ٩ ، ١١١ : ١٦

الانسان الحقيقي القائم ٧ : ١١

الانسان على الاطلاق ٦ : ١٠ - ١١

الانسان الخارج من القوة الى الفعل ٨٤ : ٢

التأويل (د) ٢٩ : ١٢ ، ٣٠ : ٣ و ٧ ، ٣٢ : ١ و ١١ و ١٥ ، ٣٣ : ٢ و ٣

٣٥ : ٦ ، ٣٩ : ٣ ، ٤٢ : ١٣ و ١٦ ، ٥٥ : ١٣ ، ٩٦ : ٤

٩٨ : ٥ و ١٢ ، ١٠٠ : ١٦ ، ١١٤ : ١٢ ، ١٣٨ : ١٦

١٥٢ : ٤ و ٧ و ٩ ، ١٥٦ : ١٢ ، ١٥٨ : ٧ ، ١٦٥ : ١٣

١٧٢ : ١٦ ، ١٧٣ : ١٣ ، ١٧٤ : ١

العلوم التأويلية الحقيقية ٢٧ : ١٨

ب

بدع (د) (انظر ايضا «العقل» و «العالم» و «المادة»)

الابداع المكتنى عنه بالامر ٢٠ : ٨ - ٩ ، ٢٨ : ١٥

تاج الابداع ١٢٦ : ٣ ، ١٣٣ : ٢

حجاب الابداع ٥٦ : ١ - ٢

الجمّة الابداعية ٩ : ٨ و ١٦ و ١٩ ، ٢٠ : ١٩ ، ١٤ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٠

١١٣ : ١ و ٢ ، ١١٥ : ٧ ، ١٢٩ : ١١ ، ١٦١ : ٥

الحالة الابداعية ۱۶: ۹۴

الذوات الابداعية ۱۹: ۱۱۹

الشخص الابداعي ۱۲: ۹

المبدع ۳: ۴۴ ، ۱۹: ۴۳ ، ۱۷ و ۲: ۳۶ ، ۱۶ و ۸: ۳۵ ، ۶: ۳۴ ، ۷: ۴۷ و ۱۰: ۵۹ ، ۸: ۵۹ و ۱۰: ۵۹ ، ۸: ۶۳ ، ۱۰: ۸۰ ، ۱۴: ۸۰ ، ۱۵ و ۱: ۸۶ ، ۱: ۸۶ و ۴

المبدع الاول ۳۵: ۱۲-۱۳ ، ۲: ۳۶ ، ۹: ۳۹ ، ۹: ۴۷ ، ۹: ۵۹ ، ۶-۱۸ ، ۶۳: ۶-۸ ، ۸۰: ۱۳ ، ۸۴: ۵ ، ۸۶: ۱ و ۲ ، ۱۰۳: ۱۵

البرزخ (انظر ايضا «هبط») ۱۱: ۱۰ و ۱۰: ۱۱ ، ۱۵ و ۸: ۱۳ ، ۸: ۱۳ ، ۱۰: ۴۹ ، ۱۱-۱۰ ، ۵۱: ۹-۱۰ ، ۱۰: ۵۵ ، ۱۵: ۵۵ ، ۱۰: ۶۱ ، ۱۰: ۶۱ ، ۶: ۶۴ و ۱۰ و ۱۳-۱۴ ، ۱۳: ۶۷ ، ۱۳: ۸۸ ، ۱۳: ۸۸ ، ۱۷-۱۳: ۷۹ ، ۵: ۷۹ و ۶ و ۱۲-۱۳ ، ۱۲: ۹۰ ، ۱۲: ۹۲ ، ۱۹: ۹۲ ، ۶: ۹۳ ، ۱۳۴: ۸-۴

الباطن (د) ۳۰: ۱-۲ ، ۱۶: ۳۷ ، ۲: ۳۸ ، ۲: ۳۸ ، ۸: ۴۸ ، ۱۲ و ۳: ۵۸ ، ۷۰: ۵ و ۱۱ ، ۱۳۰: ۴ ، ۱۴۶: ۴ ، ۱۵۲: ۱۲ ، ۱۶۳: ۱۶ ، ۱۶-۶ ، ۱۶۴: ۹ و ۱۴

بعث ، الانبيات الاول ۱۷: ۴۷ ، ۳: ۸۴ ، ۱۴ و ۷: ۸۵ ، ۱۸-۷: ۸۶ ، ۸۶: ۶

الانبيات الثاني ۹: ۴۵ ، ۱۶: ۴۷ (۱۶: ۴۷) ، ۱۸-۷: ۸۵

المنبعت الاول ۱۵: ۱۰۴

المنبعت الثاني ۳: ۸۵ ، ۴

المنبعت الثالث ۱۵: ۴۶ ، ۱۵: ۴۷ ، ۱۶-۱۵: ۴۸ ، ۳: ۴۸

الباب (د) ۷: ۱۴ و ۱۷ ، ۸: ۱۲ و ۱۸ ، ۵: ۹ ، ۳: ۵۶ ، ۶: ۷۱ ، ۸۲: ۱۲ ، ۸۸: ۱۰ ، ۱۰۲: ۶-۱۱ ، ۱۰۴: ۱ و ۵ ، ۱۶۴: ۳ ، ۱۶۵: ۲ و ۵ ، ۱۶۷: ۵ و ۱۸ ، ۱: ۱۶۸ ، ۱: ۱۷۱ ، ۴: ۱۷۵ ، ۱۰-۳ ، ۱۷۶: ۱۹ ، ۱۷۷: ۱

ت

التابوت ١٣: ١٣٩

التالى (د) ١١: ٣٦ ، ٥٠: ٦-٧ ، ٦٢: ١١ و ١٣ ، ٦٧: ٣ ، ٨٤: ٥ ،
١٣٢: ١١ ، ١٥٣: ٧

التم ، الاتماء (د) ٨: ٨٢ - ١٢ ، ٩٩: ١٥ ، ١١٢: ٣ ، ١٦٣: ٨

ذنب الثنين (انظر ايضا «الجوزهر») ١٧: ١٢٦ - ١٩

ج

الجد ١: ٨٩ ، ٩٠: ١٥ ، ١٠٧: ١٥ ، (١٤١: ٤)

من لا تجاسر نحوه الخواطر ٩: ٣٥ و ١٥ ، ٣٧: ٢ ، ٣٩: ١٥ ، ٤٠: ١ ،
٤٧: ٦ ، ٧٠: ١٦ ، ٨٠: ٩ ، ١٠٣: ١٤ ، ١٧٦: ١٢ ، ١٣

الجن ١٣: ١٥ - ١٤: ٦ ، ٧١: ٢ ، ٩٠: ١٨ ، ٩٦: ٦ و ٩ ، ١٢١: ١٦ ،
١٢٢: ٢ ، ١٤٣: ٨

المستجيب ، اهل الاستجابة ٨: ١٨ ، (٥٥: ٥٧) ، ٨٨: ١٠ ، ١٣٤: ١٤ ،
١٦٤: ١١ ، ١٦٩: ١٠ ، (١٧٣: ١٩) ، ١٧٤: ٣ ، ١٧٦: ١٦

ذنب الجوزهر ١٢: ٣

رأس الجوزهر ١٢: ٣ ، ١٢٦: ١٨ - ١٩

ح

الحجة (د) ٧: ١٣ ، ٩: ٥ ، ٢٠: ١٩ ، ٢٠: ٢٨ ، ٢٩: ١١ ، (٤٩: ١٣)

٥٦: ٣ ، ٦٣: ٤ ، ٨٢: ١٣ ، ٩٨: ١٢ و ١٥ ، ١٠٢: ٩

١١١: ١٩ ، ١١٤: ١٤ و ١٧ ، ١١٧: ١١٨ ، ١١٨: ١٥

١٤٠: ١٤ ، ١٥٤: ٤ ، ١٦٢: ١٦ ، ١٦٤: ١٢ و ١٦

١٦٦: ٢ ، ١٦٧: ٦ و ٧ ، ١٧٠: ٤ ، ١٧٥: ٣ ، ٩

١٧٦: ١٩

حجة الله على الخلق ۱۳۶: ۱۷-۱۸، ۱۵۸: ۱۱، ۱۵۹: ۱۶،
۲: ۱۶۱

الحجاب (۱۹: ۳۹) ۱: ۵۶، ۱۱: ۶۶، ۳: ۶۷، (۶: ۷۱) ۳: ۸۶،
۸: ۱۲۸، ۱۰: ۱۴۳، ۸: ۱۴۹، ۴: ۱۶۴، ۸: ۱۶۵،
۶: ۱۷۱، ۱۲: ۱۷۶

الاحتجاب، المحتجب ۵: ۸۰، ۲: ۸۶ و ۵، ۷: ۱۲۰ و ۹، ۱۴: ۱۲۷،
۷: ۱۴۰، ۱۹: ۱۴۲، ۱۰: ۱۴۳، ۳: ۱۵۶، ۱۸: ۱۶۲،
۱۱: ۱۷۶

الحدّ (د- انظر ايضا «كرب») يرد بكثرة

الثلاثة الحدود ۱۸: ۸۸، ۶: ۵۰

الحدود التسعة والاربعون ۱۱: ۸۲ و ۱۵

الحدود التسعة والتسعون ۱۴-۱۵: ۵۷

الحدود السبعة والعشرون ۱۸: ۹

الحدود المجردة ۳: ۶۳

الحدود المجسدة ۳-۵: ۶۳

الحدود الداعون ۱۱: ۵۷

الحدود الروحانية ۴: ۴۷

حدود ابى طالب ۱: ۶۳-۲، ۳: ۷۷

حدود (عالم) الدين ۱۷: ۸، ۱۶: ۲۷، ۱۲: ۳۱، ۸: ۸۲ و ۱۴-۱۵،
۷: ۱۴۰

حدود عالم العقل ۷: ۱۵

الحدود العالية والدانية ۳: ۱۸ (۳: ۱۶۶-۴)

الحد الاعلى ٨: ٢٨-٩

الحدود المفيدون ٧: ٢٥

المحرك الاول الذى لا يتحرك ٨٤: ٥ و ٨

المحرك المتحرك الاول ٨٣: ٨-٩، ١٠٦: ٩-١٠

المحرك المتحرك الثانى ٨٣: ١٦

حظيرة القدس ٦٢: ١٠، ١٥٣: ٧، ١٧٥: ١ و ١٤

الحق، اهل الحق، مذهب الحق ١٧: ١١، ٤٦: ١٢، ٧٩: ٧-١٢

١٣٠: ١١ و ١٣، ١٥٩: ٤، ١٦٦: ١

علم الحقيقة، المعارف الحقيقية ١٧: ١٠، ٦٨: ١٧، ١١١: ٣

حقيقة المعنى ٥٢: ٧، ٥٣: ٩، ١٧٣: ١٤، ١٧٦: ١٠

حقائق التأويل ١٣٨: ١٦

حقائق باطنة ٧٠: ٥

حقائق العلوم ١٠: ١٠

الحمل ١٠: ١٩

الفريق المتحير (١٠: ١٥) (١١: ٤٣) (١٣: ٨٠) (١٦: ٨٤) (١٣: ٨٥)

٨: ٨٦

خ

الخلقة الدينية ١٤٩: ٦، ١٦٧: ١٣

الخلقة الروحانية ١٥٠: ١٢

الخلقة النفسانية ١٥٥: ١١، ١٥٦: ١٦-١٧

الخيال ٨٩: ١، ٩٠: ١٥، ١٠٧: ١٥

د

المدبّر، مدبّر العالم، (د) ۱۶:۶، ۱:۷، ۱۸-۲۰، ۱۲:۸، ۲:۹،
۱۷:۱۰، ۱۱:۴، ۱۲:۹، ۱۴:۴، ۱۷:۲۳، ۲۰-۲۰، ۶:۵۱،
۱۳:۵۵، ۲:۵۶، ۱۷:۶۴، ۱۴:۶۸، ۶:۷۵، ۱۴،
۵:۷۶، ۵:۷۸، ۶-۶، ۱۱۴:۶، ۱۲۵:۱۶، ۱۹، ۷:۱۲۶،
و ۱۴، ۱۲۹:۱۹، ۱۴۷:۱۷، ۱۴۸:۱۵، ۱۶۲:۱۳

داعی البلاغ (د) ۳:۵۶، ۱۳:۸۲، ۳:۱۷۵، ۱۸:۱۷۶، ۹

داعی الحق ۱۹:۱۱۳-۲۰

الداعی المحصور ۱۳:۸۲، ۱۳:۱۷۴، ۱۴-۱۸:۱۷۶

الداعی المطلق ۱۳:۸۲، ۱۶:۱۷۴، ۱۷، ۱۸:۱۷۶

الدعوة (راجع د) الاولى ۱۳:۱۳۲

الدعوة التأويلية ۱۳:۴۲

الدعوة الباطنة ۲:۳۸

الدعوة الظاهرة ۲:۳۸، ۶:۱۶۳

الدعوة الهادية ۱۷:۴۲، ۱۴:۱۵۰، ۲:۱۷۴

الدور الابرهيमी ۶:۱۶۴

دور آدم ۸:۱۶۳

دور الستر ۶:۱۰، ۱۲، ۲۰، ۱۱:۲، ۴، ۱۳:۱۹، (۲:۲۱)

۱۳:۴۶، ۲:۷۲، ۱:۱۰۱، ۱:۱۰۵، ۳:۱۱۵، ۱:۱۲۴

۱۰:۱۲۹، ۱۴، ۱۸:۱۳۳، ۱۲:۱۴۲، ۱۷:۱۶۲

دور الاشهاد ۱۴:۱۱۰، ۱۲:۱۴۹

سابع (دور) الاشهاد ۸:۳۱، ۵:۱۴۰، ۹:۱۵۸، ۱۵:۱۵۹

Der politische und der religiöse Ort der Ismā'īlija	1
Quellen und Stand der Forschung	7
Die vier Schriften	8
Die Handschrift Ambrosiana H 75	10
Philologisches zum Text und zur Handschrift	12
Esoterischer Gehalt und sprachlicher Stil	17
Analysen	
1. Anonym: Fragen zur Hohen Gnosis mit Antworten	19
2. 'Alī b. Muḥammad b. al-Walīd: Leibliche und religiöse Geburt	47
3. Derselbe: Perioden und Sukzession in der Heilsgeschichte	50
4. Anonym: Der Höchste Name	51
Termini und Gleichungen	52
Tafeln 1. Die Grade der Religions-Welt	57
2. Perioden des derzeitigen Aeon der Verhüllung	58
3. Doxologien	59
Die zwei Geheim-Alphabete	60

Die Texte

1. Masā'il maǧmū'a min al-ḥaqā'iq al-'aliya wa-d-daqa'iq wa-l-asrār as-sāmija	f
2. Risālat al-idāḥ wa-t-tabjīn fi kaifijāt tasalsul wilādātai l-gism wa-d-din	lra
3. Risālat tuḥfat al-murtād wa-ḡuṣṣat al-aḍḍād	lo9
4. Risālat al-ism al-a'zam	lvi
Arabische Umschrift der Geheim-Siglen	lva
Indices: Eigennamen	lax
Geographische Namen	lax
Zitierte Schriften	lax
Koranstellen	l9.
Traditionen a) allgemeine b) schiitische	l9f
Sachindex	l9f

schiedenen Ismā'īlī-Schriften, sondern schon innerhalb einer einzigen Handschrift. Für die Bombayer Ausgabe ist photographische Wiedergabe nach kalligraphischer Vorlage zugesagt, sodaß die Zeichen, weniger starr, ein etwas anderes Aussehen erhalten werden. Unschärf sind auch in dem hier vorliegenden Ms wieder besonders die Zeichen in Winkelform, indem der Unterschied in der Länge der Schenkel, auf den es gerade ankommt, stark verwischt ist, sodaß z. B. jā', šād und ġain der ersten Form vielfach nur aus dem Zusammenhang zu erschließen sind. Das Häkchen links am ġain hat auch öfter die Länge des rechten Schenkels. Beim 'ain desselben Systems hat der linke Balken meist Schleifenform, sodaß das Zeichen dem hebräischen 'ajin gleicht. Zum sehr unsicheren zā' vgl. die Anmerkung zur Umschrift von Text 56, 12. Aus dem zweiten System begegneten uns bisher nicht dāl, dād, zā' und ġain. Wie jeweils aus unserer dem arabischen Text folgenden Umschrift ersichtlich ist, entstanden vereinzelte Unebenheiten durch Eindringen eines Zeichens aus dem einen Alphabet in das andere infolge Unsicherheit der Schreiber bei seltener verwandten Buchstaben. Hamz wird nur durch den Träger angedeutet, in Lang-ā am Wortende überhaupt nicht. Gelegentlich erscheinen in gewöhnlicher arabischer Form Tašdīd und Vokale; für hā' marbūṭa steht willkürlich hā' oder tā'.

Indem wir hoffen, auf die Geheimalphabete bei der in Vorbereitung befindlichen Ausgabe von Ambrosiana H 76 und nach Erscheinen des *K. al-kašf* zurückzukommen, sei hier nur nachgetragen, daß im vorliegenden Ms jedes System seine Ligatur für lām + alif hat, und daß, wenn auch nicht ganz folgerichtig durchgeführt, die einzelnen Wörter, wie im Minäischen und Sabäischen durch einen Strich, so hier durch einen Punkt abgeschlossen werden. Im übrigen sei vorläufig auf die Anmerkung zur Umschrift verwiesen, wobei sich a auf das erste, b auf das zweite Alphabet bezieht. Die Orthographie ist beibehalten. Notwendige Erklärungen sind in Klammern beigelegt.

Die höchste verborgene Gottheit Unbestimmt

al-Ġaib	a 59. 15: 60. 5 c 20. 11	al-Bāri' Schöpfer a 60. 1 al-Ḥakīm al-'Alīm Weiser und Wissender (korani- scher Ausdruck) c 106. 3
al-Mubdi'	a 34. 6: 36. 2 u. 17: 59. 8: 71. 4: 80. 15	
.. ..	al-Ḥaqq Wahrheit a 35. 8: 44. 3	Der Demiurg
al-Muta'ālī Erhabener	c 103. 14 u. 16 104. 4 u. 16	al-Mudabbir = Zehnter a 7. 20: 10. 17: 12. 9: 75. 14 f: 126. 14: 129. 19 148. 2
Der dem Demiurgen die Macht ver- leiht	a 75. 6: 148. 15	b 68. 14 c 51. 6: 148. 1

Die zwei Geheimalphabete

sind dargestellt und besprochen in der Ausgabe des *Kitāb al-kašf*, das seit 1939 in Bombay auf den Druck wartet. Die im Ms auf die Zeile, hier tiefer gesetzte erste Form hat der Kopist selbst geschrieben. Über sie ist, aber nicht an allen Stellen, von fremder Hand die zweite Form gesetzt. Als Kontrolle stand außer den zum *K. al-kašf* angegebenen Hilfsmitteln auch *K. mizāj at-tasnīm* in Ms Ambrosiana H 76 zur Verfügung, das jedoch nur die zweite Geheimschrift verwendet. Dieselbe findet sich auch bei Jahjā b. Muḥsin Šibām. *Kunūz al-ġawahir al-jāqūtija wa-našr la'ālī al-'ulūm al-mal-kūtija*, aus der Mitte des XIII./XIX. Jahrhunderts (fehlt bei Ivanow, Guide). Ein unvollständiges Exemplar aus der Sammlung Rathjens, Ms. Hamburg Or. Sem. 126, hat M. Krause in einer genauen, auch die zitierten Autoren berücksichtigenden (noch ungedruckten) Untersuchung beschrieben und mich zuvorkommend auf das Werk und die Geheimschrift aufmerksam gemacht. Es handelt sich in der vierten Lage, Seite 1. 3 und 2. 6 um das Wort *الشخص* wobei ش eine etwas abweichende, mehr aus dem gewöhnlichen arabischen ش durch Einbeziehung der Punkte verschnörkelte Gestalt hat. Wie ein Vergleich unseres Textes von 77. 3 bis 78. 2 mit Tafel XVII bei E. Griffini in ZDMG LXIX zeigt, mußten manche Siglen etwas stilisiert werden, damit die einmal geschnittenen Typen verwendbar bleiben, auch wenn derselbe Buchstabe in demselben Geheimsystem in etwa abgewandelter Gestalt erscheint und zwar nicht nur in ver-

Imām

(‘Alī)
 al-Ḥasan gest. 669? Mustauda‘; alle folgenden
 al-Ḥusain gefallen 680 Mustaqarr
 ‘Alī Zain al-‘Ābidīn, gest. 711 ff
 Muḥammad al-Bāqir, gest. 733
 Ġa‘far aṣ-Ṣādiq, gest. 765
 Ismā‘il
 Muḥammad al-Maktūm
 ‘Abdallāh ar-Riḍā
 Aḥmad al-Wafī
 al-Ḥusain at-Taqī

Imām-Chalifen

‘Uбайдallāh al-Mahdī	bis 934
al-Qā‘im	bis 945
al-Mansūr	bis 952
al-Mu‘izz	bis 975
al-‘Azīz	bis 996
al-Ḥākim	bis 1020
aṣ-Ṣāḥib	bis 1035
al-Mustansir	bis 1094
al-Musta‘lī	bis 1101
al-Āmir	bis 1130
aṭ-Ṭaijib	

7. dann der Qā‘im des neuen Aeon.

Tafel III

Doxologien

a تعالیٰ erhaben ist Er — b جَدُّ وَعَلَا herrlich und hoch ist Er —
 c سبحانه ihm gebührt Lobpreis.

Sie stehen nur der Gottheit zu. Ihre, wenn hier auch wohl nicht systematisch verteilte Anwendung kennzeichnet die Zerlegung des Gottesbegriffes infolge der eingedrungenen Emanationslehre. Nicht mit aufgenommen sind hier die Doxologien nach „Allāh“ selbst; denn dieses Wort begegnet hier nur in feststehenden Wendungen oder ist aus Koransätzen übernommen, bezw. führt solche gewohnheitsmäßig nach der allgemeinen Gepflogenheit als *Qaul* (Wort) Allāh’s ein und ist für das ismā‘ilitische System weder kennzeichnend noch eindeutig; erst durch die Symbolisierung empfängt es seine — jeweils wechselnden — Bedeutungen (V 1, S. 55, 5 ff.).

Von Bāb an abwärts, das auch selbst schon allgemeiner angewandt wird (vgl. X 25, S. 102, 9), sind die Bezeichnungen nicht immer streng von einander geschieden. Zusammengefaßt werden diese Helfer des Imām unter dem Begriff Ḥadd der Religions-Welt; selten begegnet in den vorliegenden Texten ihre Benennung als Mutimm „Fortsetzer, Vollender“, als Plural dient Atimmā'; vgl. 82, 8. 10. 12; 99, 15; 112, 3; 163, 8; und als Naqīb, etwa „Intendant“ (163, 9 u. 15; 164, 8), nur einmal als Asās „Fundament“ (111 pu).

Tafel II

Perioden

des derzeitigen Aeon der Verhüllung¹⁾.

Ende eines Aeon der Enthüllung, dann

<i>Nāṭiq</i>		<i>Waṣī</i>	
1. Adam	} Mustaqarr	Abel	} Must. qarr
2. Noah		Sem	
3. Abraham		Ismael	
4. Moses	} Mus-	und sein Waṣī (Aaron)	
5. Jesus		und sein Waṣī (Simon Petrus) } tauda'	

Imām

Qaidar, Sohn von Ismael	} Mustaqarr
Ḥamal	
Salāmān	
Nabat	
al-Humaiṣa'	
Udad	
Udd	
Adnān mit Bāb Šu'aib und zweitem Ḥuḡga al-Ḥaḍir (Chidher)	

Abdalmuṭṭalib

6.	Abdallah	Abū Tālib	} Mustaqarr
	Muhammed	Alī	
	Fāṭima		

1) Vgl. besonders *Masa'ul* X 21, S. 99, 4 ff.; X 26, S. 102, 12 ff. *Tuhfa* 2—4, S. 163, 4 ff.; 164, 8 ff.

Bemerkt werde ausdrücklich, daß die Wiedergabe durch griechische Begriffe nur eine Richtungsweisung sein soll, da man etwa mit δ $\pi\rho\omega\tau\omicron\varsigma$ $\nu\omicron\upsilon\varsigma$ eher eine Vorstellung verbinden kann als mit „Erster Verstand“; nicht aber wollen diese Bezeichnungen auf ein bestimmtes gnostisches System festlegen: darum haben wir auch bei Hikma nicht auf das stammgleiche Hachamoth חכמה zurückgegriffen, beim Dritt-Entsandten nicht auf den Dritten Gesandten im Manichäischen System. Lexikalische Hemmungen legten auch nahe, auf den Ausdruck $\pi\lambda\eta\rho\omega\mu\alpha$ zu verzichten, den man z. B. S. 67, 8 in VII 2; 78, 13 in VIII 7; 91, 15 in X 8; 102, 10 in X 25 für „Versammlung“ hätte erwarten können, aber dort heißt es ganz schlicht جمع , S. 21, 11 in II 3 جملة während in dem koranischen Ausdruck آل mala' eher ein Äquivalent für $\pi\lambda\eta\rho\omega\mu\alpha$ bereit gestanden hätte.

Tafel I

Die Grade der Religions-Welt¹⁾

- an-Nāṭiq „Sprecher“, der mit dem äußeren Wortlaut (zāhir) eines Offenbarungsbuches und Gesetzes eine neue Periode (daur) eröffnet.
- al-Waṣī „Sachwalter, Testamentsvollstrecker“, der durch Ta'wīl den inneren Sinn (bāṭin) erschließt.
- al-Imām „Anführer, Verbeter“, der jeweilige „Herr der Zeit“.
- al-Bāb „Pforte“ des Zugangs zum Imām.
- al-Ḥuǧǧa „Erweis“ des Imām gegenüber seinen Anhängern.
- ad-Dā'ī „Lehrverkündiger“ mit mehreren Untergraden:
 Dā'ī al-balāǧ, etwa D. der ganzen Botschaft.
 ad-... al-muṭlaq, der absolute D.
 „ „ al-maḥṣūr, der beschränkte D.
- al-Ma'dūn „Zugelassener“, und zwar
 al-M. al-muṭlaq der absolute M.
 „ „ al-maḥṣūr der beschränkte M. auch al-maḥdūd, dieser =
- al-Mukāsir (Das Wort kommt sonst nur im Geschäftsleben vor als Bezeichnung für jemand, der den Preis drückt). Hier in IV 1, S. 45, 16—17 in Verbindung gebracht mit الاكسير , al-iksīr = Elixir.
- al-Mu'min al-bāliǧ Vollgläubiger.
- al-Mustaǧīb „Der (die Da'wa) annimmt“, schlichter Gläubiger.

1) Vgl. *Masā'il* IX 5, S. 82, 9—14; XII 2, S. 111 pu ff; *Īdāh* 11, S. 153, 10 ff; *Ism* 2—3, S. 174 ff.

- al-Qamīs** Hemd, die neue Leibeshülle, in die die Seele durch das Mash geht. X 6. 19; Siebzig Q. im Barzah der Verdammten VI 7.
- al-Qudra** göttliche Kraft, als besonderer Hadd mit dem Namen as-Sābiq abgelehnt IV 10 auf S. 50, 6 ff.
- ar-Rūh** Geist; Verhältnis zu Seele II 6, VI 4, X 1, XII 2. 5: = Mādda XII 12. 25.
- as-Sābiq** Voraufgehender = Erster 'Aql VI 2, XII 2; nicht = Qudra (s. da); zur Relativität vgl. IX 10.
- aṣ-Ṣāmit** „schweigendes“ Buch. Gegensatz zu Nāṭiq, entspricht Ta'wil III 2.
- aṣ-Ṣā'id** das Aufsteigende, Gegensatz zu al-Hābiṭ XII 35.
- as-Sitr** Verhüllung, *καταπέτασμα*: Daur as-sitr Periode ohne Qā'im I 5. 6, II 1, IV 2, VII 14; die heutige hat mit Teil-Adam begonnen *Idāh* 1.
- aṣ-Sūra** innere Form *εἶδος ἰδέα*; *εἶδος γνωστικόν* VIII 1; *εἶδος* des Glaubens und der Sünde XI 10, des Qā'im I 1; des Imām und des Nāṭiq XII 28, des Iblis I 6.
- at-Tāli** Folger = Zweiter 'Aql VI 5; = Engel erster Entsendung IX 8; = All-Seele XII 4; nicht = 'Izza (s. da).
- at-Ta'wīl** Deutung des inneren Sinns II 8, III 1; synonym Muqābala *Ism* 1; vgl. Bāṭin und Ṣāmit.
- al-Ummahāt** die Mütter der Geburten Mawālīd, also die Vier Elemente I 6, III 8. X 17.
- al-Walad at-tāmm** *ὁ υἱὸς ὁ τέλειος*, der vollkommene Sohn des letzten Imām einer Periode der Verhüllung II 5. XII 4, *Idāh* 12; vgl. Qā'im.
- az-Zāhir** äußerer Wortlaut, äußerlicher Sinn, Gegensatz zu Bāṭin II 8, VII 7, *Idāh* 9.

Nachweis der in Übersetzung gebrauchten Begriffe:

Äon s. Kaur

Mysterium s. Ġaib

Entsendung, Entsandter s. b't

Periode s. Daur

Erstgewordener s. b'f

Stuhl s. Kursi

Geburten s. Mawālīd

Thron s. 'Arš

Gnosis s. Haqīqa

Weltenlenker, Lenker der Welt

Mark s. Madda

des Seins und Vergebens s. 'Aql

Makrokosmos } s. 'Alam

Der Unerdenkbare s. Man lā ...

Mikrokosmos }

Zehnter s. 'Aql.

Mütter s. Ummahāt

- al-Kursī** Stuhl Gottes; Verhältnis zu 'Arš XI 1—6; Bedeutung in der pneumatischen, Religions- und Natur-Welt III 4.
- al-Mādda** Stoff, aber besonders die Einströmung aus der Ibdā'-Welt in die Grade der Religions-Welt, in diesem Sinn übersetzt mit Mark, oft in synonyme Parallele zu Ta'jīd, d. i. göttliche Hilfe durch innere Erleuchtung; ständig bei Einführung der Antworten „mit 'Aun (Hilfe) Gottes und Mādda seines Walī auf Erden“ (d. i. aṭ-Ṭaijib), wobei Mādda auch zu Gott selbst hinüberwechselt. — Auf S. 90, 13 ist mādda paronomastischer Infinitiv zum Verbum amadda.
- Man lā (ta)tagāsarū nahwahu l-hawātir** der Unerdenkbare III 4—6. 10. IV 4, VII 9, IX 1, *Ism* 2.
- al-Maqām** Ort, τόπος; für die Grade der Ibdā'-Welt XII 38, der Religions-Welt III 4; für 'Alī XII 18.
- al-Mash** Umwandlung, Deformation, Übergang der Seele, die aber selbst unverändert bleibt, in niedrigere Wesensleiber I 10; Annahme eines anderen Qamīs VI 7, also im gewissen Sinne Seelenwanderung, doch nicht μετεμψύχωσις, sondern eher μετένδυσις.
- al-Mašī'a** Wille, als besonderer Ḥadd mit der Bezeichnung Fāṭir abgelehnt IV 4 u. 10 auf S. 47, 4 ff u. 50, 6 ff.
- al-Mawālīd** die Gezeugten, Geburten = Mineral-, Pflanzen- und Tierreich I 6, III 8, IX 4.
- al-Mustaqarr** fester Ort; = Imām vom Imām gezeugt IV 8, X 26, XII 8, *Tuhfa* 3, Tafel II. In gewöhnlicher Bedeutung 167, 4.
- al-Mustauda'** Beauftragter und Platzhalter des Mustaqarr a. a. Ö.
- an-Nafs** Seele; Die vier Seelenkräfte II 5, IV (6). 12; All-Seele XII 4; absolute All-Seele = Qā'im II 5; Verhältnis zu 'Aql IX 13, XII 4.
- al-Qā'im,** Qā'im al-qijāma der „Aufstehende“, mit dessen Auftreten die „Auferstehung“ beginnt, d. h. die Periode der Enthüllung (Kašf) und das Gericht über die Widersacher I 7, II 3, IV 12; = Dritt-Entsandter IV 3; = der vollkommene Sohn (s. Walad); = achttes Paradieses-Tor VII 16; geht als Nachfolger des Zehnten in die Ibdā'-Welt ein I 1, VI 3, VIII 7, XIII 2.

- al-Ġaib** Verborgenheit, Mysterium, .Anspielung auf den Un-
erdenkbaren VI 12.
Ġaib al-ġujūb, geheimstes Mysterium VII 9.
- al-Hābit** Absteigend aus der Welt des Ibdā' in die des Seins
und Vergehens, auch = Chaos I 4. XII 28. 29. 35;
al-Hubūt Sündenfall VII 11. Gegensatz aṣ-Ṣā'id.
- al-Hadd** Grenze, wörtlich ὄρος; sehr vielseitig, vgl. Seite 63, 3f
in VI 5 zu den körperhaften und den körperlosen
Ḥadd: „Wie man die Aussage über die Ḥadd ab-
wandelt, so ist es angängig“; in der Ibdā'-Welt oft
= 'Aql. vgl. auch Ġadd; in der Religions-Welt die
Hilfsgrade für den Imām I 3. Oft einfach = Lehrer
III 9 auf S. 43. 12. VII Zusatz auf S. 74, 6, XII 22
auf S. 123. 10; auch in der schlichten Bedeutung
von Zahlen-Höchstgrenze VII Zusatz auf S. 74, 5
oder von Ende 146, 11; 161, 18.
- al-Haqīqa** Die wahre eigentliche innere Wesenheit und deren
Erkenntnis, die Gnosis, vgl. Titel zum Eingang und
zu I. *Tuhfa* 2. — Zusammengestellt mit al-Ma'nā
innerer Sinn S. 43. 5 und mit at-Ta'wil 42, 16f; 55, 5;
doch wird das Wort auch einfach für Wirklichkeit
gebraucht, vgl. S. 70, 18 haqīqat^m „tatsächlich“ als
Gegensatz zu maġāz^m und isti'ārat^m „metaphorisch
im übertragenen Sinn“
- al-Ḥikma** σοφία; 'Ālam al-ḥikma = 'Ālam al-ibdā' XIII 4.
- Iblīs** Lehnwort aus διέβολος I 6. IV 12; Satan, genannt
al-Ḥāriṭ b. Murra IV 2. X 24.
- al-Irāda** göttliche Willensäußerung; als besonderer oberhalb
der 'Aql wirkender Ḥadd abgelehnt IV 4 auf S. 47, 4 ff.
- al-'Izza** göttliche Kraft; als besonderer Ḥadd mit dem Titel
at-Tālī abgelehnt IV 10 auf S. 50, 6 ff.
- al-Kamāl** Vollkommenheit. Erste Vollkommenheit = Men-
schengestalt in der Natur III 8. *Īdāh* 5; Zweite in
der Religions-Welt II 2. IV 1. *Īdāh* 6; Erste und
Zweite III 8. XII 31. *Īdāh* 7.
- al-Kašf** ἀποκάλυψις; Daur al-kašf Periode der Enthüllung
unter dem Qā'im I 5. 6. IV 2. X 7. *Īdāh* 1.
- al-Kaur** ἄων I 4. 8. II 1. IV 16; vgl. Daur.
- Kerubim** sind 'Aql XIII 1; sind Ḥadd VI 5. XII 27.

- al-'Arš** Thron Gottes. = Ibdā' und Ewiges Mark X 8. s. dort S. 91. 16f. „al-'Arš wird in vielfachem Sinn gebraucht“: = allumfassendes Wissen X 9: = Qā'im VII 2.
- al-Barzah** Scheidewand. Orkus. Warteraum für Gericht oder neue Wandlung XIII 3 (X 13): Limbus der Tiere I 10: XIII 3: der Verdammten VI 4. 7: des Hābit I 7: des Imām IV 14: des Qā'im IV 7. des Weltenlenkers V 1. X 2: allegorisch jeweils vom Ḥadd im Verhältnis zum Vorgänger in X 2. Seite 89, 5f.
- b-'t** Inbi'āt Entsendung. *προβολή*, Munba'it Entsandter IV 1: IX 8—11: Dritt-Entsandter = Qā'im IV 3. 5.
- al-Bātin** der innere durch Ta'wil gewonnene Sinn des äußeren Wortlautes II 8. *Īdāh* 9: Gegensatz Zāhir.
- b-d-'** al-Ibdā' das Hervorrufen. zum Dasein veranlassen. nicht eigentlich Erschaffen; denn der Unerdenkbare ist nicht erschaffend. fātir IV 10.
Dār al-ibdā' = Welt der 'Aql-Emanationen XII 1: = pneumatische Welt al-'ālam ar-rūḥānī I 1: = Heilige Welt dār al-quds VII 8. XII 25: = 'Illijūn (K LXXXIIJ 18—19) I 13: allegorisch auch Ganna. Paradies genannt III 8: s. auch al-Ḥikma.
al-Mubdi' Der ins Dasein ruft = der Unerdenkbare.
al-Mubda' al-auwal der Erstgewordene. *ἀρχέγονος* VI 1. 6. IX 3. 11: = Erster 'Aql XI 2—4.
- ad-Daur** Periode. Zyklus: Verhältnis zu Kaur II 1: doch werden die beiden Begriffe nicht immer genau unterschieden.
- ad-Da'wa** Botschaft. die wahre Lehre Muhammed's. Selbstbezeichnung der Ismā'īlija IV 12. V 1. dort einmal auf S. 55, 11 ad-Du'ā'.
- al-Faiḍ** Ausstrahlung *ἀπόρροια* II 2.
- al-Gadd** und **al-Fath** und **al-Hajāl** drei besondere stets zusammen genannte Ḥadd der Ibdā'-Welt X 2. 5.
- al-Fātir** Schöpfer, ist nicht der Unerdenkbare VII 9; nicht = Mašī'a IV 10.
- al-Fatra** Zwischenzeit, in welcher der Imām nicht an die Öffentlichkeit treten kann XII 39. *Ism* 2.

schließlich den Imām selbst, auf den das Mark vom Ersten 'Aql überströmt, denn nur auf diesen, also nur auf den erhabenen Schleier des Unerdenkbaren (Vgl. III 4—6), deutet der Höchste Name. (Vgl. IX 5, *Īdāh* 11)

3. (S. 176) Bezogen auf eine Groß-Periode, d. h. eine ganze von einem Nāṭiq angeführte Epoche, werden durch die Geheimzeichen folgende Grade bezeichnet: Gläubiger, Mukāsir (in IV 1, S. 45, 17), absoluter Ma'dūn, begrenzter und absoluter Dā'i, Dā'i al-balāg, Huḡga, Bāb, Imām, Waṣī und Nāṭiq.

Ermahnung zur Geheimhaltung. Benediktion.

Termini mit Gleichungen

- Adam** **All-Adam** πανάνθρωπος, Anfang und Ende des Universums, stammt aus der Ibdā'-Welt I 4, XII 37; = universaler Qā'im und Nachfolger des Zehnten II 2.
Teil-Adam Eröffner der heutigen Periode der Verhüllung II 1. XII 37. S. 7. 4 in I 1.
- al-'Ālam** **al-akbar** wörtlich μακρόκοσμος.
al aṣḡar „ μικρό „ *Īdāh* 4.
- Alif-Gestalt** Alif erster Buchstabe des arabischen Alphabets. ein aufrechter Strich = Menschengestalt.
- al-Amr** Wort. Befehl. λόγος, Schöpfungswort (doch vgl. zu Fāṭir: bei Ivanow *Tāj*, Einl. 21 ist λόγος = 'Aql, ebd. Art. 25 Amr = Wille) II 2. (IV. 4); = Ibdā' XII 1. X 9. Als besonderer uranfänglicher Ḥadd abgelehnt IV. 4 auf S. 47, 4 ff.
- al-'Aql** Vernunft in 10 Emanationen vom Unerdenkbaren aus.
 1) **al-'Aql al-auwal** wörtlich ὁ πρῶτος νοῦς III 4—6, X 7: = as-Sābiq d. i. Voraufgehender VI 2. 5.
 2) **al-'Aql at-tānī** zweiter 'Aql: = at-Tāli Folger III 4. VI 5: = All-Seele XII 4.
 3—9) Nicht näher bezeichnet: = Kerubim XIII 1: = Sieben Thronworte VII 2.
 10) **(al-'Aql) al-'Āṣir** der Zehnte. Lenker der Welt des Seins und Vergehens, κοσμοκράτωρ I 1. 2, II 2. 5, III 8, IV 13 usw.: scheidet Finsternis aus IV 2.

Salāmān, Nabat, al-Humaiša', Udad, Udd und schließlich 'Adnān mit dem Bāb Šu'aib, zu dem Moses kam, und — unter Anspielung auf Sure 18, 64 — mit al-Ḥaḍir (Chidher) als zweitem Bāb.

4. (S. 167) 'Abdalmuṭṭalib (vgl. X 14 auf S. 93, 11 ff) hatte als Bāb seine beiden Söhne 'Abdallāh und Abū Ṭālib; des ersteren Sohn Muhammed wird der Nāṭiq, und des letzteren Sohn 'Alī der Waṣī der Sechsten Periode; die Imām-Würde geht auf die Nachkommen beider über und zwar nach dem Mustauda' Ḥasan in die Linie des Mustaqarr Ḥusain. Nach Ġa'far as-Sādiq wurde sie verhüllt in dessen Sohn Ismā'il und Enkel Muḥammad (al-Maktūm, d. h. der Verheimlichte), dann in den Drei Mastūr (Verborgenen, d. h. 'Abdallāh ar-Riḍā, Aḥmad al-Wafī und al-Ḥusain at-Taḳī); sie trat mit dem ersten Fāṭimī 'Ubaid'allāh wieder an die Öffentlichkeit bis zum zehnten, al-Āmir, und verhüllte sich in dessen Sohn Abul-Qāsim aṭ-Ṭaijib von neuem, ohne daß damit eine Unterbrechung eingetreten wäre.

D

Der Höchste Name (al-Ism)

Doxologie und Benediktion.

Ein ungenannter Bruder hat an den ungenannten Verfasser die Bitte gerichtet, ihm die Geheimzeichen zu erklären, die der Weise (al-Ḥakīm, Philosoph) aufgestellt und beschrieben habe. Die Antwort ist streng vertraulich zu behandeln: In arabische Buchstaben umgeschrieben ergeben sie das Glaubensbekenntnis „Es ist kein Gott außer Er“.

1. (S. 172) Nach Muqābala (d. i. Ta'wīl, Allegorie)-Deutung umfaßt das Zeichenbild 2, den negativen und den positiven Teil dieses Bekenntnisses; es hat 3 aus dem arabischen Alphabet übernommene Buchstaben *m h w*, 4 sonstige Striche und Figuren, entsprechend den 4 Wörtern des Bekenntnisses, somit 7 verschiedene und einschließlich der mehrfach wiederkehrenden im ganzen 12 Zeichen.

2. (S. 173) Nach besonders streng geheim zu haltender Gnosis (Ḥaqīqa)-Deutung bezeichnen die einzelnen Figuren den Eintritts-Eid des Jüngers und die Grade des Vollgläubigen, des beschränkten und des absoluten Ma'dūn, ferner das die Ḥadd durchströmende Mark und die beiden Grade des beschränkten und des absoluten Dā'i, welch letzterer zumal in Fatra-Zeiten (vgl. XII 39) den Imām vertritt; weiter die 4 Ḥuḡḡa, darunter den Dā'i al-balāḡ und von ihnen abgesondert den Bāb, der selbst Imām werden soll, und

C

*Gabe für den der Nahrung sucht; Ersticken für die
Widersacher (at-Tuhfa)*

von

'Alī b. Muḥammad b. al-Walīd

Erweiterte Doxologie. Benediktion.

Ein Freund hat dem Verfasser berichtet von einer Auseinandersetzung mit der Sekte al-Maḡīdīja, welche das Imām-Amt aus der richtigen Generations-Erbfolge herauslöste (den 'Abdalmaḡīd, nur Vetter von al-Āmir, als elften Imām-Chalifen al-Ḥāfiẓ anerkannte). Gleich anderen Ḥadd hat auch Verfasser Abhandlungen gegen sie verfaßt, bisher drei, und läßt hier eine weitere folgen.

1. (S. 161) Zahlen-Kabbala über 28 arabische bei nur je 22 hebräischen und syrischen Buchstaben, dazu 5 besondere „pneumatische Buchstaben“ als Stützen jener 28 Ḥadd, im ganzen 33, in denen alles Geheimwissen beschlossen ist. (Die Darstellung ist nicht einheitlich, da sie aus verschiedenen Zitaten zusammengetragen ist.) Die Quintessenz von allen zielt auf den Imām nach seinem göttlichen Licht-Tempel und seiner menschlichen Leibeshülle in Generationsfolge; so war es bis zum Ende der unserer Periode vorausgehenden Periode der Enthüllung.

2. (S. 162) Dann trat eine Erlahmung und Unsicherheit ein, die das Verhüllen der gnostischen Wahrheiten (Ḥaqā'iq) und die Einrichtung des Gesetzes als eines pädagogischen Zuchtmittels nötig machte. Diese Periode begann bei Adam mit der äußerlichen Botschaft und bei seinem Waṣī mit der innerlichen; es folgte die Periode von Noah und seinem Waṣī; dann die von Abraham und seinem Waṣī Ismael; Nachfolger wurde sein Sohn Qaidār (Kedar) und dessen Nachkommen, während Isaak und seine Nachkommen bloße Bāb blieben.

3. (S. 164) Während dann Mose wieder ein äußerliches Gesetz brachte, setzte sich die innerliche Botschaft bei Ismael's Nachkommen Udd fort; auch das Verhältnis des Messias zum gleichzeitigen Ismael-Sprößling war nur das eines Mustauda' zum Mustaqarr (Vgl. X 26 auf S. 102, 12 ff). Nähere Darlegung der Sukzession in der Ismael-Reihe — mit Seitenblicken auf die Nachfolger des Isaak und des Messias — nach mehreren nicht einheitlichen Zitaten von ismā'ilitischen Autoren, am ausführlichsten nach dem Dā'ī Ġā'far b. Manṣūr al-Jaman in der Reihenfolge: Ismael, Qaidār, Ḥamal.

Imām at-Ṭaijib b. al-Āmir, in dem das sichtbare Fāṭimī-Reich gefestigt ist . . . der seinen Namen trägt nach seinem schönen (ṭaijib) Wesen und seinen Beinamen (Abu l-Qāsim) nach seinen Ahnen (Muhammed) . . .“

8. (S. 150) Wer in den Glaubensring der Verehrer dieses Imām der Zeit „eintritt, ist sicher“ laut Sure 3, 91.

9. (S. 152) Dann wird für ihn durch Taʿwīl der innere (Bāṭin) Glaubenskern aus der äußeren Wortschale herausgehoben. (Vgl. in II 8)

10. (S. 153) Darauf rettet nur er seinerseits (vgl. VI 3) jene, welche ins Meer der Hyle zu versenken drohen, setzt beim Heimgang einen würdigen Nachfolger ein und steigt von Stufe zu Stufe empor; die höchste Stufe im Hof der Heiligkeit erreichen nur einzelne besonders Reine.

11. Die übrigen heften sich an ihren Ḥadd als den Magneten (so) und steigen empor, sodaß der schlichte Gläubige Mukāsir wird, dieser Maʿdūn muṭlaq, dieser Dāʿī, dieser Ḥuġġa, dieser Bāb. (Vgl. IX 5, *Ism* 2—3)

12. (S. 154) Bedingung dabei ist die Beobachtung der Šarīʿa-Gebote (I 1 bezog sich auf die Periode der Enthüllung) sowie der gehorsame Glaube, daß das Imām-Amt der Statthalter des Nāṭiq und des Waṣī nicht abbricht, bis der vollkommene Sohn, d. i. der Qāʿim, erscheinen wird. (Vgl. XII 4 auch in II 5)

13. (S. 155) Der zum höchsten Kreise Aufsteigende wird ein Strahlenbündel der ʿAql aus der Ibdāʿ-Welt und bewegt seinerseits die Sphären der Glaubens-Welt, indem er die Strahlen auf die „Erde des (Koran-)Buches und Gesetzes“ zur geistigen Zeugung des Nachfolgers entsendet. Mahnung an die Gläubigen, nicht am dumpfen Körper zu haften, Sünde zu meiden und sich ganz an Gottes Wort und dessen Taʿwīl zu halten.

14. (S. 156) Aufforderung zu Wachsamkeit und Eifer in Erkenntnis und Handeln auf dies Ziel hin.

Doxologie und Benediktion.

‘Alī, Fāṭima, Ḥasan, Ḥusain und die Imām im allgemeinen, besonders über at-Taijib als „die Straße zwischen Paradies und Hölle“, der laut Sure 17, 23 dereinst die Seinen vor Gericht anführen wird, über seine Ḥadd und Ḥuǧǧa. Ermahnung, sich an das Haus des Propheten anzuschließen und sich von den Versuchungen dieser Welt des Durchgangs zum Jenseits fern zu halten.

Selbst einer von denen, die im Irrtum zu versinken drohten, der dann aber Vergebung erlangt hat, will Verfasser seinen Dank abstaten durch diese Abhandlung zum Lobe der Huld Gottes.

1. (S. 142) Die Aufeinanderfolge von Perioden der Enthüllung und der Verhüllung, sowie der Wechsel zwischen guten und bösen Reichen bedeuten eine Prüfung, die der Scheidung von Gut und Böse dient.

2. (S. 143) Die Natur-Substanzen stehen im wechselseitigen Anzeichen und Abstoßen; Sonne und Gestirne entwickeln sie zur jeweils höheren Stufe und dann durch Wiederauflösung unter Ausstoßung des Niedrigen bis hinauf zur Menschengestalt. (Vgl. in IV 16, 20; X 17)

3. (S. 144) Zeugung und Embryo-Zustand des Menschen; Exegese von Sure 23, 12-14, mit ethischen Ermahnungen.

4. (S. 146) Säuglingsalter; religiöser Einfluß der elterlichen Erziehung; der Mensch ist die Klein-Welt (Al-‘ālam al-aṣḡar); Ursprung des Gewissens in dem Geist, der in ihn einströmt aus der Groß-Welt (Al-‘ālam al-akbar); Stellung des Herzens gleich jener der Sonne im Makrokosmos (IV 20) oder der des Imām in der Religionswelt.

5. (S. 147) Wenn erwachsen, setzt der Mensch seinerseits die Zeugung zur Weiterführung der Generationen fort, auch wenn ihn nicht dies Ziel, sondern die Begierde lockt; es geschieht unter Einwirkung der Himmels-Körper (Girm) gemäß der Absicht des Weltenlenkers; Ziel ist die Erste Vollkommenheit. (Vgl. in II 8; XII 31)

6. (S. 148) Wie schon die Wirkung der Sonne und Gestirne auf die natürliche Welt nicht unterbrochen wird, so erst recht nicht im hohen pneumatischen Reich die Wirkung des göttlichen Marks unter Vermittlung der Religions-Gestirne.

7. (S. 149) Ziel dieser religiösen Schöpfung ist die Zweite Vollkommenheit (II 8, IV 1, XII 31); das Licht des Imām-Amtes verlöscht nicht, wenn es auch zu Zeiten verhüllt ist; darum „gehorchet dem Anwalt eurer Dinge, der da ist der erhabene Maqām, die gewaltige Botschaft, die sichere Straße, Geist und Siegel der dritten (Welten-)Woche . . . die Hoffnung jedes Beduinen und Städters,

ein und steigt selbst in der Nachfolge des Zehnten (I 1) empor zur Leitung der Sphären- und anderer Welten. Geistiger Adam bezeichnet den Zehnten; geistiger Iblis sind die von ihm Abtrünnigen, die bei der Empörung beharren; zu Beginn der Periode Muhammed's trat er auf in der Gestalt von Abū Lahab; während der geistige Adam in 'Alī war; körperlicher Adam ist der Nātiq jeder Periode der Verborgenheit, dem je ein körperlicher Iblis gegenübertritt; bei Muhammed war es Abū Gahl; sodaß er mit Rücksicht zugleich auf Abū Lahab sagen konnte „Jedem Propheten ist ein Satan beigegeben, mir aber zwei“.

3. (S. 134) Vom Barzah: Es gibt zwei; zum guten kommen die Gläubigen bis zum Erscheinen des Qā'im, zum schlechten die Widersacher; beide warten dort auf ihre Belohnung oder Bestrafung. (Vgl. VI 4)

4. Verbindung von Geist und Körper: Geist in der Körperwelt ist das rote Herzblut; Geist in der geistigen Welt ist jener Anteil, der aus der Welt der Weisheit (Hikma) und dem Lichte der Imām auf den Mustagib übergeht und dereinst ganz in die Ibdā'-Welt zurückkehrt.

5. Beginn der Schöpfung: Ist bereits mündlich beantwortet.

6. (S. 135) Wie empfangen die Nātiq die Offenbarung, da doch ein Engel nicht auf die Erde herab, ein Körperlicher nicht zum Himmel empor steigt; welches wird unsere Sprache sein, wenn wir dereinst zur Welt, aus der wir kamen, zurückkehren; wie können die Engel sprechen, da solches doch nur durch ein körperliches Organ erfolgt: Sure 26, 193-194, und 3, 121 sowie die Tradition, daß Gabriel dem Propheten in der Gestalt des Kelbiten Dihja erschien, beweisen, daß Engel doch zur Erde herniedersteigen; die Bindung des Sprechens an Organe besteht nur für Körperliche; Paradieses-Sprache ist das Arabische.

Benediktion.

B

*Erläuternde Darlegung der Art der Verkettung
der leiblichen und der religiösen Geburt (al-Idāh)*

von

'Alī b. Muḥammad b. al-Walīd

Ausführliche Doxologie auf den Unerdenkbaren und Unbeschreibbaren. Glaubensbekenntnis. Benediktion über Muhammed,

hl. Stätten wie die Moscheen zu Medina und Jerusalem sind Ebenbilder für die Hadd je nach ihrem Rang. (Vgl. VIII 5)

36. (S. 129) Was auf die Gestirne folgt und dessen Erlösung: Dürfte nur mündlich und nur nach besonderer Vereidigung mitgeteilt werden. (Doch vgl. I 9, XII 31)

37. Teil-Adam und All-Adam: Ersterer ist Beginner der Periode der Verborgtheit, letzterer ist Träger des Ibdā'-Leibes, Anfang und Ende des Universums. (Vgl. I 4, II 2)

38. Der geistige Widersacher und sein Geschlecht und der Widersacher Adam's: Geistige Widersacher sind jene Herabgestiegenen (Hābit), die in der Hochwelt in Vermessenheit die Botschaft (s. Da'wa) ablehnten; ihr Geschlecht sind jene, welche in Vermessenheit gegenüber den Gottesfreunden deren Maqām beanspruchen; Adam's Widersacher stammt aus der Hyle-Welt.

39. (S. 130) Der Wall des Du'l-qarnain: Du l-qarnain (gewöhnlich = Alexander) ist hier 'Alī, der wie ein Wall das Äußere vom Inneren (durch Ta'wil) scheidet, ebenso jeder Imām; der Damm zwischen Gog-Magog und der übrigen Menschheit ist Ebenbild des Eides, welcher die Esoteriker von den Exoterikern trennt. Nach der Tradition zerlecken Gog-Magog des Nachts den Wall mit ihren Zungen, aber wenn der Ruf des Muezzin ertönt, steht er wieder fest, d. h. in den Zeiten der Fatra (ohne sichtbaren Imām, vgl. *Ism.* 2) verfolgen die Exoteriker die Esoteriker; aber wenn die Da'wa-Botschaft erneut ergeht, steht die esoterische Gemeinschaft wieder fest zu ihrem Eid-Bund.

Abschlußgruß. Benediktion.

XIII

Sechs Fragen und Antworten

Benediktion.

1. (S. 132) Die 7 Kerubim: Sind die (dritter bis neunter) 'Aql zwischen dem Tālī und dem Zehnten; in der geistigen Welt ist ihr Werk der Lobpreis Gottes; in der himmlischen Körper (Girm)-Welt nimmt jeder von ihnen eine Sphäre (vgl. dazu XII 28), in der Religionswelt je einen der Würdengrade in seine Obhut; in der Sprache unserer Da'wa heißen sie absolute (körperlose) 'Aql, in der Gesetzes (d. i. Zahir-)Sprache Engel. (Vgl. auch VI 5)

2. (S. 133) Wie sich der Qa'im in der Sphären-Periode (Daur al-girm) bewegt; vom geistigen und vom körperlichen Iblīs: Der Qa'im setzt in der Körper-Periode (Daur al-gism) einen Nachfolger

bildete starre Lichtkörper; der Erste 'Aql schaut auf die umfassende Sphäre, der Zweite auf die zweite und so fort bis zum letzten 'Aql und zur letzten Sphäre. (Vgl. auch in XIII 1)

29. (S. 126) Wie lenken die Planeten Saturn und Mars die Verdammten, Venus und Jupiter die Seligen; warum sind die zwei ersten Unglückssterne; warum regiert Saturn als erster: Ihre geistigen Kräfte stammen aus dem Mark des Weltenlenkers; Saturn und Mars lenken das was Entfernung, Venus und Jupiter das was Annäherung sucht; Unglückssterne an sich gibt es nicht; das ist nur relativ aufzufassen, wie auch die Tat eines Imām in bezug auf seine Feinde eine Unglückstat sein kann; Saturn regiert als erster, weil das Absteigende aus Gutem und Schlechtem gemischt ist und er die Aufgabe hat, beides von einander zu scheiden. (Vgl. IV 20, auch VI 7)

30. Vom Schwanz des Drachen: Schwanz und Kopf des Drachen (s. in I 7) sind außerhalb der Sphärenordnung rückwärts wandelnde Finsternisgebilde und als solche Magnet (so! als Fremdwort) für alles ihnen verwandte Niedrig-schlechte.

31. (S. 127) Wie gelangen Gestirne und Berge zur Erlösung bis zur Ersten Vollkommenheit in der Alif-Gestalt und unter Obhut der Voraufgehenden zur Zweiten Vollkommenheit: Nach Lösung der Bande der Sphären wird die Welt wieder werden, wie sie einst war — mit ungefährem Zitat aus Prediger Salomonis 1, 9. (Vgl. I 9)

32. War jener der nach dem (angeblichen) Tode von Ismā'il in Baṣra gesehen wurde, Körper oder nicht: Schon zur Frage 17 beantwortet. (Vgl. auch I 12)

33. Warum geraten auch Propheten und Imām in Heimsuchung: Laut Sure 99, 8 wird jeder, der auch nur ein Atom Böses begangen hat, dem wiederbegegnet; nun sind aber in der Gemeinschaft der Propheten und Imām manche enthalten, die eine kleinere oder größere Sünde begangen haben. (Vgl. I 2)

34. (S. 128) Der Widder, durch den Ismael losgekauft wurde: Isaak, den Abraham ursprünglich als Nachfolger einsetzen wollte, bis Gott befahl, ihm den Eid zur Anerkennung Ismael's abzunehmen. (Vgl. *Tuhfa* 2)

35. Warum sind Mekka und Beit al-Maqdis (Jerusalem) erhabener als die übrige Erde, und welche der zwei ist am erhabensten: Die Erde ist gemischt aus Gutem und Schlechtem, aus Aufsteigendem (Ṣā'id) und Absteigendem (Hābiṭ); Mekka ist als Ebenbild des Nāṭiq, des Waṣī und des Imām am erhabensten; die übrigen

21. (S. 122) 'Alī kämpfte bei Haibar (gleichzeitig) auf dem rechten und auf dem linken Flügel, an der Front und in der Nachhut: Jeder Prophet, Waṣī und Imām hat viele Ṣūra, die sich als Individuen personifizieren können; das bestätigt die Tradition bei Muhammed und 'Alī schon für die Schlacht von Oḥod.

22. (S. 123) Sure 4,1: „O ihr Menschen, fürchtet Gott, der euch erschaffen hat aus einer einzigen Menschenseele und aus ihr seine Gattin und von beiden viele Männer und Frauen hervorgehen ließ“: Eine Seele = Nāṭiq; Gattin = Wasī; Männer = lehrende Hadd; Frauen = lernende Mustagīb.

23. Sind die Ṣūra der Nāṭiq und Imām beim Heimgang alle gleich, oder ist eine edler und erhabener als die andere: Sie sind je nach dem Maß ihrer Erkenntnis, ihres Vorrangs und Eifers in der Welt verschieden, wie auch Sure 17,21; 56,10-11 u. a. bezeugen.

24. Gibt es in der Periode der Enthüllung Sonne und Winter: Ja, die entgegengesetzte Aussage in Sure 76,13 bezieht sich auf die Amr-Welt, den Heimkehr-Ort der erlösten Seelen, welche der Sonne nicht bedürfen. (Vgl. I 5)

25. (S. 124) In einem Buch *Hall al-iškāl* „Aufhebung des Zweifels“ heißt es, nicht der Geist, sondern nach Sure 74,41 und 89,2:28 die Seele werde für die Taten verantwortlich gemacht (s. auch VI 4); wie steht es dann beim Heimgang dessen, was aus der Amr-Welt in den Ungläubigen eingegangen war: Seele ist das aus der Natur stammende Leben; Geist das zu ihrer Erlösung durch die Hadd vermittelte Mark aus der Welt der Heiligkeit (hier so: 'Ālam al-quḏs). In den Ungläubigen war, wie bereits zur 9. Frage dargelegt, nichts aus der Amr-Welt eingegangen.

26. Nach dem Buche *Farqat al-makrūb* „Sorgenbrecher für den Bekümmerten“ dringt die Seele, die durch Erkennen und Handeln gerettet wird, beim Heimgang durch die Sphären hindurch: Über alle Grade der Religionswelt, bis sie zum Qā'im gelangt; darauf spielt auch Sure 55,33 an.

27. (S. 125) Sure 58,8 „Es gibt kein vertrautes Gespräch von Dreien, ohne daß er der Vierte ist, und nicht von Fünfen, ohne daß er der Sechste ist . . .“; das sollen die Kerubim-Hadd sein: Schon zur Frage 18 mit beantwortet; die Kerubim sind nach al-Mu'aijad (vgl. zu IV 6) von der Not (Karb) der Leiber und den Banden der Natur erlöste Hadd. (Vgl. VI 5, auch XIII 1)

28. Was sind die Gestirne und Himmelskörper; wer beaufsichtigt sie: Sie sind vom Weltenlenker aus dem Reinsten und Erhabensten des Absteige-Stoffes (Hābit) zur Erlösung der Naturwelt ge-

14. Ausspruch Muhammed's „Mein Name im Himmel ist Aḥmad, auf Erden Muḥammad; beide sind von ḥ-m-d (= lobpreisen) abgeleitet“: Himmel ist Sinnbild für die Nāṭiq, Waṣī und Imām, jeden zu seiner Zeit, Erde für den Waṣī im Verhältnis zum Nāṭiq, für den Imām im Verhältnis zum Waṣī, für den Ḥuḡḡa im Verhältnis zum Imām (vgl. dazu auch IX 10), und bei allen ist Muhammed gepriesen; jeder weissagt und preist seinen Nachfolger, wie die Imām und Hadd dieser Periode den kommenden Qā'im.

15. (S. 119) Moses zu Gott „Muhammed ist dir näher als ich“; Gott zu Moses „Er ist mir näher als die Schlagader“: In der Schlagader pulsiert das Leben, Moses war die Schlagader seiner Periode, aber Muhammed ist erhabener als alle voraufgehenden Nāṭiq.

16. Gott zu Moses „Ich habe keinen Baum noch Strauch erschaffen außer im Namen von Muhammed und 'Alī und zwar vor dem Thron und über dem Stuhl“: Weil beide und der Qā'im die Quintessenz (Zubda) und das Hochziel der ganzen Natur sind.

17. (S. 120) Daß Ismā'īl nach seinem Tode in Baṣra gesehen wurde: Die Imām können den Menschen unter jeder beliebigen Gestalt erscheinen. (Vgl. auch I 12 und XII 32)

18. Wenn 'Alī (als ψύχοποιός, vgl. in VI 5) der Seele jedes Sterbenden gegenwärtig ist, muß er sich doch auf weit von einander entfernte Stätten verteilen: Wenn ein Mensch, noch an Körper gebunden, entlegene Dinge in seine Vorstellung hereinholen kann, so erst recht bei Trennung von Leib und Seele; demnach ist gemäß Sure 58, 8 diesem erhabenen Maqām ('Alī) nichts zu fern; überhaupt können Prophet und Waṣī jedem Sterbenden in Menschengestalt erscheinen (s. dazu auch XII 21).

19. (S. 121) Sure 4, 157 „Sie haben ihn (Jesus) nicht gekreuzigt oder getötet, sondern (einen anderen) der ihm ähnlich gemacht war“ und aus einem Gedicht auf Ḥusain „Du bist nicht getötet, sondern für die (Augen der Gegner) erschienen Glieder, die den deinigen ähnlich waren“: Die immateriellen Seelen und die erhabenen Licht-Tempel können nicht getötet oder gekreuzigt werden noch überhaupt sterben, sondern nur die Leibeshüllen von Fleisch und Blut, die nur Gleichnis (Miṭāl) für die immateriellen Licht-Tempel sind.

20. Waren die Dschinnen, welche 'Alī tötete, Körper; was bedeutet es, daß er die übriggebliebenen eidlich verpflichtete: Getötet werden können nur Körper; solche hatten diese Dschinnen angenommen (vgl. X 6); der Eid verpflichtete zum Behüten der Gläubigen in Wüsten (V 4), denn jene sollen dereinst durch gute Werke auch zur Erlösung gelangen. (Vgl. I 11)

lich wird die Bewegung auf die Erlösung hin eingeleitet durch den Weltenlenker, oder es ist die Bewegung zu dem jeweils höheren hin gemeint. (Vgl. VI 3)

7. (S. 114) Zu Sure 97,3-5: Die Nacht al-Qadr = Fātima; besser als 1000 Monate = herrlicher als 1000 (andere) Ḥuǧǧa; Engel = Imām; Geist = Qā'im; Morgenröte = dessen Erscheinen.

8. (S. 115) Mustaqarr und Mustauda': Ersterer ist Imām und kann nur von einem Imām gezeugt werden, letzterer gehört zu dessen Ḥadd und kann auch von anderer Abstammung sein. (Vgl. IV,8, X26, *Tuhfa* 3—4)

9. Wohin kehrt der Odem, der aus der Amr-Welt in den Menschen, zumal der in einen Ungläubigen eingegangen war, beim Tode zurück: Irrtümliche Anfrage, da der Odem zur Körperwelt gehört und in den Ungläubigen überhaupt nichts von der Amr-Welt eingeht; Antwort abgelehnt. (Vgl. XII 25)

10. Sure 50,17 „(Der Sterbende) wird kein Wort reden, ohne daß ein Wächter bei ihm bereit steht“: Ist in Verbindung mit Sure 2,137 auf die Imām zu deuten, welche auch die geheimen innersten Gedanken der Menschen kennen kraft der von ihrem Ahnen Muhammed ererbten Erkenntnis.

11. (S. 116) Die Drohung in Sure 6,94 „So kommt ihr bar und bloß, wie wir euch einst erschaffen haben“: Die Menschen sind ohne Kenntnis über ihre Rückkehr nach dem Tode erschaffen; wer die Botschaft der Propheten und Imām nicht aufnimmt, tritt dereinst in demselben Zustand vor Gericht.

12. (S. 117) Das Einhauchen des Geistes in Adam laut Sure 15,29 und 38,72, sowie in Maria laut Sure 21,91; ferner die Bezeichnung Jesu als Geist Gottes (im Anschluß an Sure 4,169): Geist ist hier das göttliche Mark. Die Aufforderung, vor Adam niederzufallen, war an die Engel als die damaligen Ḥadd gerichtet; der Ungehorsam des Iblis gleicht dem der „Drei“ (Abū Bekr, 'Omar und 'Otmān), welche die Einsetzung des 'Alī als Waṣī beim Teiche Ḥumm nicht anerkannten; Jesus heißt Geist Gottes als Träger des pneumatischen Marks (Mādda); Maria war Ḥuǧǧa, der ihr eingehauchte Geist bedeutet die Unterstützung des damaligen Imām Ḥuzaima (vgl. *Tuhfa* 3) bei ihrer Einsetzung Jesu als Imām.

13. (S. 118) Ausspruch Muhammed's „Bei meiner Himmelsreise wurde mir ein Engel in der Gestalt von 'Alī gezeigt, den Gott für die Engel erschaffen hatte, da sie sich nach seinem Anblick sehnten“: Beim Aufstieg zu jedem höheren Rang erlebt er die Verherrlichung des 'Alī als seines Wasi.

XII

Neununddreißig Fragen mit Antworten

Doxologie auf den Unerdenkbaren und Unbeschreibbaren. Benediktion. Anfragen eines Ungenannten; eigentlich sollten nur ein oder zwei Fragen gestellt werden (vgl. VII Zusatz), zumal wenn es sich um so ernste Geheimnisse handelt; Verpflichtung, keinem Unerufenen Einblick zu gewähren.

1. (S. 111) Sind die Angehörigen der Amr-(in der Antwort Ibdā'-)Welt Gestalten (Qāma): Ja, Alif-Gestalten nach Menschenart, jedoch rein, lichtglänzend, mit unseren Sinnen nicht wahrnehmbar und mit unseren Attributen nicht zu beschreiben. (Vgl. I 1)

2. Sure 24, 35 „Gott ist das Licht des Himmels und der Erde ...“ nämlich der Sābiq (Erster 'Aql); auf ihn (nicht auf den Unerdenkbaren) bezieht sich diese Aussage (vgl. III 4—6 und 10, *Ism* 2); er ist das Mark für die Nātiq, die Asās (Fundamente), Imām und Ḥuḡḡa, welche den Himmel und die Erde der Religionswelt darstellen: Nach Einzelallegorie ist die Nische der Koran und das Gesetz des Nātiq, Lampe die esoterische Erkenntnis, das Glas die Imām und Mutimm (Vollender), der leuchtende Stern der Waṣī, der gebenedeite Baum der Gesandte Gottes (Muhammed); daß der Ölbaum westlich und östlich ist, bedeutet, daß das Licht der Imām von beiden ausgeht, vom Nātiq und vom Waṣī; es ist Licht über Licht, da jeder für seine Zeit den Qā'im vertritt. (Vgl. III 5)

3. (S. 113) Ist der Träger des Ibdā'-Leibes Prophet oder Imām: Beides; er ist in dieser Periode das, was der Qā'im an deren Ende wird. (Vgl. II 2, XII 37, auch I 4)

4. Die All-Seele ist als 'Aql zweiter Entsendung nur virtuelle Seele, bis sie durch die vom Ersten 'Aql übertragenen Erkenntnisse auch wirkende Seele wird und den Qā'im hervorbringt: Gemeint ist hier der Zehnte, der nur virtuelle Seele im Vergleich zu dem über ihm Stehenden ist; aber wenn er seinem vollkommenen Sohn (vgl. II, 5, *Idāḥ* 12), dem Qā'im die Leitung der niederen Welt überträgt, wird dieser die virtuelle, er selbst die auch wirkende Seele. (Vgl. zu IX 11)

5. Wird der Qā'im wie die Imām gezeugt: Geburt, Ernährung und sein Zeugen erfolgt wie bei seinen Vätern (Vgl. I 2), nur in erhabener Weise.

6. Wort von as-Sādiq „Vollkommenheit des 'Aql durch 'Aql, Vollkommenheit der Bewegung durch Bewegung: Nämlich jeder niedere 'Aql erhält Vollkommenheit durch den jeweils höheren; ähn-

zum Satz von der einmaligen gleichzeitigen Erschaffung des Alls: Nur scheinbarer Widerspruch. (Vgl. VI 2)

5. (S. 105) Jede Seele eines Tieres usw. hat von Anfang an Wissen mit vereinzelt Ausnahmen: Einige Mineralien, wie auch Rubin und Gold, verharren sehr lange im Zustand der Starrheit, bis sie in den Wandlungsprozeß eingehen und die Einwirkung von Feuer, Luft und Wasser aufnehmen.

6. (S. 106) Der Stuhl in der höchsten Sphäre sei Körper; bewegt werde er von innen her durch den körperlosen Thron, das wäre doch von außen her: Beides schließt sich nicht aus; es ist wie das Verhältnis von Seele zu Leib innerlich-äußerlich. — Zur Erklärung wird auf andere (nicht näher angeführte) Sätze von demselben Hamidaddin verwiesen.

7. Daß die Seele der Propheten das Ausströmen (Faid) der Ibdā'-Welt ganz besonders vollkommen aufnimmt, wird damit verglichen, daß gewisse Teile der Erde die Sonnenstrahlung sehr stark auf sich ziehen, woraus man auch z. B. das Aufwallen des Meeres erkläre; vor allem aber gilt das doch von Edelsteinen, die oft nicht im Meere liegen: Auch der Vorgang beim Meere erklärt sich letztthin aus der allgemeinen Einwirkung der Sonnenwärme.

8. (S. 104) Die oberen und die niederen Gestirne werden mit den Begriffen Väter und Söhne verglichen, womit dann die Sonne: Sie steht in der Mitte (IV 20); die Einwirkung aller erfolgt nur über sie; so entspricht ihr der Qā'im und in der Religionswelt der Nātiq.

9. (S. 108) Der vom Osten her bewegt und die Sphäre, die sich mit allen Gestirnen von Westen her bewegt: Die Sphäre des Tierkreises umschließt die Wandelsterne und bewegt sie vom Westen zum Osten, wie die umfassende Sphäre alle Sphären und Gestirne von Osten nach Westen bewegt.

10. (S. 109) Von der durch den Glauben und der durch Sünde geformten Šūra, während das Wesen an sich (Dāt) eins ist; eine Tradition aber besagt „Gott wird nicht den, der uns liebt, und den, der uns haßt, in einem Hause vereinen“: Gegensätzlichkeit in der Seele lenkt ab vom göttlichen Wissen, d. i. dem Wissens-(gnostischen) Gottes-Dienst und bringt ihr Finsternis und (Gottes-)Ferne; wer sich aber nur auf den gnostischen Dienst beschränkt, gibt den Tat-Gottesdienst auf ... Antwort — wie auch Randnote sagt — unvollständig abgebrochen.

Maqām für die körperliche Welt der Periode der Verhüllung nicht in Betracht kam.

24. (S. 101) Adam's Sündenfall bestand darin, daß er an den Satan al-Ḥārīt (s. in IV 2) den Rang seines Waṣī Abel verriet, auf den Sure 20, 118 anspiele: Weitere Ausführung zur Koranstelle, in der „Baum der Ewigkeit und unvergängliches Reich“ auf Abel als Teil-Qā'im und zugleich auf den Qā'im al-qijāma bezogen werden.

25. (S. 102) Wie können Ġa'far (Sohn von Abū Ṭālib), Ḥamza (Sohn von 'Abdalmuṭṭalib) und Abū 'Ubaida, ferner Salmān, Abū Darr, 'Ammar und al-Miqdād als Bāb bezeichnet werden, da sie doch alle zur Zeit Muhammed's lebten: Diese Ḥadd sind keine wirklichen Groß-Bāb, sondern gehören zur Gruppe der Ḥuġġa, deren oberster der Bāb ist.

26. Hunaid war Mustauda'; welche Waṣī waren Mustaqarr: Hunaid war von Adam's Vater, dem letzten jung verstorbenen Mustaqarr-Imām der unserer Periode vorausgehenden Periode der Enthüllung als Mustauda' für seinen Sohn Adam eingesetzt; dieser sowie sein Waṣī Abel, ferner Noah und sein Waṣī Sem waren Mustaqarr, dagegen waren Moses und Jesus sowie ihre Waṣī nur Mustauda', während die Mustaqarr jener Zeit der Linie von Ismael, dem Sohne Abraham's und seiner Nachkommen Udd und Ḥuzaima angehören. — (Als Mustaqarr werden also nur jene gerechnet, die auch in der leiblichen Sukzession von Adam über Ismael bis auf den Imām Ismā'il b. Ġa'far und die Fāṭimī stehen. (Vgl. IV 8, XII 8, *Tuhfa* 2—4)

XI

Zehn Fragen und Antworten

Gleichfalls zu Sätzen von Ḥamidaddīn

1. (S. 103) Der Stuhl und der Thron beide als „nahegebrachte Engel“ (vgl. Sure 4, 170) bezeichnet: Weil der Zehnte zu seiner Erlösung nach ihnen ausschaut.

2. Unsere Taten wirken auf unsere eigenen Seelen zurück: Im Unterschied zum Unerdenkbaren; seine Tat ist der aus ihm heraustretende Erst-Gewordene.

3. (S. 104) Hinweis auf den Erst-Gewordenen durch die Zahl Eins: Weil dieser Erste 'Aql Grund und Ursache aller folgenden ist, wie die Eins im Zahlensystem. (Unklar, s. hier oben S. 18, 13 ff).

4. Wenn der Erst-Entsandte (d. h. der Zweite 'Aql) auf den Erst-Gewordenen (Ersten 'Aql) begründet ist, so stimmt das nicht

Erlösung mehr, denn Muhammed sagt „Siegelt (die Tradition heißt aber auch „Siegelt nicht“) mit ‘Aqīq, denn er war der erste Berg, der die Gottesbotschaft aufnahm“; das muß doch ein Widerspruch sein: Nur dem äußeren Wortlaut nach; der erste Satz denkt daran, daß ‘Aqīq ein sehr geringes Mineral ist, der zweite daran, daß es eben als Mineral zeitlich (vor Pflanzen und Tieren) Auflösungen und Verdunstungen an sich zog (als primitive „Geburt“) und somit Tasbiḥ leistete; das Wort bedeutet aber neben „lobpreisen“ auch „zum Schwimmen bringen“, d. h. einen in die Materie Ertrinkenden retten; dem Ta’wil nach deuten die Mineralien, besonders Rubin und Gold, aber auch ‘Aqīq, auf die Aufnahme der Ausstrahlungen der Ibdā’-Welt durch den Menschen mit seinem Siegel, d. i. seiner eidlichen Zustimmung.

20. (S. 98) Warum fragte Ḥadīga, die doch selbst Ḥuǧǧa war, den Waraqa b. Naufal, der nur Dā’ī war, bei den prophetischen Ausbrüchen Muhammed’s: Das war nur ein Besprechen und ein Erkundigen nach seinen etwaigen Beobachtungen, kein Ratsuchen; oder es ist ähnlich zu verstehen wie Sure 21, 78-79, wonach Salomo und nicht der im Range höhere David über die Schafe auf dem Felde entschied.

21. (S. 99) In der Imām-Reihe sind Zain al-‘Ābidīn, aṣ-Ṣādiq und Ismā’īl nicht durch einen ausdrücklichen Ausspruch Muhammed’s eingesetzt: Ḥasan und Ḥusain gehören (nach einer bekannten Tradition) zu den Fünf Genossen des Mantels; al-Bāqir wurde ernannt durch den persönlichen Weissagungsgruß, den ihm Muhammed posthum durch Gābir al-Ansarī übersandte; diese Ernennung erstreckte sich, wie die Einsetzung des Ḥusain auf dessen Sohn Zain al-‘Ābidīn, so auch auf die Nachkommen von al-Bāqir; eine neue Ernennung war erst wieder notwendig für Muḥammad b. Ismā’īl als Abschluß-Siegel der bisherigen und Beginner einer neuen Periode; es heißt, daß jene Einsetzung des Muḥammad (al-Bāqir) durch den Propheten in Wirklichkeit auf Muḥammad b. Ismā’īl ziele; doch dürfen nähere Einzelheiten (zu dem übrigens nicht eindeutigen Text) schriftlich nicht mitgeteilt werden.

22. (S. 100) Der Ausdruck Qaijūm für das Siegel der 7. kleinen Periode der 6. großen Periode: Diese siebte ist die Imām-Woche des Qaiḥm, welche die Großperiode Muhammed’s beenden wird.

23. Die Engel, welche nicht verpflichtet wurden, vor Adam niederzufallen: Standen als Angehörige der Ibdā’-Welt für solchen Akt gegenüber Ur-Adam oder dem Zweiten Adam zu hoch; dem Ta’wil nach ist gemeint, daß die intuitive Erkenntnis der hohen

12. Ernährung des Embryo bedeute nur eine Ernährungsweise, nicht -menge: Da sie etwas Feines (Latīf, gleichsam Immaterielles) ist, fällt sie nicht unter den Maß-Begriff.

13. Der Aufenthaltsort des Embryo ist kein Barzaḥ, auch nicht die Alif-Gestalt, in der jemand ins Jenseits geht: Barzaḥ ist ein Versammlungsort für viele Geschöpfe, die ihr Ziel erst nach einer gesetzten Frist erreichen (?).

14. (S. 93) In Fāṭima waren die Ämter des Propheten, des Waṣī und des Imām vereint, die sich in Abū Ṭālib und 'Abdallāh (Muhammed's Vater) getrennt hatten: Durch fehlerhafte Abschrift verwirrt: die Vereinigung traf für 'Abdalmuṭṭalib zu und erfolgte erst wieder in Ḥasan und Ḥusain aus der Linie Fāṭima-Muhammed-'Abdallāh-'Abdalmuṭṭalib und der Linie 'Alī-Abū Ṭālib-'Abdalmuṭṭalib. (Vgl. *Tuhfa* 4)

15. „Dann entsteht aus dem Wasser des Mannes und des Weibes die Leibesform . . .“: Anfrage ist unverständlich; das (nicht näher ausgeführte) Richtige ist nachzulesen im *K.al-maṭbah*, eigentlich „Küchenbuch“ von Muḥammad b 'Alī b. Abī Jazīd aus der Zeit des Imām-Chalifen al-Āmir).

16. (S. 94) „Im vierten Monat bereitet die Sonne den Embryo durch das Umdrehen zum Herauskommen vor“: Die Sonne bringt ihm im vierten Monat Leben und Bewegung; das Umdrehen erfolgt erst im neunten unter dem zweiten Regiment des Planeten Jupiter.

17. Auch über Stoff und Form des Naturkreises sind die in Sure 66.6 erwähnten grimmigen mächtigen Engel gesetzt und zwar 19, nämlich die Sphären und die Tierkreiszeichen: Als Lenker der Welt des Seins und Vergehens: 19 laut Sure 74,30. Engel waren sie vor dem Sündenfall und hoffen es wieder zu werden; die Sphären sind Werkzeuge, die unter der Obhut der oberen 'Aql und der Leitung des Zehnten auf die Mütter wirken, d. h. auf die zwei sichtbaren Elemente Wasser und Erde und die zwei unsichtbaren Luft und Feuer, und wie es neben dem Menschen unsichtbare Dschinnen gibt, so ist alles wieder Sinnbild für die Religionswelt, in der gnostisches Ta'wil neben äußerlichen Gesetzen steht.

18. (S. 96) Die Menschenseele verdiene nicht nach ihrem Wesen, sondern gemäß der Strafe Adam's: Anfrage ist wohl wegen Manuskript-Fehlers verwirrt; gemeint sein dürfte, daß sie gleich Adam nicht aus sich selbst, sondern durch die Hilfe der über ihr Stehenden erlöst wird.

19. (S. 97) Wer als (Masḥ-)Gewand (Qamiṣ, vgl. auch I 7) 'Aqīq (ein Muschelstein) erhält, für den gibt es keine Hoffnung auf

ἔννοια), Fath (das Aufschließen des Sinnes), Ḥajāl (die visionäre Vorstellung); von dieser Fürbitte sprechen auch Sure 25, 70; 42, 3; 40, 7 und 21, 28-29.

4. (S. 90) Das 7. (Höllen-)Tor: Bedeutet erst die letzte Stufe der kleinen Verdammnis; die große ist noch härter. (Doch s. auch VII 16)

5. Nach *Ar-risāla al-ġāmī'a* unterstützten die Gestirne den Muhammed: Steht so nicht da, ist falsch abgeschrieben; gemeint sein können nicht die Gestirne der Sphären- sondern die der Religionswelt im oberen Barzāḥ, nämlich Ġadd, Fath und Ḥajāl (X 2), die dem Propheten in den Schlachten bei Bedr und Ḥunain halfen.

6. Die das „(Leibes-)Gewand“ von 'Aġam (Nicht-Arabern) und Dschinnen annehmen“ (Mutaqammiṣ, s. Maṣḥ und Qamiṣ): Letztere sind Finsternisgestalten, in denen sich die Dschinnen vor den Menschen verstecken. (Vgl. XII 20)

7. (S. 91) In der Periode der Enthüllung „gibt es keine Tiere ... verschwinden die meisten Tiere“: Kein Widerspruch; die nützlichen bleiben; „keine Tiere“ ist ein summarischer Ausdruck, wie man auch gelegentlich sagt, dann werde es keine Gesetze mehr geben, während doch Ḥamīdaddīn im *K.ar-rijād* „Buch der Wiesen“ selbst sagt, daß sich das nur auf die Ritualgebote beziehe. (Vgl. I 5)

8. Sure 39, 75 „Du wirst die Engel den Thron (Wortstamm 'rṣ) umgeben sehen“, nämlich die Propheten und (Gott-)Gesandten den Zehnten (Wortstamm 'ṣr): „Thron wird in mannigfaltigem Sinn gebraucht“; hier ist er die Ibdā'- (Welt) und die ewige Mādda (Mark): „sie ist er, er ist sie“ (s. dieselbe Gleichung zwischen dem Erst-Ge wordenen und der Mādda in VI 1); darauf beruht das Wissen vom Vergangenen und Zukünftigen; jeder der Ibdā'- und der Religionswelt, der einen Anteil davon empfängt, ist Thron für die unter ihm Stehenden; unter Sehen ist hier (gnostische) Wissensschau verstanden.

9. (S. 92) Der Thron ist das Wissen, welches die Welten des Amr, der Sphärenkörper (Ġirm) und der irdischen Körper (Ġism) umfaßt: Zur vorigen Frage mit beantwortet.

10. Die Luft ist die Ibdā'-Welt: Nur ein unserem Verständnis nahegebrachter und andeutender Ausdruck, um das Unbegrenzte und Immaterielle zu bezeichnen.

11. (Der Prophetengenosse) Salmān und unser Maulā al-Mu'aijad (vgl. in IV 6) seien Nachkommen von Salomo: Stimmt nach leiblicher und religiöser Abstammung.

gehende Erster für den Folgenden wird, jeder Folgende Zweiter für den Voraufgehenden.

11. Wie verhält sich zum Rang des Erst- und des Zweit-Entsandten die Entstehung aller 'Aql vom Ersten bis Zehnten: Es entstehen 3 Gruppen, nämlich 1. der vollkommene Erst-Gewordene. 2. die zu ihm aufschauenden und ihn nachahmenden übrigen (also zweiter bis neunter) 'Aql, 3. der Zehnte, der erst nach seiner Bekehrung (s. Frage 9) zur zweiten Gruppe hinüberkam.

Die Unklarheit entsteht außer durch die in Frage 10 eingestandene völlige Relativität dadurch, daß zwar 10 Emanationen angenommen werden, jedoch die dritte bis neunte weder sachlich noch namentlich bestimmt sind, sodaß bei gruppenweiser Zusammenfassung der Zehnte an den Zweiten, d. h. an die Allseele, heranrückt, vgl. XII 4. Je mehr ferner der Unerdenkbare als Gaib-Mysterium in die Verborgenheit zurücktritt, desto weniger erscheint auch der Erst-Gewordene, welcher nicht mehr zu einem Höheren hindrängt, aber seinerseits die unter ihm stehenden bewegt, noch als Entsendung, sondern als Entsender, sodaß der Zweite 'Aql Erst-Entsandter genannt werden kann.

12. Fehlt.

13. (S. 86) Ausdruck „Seelen-'Aql“: Die menschlichen Seelen sind an sich leer ohne göttliche Erkenntnisse und erlangen erst in den Gottesfreunden etwas vom 'Aql, das aber vom absoluten 'Aql der Ibdā'-Welt verschieden bleibt.

14. (S. 87) Er brachte hervor (abda'a) die Ursache und das Verursachte und schuf (iqtara'a) die Ursache und das Verursachte: Letzter Satz ist fehlerhaft abgeschrieben; er muß — mit stärkeren Eingriffen in den Textbestand — heißen „schuf das Schauen und die 'Aql“.

X

Sechszwanzig Fragen

gleichfalls zu Schriften von Ḥamidaddin

1. (S. 88) Die Seelen sind eins, nehmen aber die Wirkung der Geister verschieden auf: Seelen deuten hier auf die Ṣūrā des Qā'im als das Hochziel aller Naṭur; Geister sind das göttliche Mark, das vom Ersten 'Aql über die folgenden bis zum Zehnten gelangt (VI 1; IX 2), dann zu allen Maqām, d. h. den Nāṭiq, den Waṣī und den Imām, und weiter zu allen Ḥadd vom Bāb bis zum Mustagīb.

2. Die Geister der Propheten und Imām im Barzaḥ leisten Fürbitte für die Seelen der Gottesfreunde, die wegen kleinerer Sünden im Barzaḥ sind: Gemeint ist der Barzaḥ im Horizont des Zehnten; in ihm weilen auch die „Drei Ḥadd“, d. h. Ḡadd (etwa das Aufmerken,

4. Bahīrā (der syrische Mönch, mit dem Muhammed zusammengetroffen sei), 5. Ḥadīga (Muhammed's erste Frau). In der Tradition (der Gegner), daß Abū Ṭālib (weil nach ihrer Auffassung als Heide gestorben) in zwei Schuhen von Feuer stecke, sodaß sein Kopf glühe, bedeutet Feuer (Nār) in Wirklichkeit Licht (Nūr), und die zwei Licht-Schuhe sind Muhammed und 'Alī; da Kochen ein Emporwallen ist, bedeutet Kochen des Hauptes die Erhöhung seiner Stellung als Ober-Haupt beim Auftreten des Qā'im.

5. (S. 78) Mekka, Beit al-maqdis (Jerusalem) und sonstige hl. Stätten: Da die Erde durch Auflösung wieder werden wird, wie sie im Anfang war, geht das Grobe (Kaṭīf, Materielle) in die verdienten niederen Stufen (Mineralien, Pflanzen, Tiere) ein, das Erhabene (Šarīf) dieser Stätten dagegen in gebenedeite Wesen bis hinauf zur Alif-Gestalt. (Vgl. XII 35)

6. 'Alī sagte zu 'Omar, er werde ihm ein Wunder zeigen: Da sprach er auf Gräber ein, aus denen ihm Tote Antwort gaben.

7. Wort von aṣ-Ṣādiq „Ich werde ihn mit meiner Hand herausreißen“: Gemeint ist der Qā'im; wenn er die Nachfolge des Zehnten antritt (I 1, VI 3), sendet er seine Hand, d. i. die Vorsehung und die von ihm eingesetzten Ḥadd, zur Erlösung derer von seiner Schia, die in Sünde oder Zweifel gefallen sind; jene welche sich zur Wahrheit bekennen und nach den Geboten handeln, werden belohnt; die gewöhnliche Masse, welche weder zur Wahrheit gelangt noch der Nichtigkeit folgt, bleibt in der Hyle; jene welche die Wahrheit erkennen, sie aber bekämpfen, geraten in die schlimmste Strafe.

IX

Vierzehn Fragen und Antworten

zu einzelnen, in ihrer Kürze nicht immer ganz verständlichen Sätzen oder auch nur Wörtern von Ḥamīdaddīn Aḥmad b. 'Abdallāh al-Kirmānī, dem um 408/1017 gestorbenen Ḥuǧǧa uṇḍ Dā'i des Imām-Chalifen al-Ḥākim „für die beiden Irak (Mesopotamien und Westpersien, s. auch Text S. 170, 4—5 am Schluß von *Tuhfa*). Die Schriften, aus denen die zitierten Stellen stammen, sind nicht genannt; doch werden die Fragen 4, 5, 8, 10, ferner X 1—3, 5—7 und 9 nach einer Einteilung in Sūr (so, nicht wie Koran-Sūre) zitiert; das ist nach Ivanow, Guide 117, die Gliederung des hier mehrfach genannten *Rāḥat al-'aql* etwa „Seelenfrieden“; untergeteilt sind laut Frage 5 die 7 Sūr in je 7 Mašra' und weitere 7 zusätzliche, sodaß in XI 2 auf S. 104, 1 ein elftes Mašra' genannt ist.

1. (S. 80) „Dann verhüllte Er sich . . . und läßt sich, einzigartig in seiner Erheit, durch Attribute nicht erfassen“: Mit Er kann auf den Unerdenkbaren nur hingedeutet werden; Attribute könnten sich nur auf den Erst-Gewordenen beziehen. (Vgl. III 4—6, auch *Ism* 2)

dem von Gott im voraus bestimmten Ende dieser Periode der Verhüllung.

15. Warum man dem Sterbenden Myrten bringt und dabei zum Himmel starrt: Der Duft erleichtert den Auszug der Seele; der Blick gilt dem (lohnenden oder dem strafenden) Todesengel.

16. Warum gibt es 8 Paradieses-, aber nur 7 Höllentore: 7 Paradiesestore bedeuten die 7 Imām, 7 Höllentore je deren Widersacher (doch 8, auch X 4), das 8. Paradiesestor den Qā'im, gegen den sich kein Widersacher erhebt.

17. Fehlt.

Ersuchen, nicht so viele Fragen zu stellen, die nur aus Büchern angelesen sind und nicht eigenem Nachdenken entspringen: Höchst-Grenze (hadd!) etwa 2—3 Fragen, zumal wenn man seinem Hadd (Lehrautorität) so nahe wohnt (also mündlich anfragen kann). (Vgl. Vorbemerkung zu XII.)

VIII

Sieben Fragen und Antworten

1. (S. 75) Vom Heimgang der Imām: Nachdem ein Imām seinen Dienst vollendet und das Amt auf seinen Sohn übertragen hat, nimmt der Zehnte dessen Erkenntnis-Šūra (*είδος γνωστικόν*) und heilige Seele aus der kampfergleichen Leibeshülle heraus, die nach 3 Tagen in die Sphärenwelt zur Sonne und zum Muštari, d. i. Planet Jupiter (steigt) und, wie (I 3) dargelegt, immaterielles Mark für die Hadd wird. (Vgl. auch V 2.)

2. Muhammed zu Fātima „Dieser zerstört die Wonen und vernichtet die Gemeinschaften“: Der Todesengel.

3. (S. 76) Warum ordnete 'Alī an, seinen Leichnam auf einer Kamelstute fortzuschleppen: Weil der Widersacher Mu'āwija (der nach ijāden-Chalife sie ausgraben und verbrennen wollte; nun aber konnte jenes Wunder geschehen, daß der König (d. i. al-Wāṭiq, der Muasiden Chalif) dem als solchem nur der Königstitel zugestanden werden konnte) auf einer Jagd die Stelle entdeckte und dann das vielbesuchte Grabmal errichten ließ.

4. (S. 77) Abu Talib: War Muhammed's Lehrer durch die von ihm eingesetzten 5 Hadd. Diese sind 1. Zaid (der Freigelassene von Muhammed), 2. Ubajj (d. i. Ka'b, Muhammed's Schreiber; im Koran-Kommentar von Dījal'adhr Isma'il b. Hibatallāh, Ambrosiana H 76, ist Ubajj der Hīgah (Schreiber) für den Übermittler der Offenbarung an Muhammed, Salmān und 'Alī), 3. Maisara (Sklave der Hadīga, der den Muhammed bei den syrischen Handelsreisen begleitet habe),

5. (S. 69) Muhammed's Wort „70 000 werden ohne Rechnungsablage ins Paradies eingehen, die sich keine Wunden ausbrennen lassen oder Heilmittel suchen“: Weil sie, von Glaubenszweifel frei, keinerlei Zaubermittel bedürfen, nämlich die 7 Nāṭiq und die je Tausende der Ihrigen.

6. Muhammed's Wort „Der Geruch aus dem Munde des Fastenden ist mir lieber als Moschus“: Fasten heißt, seinen Glauben vor Unberufenen verbergen.

7. (S. 70) Muhammed's Wort „Der Gewaltige (al-Ġabbār, Wortstamm wie Gabri-El) legte seine Finger auf meinen Rücken, da fühlte ich ihre Kühle an meinem Körper“: Finger sind die zwischen Gabriel und dem Propheten vermittelnden Ḥadd; Rücken (Zahr) ist das äußere Wissen (Zāhir).

8. Muhammed's Wort „Ich schaute auf den Gewaltigen; da erblickte ich an seinen Füßen zwei Schuhe von Gold“: In der Antwort „von Gold und Silber“ als Gleichnis für äußere und innere Offenbarung, für das Gesetz des Messias und das Muhammed's, deren Kenntnis Muhammed vom Gewaltigen aus der Welt der Heiligkeit (Dār al-quds) zukommt (?).

9. Gebet „O Er, der da ist wie Er (selbst), o Er, den niemand kennt außer Er... nicht erschaffend (fāṭir) nicht erschaffen (maf-tūr)“: An den Unerdenkbaren, das Mysterium der Mysterien, Gaib al-gujūb, das mit Namen und Attributen nicht bezeichnet werden darf.

10. (S. 71) Gebet „O Schöpfer, o Ernährer... o der, in dessen Hand die Herzen der Menschen und Dschinnen stehen“: An den Ersten 'Aql. (Vgl. III 10, auch *Ism* 2)

11. Wort eines Weisen „Ihr werdet an Pforten (Bāb) klopfen und Türhüter (Ḥigāb) finden, und euer Endziel wird euer erster Zustand sein: Die Ḥadd werden euch über die Stufen des Heimgangs zur Ibdā'-Welt hinaufleiten, so wie ihr waret vor dem Sündenfall und dem Abstieg (az-zalla wa-l-hubūt).

12. Wohin steigen die Ausdünstungen des Leibes und des Mundes: Sie verwehen in die Luft oder verdichten sich in die Wolken.

13. Kann ein Almosen aus dem Nachlaß eines Toten diesem zugute kommen: Ja.

14. (S. 72) Sure 55,31 „Wir werden mit euch beiden Lasten (Menschen und Dschinnen) zum Abschluß kommen“ wieso Abschluß einer Beschäftigung Gottes: Gemeint ist die Rechnungsablage an

des göttlichen Marks die Ṣūra der Glieder der 'Aql(= Ibdā')-Welt formen und sie zur wahren Erkenntnis führen kann.

7. Nach *Ar-risāla al-ġāmi'a* vollziehen Zuhā und Mirrīh, d. h. Saturn und Mars, die Bestrafung der Verdammten mit einer 70 Ellen langen Kette: Sie regieren als Unglückssterne die schlimmsten Geschöpfe und peinigen die Verdammten in den Barzāh in 70 Deformations-Stufen (s. Qamiṣ), quälen sie aber schon in der Vorstufe durch Reue und Furcht. (Vgl. IV 20, XII 29)

Eidliche Verpflichtung, niemandem Einblick zu gewähren außer einem (ungenannten) Kadi und dessen Sohn Muḥammed, keine Abschrift zu nehmen und das Antwort-Exemplar dem (Überbringer?) Ahmad b. Hāšim zurückzugeben.

VII

Siebzehn Fragen und Antworten

1. (S. 66) Sure 17, 87 „Man wird dich nach dem Geist befragen . . .“: Nach Gabriel; aber die Geistigen sind erkennbar nur für die höchsten Grade der Körperlichen, wie es der Nāṭiq (also hier Muḥammed) war. (Vgl. II 6)

2. Ausspruch von aṣ-Ṣādiq „Gott schuf den Thron mit 7 Worten über dem Wasser und machte 4 Geister zu seinen Stützen: Nach der eigentlich nur mündlich zu erteilenden, sehr geheim zu haltenden Antwort ist Thron hier der Qā'im jeder qijāma; die 7 Worte sind die 7 (dritter bis neunter) 'Aql zwischen dem Tālī und dem Zehnten; Wasser ist das Wissen; symbolisch deutet die 7 auf die 7 Nāṭiq (vgl. *Tuhfa* 2—4) mit je 7 Imām; die 4 Geister sind Träger des Licht-Tempels der Oberen Gemeinschaft und Vermittler der Kräfte des göttlichen Marks.

3. (S. 68) Ausspruch Muhammed's „Es gibt kein Rauten (ḥarmal)-Blatt, das nicht seinen Schutzengel hätte“; warum ist die Raute besonders genannt: Engel ist das im Blatt strömende hyliche Leben. — Der Anfrager vermutet im Wortlaut der uns unbekanntes Tradition ein Versehen; auf die Raute geht die Antwort nicht ein.

4. Muhammed's Wort: Das Salz ist ein Heilmittel gegen 72 Krankheiten, deren leichteste Elephantiasis, Wahnsinn und Aussatz sind: Salz ist Sinnbild der gnostischen Erkenntnis; 72 Krankheiten sind die 72 (irrenden) Sekten (Anspielung auf eine bekannte Tradition); die drei schlimmsten körperlichen Krankheiten werden leichteste genannt, da sie milder sind als die Krankheiten der Religion.

2. Wenn alles auf einen einzigen Amr zurückgeht, wie kann da der Erste (ʿAql) Sābiq (Voraufgehender) werden: Das liegt nicht am Ibdāʿ-Akt des Gaib, sondern am Wesen und Streben der Mubdaʿ. (Vgl. XI 4)

3. (S. 60) Wenn der Zehnte zur Erlösung der Seinen nach dem Sündenfall bestellt ist, wie kann dann auch der Qāʿim beauftragt werden: Als sein Nachfolger, wenn der Zehnte, nachdem er den Qāʿim erlöst hat, seinerseits in den höheren Rang eintritt und den seinigen dem Qāʿim abtritt, gemäß dem für alle Rangstufen gültigen Gesetz, das der Imām-Chalif al-Muʿizz in die Formel prägte „Der Gläubige ist nicht eher ein Gläubiger, als bis er einen Gläubigen, wie er selbst ist, einsetzt“. (Vgl. I 1, VIII 7; s. auch *Idāh* 10)

4. (S. 61) Zu *Al-Gāmīa* über die Rückkehr der Geister in die Leiber: Beim Auftreten des Qāʿim personifiziert sich jeder Maqām, jeder Ḥadd und jeder Gläubige wieder zu seiner früheren Gestalt, ebenso jeder Widersacher. Nach einer zweiten Deutung werden die Verdammten aus den Barzah rechtzeitig vor Herannahen des Qāʿim wieder als Menschen geboren, sodaß jeder noch sein ehemaliges Lebensalter erreicht — Geist ist hier (wie in II 6, vgl. auch XII 25) gleich Seele — darauf setzt das Gericht ein.

5. (S. 62) Die Kerubim: Sind Ḥadd, die „heute“ aus der Religions- in die Ibdāʿ-Welt eingegangen sind, wie der Zehnte und die ihm folgenden Qāʿim, nachdem die rangersten Pneumatiker zum Hof der Heiligkeit bei dem Tālī erlöst sind. Kerubim heißen sie, weil sie befreit sind aus der Not (*Karb*), in die sie durch den Niederstieg (s. *Hābiṭ*) geraten waren. Spricht man von 5 Kerubim, so sind gemeint der Sābiq und der Tālī (Erster und Zweiter ʿAql), der Zehnte und zwei Ḥadd, welche dessen Mark-Verbindung zu den Maqām herstellen. Einige nennen auch die beiden Todesengel Munkir und Nakir, sowie den Paradieseshüter Riḍwān, ferner Ismāʿīl und andere. Die Glieder der Ibdāʿ-Welt sind unzählbar, geordnet nach den 10 (Emanations-)Stufen. Wenn ʿAlī Geleiter der Seelen (*ψυχοποιός*, vgl. XII 18) heißt, so ist er es kraft der Hilfe des Zehnten unter Vermittlung des Nāṭiq. Daß die Ḥadd des Abū Tālib (VIII 4), also die Lehrer Muhammed's, als Gabriel, Michael und Asrafel bezeichnet werden, ist eine Gleichung zwischen verkörperlichten und körperlosen absoluten Ḥadd, da man letzteren Begriff verschieden anwenden kann, wie auch Adam's Ḥadd, obwohl virtuell Engel, körperlich waren. (Vgl. XII 27, XIII 1)

6. (S. 63) Inwieweit der Erst-Gewordene Ursprung aller ist: Weil er mit dem ihm verliehenen Wissen (VI 1) und als Vermittler

V

Fünf Fragen und Antworten

1. (S. 55) Sure 39, 43 „Gott nimmt die Seelen beim Tode zu sich...“: Nach Ta'wil-Deutung ist Allah hier der Imām der Zeit, und die Seelen sind die Esoteriker, die, wenn sie seiner Botschaft (Da'wa, Du'ā') folgen, zur Wahrheit gelangen; in gnostischer Deutung ist Allah der Weltenlenker, der die Seelen je nach Würdigkeit in seinen Barzah bringt oder in Körper zurücksendet.

2. Heimgang der Leiber der Propheten und der Imām: Nach 3 Tagen lösen sie sich auf; steigen gleich einem Atem zu ihrem Herkunftsort empor und bleiben dort, solange der Weltenlenker es bestimmt; dann werden sie immaterielles Mark und verbinden sich mit den Seelen der Bāb, der Ḥuǧǧa und der Dā'ī al-balāǧ. (Vgl. I 3, VIII 1)

3. (S. 56) Die Gebeine der Exoteriker: Werden zu Staub und gehen je nach Würdigkeit in Mineralien, Pflanzen und Tiere ein.

4. Der Dschinn, der als Abgeordneter zu Muhammed kam: War in früheren Perioden Widersacher gewesen, hatte Buße getan und war Imām der Sonnenanbeter geworden; er behütet die Gottesfreunde in den Einöden, erringt die Alif-Gestalt und tritt ein in den Rang der Ḥadd.

5. (S. 57) Sure 2, 261 „Oder gleich jenem, der an einer bis auf den Grund verödeten Stadt vorüberkam...“: 'Uzair (Esra), ein Dā'ī der Periode des Moses; die hier erwähnte Speise bedeutet das äußere, der Trank das innere Wissen.

Antwortemplar ist ohne Abschriftennahme durch den Überbringer zurückzusenden.

VI

Sieben Fragen und Antworten

Benediktion.

1. (S. 59) Zwischen dem Erst-Gewordenen (Ersten Mubda': s. unter b-d') und dem Mysterium (Gaib) sei eine Feuersäule: Mißverständnis: gemeint ist das göttliche Mark, welches in den Erst-Gewordenen eingeht, ihm das Wissen vom Vergangenen und Kommenden vermittelt (VI 6) und dann auf die niederen 'Aql der Ibdā'-Welt übergeht (IX 1, X 2): diese Mādda (Mark) durchströmt das Wesen des Erstgewordenen, besteht also nicht für sich gesondert: vielmehr „er ist sie und sie ist er“. (Vgl. auch IV 4 und 10; und s. zu „Thron“ in X 8)

11. Wort von aṣ-Ṣādiq „Wenn man die große Liturgie beendet hat“: Abgerissene unklare Frage; keine Antwort.

12. Aus einer ungenannten Schrift „Allah schlachtet den Iblis mit seiner Hand“: Die Hand ist der Qā'im (s. auch I 7), Iblis sind, körperlich gefaßt, die Großen unter den Widersachern und, geistig gedeutet, die verführende Seele und jene Anhänger, die von der Da'wa abtrünnig werden.

13. (S. 51) Sure 19,72 „Keiner von euch, der nicht zu ihr (Hölle) hinabsteigen müßte“: Warnung des Weltenlenkers an alle, die auf die Welt des Seins und Vergehens kommen; der Gottesfürchtige wird errettet; wer sich gegen die Lehrer der Wahrheit vergeht, muß niedergekauert darin verharren.

14. Wo bleibt die Leibeshülle des Imām: Im Barzaḥ, in welchem sie sich vor Verbindung mit dem Maqām des Imām-Amtes befand.

15. Was bedeutet das Sich-auflösen und stufenweise Aufsteigen alles Kreatürlichen in die Luft, da es doch selbst immateriell wird: Als sich die Atmosphäre ausweitete, bildeten sich die Kugelräume für Feuer, Licht, Luft und Wasser; alles was sich auflöst, gelangt über die Mütter zu den Geburten (Mineralien, Pflanzen, Tieren), bis zur Menschengestalt, in der allein Erlösung möglich ist.

16. (S. 52) Was sich von den acht (?) Substanzen (Gauhar) vor dem Großen Äon auflöst: Hat als Ziel die Menschengestalt, wie zur vorigen Frage dargelegt. ◀

17. Rückkehr der Sonne nur für Josua und 'Alī: Das Wunder hätte auch für andere Waṣī geschehen können.

18. Fāṭima: Trug einen Licht-Tempel; die übrigen Imām-Gattinnen waren nur edler als sonstige Frauen.

19. (S. 53) Nimmt die Seele bei Trennung vom Leibe an Licht zu: Jene der Gottesfreunde findet nach der Trennung alles Vergessene in sich selbst aufgezeichnet wieder.

20. Zuḥal, d. i. Saturn, übt das erste und wieder das letzte Jahrtausend jeder Periode die Weltlenkung allein aus: Er hat als erster, aus der Ur-Hyle stammender Planet und als Unglücksstern die Aufgabe, das Schlechte vom Guten zu scheiden. Da die Planeten antipodisch zur Menschengestalt stehen, regiert er die Füße, der Mond als niedrigster das Gehirn, die Sonne als mittelster das Herz. (Vgl. VI 7, XII 29)

Doxologie und Benediktion.

Qā'im für die Dauer der Periode der Enthüllung und erscheint in der nächsten Periode der Verhüllung wieder und so bis ans Ende der Welt des Seins und Vergehens. (Vgl. I 6)

3. Der Dritt-Entsandte wird am Ende der Zeit herrlicher und vollkommener hervorgehen: Gemeint ist der Qā'im bei seinem Aufstieg und Heimgang zu seinem Ursprungsort.

4. (S. 47) Oberhalb des Ersten 'Aql seien noch 3 geistige Hadd, nämlich Irāda (etwa Willensäußerung), Mašī'a (etwa Wille) und Amr (Schöpfungswort): Oberhalb des Ersten 'Aql ist nur der Un-erdenkbare; es handelt sich hier bloß um 3 Bezeichnungen für das von diesem zum Ersten 'Aql strömende Mark. (Vgl. IV 10 auch VI 1)

5. (S. 47) Vergleich von Adam und Noah mit den ersten Stadien des Embryo: Bedeutet das allmähliche Entfalten des Wissens; die einzelnen Perioden mit ihren Nāṭiq sind Teile der göttlichen Wissens-Gestalt, die als Dritt-Entsandter am Ende der Zeiten die höchste Vollkommenheit darstellen wird. (Vgl. IV 3)

6. (S. 48) Zu einem Wort von al-Mu'aijad aš-Širāzī (dem 470/1077 gestorbenen Bāb des Imām-Chalifen al-Mustansir): Die wahrnehmende Seele (*ἡ ψυχή ἡ αἰσθητική*) ist die Šūra, die sich im Anfang mit der Materie verband; sie ist innerlich in den Dingen verborgen, sichtbar in ihrer Wirksamkeit; in den Sphären bedeutet sie die bewegende Kraft; bei den Müttern das Hervorbringen der Geburten (I 6), beim Menschen die Kraft, die zum *λογικόν* führt. (II 5)

7. (S. 49) Wort von 'Alī „Wer nicht an unsere Wiederkehr glaubt, gehört nicht zu unserer Schia“: Wiederkehr heißt Hinzukommen zum Qā'im in den in Sure 23, 102 erwähnten Barzaḥ, wo alle Maqām ein Wesen sind, sich aber jeder für seine Periode zu einer Sondergestalt personifizieren kann.

8. Wenn ein Mustaqarr von einem Mustauda' gezeugt werden könnte, würde dies das Ende der Generationsfolge der Mustaqarr bedeuten: Ersterer (der Imām) kann nur von seinesgleichen gezeugt werden (vgl. *γεννησιουργος τῆς καλιγγενεσίας*); der Mustauda' ist dessen Diener. (Vgl. X 26, XII 8, *Tuhfa* 3—4)

9. (S. 50) Muhammed's Wort „Ich sehe euch von rückwärts, wie ich euch von vorne sehe: Sein Licht-Tempel war ganz Blick, wie er ganz Geruch war.“

10. Wort eines Gelehrten „Der Amr war Licht; dann folgten die 3 Hadd Qudra (etwa Macht), 'Izza (etwa Kraft) und Mašī'a (vgl. IV 4), welche die Namen erhielten Sābiq (Voraufgehender), Tālī (Folger) und Fāṭir (schöpferischer Bildner): Antwort abgelehnt, da die Anfrage unklar und der Gewährsmann nicht anerkannt sei.“

7. (S. 40) Sure 101, 6π von der schweren und der leichten Gerichts-Wagschale: Je nachdem ob gefüllt mit, oder leer von den göttlichen Erkenntnissen aus der Offenbarung an den Propheten und der Geheimoffenbarung an den Waṣī.

8. Muhammed zu 'Alī „Im Paradiese ist eine Quelle Tasnīm (Sure 83, 27); daraus ergießen sich zwei Ströme, worin alle Schiffe dieser Welt schwimmen könnten; das Ufergras ist Safran, das Steingeröll Perle und Rubin; am Rande stehen jene, auf deren Stirn geschrieben ist „Diese Gläubigen sind die Schia des 'Alī b. Abī Tālib“: Paradies ist die Ibdā'-Welt; Quelle deutet auf den Ersten 'Aql, von dem das ewige Mark in die niederen 'Aql fließt bis zum Zehnten, bei dem es sich in zwei Ströme teilt; der eine gelangt durch die Sphärenkörper über die Mütter zu den Mineralien, Pflanzen und Tieren bis zum Menschen, der die Erste Vollkommenheit darstellt; der zweite leitet als Offenbarungsstoff über den Nāṭiq, die Imām und die Ḥadd zur Zweiten Vollkommenheit der Religionswelt. (Vgl. IX 4, X 17)

9. (S. 43) Wort von 'Alī „Jedes Ding hat seine Ehre; Ehre des Gewandes ist das richtige Falten, Ehre des Hauses das Reinfegen: Gewand ist das gottgegebene Erkennen; Falten das Verbergen vor Unberufenen; Haus ist der Ḥadd (Lehrer), den der Adept von jeder Verleumdung eines Fremden reinfegen muß.

10. Gebet „O Gott! ich nahe mich Dir durch Dich“: Da der Un-erdenkbare, wie (II 4ff) gezeigt, unerreichbar ist, ergeht das Gebet durch die Höchsten Namen. (Vgl. auch VII 10)

Benediktion.

IV

Zwanzig Fragen und Antworten

Benediktion. Anfragen einer hochgestellten Persönlichkeit.

1. (S. 45) Warum heißt die zweite Entsendung (Emanation, s. unter b'-t) „der mit Kraft auftretende (virtuelle) 'Aql“, warum nicht „mit Kraft und Tun“ (ὁ τῆς ἀνθεντίας νοῦς): Das aus dem Nichts ins Dasein Gebrachte hat 3 Zustände: Schwäche, Kraft und Höchste Kraft = Zweite Vollkommenheit; dieser 'Aql erreicht den ihm vorangehenden nicht; in der Religionswelt entspricht ihm der Grad des Mukāsir.

2. (S. 46) Die Finsternis, die vom Zehnten ausscheidet: Geht in die Wesen seines Horizontes ein, am stärksten in die Klasse der hartnäckig Widerstrebenden und Hochmütigen bis zum Satan al-Hāriṭ b. Murra (s. auch X 24); sie verschwindet beim Auftreten des

III

Zehn Fragen und Antworten

Benediktion. Anfragen eines Ungenannten.

1. (S. 31) Zu einem Ausspruch von 'Alī „... mein Wort ist tödliches Gift mit Ausnahme für die, welche das Ta'wīl erkennen“: Die Esoteriker.

2. (S. 33) Muhammed zu 'Alī „Nach mir werden Aufstände sein“; 'Alī „Gibt es ein Entkommen daraus?“; Muhammed „Gottes Buch ist ein Seil, dessen eines Ende in Gottes, das andere in eurer Hand ist; haltet daran fest, so werdet ihr nicht umkommen“: Die Offenbarung gelangte über den Ersten 'Aql und die weiteren 'Aql-Emanationen zum Propheten als „redendes“ (nāṭiq) Buch der koranischen Gesetze und (zum Waṣī 'Alī) als „schweigendes“ (ṣāmī, mit der geheimen Deutung).

3. (S. 34) Sure 3, 71 „Die ihren Bund mit Gott und ihren Glauben um geringen Preis verkaufen“: Bezieht sich auf jene, welche ihr eidliches Gelöbnis an den Propheten, den Waṣī und den Imām brechen.

4. (S. 35) Sure 2, 256 „Gott! es ist kein Gott außer Er, der Bleibende...“: Da der Unerdenkbare, Er „zu dem die Gedanken sich nicht vorwagen dürfen“ (ἀκατάγνωστος, ἀχώρητος), nicht mit erschaffenen, also auch nur auf Erschaffene anwendbaren Attributen beschrieben werden darf (ἄρρόρητος), so ist hier der Erst-Gewordene (ἀρχέγονος, d. i. der Erste 'Aql, vgl. unter b-d-⁶) gemeint; ihm hat der Unerdenkbare die Herrschaft der pneumatischen Welt und der Welt des Seins und Vergehens übertragen; sein Stuhl, Kursī, in der pneumatischen Welt ist der Folger (Tālī, zweiter 'Aql), in der Religionswelt sind es die Maqām (τόποι) des Propheten, des Waṣī und des Imām, je zu ihrer Zeit: in der Naturwelt ist es die Sphären-Seele.

5. (S. 36) Sure 24, 35 „Gott ist das Licht des Himmels und der Erde“: Der Unerdenkbare machte den Ersten 'Aql zum Lichte des Himmels und der Erde — mit Verweis auf Frage 4. Ebenbild des Lichtes ist der Prophet; die Mauernische bedeutet den Koran, die Lampe die darin verborgenen göttlichen Erkenntnisse, das Glas den Imām, der leuchtende Stern den Waṣī, der öst-westliche Ölbaum den äußeren Wortlaut und den inneren Sinn. — Diese Antwort beruht auf *Rahat al-'aql* (s. dazu IX Vorbemerkung; vgl. XII 2).

6. (S. 39) Sure 112: „Sprich: Gott ist Einer...“: Bezieht sich entsprechend Frage 4 u. 5 auf den Ersten 'Aql, unterstreicht somit die absolute Einzigartigkeit des Unerdenkbaren.

Zain al-'Ābidin 400 000 Aeone (Kaur) vergangen, jeder zu 400 000 Perioden (Daur). (Vgl. I 8)

2. (S. 20) Zum Ausspruch des Abu l-Barakāt, Dā'ī (für al-Āmir, den Vater von aṭ-Taijib), All-Adam sei der 'Aql, auf den vom Lichte des Amr eine Ausstrahlung (s. Faḍ) übergegangen sei: Er ist Träger des Ibdā'-Leibes, universaler Qā'im und Nachfolger des Zehnten, da jenes Überströmen ihn zur Zweiten Vollkommenheit führt. (Vgl. I 4, XII 37)

3. Wer in der Qadr-Nacht wacht, wird nach *Ar-risāla al-ġāmi'a* (dem 51. geheimen speziell-ismā'ilitischen Abschlußtraktat der Abhandlungen der Lauteren Brüder von Basra) bei der Morgenröte die Mondspaltung schauen, wobei ihm Muhammed erscheint: Bezieht sich auf die Parusie des Qā'im und das Eingehen des Propheten und der Ḥadd in die Erhabene Gemeinde.

4. (S. 21) Nach aṣ-Ṣādiq umflattert die Seele den Leib von der Trennung an bis zu dessen Bestattung: Aus Sehnsucht; denn er war nach Sure 24, 36 das Haus, in dem sie Gottes Namen anrief.

5. (S. 22) Die Seelenkräfte: Die Wachstums-Seele (an-Nafs an-nāmija (τὸ αὐξητικόν), die wahrnehmende (ḥissīja, τὸ αἰσθητικόν, s. auch IV 6), die sprechende (nāṭīqa, τὸ λόγικόν), die All-Seele (kullīja, πανψυχή). Entwicklung der ersten im allgemein-Hylischen, der zweiten im Animalischen, der dritten im Menschen, aber zunächst im uneigentlichen Sinn bis zu seinem Eintritt in den Glauben, und der vierten in den selbst religiös zeugenden Gradträgern; die absolute Allseele ist der Qā'im als „der vollkommene Sohn“ des Zehnten (XII 4, *Īdāh* 12). Alle vier wachsen zu einer Einheit zusammen; beim Tode kehrt jede zu ihrer Sphäre zurück, aber so, daß das Wachtümliche, Wahrnehmende usw. der Vollkommenen wieder hylisches, animalisches usw. Substrat für Träger höherer Grade wird.

6. (S. 28) „Der Geist vom Amr des Herrn“ in Sure 17, 87: Ist die nāṭīqa-Seele, hier Geist genannt, weil sie als Mark aus der Ibdā'-Welt sich mit der Seele des Gläubigen vereint. (Vgl. VI 4, VII 1)

7. Feiern des 27. Tages und der 1. Nacht des Raġab: Dieser Monat ist als siebter das Ebenbild des Imām, die erste Nacht ist Ebenbild der Fāṭima als der ersten Ḥuġġa des ersten Imām ('Alī).

8. (S. 29) Warum wird der mittelste „Tag“ des Monats Ša'bān heilig gehalten, in der Tradition heißt es mittelste „Nacht“: Ersterer ist Sinnbild für den Propheten Muhammed als den Bringer des Äußeren (Zāhir, τὰ ἔξω, d. i. Koran und Gesetz), letztere ist Sinnbild für den Wasī 'Alī als den Bringer des Ta'wil, d. i. deren esoterische Deutung (Bāṭin, τὰ εἰσω).

Abschlußmahnung.

Benediktion.

über auf unserer Welt ist, erstehen ihre Gestalten von neuem zur ständigen Wiederholung der Strafe.

8. (S. 12) Der Große Aeon: Es sind etwa 400 000 Aeone vergangen; die kommenden kennt allein Gott.

9. Was auf die Gestirne folgt: Verweis auf Frage 4. (Vgl. XII 36)

10. (S. 13) Die durch das Maṣḥ Deformierten: Empfinden im Barzaḥ (Orkus, Limbus) der Tiere, ähnlich auch in dem der Pflanzen und Mineralien, vor allem aber in Siġġīn ihre Strafe mit vollem Bewußtsein (vgl. Frage 7); denjenigen von ihnen, welchen dereinst zur Alif-Gestalt zurückzukehren vergönnt sein mag, wird die Erinnerung an die Strafen ausgelöscht, damit Gottes Geheimnis gewahrt bleibt.

11. Die Dschinnen, welche 'Alī tötete: Dschinnen sind Gebilde aus immateriellem Finsternis-Stoff, der von Gegnern der Wahrheit bei ihrem Tod ausgeschieden wird; sie können sich in Tier- und Menschenkörper verstecken. Alle Nāṭiq müssen auch ihnen die Botschaft predigen; Muhammed sandte Abū Bekr, 'Omar und 'Otmān zu ihnen; doch die Dschinnen weigerten sich, mit ihnen auch nur zu sprechen; aber 'Alī bekehrte sie zum Islam, bildete zwei von ihnen zu Lehrern aus, widerspenstige tötete er. (Vgl. XII 20)

12. (S. 15) Über den Imām Ismā'īl: Der Nickelfuchser (gemeint ist der durch seine sparsame Finanzpolitik bekannte zweite Abbassiden-Chalif al-Mansūr) verlangte von Imām Ga'far aṣ-Ṣādiq, ihm die Imām-Würde als Nachfolger zu übertragen. Um sie für seinen Sohn Ismā'īl zu retten, ließ ihn der Vater scheinbar sterben und begraben; Ismā'īl ist aber später noch Baṣra gesehen worden, wo er einen Kranken heilte. (Vgl. XII 17, 32)

13. (S. 16) Zu Sure 83, 7-8 u. 18: Siġġīn ist der in Frage 7 und 10 erwähnte Strafort; 'Illijūn ist die Ibdā'-Welt.

Abschlußmahnung zur strengsten Geheimhaltung; Aufforderung, das Antwortexemplar ohne Abschriftnahme zurückzugeben. — Benediktion.

II

Acht Fragen und Antworten

Benediktion. Antworten nur für den ungenannten Anfrager und seine beiden Söhne.

1. (S. 19) Imām aṣ-Ṣādiq habe 21 Menschen vor Adam aufgezählt: Damit meinte er nur die jeweils ersten Nāṭiq der Perioden der Verhüllung bis auf Adam, den ersten unserer Periode. Seit Anfang der Welt überhaupt sind nach einem Ausspruch von Imām

Menschhaften den göttlichen Licht-Tempel verbindet, der bis dahin bei dem Bāb aufbewahrt wird.

3. (S. 8) Vom Heimgang (Naqla, Hinwegnehmen. παραλαμβάνειν) des Imām: Sein Licht-Tempel erhebt sich zum Horizont des Zehnten; das Menschhafte wird begraben, löst sich auf, steigt mit den Strahlen des Mondes und der Sonne empor, wird zu immateriellem psychischen Mark und geht in die Seelen der Ḥadd ein und zwar nur der oberen Grade Bāb, Ḥuǧǧa und Dā'i. (Vgl. V 2, VIII 1)

4. (S. 9) All-Adam (ὁ πανάνθρωπος), der Träger des Leibes der Ibdā'-Welt: War von reinster Hyle (so, als Fremdwort wie allgemein im Arabischen) und wurde nach dem Abstieg (zu dieser Welt, s. Hābit) 7000 Jahre geläutert; er ist die Quintessenz (Zubda) der Reuigen, der Vergebung teilhaftig werdenden Menschen: seine und seiner 49 Ḥadd Erlösung (ἀπολύτρωσις) erfolgt durch Aufstieg des Ibdā'-Leibes bei Auflösung der Sphären und Gestirne im Großen Aeon der $360\,000 \times 360\,000$ Jahre. (Vgl. II 2, XII 37 und Fr. Dieterici, Die Philosophie der Araber I 182.)

5. (S. 10) Die Menschen in der Periode der Enthüllung (Daur al-kašf): Tragen Körper ähnlich denen in der Periode der Verhüllung (sitr) aber ohne Schwächen, Krankheiten oder Gefahren; die Erde bringt Frucht ohne Bearbeitung; die wahre Gnosis wird öffentlich gepredigt; Ritualgebote für Gottesdienst, Fasten, Pilgerfahrt, sowie der hl. Krieg sind aufgehoben; es bleiben nur die vernunftgemäßen Gesetze über Ehe, Ehescheidung, Erbrecht und Besitzverhältnisse (vgl. X 7); bei sonst völliger Keuschheit erfolgt Fortpflanzung nur einmal jährlich im Zeichen des Widders.

6. (S. 11) Die Šūra des Iblis (τὸ εἶδος τὸ διαβολικόν): Bleibt während der Periode der Enthüllung gebunden bei den Müttern; bei Wiedereintritt einer Periode der Verborgenheit führt sie der Weltenlenker von den Müttern zu den Mawālīd (Geburten), d. h. Mineralien, Pflanzen, Tieren; dann erreicht sie durch menschliche Geburt die Alif-Gestalt. (Vgl. IV 2)

7. Die Stufen der Verdammnis: Glaubenszweifel im Diesseits; Auflösung im Grabe; Aufsteigen in Luftdunst; Eingehen in Mineralien, Pflanzen und Tiere unter bewußt (s. IX 6) spürbaren Leiden; während die Seelen im Limbus des Chaos (s. Barzah und Hābit) verweilen müssen. Die größte Strafe hebt an beim Auftreten des Qā'im; er läßt die Verdammten schlachten (vgl. IV 12); sie geraten zum Kopf und Schwanz des Drachen (den beiden Mondknoten, s. XII 30) und werden in Siggīn (s. I 13) geworfen; dort quälen sie sich gegenseitig und werden von der Sonne verbrannt; während diese tags-

I

Dreizehn Fragen zur Gnosis und die Antworten darauf

Segensspruch über Muhammed als Siegel der Propheten, 'Alī als erhabensten Waṣī¹⁾, die Imām im allgemeinen und aṭ-Ṭaijib als Imām der Zeit. — Empfangsbescheinigung der Anfragen eines Un-
genannten. Damit „die wohl zu hütenden Gnosis-Gehalte, die ver-
schwiegen zu behandelnden Weisheitsgeheimnisse, der innere Kern
der verschlossen zu bewahrenden Lehrschätze“ Unberufenen nicht
bekannt werden, dürfte als „Blatt für die Niederschrift nur das Ohr,
als Feder nur die Zunge dienen; da ich jedoch deine Schau läutern
und deine Erleuchtung mehren möchte, antworte ich dir auf diesen
Blättern“ nach strenger eidlicher Verpflichtung, niemandem außer
den (geistigen?) Söhnen Einblick zu gewähren und sie wieder zu-
rückzugeben; im Fall, daß sie auswendig gelernt werden sollen, nach
einer dafür notwendigen Frist.

1. (S. 6) Die Wesen der geistigen Welt (ὁ κόσμος ὁ πνευμα-
τικός, in der Antwort Ihdā'-Welt): Fragen Ṣūra nach Menschen-
art, sind aber nicht mit menschlichen Attributen zu beschreiben.
In ihr ist der Qā'im al-qijāma der Ideal-Mensch schlechthin; sein
Licht-Tempel (Haikal, ναός) ist aufgebaut aus dem aller Grade vom
Propheten bis zum schlichten Gläubigen; so ist er würdiger Nach-
folger des (als) Zehnten (aus dem ersten 'Aql emanierenden) De-
miurgen-Weltenlenkers. Am Qā'im ist der Imām, mit ihm der Ṣūra
nach eins, das edelste Glied. (Vgl. VI, 3, VIII 7, auch XII 1)

2. (S. 7) Das Menschhafte des Imām: Stammt aus dem subli-
mierten Psychischen aller Ḥadd und Gläubigen, das über die
Sternen-Welt in Pflanzen eingegangen war und von ihnen auf dem
Nahrungswege in den derzeitigen Imām. Dieser zeugt durch natür-
lichen, aber vom Weltenlenker in makelloser Reinheit geleiteten
Akt den neuen Imām, während die Vorsehung des Ersten 'Aql (ὁ
πρῶτος νοῦς) unter Vermittlung des Zehnten mit jenem gezeugten

1 Arabische Namen und Termini sind, soweit sie nicht nach Ausweis
unserer Wörterbücher als rezipiert gelten können, in phonetische Umschrift
gesetzt und, damit das Wortbild nicht gestört werde, unverändert gelassen,
demnach auch im Plural allein durch unseren Artikel flektiert, also „Ismā'il“
neben dem biblischen „Ismael“; „Muḥammad“ neben dem Propheten „Mu-
hammed“; „die Ḥadd“, aber „die Chalifen“. Die Hauptbegriffe sind gesondert
am Schluß der Analysen, die hierarchischen Grade auf Tafel I, die Imām-
Reihen auf Tafel II verzeichnet. -- Bei den Fragen und Antworten beginnen
letztere jeweils nach dem Doppelpunkt.

kommener sein, als wenn Leser aufklärend und verbessernd eingreifen wollten, in erster Linie solche, denen die Originalschriften zugänglich sind; freilich scheint eine solche Aussicht nicht sehr günstig: das am meisten zitierte *K.rāḥat al-'aql* hat bereits der Gewährsmann von Ivanow nicht mehr persönlich gesehen; andere waren ihm, wie der fehlende Verweis in unserem bibliographischen Index andeutet, nicht einmal dem Namen nach bekannt. Somit erhöht sich der Wert des Erhaltenen, und wir wären auch jenen dankbar, die dem Text, wie er vorliegt, an einzelnen Stellen ein anderes Verständnis abzugewinnen meinen. Wir haben unsererseits uns dadurch zu unserer Auffassung bekennen wollen, daß wir auch da, wo mehrere Konstruktionen möglich sind, durch Vokalisation eine bestimmte Interpretation vertreten. Zusätze zum Text wurden in eckige Klammern eingeschlossen. Bei der Fülle der behandelten gnostischen und verwandten Begriffe mußte der stark angeschwollene Sachindex etwas gekürzt werden, wofür die Analysen mit ihren Anhängen die Möglichkeit boten.

Ich spreche meinen besten Dank der Ambrosiana aus, die das sonderbare Unicum zuvorkommend zur Bearbeitung überließ und vorzügliche Photos übermittelte. Sehr verbunden fühle ich mich auch den Fachgenossen an unserem Institut, den Herren A. Schaade, M. Krause und besonders T. Khemiri für klärende Beratung bei den mancherlei sprachlichen Unebenheiten. Dabei werde ausdrücklich vermerkt, daß es nicht dem Ansehen ihrer philologischen Genauigkeit abträglich werden darf, wenn ich, wie durch mehrere Beispiele angedeutet, manche Unausgeglichenheiten absichtlich so beibehalten habe, wie sie noch eben als arabisch durchgelassen werden mögen, in dem Bewußtsein, daß der Text formal ebensowenig mit einer philologischen Arabisch-Orthodoxie in Einklang gebracht werden darf wie inhaltlich mit einer politisch-religiösen Islam-Orthodoxie.

Analysen

A

Sammlung von Fragen zur hohen Gnosis in ihren erhabenen Feinheiten und Geheimnissen

Einsicht nur gestattet mit Erlaubnis dessen, der hierfür die Vollmacht zu binden und zu lösen hat.

Vom Monat Rabī' II 1281 (= Sept./Okt. 1864).

2*

Begriffe entgegenstehende Ansichten erledigt werden sollen, wie z. B. das Eindringen der erwähnten weiteren Emanationen, wozu auch S. 59, 6 ff in VI 1 zu vergleichen ist; denn begreiflicherweise sind gerade die Ismā'īlī, die durch einen so weiten Verstoß zu nicht original-islamischem Gut ihre Anleihen machen, auch heutzutage noch nicht zu einer festen Umgrenzung ihres Lehrbestandes in allen Einzelheiten durchgedrungen, sondern weisen in Nebendingen sehr verschiedene Richtungen auf. Aber es bleiben doch manche recht bezeichnende und graphisch durchaus verständliche Manuskript-Unsicherheiten; jedenfalls sind viele Anfrager mit ihren Vorlagen nicht fertig geworden, wie sie selbst zugeben, bzw. der Verfasser feststellt oder wenigstens vermutet, vgl. 29, 3; 68, 9 f; 87, 3; 90, 10; 93, 10; 96, 17. In einem Falle wie XI 3 auf S. 104, 7. 9. 13 bietet überhaupt die arabische Schrift keine Möglichkeit zur Klärung; denn unpunktiert sind „zweiter“ und „feststehend“ völlig gleich. Verwischungen in Zeile 9 (Ms fol. 79b 2) deuten die Verlegenheit des Kopisten an, und es läge nahe, auch diese Stelle in „feststehend“ zu ändern, wenn das nicht allzu einfach erschiene gegenüber einem von seinem Zusammenhang losgelösten knappen Zitat aus einem Buche, welches der gelehrte Anfrager an dieser Stelle nicht verstand, das uns aber überhaupt nicht zugänglich ist.

Ob einzelne Fragen und Antworten ganz ausgefallen sind, so daß, wie jeweils angemerkt, die Ziffern der Kapitelüberschriften nicht immer mit der Summe der Einzelzählungen übereinstimmen, oder ob die Unstimmigkeit nur von irrtümlicher Numerierung herrührt, konnte nicht festgestellt werden.

Es ist das eigenartige Ergebnis der strengen Geheimhaltung, daß der Zufall uns hier Schriften zugänglich machte, welche — vor allem die Fragen und Antworten — von zusammenhangslosen, vielen Ismā'īlī selbst unklaren schwierigen Sätzen, geradezu von speziell esoterischen Sonderthemen der Esoteriker aus in deren Gedankenwelt einführen müssen. Manche Antworten werden dem Leser der Analysen als schief erscheinen, da sie nicht eigentlich auf die gestellte Frage eingehen. Diese war nur das Stichwort für die zur Verhandlung stehende Stelle, welche dem Frager und dem Beantworter im Zusammenhang vorlag, s. 28, 2, uns aber nicht zugänglich ist. Da bekennen wir willig, zumal angesichts des schildernden Symbolizismus, der ständigen Typologie und des von den Ismā'īlī selbst verdächtigen Zustandes der Handschriften, aus denen Frage und Antwort stammen, daß wir, wie im einzelnen vermerkt, manche Stellen nicht genau verstanden haben. Nichts könnte will-

Esoterischer Gehalt und sprachlicher Stil

Die allgemeinen Schwierigkeiten der Texte sind bedingt durch ihren Gehalt selbst. Es ist die schillernde Relativität mit fortwährenden Gleichungen, die immer wieder Appositionen und Relativsätze veranlaßt; es ist jene ständige Allegorese, die wir bereits mit größten anthropomorphistischen Traditionen pneumatisierend fertig werden sahen, während selbst massive sunnitische Esoteriker vor ihnen zurückgeschreckt sind, sodaß sie sich in den geläufigen rezipierten Sammlungen nicht finden. Insonderheit ist es der typologisierende Symbolizismus, der vier Welten umfaßt: die pneumatische, die der Sphären, die der Religion und die der Natur, wobei jede, besonders aber die erste (s. die Termini und Gleichungen zu b-d-'), mehrere Bezeichnungen führt. Ergebnis ist, daß die polemische Behauptung von Dailamī, die Ismā'īli-Siebener hätten auf jede Frage 7 oder 70 und 700 Antworten bereit, tatsächlich durch einen dem Imām Ġāfar aṣ-Ṣādiq zugeschriebenen Satz gedeckt wird, vgl. S. 32, 16 in III 1. Willkür zeigt S. 38 und 112 die zweimalige Allegorese des einen Koranverses XXIV 35 gegen Schluß. Auch findet sich das Selbstbekenntnis, daß dem eigenen Symbolizismus bisweilen nur „Annäherungs“-Begriffe zur Verfügung standen, z. B. „Luft“ auf S. 92, 7 in X 10, daß man auch unklar summarische Ausdrücke verwende, so bei der Frage der dereinstigen Aufhebung der Ritualgesetze auf S. 91, 4ff und 10ff in X 7; eine Fahrlässigkeit, welche den Polemikern willkommene Handreichung für ihre Anklagen auf libertinistische Antinomismus geboten hat. Außerdem versuchten laut 47, 4 und 50, 6 in IV 4 und 10 auch Emanationen fremder Herkunft in das System zersetzend einzudringen, sodaß der Fātir, d. i. der männliche Fātima, zurückgewiesen werden muß, vgl. auch S. 70, 15 in VII 9. Nach alledem schien uns zumal bei nur einer einzigen Handschrift äußerste Zurückhaltung geboten gegenüber gewaltsamem Verstehenwollen mit Hilfe von Konjekturen. Die gelehrte Ismā'īli-Autorität in der ersten Schrift, welche allseitig um Aufklärung angegangen wird, lehnt außer den erwähnten Beispielen, die durch die Pflicht der Geheimhaltung bedingt waren, bei nicht weniger als 10 Fragen eine Antwort ab, vgl. die Analysen zu IV 10, X 4, 14, 18 u. a. Und zwar erfolgt die Ablehnung mit der Begründung, daß die Anfragen unklar seien und auf fehlerhaften Manuskripten beruhe. Zwar vermuten wir, daß mehrfach auf solche Weise und zugleich mit Berufung auf die Relativität der

Lexikalische Besonderheiten leiten schon zum Paragraphen von der Einwirkung des esoterischen Gehaltes über: 73,3 wird die Gerichts-„Posaune“ الصور in den Plural von الصورة = τὰ εἰδῆ umsymbolisiert, da beide im unvokalisierten Text gleich sind; 97 pu wird das „Lobpreisen“ Gottes zum Bruderdienst in der Gemeinschaft aktiviert, indem es auf grund des zufälligen Buchstaben-Einklangs mit سبح II interpretiert wird „zum Schwimmen bringen“, d. h. aus dem Meer der Hyle erretten. Ernst bleibt für solche Gemeinschaften stets die Erinnerung an die Ahnen, die vor dem Erlöser gelebt haben; sie bedingt das Bekenntnis „Niedergefahren zur Hölle“. Hier 77,9 handelt es sich um den peinlichen Fall vom Heidentum des Vaters von 'Alī selbst. Er wird auf ebenso gewaltsame wie einfache Weise behoben, indem نار Höllen-„Feuer“ in نور Himmels-„Licht“ umgelesen wird.

Der Satzbau zeigt mehrfach Parenthesen 59,6 ليس — قولك — بين „Es gibt nichts — so meinst du — zwischen . . .“; 33,10 „und wenn ihm — bei Allāh ist Zuflucht — Zweifel aufkommt“. Sehr knapp sind die Übergänge von den Fragen zu den Antworten 10,5; 12 pu; 16 pu; 51,16 oder einfach 50,11 „wolle der angeredete Maulā gütigst“ erklären. Die Anfragen sind bisweilen in Einzelworte zergliedert: 52,4 „In was lösen sich die Substanzen auf? In Alif-Gestalten? Oder wie geht das vor sich“? Die zahlreichen Benediktionen sind öfter nachträglich locker angehängt, und zu dem zuletzt genannten Gebenedeiten ist aus früherem Zusammenhang ein anderer hinzugedacht, z. B. 'Alī zu Muhammed. In einzelnen Fällen kommt man überhaupt ohne Annahme eines neuen aus dem Zusammenhang zu ergänzenden Subjektes nicht aus, z. B. zu 169,16 ist Subjekt Gott, logisch eingeführt durch das voraufgehende يدعو / Beispiel eines sehr späten Nachsatzes ist 24,2 ff: der mit فاذا beginnende Vordersatz ist durch Relativ- und Untersatz und durch mehrfache Umstandssätze stark erweitert, dann Zeile 5 durch ein zweites فاذا wieder aufgenommen, sodaß erst in Zeile 6 mit اتصل der Nachsatz beginnt. Nachsatz z. B. zu 26 u ist das mit فاذا beginnende temporale Satzgefüge, wenn man nicht vor المطلق einschieben will فهو oder فهي „was die All Seele anlangt, so ist sie der mit Vollmacht ausgestattete Qa'im“. Sehr schleppend sind die Appositionen 14,3 f; locker aufgelöst der Schluß von Ism 177,9.

wie bei *من* 101, 15—16 * und *م* — Aus dem *Kasus*-Verhältnis scheint, da *سَمِي* sonst ordnungsgemäß konstruiert ist, 12, 5 das koranische *سَجِين* 'alā l-hikāja wie das Zitat 94, 10 herausgenommen zu sein und ebenso der heilige Begriff *كاثوري* 9, 3, doch mag man ihn nach 164, 2, freilich aus einer anderen Schrift, ändern. — Völlig wirr ist die Konstruktion der *Zahlwörter*, wie schon die Kapitelüberschriften bei Griffini a. a. O. 86 zeigen. Teilweise mögen die Fehler dadurch entstanden sein, daß hier die Plurale des fem. *مسألة* und des masc. *جواب* neben einander stehen. Doch auch die Ordnungszahlen sind in großer Unordnung. Zwar *المسألة العاشرة* 43, 17; 50, 5 u. ö. entstand wohl aus bloßer Flüchtigkeit, da immer wieder der Zehnte (Weltenlenker) zur Verhandlung steht; aber es begegnet auch *المسألة التاسعة* 92, 4. — Nach einigen textkritischen Verweisen haben wir stillschweigends geändert. — Daß die *Relativ*-Partikel nachlässig behandelt wird, ist in jüngeren Handschriften und auch Drucken häufig, ebenso wie die Schreibung *انذینهم* / fehlendes 'A'id ist in dringlichen Fällen ergänzt. — *Praepositionen* lösen mehrfach den Akkusativ auf, z. B. 26, 13 *من* nach *فرق* III, aber meist Akk.; *ل* nach *وقف* III 34, 9; III Particip ist 167, 14—16 unmittelbar neben einander mit und ohne *ل* konstruiert. Umgekehrt steht nach *قسم* VII neben *على* auch Akk. vgl. 82, Anm. 3. Bei *وفي من* 75, 4, aber im gleichen Gedankengang ohne *من* 153, 4 haben wir im letzteren Falle *في* II angenommen. Nach *قيل* steht 45, 15 *عليه* statt des zu erwartenden *له* / zu *اراد الى* vgl. 49, Anm. 1. Das Substantiv *مثل* ist außer 114 pu grundsätzlich durch *على* verbunden. Eigentümlich ist *كان جميع* 108, 11. Ausgelassen ist *ان* vor *عن* 60, 5. — Ausgelassen ist die *Konjunktion* *ان* selbst 60 ult. s. Anm. 3; 76, Anm. 2 und 3. So wird *زاد يزيد* Hilfsverb 8, 4; 15, 16. Verstärkt erscheint *ان* S. 13, 2 durch *كان* / so daß dort eine einfache Änderung zu *سراً* usw. nicht ratsam schien. *ان* und *ان* gehen durcheinander 78, 9; 150 u; 157, 7 u. ö. Aus dem unklaren *... فان* 101, 5 können wir nur entnehmen, daß die Periode der Enthüllung im Unterschied zu jener der Verhüllung Ewigkeitsdauer habe; vielleicht ist *ما* vor *به* zu ergänzen. *ف* fehlt im Nachsatz zu *اما* bzw. ist durch *و* ersetzt 82, 3.

Zur Syntax: Beim *Genus* dürfte es nicht immer Nachlässigkeit sein, wenn sonst als Masculina konstruierte Nomina feminin gebraucht werden. Soweit eine Analogie möglich schien, haben wir den Befund übernommen, z. B. *بئلك التراب* 56, 11 f nach *الأرض* / *الأرض* 173, 19 nach *أصبغ* / Zurückhaltung war auch geboten bei Feminina, welche einen hierarchischen Grad, dann aber auch den Inhaber selbst bezeichnen. Die All-Seele ist der Qā'im; darum heißt es 26 u *الكليمة المطلق له* / 11, 1 f ist statt an die teuflische *صورة* an den Teufel selbst gedacht. Besonders lehrreich ist das Beispiel 9, 6 im Kapitel I 3 vom Heimgang des Imām. Bei Auflösung seines „kampfergleichen Leibes“ in ein immaterielles Mark — *mādda* — ist zunächst noch allgemein an den Imām selbst gedacht; bei Vermischung dieses Marks mit den Seelen der ihm folgenden Gradträger ist aber nach *mādda* feminin konstruiert, jedoch nur bei dieser Stoff-Vermischung, während es den daneben stehenden masculinen Verben wieder auf die Vereinigung des Imām mit den Bāb, Ḥuǧǧa und Dā'ī ankommt. Ein Leser, der begreiflichen Anstoß nähme, mag für sich hier formal ausgleichen; unsererseits war es Absicht, hier und in den mannigfachen ähnlichen Fällen die Unebenheit zu erhalten, da wir uns unter ein zweimal ausgesprochenes Paradigma gestellt fühlten: 59, 11—12 der Erstgewordene und die *mādda*, 91 pu der Qā'im und die *mādda* „er ist sie und sie ist er“. Auch genügte uns ein Objekt-Suffix zwischen dem sing. masc. eines Verbums und seinem Subjekt im Femininum oder gebrochenen Plural, um die Willkür in gleich gebauten Sätzen beizubehalten 115, 8—9 und 128, 3 neben 120, 5. Das masc. *ينطق* 173, 16 wurde belassen, da *الاسم* nach dem Grundsatz 'alā l-aǧlab herrschend bleibt. Andererseits freilich ist die Inkongruenz zwischen Verbum und Subjekt des Verbalsatzes so häufig, daß in Fällen wie *ويتولى الشمس* 54, 4—5 stillschweigends geändert werden mußte, wenn auch nicht ohne Bedenken wegen etwaiger Personifikation der Sonne. Als masculinum gebraucht ist auch der attributive determinierte Elativ 86, 10—11 *النضبة الادون . . . الاشرف* / *النضبة الادون* 37, 3 *الرتبة الابعد* usw. mit alleiniger Ausnahme von *المثلى* 144, 14. Willkürlich ist das Genus gewählt bei Kollektiven wie *حيوان* 24, 14; 26, 11. — Ähnliche formale Unausgeglichenheiten finden sich beim *Numerus* 6, 9 *الانسان الحقيقى* sing. der Idealmensch, fortgeführt durch plur. *الدين* = dessen Personifikationen, vgl. 133, 13, und beim kollektiven Pronomen *ما* 46, 6, fortgeführt durch *بهم* / so-

von ihnen getrennt: oft حسب ما / حسبها 121, 1 u. 125, 9
 اينما, bei dem auch die koranische Überlieferung schwankt, neben
 93, 3 / ريثما 74, 2 / من ما und auf dem Vorblatt s. hier oben S. 10,
 Anm. 1 / مما 68, 17 / ما 35, 14 neben 73 pu und u عما.
 Wie in den letztgenannten Beispielen ist die Assimilation unter-
 blieben auch 20 pu / ان لا 49 pu / لان لا. Die Verkürzung des in-
 terrogativen ما ist nur bei لم durchgeführt, dagegen nicht bei بما
 28, 17 oder الى ما 78, 1. In 90 u dürfte ما لجن und in 93, 1
 فما لبرزخ Schreibereigentümlichkeiten sein. — Um den kritischen Apparat
 nicht zu überlasten, haben wir den Text in selbstverständlichen
 Fällen stillschweigends auf den Normalstand gebracht, mit Wieder-
 gabe des Ms-Befundes stets aber dort, wo es sich um Entschei-
 dung für eine bestimmte Wurzel oder Form handelt. Beibehalten
 ist die vorgefundene Orthographie bei den Geheimsiglen, da es auf
 diese selbst ankommt.

Zur Formenlehre: 111, 6 اراج gehört als *Plural* zu einem
 Singular ارجية nach Analogie von امنية امان / 50 u hat die zweite
 Geheimschrift den gesunden Plural Genetiv stat. constr. لبيرى /
 doch sollte er, etwas verwischt, möglicherweise in كبرا (ء) geändert
 werden. — *Diptota* erhalten meistens die Nunation, z. B. 10, 1
 / كوا لبا / سايفا 56, 6 / اخرسا 171, 12 / ابتر so vokalisiert; andrer-
 seits fehlt sie bei Namen wie اد und ادد 166 Anm. 5, die wir als
Triptota betrachten. — Die Bildung der *Adjektive* ist stark durch
 den Gehalt der Schriften selbst bedingt 28, 8 / مستفادية 40, 12
 مقاميه 364, 11 / الابداعية 94 pu u. 94 / متجزئية 46, 4 / الافاقية والانفسية
 usw. Ist شويه 130, 10 als fa'il-Form von شوه gemeint? — *Verbal-*
formen, für die sonstige Belege dem Herausgeber unbekannt sind,
 53, 7 مرتقما (Passiv?) = مرقوم 17, 3; S. 63, 10 يازلهم von ازل II ist
 synonym zu ابقى 76, 4; 84, 15; 109, 5; 175, 18 ازل V zu تأبّد und
 zu تزامن 162, 4—5. Häufig ist die X. Form, auf die in den An-
 merkungen mehrfach hingewiesen wird. سئل VII oder نسل IV
 waren nicht immer klar aus dem Zusammenhang zu unterscheiden,
 doch vgl. S. 25, Anm. 2. Reimzwang bedingt den Infinitiv اذاء
 146, 12. Das zur *Partikel* erstarrte ء dient zur Verstärkung von
 عد 9, 1; 10, 4; 123 pu und von كم 12, 15; vgl. E. Rossi, L'Arabo
 parlato a Šan'ā', Rom 1939, § 61, worauf mich A. Schaade auf-
 merksam machte; zu 90, 7 vgl. Rossi a. a. O. unter 3.

die lexikographischen Worterklärungen auf S. 16, Anm. 2; 148, Anm. 5; 156, Anm. 7¹⁾).

Philologisches zum Text und zur Handschrift

Orthographie: *Diakritische Zeichen* sind ziemlich durchgängig gesetzt, gelegentlich auch das Verdopplungszeichen, vereinzelt auch Vokale, so bei passiven Verbalformen; bei schärferen Eingriffen hätte sich die Zahl der Passiva etwas vermindern lassen, z. B. 6, 1 ²⁾ يرد zu ändern in تَرَدُّ / 7, 8 ينظر in تَنْظُرُ — *Hamz* ist verhältnismäßig oft gesetzt; andererseits geht aber $\sqrt{\text{primae}}$ hamzatae im selben Stamm in $\sqrt{\text{primae}}$ wāw über 166, 9 und 13 ويولب neben والتوليب / desgleichen $\sqrt{\text{tertia}}$ hamzatae in $\sqrt{\text{tertia}}$ wāw oder jā' 26, 9 بدت anstatt بَدَأَتْ / 12, 8 تطفى für تَطْفَأُ oder تَطْفَأُ 48, 10 المنشى für المنشأ / aber auch umgekehrt $\sqrt{\text{tertia}}$ waw zu $\sqrt{\text{tertia}}$ hamzatae 140, 1 يخباء (= يخبأ) neben يخبو 150, 13. Als Hamz-Träger erscheint wāw, auch wenn ein Damma nicht unmittelbar voraufgeht 7, 4 u. ö. الجزوى / andererseits bleibt alif auch nach Damma 63, Anm. 2; 94, Anm. 6. Nach ī geht Hamz in jā' über 32, 4 مشيته und passim; الردية 55, 9. — Bei ā am Wortende wechseln alif und jā' willkürlich 61, 8 يترايا neben 64, 4. 12 يترائي / 173, 11—12 der Nominativ des Zahlwortes gleich dem folgenden Genetiv الاثنى — *Schutz-alif* steht auch im stat. constr. plur. masc. 85 pu متفاورتوا / 130, 7 مشوهوا / 163, 1 مالكوا / ferner im Impf. Sing. I von $\sqrt{\text{tertia}}$ wāw 150, Zeile 15 يكبوا neben Zeile 13 يخبو — *Dehnungs-alif* wird außer in vielen Eigennamen wie القسم اسمعيل usw. und im Zahlwort ثلث auch in ehrwürdig religiösen Wörtern vermieden neben سجنه auch in القيمة mit alleiniger Ausnahme von 67, 3 كل قيامه — Anstatt hā' marbūta steht tā' allgemein in Nominalbildungen von $\sqrt{\text{tertia}}$ wāw und jā' 13, 3 ومرضات / passim diese Stämme behalten auch für die Nunation das jā' bei 85, Anm. 2 u. 3; 155, Anm. 4. — ما ist mit voraufgehenden *Praepositionen* oder praepositionellen Ausdrücken bald verbunden, bald

1) Im ganzen sind die arabischen Abkürzungen, abgesehen von einigen feststehenden, auch in viel benutzten Drucktexten noch wenig geklärt; der einzelne Verfasser oder Abschreiber scheint öfter selbständig vorzugehen.

2) Die Beispielzitate geben jeweils den Befund des Ms wieder; unsere Auffassung s. in der Edition.

Indien ausgewandert oder in ihrer Bewegungsfreiheit gehindert waren — trotz der noch größeren inneren Ferne hatten sich die Ismā'īlī mit den Türken als gleichfalls Gegnern der Zaidī politisch gut gestanden — die erreichbaren Mustag'īb, d. h. Angehörige ohne Grad, aber zeigten sich, den hier folgenden Texten genau entsprechend, entweder nur wenig eingeweiht oder gut ismā'ilitisch zum Geheimhalten erzogen.

Aus jenem Beutegut waren von einem Unbekannten 2 Mss beiseite geschafft worden: das hier edierte und das des Korankommentars *Mizāg at-tasnīm* des Dā'ī Dījā'addīn Ismā'īl b. Hibatallāh (*Guide* 112), dessen Edition wir gleichfalls vorbereiten. Die beiden Handschriften waren dann in der Hauptstadt Ṣan'ā aufgetaucht, wurden von Italienern, welche vom gegenüberliegenden Eritrea seit längerem Jemen aufsuchten, aufgekauft und gelangten mit vielen Zaidī- und anderen arabischen Handschriften in die Biblioteca Ambrosiana nach Mailand, deren Direktor A. Ratti schon damals der orientalistischen Wissenschaft und dem besuchenden Orientalisten ein ähnlich starkes Interesse entgegenbrachte, wie er es 1928 als Pius XI. in seiner Enzyklika *Rerum Orientalium* bekundet hat. Der allzufrüh verstorbene Betreuer dieser großen, vielfach eigenartigen arabischen Mss-Sammlung, E. Griffini, hat unsere Handschrift in ZDMG LXIX (1915) 85—87 und Tafel XVII bekannt gegeben, auch schon einige Geheimzeichen aufgelöst. Nachzutragen wäre zu seiner Beschreibung noch, daß einzelne Stellen doch bis zur Unkenntlichkeit verblaßt sind, und daß vor allem je die letzten Wörter der Blätter — deren Nummern wir am Rande verzeichnet haben — vielfach so verwischt sind, daß sie unleserlich wurden. Auf manchem Blatt scheint die Beschriftung der Rückseite stark durch, was besonders die Punktierung stört.

Beim Namen Muhammed steht mehrfach der Buchstabe ن / da النبي dem Namen folgt (S. 30, 12), dürfte dies ن auf seinen Rang als الناطق hinweisen. Ausgelassene Stellen sowie direkte Verbesserungen sind am Rande des Ms unter صح „richtig“ nachgetragen; نسخ = النسخة ist den Randkorrekturen nach der Vorlage unseres Ms (dem Original des Verfassers?), das also trotz mehrfachen Verbotes abgeschrieben ist! beigelegt; ط (etwa أَظُنُّ?) scheint Erklärungen des Abschreibers zu schwer verständlichen Stellen, ein schräg liegendes م über zwei aufeinander folgende Wörter auf S. 167, Anm. 4 eine Umstellung bezeichnen zu sollen. Nicht identifizieren konnten wir die Quellenangaben من شم für

Verfasser von 2 und 3 ist der fünfte Jemen-Dā'ī 'Alī b. Muḥammad b. al-Walīd al-Anf, gest. 612/1215. Aus seinem *Tāğ al-'aqā'id* „Krone der Glaubenslehren“ hat Ivanow den Auszug „A Creed of the Fatimids“ Bombay 1936 veröffentlicht, aus seinem *Dāmiğ al-bāṭil* Husain F. al-Hamdānī in Islam XX, 1932, S. 299 eine Notiz bekannt gegeben, welche die Urheberschaft der Abhandlungen der Lauteren Brüder von Basra einem ismā'ilitischen Imām z. Zt. des Abbasiden-Chalifen al-Ma'mūn zuschreibt.

4) Ein Sendschreiben zur Deutung der Geheim-Siglen für den Höchsten Namen; hier zitiert als al-Ism.

Die Handschrift Ambrosiana H 75

stammt aus dem Beutegut von mehr als 400 Schriften, welche im Jahre 1905, also noch zur Türkenzeit, der Zaiditen-Imām al-Mutawakkil Jahjā besiegt den Ismā'īlī abnahm, wie er eigenhändig¹⁾ auf dem Vorblatt unseres Ms vermerkt hat mit einem „Gott sei Dank! so gewähren uns ihre Bücher Einblick in viele Dinge ihres Unglaubens“ Den Hauptbestand der erbeuteten Mss verwahrt Imām Jahjā selbst, heute König von Jemen, in seiner Bibliothek; uns freilich stellte er — staatspolitisch durchaus begreiflich — nur jene oben erwähnte Polemik des Zaidī ad-Dailamī zur Verfügung, aus deren fertigen Widerlegungen der Gast den Irrtum und die Gefährlichkeit dieser innerpolitisch religiösen Opposition erkennen sollte, wie denn auch unser Besuch bei jemenischen Ismā'īlī, der zudem natürlich nur unter beobachtender Aufsicht stattfinden konnte, unter der Tatsache litt, daß die führenden Ḥadd, d. h. Lehr-Autoritäten, nach

هذا الكتاب من كتب الباطنية مما أخذ عليهم من
 نهاب من جملة كتب تنيف على اربع مائة مجلد والله الحمد فلقد أطلعنا كتبهم
 على كثير من كفرهم شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٣ كتب امير المؤمنين المتوكل
 على الله يحيى

Es folgt der Titel s. Druck S. ٤, die Warnung dort ist noch eingeschränkt durch *والحق* nach *يعلم ذلك* / Auf einem zweiten Vorblatt steht als Sammel-titel *هذه مسائل بعدها مسائل كثيرة وبعدها رسالة / حقائق عليه* ... der Titel der zweiten Schrift, s. Druck S. ١٣٧ oben, und zwei Gedichtverse von fremder Hand.

entlegene Textstellen interessant machen möchten (Schluß von VII 16 auf S. 73, 14—74, 3; vgl. Einführung zu XII auf S. 111, 1 ff). Für die Anonymität werden wir dadurch entschädigt, daß der Beantworter seinerseits häufig seine Quellen angibt; wir haben sie durch Punktierung über den Titeln hervorgehoben. Gelegentlich hat Verfasser eine Umstellung vorgenommen, z. B. im Abschnitt IV die 1. Frage an die 20. Stelle gerückt (53, 9). Doch ist es zu keiner systematischen Ordnung gekommen; wenn auch einzelne Gebiete, z. B. die *Emanationslehre* im Abschnitt IV (45, 9—47, 11) und IX (83, 9, 86, 12) etwas geschlossener auftreten.

Zum Gehalt sei hier vorläufig auf zwei Beispiele hingewiesen: *Astronomie* ist auch sonst im Islam viel gepflegt worden; Besonderheit der Ismā'īlī ist, daß sie ihre astronomischen Kenntnisse in den religiös-politischen Glauben umsetzen, ihre Imām und Chalifen seien von der oberen pneumatischen Welt unter Vermittlung der Gestirne gelenkt. *Traditionen* im Namen des Propheten können den Ismā'īlī nicht jene Schwierigkeiten bereiten, unter denen sonstige Gruppen leiden; denn die Allegorese zum inneren Sinn hin kann platteste Sätze sublimieren (III 9 auf S. 43, 6 ff; VII 4 und 6 auf S. 68, 17 ff und 69, 11 ff; X 19 auf S. 97, 7 ff) und gröbste Anthropomorphismen spiritualisieren (VII 7 u. 8 auf S. 70, 3 und 10; XII, 13 auf S. 118, 6 ff), abgesehen davon, daß die höchste ins Mysterium entrückte Gottheit durch diese garnicht berührt wird; selbst der verflüchtende Dokerismus kann seinerseits noch wieder verflüchtigt werden (XII 19 auf S. 121, 12 ff). — Hoffentlich wird die große (sunnitische) Traditions-Konkordanz des uns allen früh entrissenen A. J. Wensinck, dessen gewaltigem Fleiß wir alle so viel verdanken, glücklich fortgeführt; einstweilen mußten wir uns meist noch bescheiden bei Verweisen auf die bisherigen Hilfsmittel; die speziell schiitischen Traditionen verlangen eine besondere Zusammenstellung.

Erwähnt ist von diesen Fragen und Antworten nur die erste Gruppe bei Ivanow, *Guide* Nr. 419. Zitiert werden sie im folgenden als al-Masā'il mit Seitenzahl bzw. mit römischen Ziffern für die Abschnitte und arabischen für die Einzelsätze.

2) Eine Abhandlung über die Verkettung der leiblichen und religiösen Geburt zum Erweis des Imām-Ranges von at-Taijib mit ethischen Ermahnungen, s. *Guide* Nr. 222, hier zitiert als al-Īdāḥ mit den Nummern der Abschnitte.

3) Ein Abriß der Heilsgeschichte der Periode der Verhüllung von Adam bis auf at-Taijib, s. *Guide* Nr. 227, hier zitiert als at-Tuḥfa.

Literature, London 1933, wie er auch ismā'ilitische Originaltexte herausgegeben hat. In neuester Zeit sind vereinzelte Ismā'ili selbst, so Asad A. Fyze und Ḥusain al-Hamdānī, mit Ismailitica vorsichtig an die Öffentlichkeit getreten. Im übrigen bleibt das ganze, auch jenes — indirekt — von Ivanow bekannt gegebene Schrifttum weiterhin Geheimnis. Und dabei wäre es gerade in seiner Abseitigkeit lehrreich nicht nur an sich, sondern auch für die Einschätzung des Gesamt-Islam, da die religiös-politische Sonderhaltung zeigen kann, welche Bedürfnisse der normale Islam unbefriedigt ließ.

Bei den auch in den hier folgenden Schriften immer wiederholten Mahnungen zur Geheimhaltung sind wir in Europa für unseren Versuch, durch Quellen-Publikation die Grundlagen für diese Esoteriker-Forschung mitlegen zu helfen, beschränkt auf solche Schriften, welche ein glücklicher Zufall doch ihrem Versteck entrisen hat. Zunächst haben wir das aus der Anfangszeit der jemenischen Ismā'ilija stammende *Kitāb al-kašf* „Buch der Enthüllung“ bearbeitet, das dem Dā'ī (Propagandisten) Ġa'far b. Mansūr al-Jaman zugeschrieben wird (Ivanow, *Guide* Nr. 50; Brockelmann, GAL Suppl. I 324). Es wurde im Sommer 1939 druckfertig unserer Gesellschaft für Islam-Forschung in Bombay zugesandt; das Eintreffen ist noch bescheinigt worden; dann mußte laut einer späteren indirekten Mitteilung die Herausgabe der Zeitverhältnisse halber verschoben werden.

Die vier Schriften

1) Dreizehn Gruppen von im ganzen 179 Anfragen an einen Ungenannten mit dessen Antworten, vom Jahre 1864. Auch die Fragesteller sind nicht genannt, doch gelegentlich mit Titeln bezeichnet (45, 6; 65, 1); der einzige vollständige Name scheint einen Überbringer zu meinen (65, 3). Einmal wird eine schriftliche Antwort abgelehnt, weil das Thema zu streng vertraulich sei (XII 36 auf S. 129, 6-8), ein andermal wird aus demselben Grunde abgebrochen (X 21 auf S. 100, 1-3); in weiteren Fällen ist die Antwort inzwischen mündlich erteilt (XIII 5 auf S. 134 pu, sowie auf die Frage nach einigen rätselhaften Versen in XIII 6 auf S. 136, 14 f). Trotz des abgehackten Charakters gewähren die Fragen und Antworten einen guten Einblick in die Themen, die den heutigen Ismā'ili beschäftigen, wenn sich Verfasser auch mehrfach beschwert, daß manche Jünger sich durch möglichst viele Fragen über angelesene

islamischer Dogmengeschichte. Eponymos einer weiteren Isma'ili-Sondergruppe ist Nizār, Bruder des neunten Fāṭimī al-Musta'li, (Tafel II a. a. O.); als die Assasinen des geheimnisvollen, von Schauerromantik umwitterten „Alten vom Berge“ haben die Kreuzritter seine Anhänger kennen gelernt; heute leben sie als harmlose Nachfahren fort, darunter der erwähnte Agha Chan. Auch die Ṭaijibī spalteten sich schon in Jemen. Zu nennen sind hier die Dāudī und die Sulaimānī, die sich aber mehr nur durch ihre personellen Bindungen an verschiedene Lehrer unterscheiden.

Quellen und Stand der Forschung

Zurückhaltung mit dem eigenen Schrifttum gegenüber Fremden gehört zum Wesen der Schiiten als oft verfolgter Minderheiten; es geheimzuhalten ist Gebot für jeden Siebener. Doch konnten Drusen-Schriften schon vor mehr als einem Jahrhundert durch S. de Sacy veröffentlicht werden. Und die von ihm noch nicht bearbeiteten sind heute zugänglich, zumal da die Handschriften-Sammlungen seit dem unglücklichen Drusen-Aufstand von 1925 noch stark vermehrt sind. Auch wir hatten Abschrift genommen. Inzwischen hatte M. Sprengling in Chicago durch eine Untersuchung, die er uns einstweilen als Manuskript zugänglich gemacht hat, den Zusammenhang aller Traktate der Drusen-Bibel für eine systematische Gesamtausgabe geklärt. Ungünstiger steht es um den Quellenzugang bei den Nuṣairī; doch konnten wir jetzt ihr *Rāḥat al-arwāḥ wa-dalīl as-surūr wa-l-afrāḥ* in Druck geben, einen Festkalender mit Agende und historisch-legendären Feierschilderungen, daher meist *Maḡmū' al-a'jād* genannt. Für die Ismā'ilija war man bis heute im wesentlichen angewiesen auf die Polemiken der islamischen Häresio-graphen. Nur eine solche ist auch die von uns in Bibliotheca Islamica Nr. 11 veröffentlichte *Geheimlehre der Batiniten* des Zaidī Muḥammad b. al-Ḥasan ad-Dailamī; aber dank der Nachbarschaft des Verfassers zu den jemenischen Ismā'ilī zeigt sie bei allen schroffen Angriffen doch manche vertraute Kenntnis, sodaß schon vorläufig hier unten in Fußnoten zu einigen Textstellen, sowie im Index der gnostischen Begriffe auf sie verwiesen werden kann. Nachdem es bislang nur möglich gewesen war, sich auf indirektem Wege an die Ismā'ilī heranzutasten, hat Wl. Ivanow als erster, hauptsächlich mit Hilfe eines von ihm aufgefundenen ismā'ilitischen Schriftenverzeichnisses, einen wirklichen Einblick gewährt durch *A Guide to Ismaili*

einander als gleichberechtigt anerkennen müssen auf dem Gebiete des Fiqh, d. h. des politischen, ritualen, sozialen und bürgerlichen Gesetzes; das aber ist ihm nach eigenem Geständnis „das tägliche Brot“. So bestand ganz abgesehen vom europäischen Einfluß schon damals, als sie noch einen lockeren staatlichen Zusammenhang hatten, eine beträchtliche innere Ferne zwischen der alten sunnitischen Türkei des hanefitischen Ritus und dem strengen sunnitischen Hanbalitentum der Wahhäbiten Ibn Sā'ūd.

Viel mannigfacher noch mußten sich die suggestiven Schia-Motive entfalten. 1) Die 'Alī-Vergottung hat etwa acht verschiedene Formungen angenommen. Daß 2) die Zaidī einheitlicher geblieben oder vielmehr geworden sind, hat mehr einen geographischen negativen Grund: die Beschränkung auf das jemenische Bergland, sodaß heute die unter dem Namen Nuqtawī gehenden spärlichen Reste südlich vom Kaspischen Meer kaum noch als Zaidī mitrechnen, jedenfalls — soweit zu beobachten war — in Jemen unbekannt sind, 4) Die Zwölfer haben sich über die Grundlagen ihres Glaubens in Uṣūlī und Aḥbārī gespalten, indem sie in der dogmatischen Begründung zwei entgegengesetzte Methodologien ausarbeiteten, bei denen es bezeichnenderweise um das Ausmaß und die Tragkraft der Sunna geht; denn auch die Schiiten haben, wie aus obigen Eingangsbemerkungen ersichtlich, naturgemäß ihre Sunna und zwar vorwiegend in der Form einer Familientradition des Hauses Muhammed. Und um die Mitte des 19. Jahrhunderts verdichtete sich die stets gepflegte Mahdī-Erwartung zum Glauben an eine tatsächlich eingetretene Erfüllung in der Erscheinung des Bāb: ein Bekenntnis, das in der Ergänzung durch den Bāb-Jünger 'Abdulbehā' inzwischen in Zirkel einer internationalen Behā'ī-Bewegung eingegangen ist, zumal nach Übersee.

Doch am vielseitigsten wurde 3) die Ismā'ilīja; begreiflich, wenn sie sich dem weiten Gebiete gnostischer Spekulation so völlig aufschloß. Schon beim sechsten Fāṭimī al-Ḥākīm (Tafel II unter Imām-Chalifen) zweigt eine Gruppe ab, die zur selbständigen Sonderreligion der Drusen wurde; sie bringen diesem Ḥākīm eine ähnliche Verehrung entgegen wie die 'Alī-Ilāhī dem 'Alī. Neben ihnen wohnen die zwar von den Zwölfem ausgegangenen, aber den Drusen nahe verwandten und sehr verfeindeten Nuṣairī, gewöhnlich allgemeiner als 'Alawī, 'Alī-Bekenner bezeichnet, und — abermals Religion und Politik: beide haben in jüngster Zeit eine Art politischer Sonderexistenz errungen in Teilstaaten innerhalb des Mandates Syrien, dieses Landes der Petrefakten aus christlicher und

oder — deutlicher schiitisch — seines alter Ego 'Alī. Gewoben wurde das islamische Gewand für das Fremde durch *Ta'wīl*, d. i. allegorische Deutung von Koran und Sunna zweck Gewinnung des tiefsten eigentlichen, des inneren Sinnes, arabisch *bāṭin*; daher werden die Ismā'īlī von den Gegnern, zumal auch den anderen Schiiten, als Bāṭinī (Esoteriker) bezeichnet.

Es war im Jahre 1924 eine unnötige europaistische Sorge oder vorschnelle Erwartung, daß der (sunnitische) Islam vom Untergang bedroht sei, weil das Parlament eines nicht-arabischen islamischen Reststaates die Aufhebung des Chalifates förmlich aussprach. Ein Chalifat mit wirklicher Vollmacht hatte es schon lange vor der Kreuzfahrerzeit, eines das wenigstens formal den — nicht im Koran festgelegten — Bedingungen entsprochen hätte, seit dem Mongolensturm nicht mehr gegeben. Ebenso erwies sich bei den Schia-Gruppen das Religiöse als fest genug fürs Durchhalten, wenn das Politische wankte. Die Zaidī sind mehrfach, u. a. auch durch Ismā'īlī, bis auf ihre jemenische Ausgangsburg beschränkt worden; ihr Imām stand aber 1918 beim Abzug der Türken — zaiditisch gesprochen: der irrgläubigen Usurpatoren — als fertiger Imām-König bereit. Den inneren Zwölfer-Charakter Irans, das nach den Šafawī auch schon ganz fremde Herrscher erlebt hatte, berührt es nicht, daß der bisherige Schah eine Persönlichkeit war, die zwar den ausgesprochenen Zwölfer-Beinamen Reza (Riḍā) führte (nach dem zu Mesched in Iran bestatteten Imām 'Alī ar-Riḍā), aber durch seinen Hauptnamen Pehlewi die echt-persische Herkunft betonte. Und die Ismā'īlī traten nach dem Sturz des Fāṭimī-Reiches, dem Untergange auch ihres jemenischen Ablegerstaates und dem Verlust der syrischen und persischen Burgen wieder in die Verborgenheit zurück, ohne die Weiterauffüllung und Einzelausführung ihres universalen Lehrsystems aufzugeben, und über Indien drang ihre Mission auch in Islam-Außenbezirke vor, u. a. nach Deutsch-Ostafrika. Daß sie politischen Anspruch nicht ganz aufgegeben haben, beweist die Erscheinung ihres bekannten Vertreters, des Muḥammed Agha Chan, der vor Jahren als Präsident der Genfer Nationen-Liga zur Einweihung ihres Palastes ein Fest höchsten diplomatischen Glanzes veranstaltet hat.

Freilich gehört der Ismā'īlī Agha Chan nicht jener Richtung der Ismā'īlīja an, von der wir hier Schriften vorlegen. Selbst der nüchterne sunnitische Islam hat sich mit der Tatsache abfinden müssen, daß er den von Muhammed nachgelassenen Rahmen nicht einheitlich ausfüllen konnte; er hat vier verschiedene Schulen neben-

und religionsdogmatisch nicht festgelegt werden konnte, der innere Kampf des erfolgreichen Bewerbers (*fādīl*) gegen den unterliegenden (*mafḍūl*); bezeichnet wird dieses Ringen als Niederwerfung der *bugāt* (Abtrünnigen); Kennzeichen und Hauptpflicht des Imām ist unter der Formel *al-amr bi-l-ma'rūf wa-n-nahj 'an al-munkar* die Aufrechterhaltung der überlieferten mu'tazilitischen, d. i. Anthropomorphismen vermeidenden Gotteslehre, und die Ordnung des Gemeinwesens durch strenge Beobachtung des wörtlich verstandenen islamischen Gesetzes.

Für die Zwölfer wurde wesentlichster, auch dogmatischer Ausgangspunkt das Schicksal des 3. Imām Ḥusain als Aufständischen bei Kerbelā; sein Tod wird zum religiösen Martyrium, das unbekümmert um die geschichtliche Wirklichkeit ähnlich auch bei fast allen übrigen Imām vorausgesetzt wird, und zwar müßten sie hier auf Erden dulden, weil sich in ihnen ein Göttliches, wenn auch in bescheidenerem Maße als beim 'Alī der 'Alī-Vergotterer, verkörpere, sodaß Epiphanie und Passion als Hauptmotive anzusprechen sind (vgl. m. *Zwölfer-Schī'a*, Leipzig 1926, S. 79, 157).

Das Kennzeichnende unserer Gruppe, der Ismā'īlija, ist am ehesten zu verstehen vom Gegenteil aus: Muhammed hatte die Kluft zwischen Gott und Menschen wieder aufgerissen durch seinen rationalen Deismus unter völliger Ausscheidung jeden Gedankens an einen Gott-Menschen als Mittler und Erlöser. Schon die Zwölfer, besonders aber die 'Alī-Vergotterer, im beschränkten Maße sogar Zaiditen hatten wieder Verbindungen aufgenommen. Aber es gibt einen unmittelbaren Zugang: das ist die Mystik, nach dem Gesagten von den Schiiten im Grundsatz wenigstens schroff abgelehnt. Mystik will die Kluft von sich aus überspringen. Etwa europäisch-christliche Mystik darf mit der islamischen, zumal in deren kühnsten Erscheinungen, nicht verglichen werden; denn bei jener bleibt der Mittler der Gottheit zugleich die hütende Schranke der Ehrfurcht vor Gott, während bei dieser islamischen das Ziel die unmittelbare Einswerdung, das sich-selbst-Einsmachen mit der Gottheit ist. Die Ismā'īlija aber füllt die Lücke systematisch aus durch gnostische Emanationen, die übrigens auch von den 'Alī-Ilāhī für den System-Ausbau herangezogen sind. So ist die Ismā'īlija eins jener Grenzgebiete, in denen hermetische Schriften, wie einst dem Christentum, so jetzt „dem Islam so lange getrotzt haben, bis sie ihre weltgeschichtliche Aufgabe . . . erfüllt hatten“ (R. Reitzenstein, *Poimandres*, Leipzig 1904, S. 106). Geschehen konnte diese Aufnahme dem eingangs Gesagten zufolge gleichfalls nur im Namen Muhammed's

ließ und als sichtbare Vertretung des verborgenen Zwölften regierte.

Der 3. Kreis sind die Siebener, die mit Ismā'il, von 'Alī an gerechnet aus der siebten Generation, in die Verborgenheit eingingen und 910 unter 'Ubaidallāh al-Mahdī das nordafrikanische, dann ägyptische Fāṭimī-Reich begründeten. Ihm hat Saladin das Ende bereitet. Gerade die Tatsache der ismā'ilitischen Absonderung Ägyptens hatte die Erkämpfung und das Durchhalten der Kreuzfahrer-Kolonie ermöglicht, wie entsprechend sofort nach Beseitigung der Fāṭimī Palästina in die syrisch-ägyptische Zange genommen werden konnte. Eingesetzt hatte der Zerfall des Fāṭimī-Staates bereits 1130 mit der Ermordung des 10. Chalifen al-Āmir. Während die Dynastie noch in vier Generationen einer Seitenlinie schwächlich fortlebte, ging der hier zur Verhandlung stehende ismā'ilitische Kreis im Namen von aṭ-Ṭaijib als einem Sohn von al-Āmir wieder in die organisierte Verborgenheit ein. Daß es jemals dieses Kind Ṭaijib gegeben habe, bestreiten die Nicht-Ṭaijibī. In unseren Texten aber ist er die Verkörperung der „Ordnung des (damals gar nicht mehr bestehenden) sichtbaren Fāṭimī-Reiches“ *Īdāh* 7 auf S. 149, 15), wie er als Walī und Waṣī (Vertreter und Bevollmächtigter) Gottes auf Erden „die Menschen ins Haus der Heimkehr (Paradies) führt“ *Masā'il* XII Einführung auf S. 110, 14f); die erbetenen Auskünfte unserer Texte werden erteilt mit Hilfe Gottes und Beistand des Ṭaijib, wobei die Ausdrücke für die Unterstützung von seiten Gottes und von seiten des Ṭaijib mehrfach vertauscht werden.

Nur theologisch zu betrachten ist die 1. Gruppe. Schon 'Alī mußte während seines kurzen Chalifates mit Todesstrafen einschreiten gegen überspannte Anhänger, welche ihn als Gott verehrten. Ausgerottet sind aber diese *Gulāt* (Extremisten), welche auch unser Text (33, 6) bekämpft, durchaus nicht. Sie leben heute fort in den 'Alī-Ilāhi, den 'Alī-Vergotterern. Politisch selbständige Gebilde haben sie nicht geschaffen, blieben vielmehr Diaspora in Iran, Syrien und Indien. Ihr Islam erschöpft sich in der nicht mehr differenzierten Einheit dessen, der sie himmlisch wie irdisch lenken soll.

Auf dem entgegengesetzten Flügel stehen die Zaidī: gemäß dem zur Politik Gesagten war ihnen wichtigstes koranisches Thema der *Gihād*, der hl. Krieg, wobei die zu bekämpfenden Ungläubigen die weltlichen, zwar islamischen, doch nicht 'alīdischen Herrscher waren; von ähnlicher Bedeutung wurde, da eine Thronfolge staats-

gebunden. Doch eine Dynastie Muhammed gab es nicht; einen Sohn hatte dieser Reichsgründer nicht hinterlassen. So konnten erst Verwandte aus einer männlichen Seitenlinie eine wirklich als islamisch anerkannte Erb-Regierung errichten: das ist der Sinn des Chalifates der Abbasiden. Doch die Tochter Fāṭima hat das Geschlecht des Propheten fortgepflanzt durch ihre Ehe mit 'Alī, dem Sohne eines Oheims väterlicherseits, also einem näheren Verwandten Muhammed's, als es die Abbasiden waren, und zugleich einem seiner ersten Anhänger. Die bis heute sehr zahlreiche Nachkommenschaft stellt unter dem Titel Scherif oder Sejid den einzigen islamischen Adel dar. Eine Schia, d. h. Partei, für Fāṭima-'Alī hat es von Anfang an gegeben; sie heißt sogar schlechthin „die Schia“.

In vier Hauptformen hat sich der Anspruch der Nachkommen aus dem Blute Muhammed's auf sein politisch-religiöses Erbe durchgesetzt, freilich nur in bescheidenem Ausmaß und nur an den Rändern des Islam-Gebietes. Begonnen sei hier mit der 2. Linie. Sie zweigt (auf der Tafel II, s. unten S. 58f.) bei dem fünften Imām Muḥammad al-Bāqir ab; sein Bruder Zaid wollte durch einen wirklichen militärisch-politischen Aufstand das Chalifat erringen; er ist gescheitert, aber sein Kampfgedanke lebte weiter, und seit mehr fast 11½ Jahrhunderten besteht in Jemen ein Zaidī-Archienstaat. Staatspolitisch kennt er bloß den Grundsatz, daß Imām-Könige nur Abkömmlinge von Fāṭima-'Alī werden können; leibliche Nachkommen des Zaid selbst sind kaum darunter gewesen; die meisten, wie auch der heutige, stammen aus der Linie Hasaa. Über die Nachfolge entscheidet jeweils letzthin der Erfolg. In den religiösen Fragen unterscheidet sich die Zaidīja nicht wesentlich vom sunnitischen Islam (vgl. m. *Staatsrecht der Zaiditen* und *Kultus der Zaiditen*, beide Straßburg 1912), sodaß also zunächst mehr nur ein grundsätzlicher, nicht praktischer Unterschied besteht gegenüber den anderen Staaten unter alidischen Herrschern: dem Scherifen von Marokko und den jüngstens von europäischer Macht heraufgehobten Scherif-Fürsten von Transjordanien und vom Irak, wenn freilich auch das Verhältnis eines Zaidī zu seinem politischen Herrn etwas mythisch-religiös gefärbt ist.

Die 4. Linie zweigt bei Ismā'il ab, verläuft über dessen Bruder Mūsā al-Kāzim noch durch vier Generationen, geht in der zwölften mit einem Kinde, dessen Existenz aber historisch nicht feststeht, in die Verborgenheit ein und tritt erst im 16. Jahrhundert auf die offene Bühne der großen Politik in Iran unter der Šafawi-Dynastie, die sich als Nachkommen des erwähnten Mūsā al-Kāzim anerkennen



Der politische und der religiöse Ort der Ismā'īlija

Muhammed war ein Staatsmann, wie ihn der Vordere Orient seither nicht wieder erlebt hat, wie er aber in politisch bewegten Zeiten als staatsmännisches Vorbild allen Orientalen vorschwebt, die ihre Länder als unabhängigen Orient retten möchten. Muhammed war Prophet, in der Anschauung des Orients das abschließende „Siegel“ der Offenbarung. Und wieviel religiöse Gedanken auch die Nachfolge-Theologen — er selbst war keiner — aus dem Koran erarbeitet oder in ihn hineingelegt haben, vor allem wieviel theologische Vorstellungen auch immer aus den überwundenen Religionen zurückgeströmt sind: aufgenommen konnte solches fortan nur werden unter Muhammed's Namen: das bedeutet der Begriff Sunna. Diese umfaßt demnach neben einigen echten Überlieferungen vom Propheten so mannigfache, nur mit seinem Namen umkleidete Thesen von widersprechender Herkunft, daß die einzelnen Moslem-Gruppen aus der erdrückenden Masse jeweils die ihre Auffassung stützenden Sätze auswählten, bzw. solche erst schufen. Bei der Einheit von Politik und Religion besteht an sich die Frage nicht, ob der Islam-Staat die sichtbare Kirchenform der Islam-Religion und letztere der ideologische Mythos jenes Staates sei, der gleichen ist schon europäistisch gedacht, formuliert im Interesse unserer wissenschaftlichen Dialektik.

Seine Nachfolge hatte Muhammed nicht geregelt. Die politische Herrschaft übernahmen seine Mitkämpfer; denn auch Soldat war dieser Staatsmann mit einigen 20 persönlich angeführten und weiteren 40 von ihm angeordnete Razzien (so das Original für Feldzüge). Zunächst regierten die ältesten Vertrauten aus seiner schwierigen Anfangszeit, dann die Omaiaden, welche sich größtenteils erst nach dem siegreichen Durchbruch des Islam angeschlossen hatten, wobei sie als alt-mekkanische Kaufmanns-Aristokratie einflußreiche Beziehungen im Innern und Weitblick für Leitung des neuen Weltreiches mitbrachten. Aber eben Einheit von Politik und Religion: man fühlte sich auch für staatliche Dinge an den Religionsstifter